

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

عمادة شؤون المكتبات

No.

الرقم :

Date

التاريخ :

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم : ١٣٤٣ - ٦٦٥٠
المجلد : ٢ - ١٢٥
المؤلف : الخوري - عماد - حميد - كمال - حبيب - ١٩٧٤
تاريخ النسخ : ١٩٧٤
اسم الناشر : محمد بن عبد الله الرشيد
عدد الأوراق : ١٥
ملاحظات :
١٩٥٧

٢١٨

د. م. خ.

درة الناصحين، تأليف الخوهرى، عثمان بن حسن - كان
حييا قبل سنة ١٢٧٢ هـ بخط محمد بن علي الزهدي
سنة ١٢٧٢ هـ

٢١٥ ص ٢٧ س ٢٧ × ١٧ سم

٦٦٥٥

نسخة وسط، خطها نسخ مقروء، طبع عدة طبعات
آخرها سنة ١٢٩٦ هـ

دار الكتب المصرية ٢٩٥

١٣٤٣
٢

الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية

أ. الميرزا
ب. الناصح ج. تاريخ الناصح

٥١٤-٨/١/١٤

العليه رفق بيوثا لاهل
الجهل يهدم بيد القدر والكر



درت الناصح

كأبي

١٢٠٢ هـ

شهرت مجلس رومي للفاضل الزاهد عثمان بن حسن بن احمد الخوبوك

٤٤٠ مجلس شهر رمضان الذي انزل فيه ٨٠ مجلس واذا احببت نجية في بيان
القرآن في فضيلة رمضان فضيلة السلام
٨١ يا ايها الذين امنوا كتب ٦٢ مجلس من سورة المائدة اليوم المكث
عليكم الصيام في فضيلة الصوم لكونكم في وفات النبي عليه السلام
١٢ مجلس وعلم آدم الاسماء كلها ٦٨ مجلس يا ايها الذين امنوا انما الخمر
على الملائكة في فضيلة العلم والميسر في ذم شارب الخمر
١٦ مجلس واذا سلك عبادي عني فاني ٧٢ مجلس وتل عليهم نبأ ابني آدم
قريب في فضيلة رمضان في ذم الخمر في ذم شارب الخمر
١٧ واذا قال ابراهيم رب اني كيف ٧٦ مجلس واذا وحيت للحواريين
تحت الموق اطميننا القلب بشا في نزول المائدة من السماء بدعاء
قدرة الله عليه السلام
٢٢ مجلس مثل الذين ينفقون في فضيلة ٨٠ مجلس من سورة الانعام من جاء
اعطى الصدقة في سبيل الله بالحسنة فله عشر امثالها
٢٦ مجلس الذين يأكلون الزبور في ذم فضيلة ثمة من التناول
اكل الزبور ٨٤ مجلس من سورة الاعراف ادعوتكم
ان الذين امنوا وعملوا في فضيلة الدعاء الجهر والخصي
الضاحات في فضيلة الصلوة ٨٦ مجلس من سورة الانفال انا المؤمنون
مع الجماعة الذين اذكروا الله في بيان الايمان
٣٤ مجلس من سورة عمران شهد الله ٩٠ مجلس يا ايها الذين امنوا لا تخفون
انه لا اله الا هو في فضيلة التوحيد لله والرسول في بيان ترك اله الا الله
٣٨ مجلس والذين اذا فعلوا فاحشة في ٩٤ مجلس من سورة التوبة والذين
فضيلة التوبة يكنزون الذهب والفضة والكثرة
٤٢ مجلس وسارعوا الى مغفرة في فضيلة ٩٨ مجلس ان عدة الشهور عند الله
رجب المرجب في فضيلة رجب
٤٦ مجلس من سورة النساء الرجال قوام ١٠٢ مجلس ومنهم من عاهد الله
على التا في فضيلة الرجال عليهم في فضيلة التخاذ
٥٠ مجلس واعبدوا الله ولا تشركوا به ١٠٦ مجلس من سورة هود ما من
٥٤ مجلس ومن يقطع الله والرب في ذم في بيان التزوق

سرم حقه
سرم كراهتي
٦١

مجلس

١١٠ مجلس ولا تركنوا الى الذين ظلموا ١٧٢ مجلس من سورة الفرقان وعباد
في بيان ذم اعانت الظالم الرحمن الذين يشون في بيان التواضع
١٤٠ مجلس من سورة ابراهيم وانذر ١٧٦ مجلس من سورة الروم ظهر الفا
اه في بيان احوال الناس يوم القيمة في ذم المعصية والظلم
١١٨ مجلس من سورة الحجج عبادنا ١٨٠ مجلس من سورة الاحزاب يا ايها
ان العفور الرحيم في بيان مغفرة احتوا الذين امنوا ذكر الله ذكر كثير
توبة السائب في الذكر والتوحيد
١٢٢ مجلس من سورة النحل ان الله يأمر ١٨٤ مجلس ان الله وما يؤتكم يسلون
بالعدل اه في بيان العدل والاحسان على النبي في بيان صلوة على النبي
١٢٦ مجلس من سورة الاسرى سبحان ١٨٨ مجلس من سورة الاحزاب انما عرضنا
الدين في بيان معراج النبي عزم الامانة في بيان خيانة امانة الله
١٣٤ مجلس من سورة بني اسرائيل لقد ١٩٢ مجلس من سورة فاطر ان الذين يتلون
كرمانا بني آدم في بيان فضيلة الانسا كتاب الله في بيان فضيلة القرآن
١٣٨ مجلس ومن الليل اقم وجهك ١٩٦ مجلس من سورة يس وماذا يحسب
في بيان الصلوة التماسجد اه في بيان عذاب الكفار والحجيم
١٤٢ مجلس من سورة الكهف وصبر ٢٠٠ مجلس من الصافات وقال ان
نفسك في فضلة فقرا لا اصحاب ذاهب في بيان ربح ابراهيم
١٤٦ مجلس واضرب لهم مثل الخوة الدنيا ٢٠٤ مجلس من سورة ص واذكر عبدنا
بيان ذم الدنيا وزوالها ايوب في بيان صبر ايوب عزم
١٥٠ مجلس من سورة مريم واذكر في الكتاب ٢١٠ مجلس من سورة الرمز يسق الذين كفروا
ادريس في بيان شدة الموت في بيان النار
١٥٤ مجلس تخلف من بعدهم خلف في بيان ٢١٤ مجلس وسبق الذين اتقوا في بيان
تارك الصلوة الجنة في بيان الجنة
١٥٨ مجلس من سورة طه ومن اعرض عن ذكر في بيان ذم المعرض عن القرآن
١٦٢ مجلس من سورة الانبيا وما جعلنا ٢١٨ مجلس من سورة الغافر الذين يحلون
بشر من قبل في بيان الموت العرش في بيان استغفار الملائكة
١٦٨ مجلس من سورة الحج يا ايها من ٢٢٢ مجلس من سورة فصلت ان الذين قالوا
ربك انفقوا ربك في بيان الساعة ربنا الله ثم استقاموا في فضيلة الاستقام

٢

٢٢٦ مجلس من سورة شعور وهو الذي ٢٢٦ مجلس من سورة شعور يا ايها الذين
يقبل التوبة عن عباده وفيه نصرة التوبة آمنوا اتقوا الله ولتنظروا في بيان الجاه
٢٣٠ مجلس الله لطيف بعباده وفيه نصرة ٢٣٠ مجلس من سورة الجمعة يا ايها الذين آمنوا
شعاب شريف اذا نودي للصلاة فبينما هي في فضل الجمعة
٢٣٤ مجلس من سورة الرزق والاحلا ٢٣٤ مجلس من سورة التوحيد يا ايها الذين آمنوا
يومئذ في بيان الحب في الله والخص في الله آمنوا قوا انفسكم وبيان الحج والزيارة
٢٣٨ مجلس من سورة النور يا ايها الذين آمنوا ٢٣٨ مجلس من سورة النور يا ايها الذين آمنوا
امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان الله في بيان توبة لنصوص
في بيان معادته ٢٣٨ مجلس من سورة المدثر كل نفس
٢٤٢ مجلس من سورة العنكبوت يا ايها الذين آمنوا ٢٤٢ مجلس من سورة العنكبوت يا ايها الذين آمنوا
في بيان الجهرة من الارض طاعة الله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظروا في بيان الجاه
٢٤٦ مجلس من سورة الدخان ٢٤٦ مجلس من سورة القيمة يا ايها الذين آمنوا
والكتاب المبين وفيه نصرة ليلة البرة يومئذ في بيان احوال النفس
٢٥٠ مجلس من سورة الجاثية وشري كل ٢٥٠ مجلس من سورة الجاثية وشري كل
اقمة جاثية في بيان يوم القيمة وشري كل ٢٥٠ مجلس من سورة الجاثية وشري كل
٢٥٤ مجلس من سورة الاحقاف وصينا ٢٥٤ مجلس من سورة الاحقاف وصينا
الانسان بوالديه احسانا وفيه ليلة القدر
عاق الوالدين وفضله برهما ٢٥٤ مجلس من سورة الكوثر في
٢٥٨ مجلس من الحجرات يا ايها الذين آمنوا ٢٥٨ مجلس من الحجرات يا ايها الذين آمنوا
آمنوا اجتنبوا كثيرا في بيان فضيلة الاضحية
٢٦٢ مجلس من سورة الفرقان الثانية ٢٦٢ مجلس من سورة الفرقان الثانية
في بيان معجزات النبي عليه السلام في فضيلة قارئها
مع البسملة

واذا جئتم بخبرة فحيو سلام يحيى

بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا
يستقدمون قال النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة ترفع البلاء وتزيد
العمر لا خلاف بينهما الا انه مكتوب في لوح المحفوظ بامر الله مثلا من تصدق
وصلته الرحم عمره ثمانية سنين ومن لا تصدق وصلته الرحم عمره اربعين
سنة ما قبل لا ينفع احد قبل شفاعة النبي وبعد شفاعة النبي عليه
الصلاة والسلام كل اخيار يشفعون في شرح طريق
السلام است السلام وفضل السلام نبارك يا ذا الجلال والاكرام
يا الله من معاتيد واوقاتك يا من وسع كل شئ رحا اول نور وزيد
بعض اوله رد سلامته بركة سلام الحق كما عودت ايدى جلالك لرام يحيى
اولاد الله يحيى

موعظة دثره

الناصحين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من الناصحين وافهمنا من علوم العلماء التوسمين
والصلوة والسلام على من نسخ دينه اديان الكفرة والصلحين وعلى الاصحاب
الذين همسك شريعتهم صالحين وبعد فيقول الباشين الفقير الى رحمة ربه القدير
عثمان بن حسن بن احمد الخووي اكرمهم الله بطفه وكرمه العاني
قد كنت ما كنت في البلدة العظيمة المسماة بالقسطنطينية صانها الله تعالى
وسائر البلاد من الافات والبليّة فلما رايت بين الاخوان الطلبة والمشايع
بين الايام في ظلم اليالي كالمصايح موعظة مرغوبة بينهم وبين العلم الفضل
الذي ينهم كانوا باعتصام معدن العلم ورثة الانبياء بغير مرتبة على نسق القرآن
العظيم والفرقان الجيد اردت ان اكتبها واصلي خطها بها بعناية الملك الحميد
وقد صادفنا بعض ثلبة من اخواننا يقولون بالستهم ما ليس في كتابنا
ويخطون بل يكفرون في نصائحهم الى المنحسين في التماس ويسترون الخبايا
الذي يوسوس في صدور الناس ليعود بالله من شرور انفسنا ومن
سينات اعمالنا صرفه الله من القاء الفاس في قلوبنا ثم طردني من القيام
الحادثة مرض شديد بامر الله وتقدير الملك الحميد وكنت ذا فاش عدة من الايام

بحيث ما قدرت وبندرة من الكلام ونذرت في انشاء ان عصي العاصم من الافات
والابال يا القليلين معنوقا بين العشاق والبرايا وافض على وجه القسطاس
ضياء الشموس والاموار واجري بين الانام ما المد والبحار ولا خلصني الخلاص
من المرض المستور وما بقي متى شئت من الفتور وعشت بلا ستر هذه الاقوال
وما وقعوا بايادهم في الخطا والضلال اخذت في الكتاب بعناية الملك
المنان صار كل ما تلها كانهن اليافوت والمرجان لم يطمئنهن
اشس ولا جان وربت كل آية بتنظيم القرآن الكريم وانتفيت ما دل
على اوصاف الجنان والحجيم والحقت بعض الاحاديث الشريفة
والقصص اللطيفة فمن يعمل قوم لوط من الخبيث والخبيثة
وبينت ما شان في الدنيا والاخرة وهل يجب الحد والترجم على قياس
النزاهة والزانية ولما خرجت من بطن الام الى دار الفناء

احتجت اسما معينا من اشرف الاسماء
وستيت بها بدرة الناصحين جعلها بين
الاخوان من الصالحين الاله القيس
من بعض الاذكاء فضلا من الفضلاء
والكبراء ان يصلح ما وقع خطاء مني
وان يرفع ما نشاء نقعا مني لان الا
نسان محل النيران ولا ان شروع
متلى مثل هذا من الفضاحة
كما ان كتابة الاشياء من الضيعة
والاشتغال الى مثل هذا
في انشاء التحصيل كالتقاء
الموجودات في الماء النيل
ما العفو وما التكفير
الا من الغفران

كما الذنب وما التقصير الا من العصيان يهدي
من ينشأ الى سواد السيب وهو حبي ونعم الوكيل له على كل حال سوى الكفر والضلال
هو المنزه عن الشبه والمثال

وروي عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم اذا قام العبد الى الصلوة وقال الله اكبر يخرج
منه ذنوبه كيوم ولدته امته واذا قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
كتب له بكل شجرة على يد عبادة سنة واذا قرأ الفاتحة فكأنما
حج وعمره واذا ركع فكأنما تصدق بوزنه ذهباً واذا قال سمع الله
لمن حمد في نظر الله تعالى اليه بالرحمة واذا قال في السجود سبحان
ربي الاعلى فكأنما عتق رقبة واذا تشهد اعطاه الله تعالى ثواب
الف عالم والف شهيد واذا سلم وفرغ عن صلاته فتح الله تعالى
له ثمانية ابواب الجنة يدخل يوم القيمة من اى باب شاء
بلا حساب ولا عذاب مستحلاً القلوب

قال النبي عليه رأيت في الجنة شجرة عظيمة على رؤسها طير من تحتها
عين فسئلت رضوانا ما هذه الشجرة وما هذه العين وما هذه
الطير قال هذه الشجرة اسمها النخيات لله وعلى رؤسها طير
اسمها الصلوة وتحتها عين اسمها الطيبات فاذا قال العبد
الحم صل على محمد وعلى آل محمد يسمع ذلك فينزل من شجرة
فيغسل في العين شاة يخرج فيعصر اجنته فيخلق الله تعالى من
القطرات ملائكة يستغفرون له الى يوم القيمة فصالح
في النصائح اربعة اشياء يزيد نور العين النظر الى المصحف والنظر الى
وجه الأبوين والنظر الى الكعبة والنظر الى وجه العلماء واربعة
اشياء ينقص نور العين اكل الطعام الملبس والنظر في عين الشمس
والنظر الى وجه العدو وصب الماء الحار على الرأس اربعة اشياء
يسود القلب كثرة الكلام وكثرة الضحك وكثرة الاكل والاكل الحرام
منهاج متعلم وفي الحديث لا يسكنه رذی القرنين لم تعظم استاذك اكثر
من الابوين فقال لانك انزلني من السماء الى الارض واستاذي
هو يرفعني من الارض الى السماء ولا يبخل المتعلم بشئ من حاله
عنه استاذه ويحل ما يسمع من خطايا على احسن التأويل منهاج

تناول الايام بدعوله الايام ويقول اللهم اعظم من الكواكب الجنة واذا توضع له
الماء يقول اللهم طهره من الذنوب والخطايا واذا قام الى الصلوة يدعوله البيت ويقول
اللهم اوسع قبره ونور حفرة واقبل رحمة في نظر الله تعالى بالرحمة ويقول عند التعان
يا عبدك منك الدعاء ومن الاجابة ومنك السؤال ومنك النوال ومنك الاستغفار ومنك الغفران
ذبة الواعظين في الخبر رمضان يحكي يوم القيمة في احسن صورة فيجد بين يدي الله
تعالى ويقول الله تعالى يا رمضان سل حاجتك فخذ بيد من عرف حقك فذكر في العوصا
في اخذ بيد من عرف حقك فيقضي بين يدي الله تعالى فيقول الله تعالى يا رمضان ما تريد
فيقول اريد ان تتزوج له بتاج الوقار فيتزوج الله تعالى به بالفتاح ثم ينفع سبعين
الفاس اهل الكباركة بالقدح مع كل حور سبعون الف وصيفة تدبر كعب على البراق
فيقول الله تعالى ما الذي تريد يا رمضان فيقول انزل بجواريتك فينزل الله الفرس
فيقول الله يا رمضان ما الذي تريد فيقول قضيت حاجتي يا رب ايسر كرامتك ونوابي
فيعطى له مائة مدينة من ياقوت حمراء وزبرجد خضراء وفي كل مدينة الف قصر
الرياض عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال ان اولي الناس
اليوم القيمة اكثرهم على صلوة صدق وابد ابن ربيع عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى على
مائة في كل جمعة غفر الله له ولو كان ذنوبه مثل البحر ذبة الواعظين في الى هريرة
روي البخاري عنه من قام رمضان اى احب اليه بالعبادة غير ليلة القدر تقديرا او قدرا
غير ليلة القدر تقديرا او معناه ادى التراجيح فيها اى تصديق ثوابه واحب
واحتسابا اى اخلاصا نصيبها على الحالية او على مفغول غفر له ما تقدم من ذنبه
مشارك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان اول يوم من رمضان
هبت ريح من تحت العرش يقال لها المشيرة ويحرك اوراق اشجار الجنة فيسمع
من ذلك صداه لم يسمع السامعون احسن منه فيظفحور العين الى ذلك الصدا فقلن
اللهما جعلنا في هذا الشهر من عبادك ازواجنا من عبادك رمضان الا ترحم الله
نوجة من تلك الحور في الجنة كما قال الله تعالى في كلامه القديم حور مقصورات في الخيام
وعلى كل حور منهن سبعون حلة ليست حلة منهن على لون واحد ولكل امرأة منهن
من ياقوت حمراء منسوجة من الدر ونحت كل منهم سبعون فرات وسبعون مائة
من الوان الطعام هذا لمن صام رمضان سوى ما عمل من الحسنات فينبغي للمؤمن
التي يحترم بشهر رمضان ويجترز من المنكرات ويستغل بالطاعات من الصلوة

توبته وارحمه
بما احتسب
وقار الجليل
مكبر

والتسبيح

ما كان
بجوار
الجنة
من
الجنة
الجنة

والتسبيح والتذكير والآوة القرآن قال الله تعالى لموسى اقم لي امة حتى نورين
كيا ويضرمهم ظلمات فقال موسى عم ما النور ان يارب فقال الله تعالى نور رمضان ونور
القرآن وقال موسى عم ما ظلمت ان يارب وقال الله تعالى ظلمة القبر وظلمة القيمة
ذرة الواعظين وعن انس بن مالك رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حضر مجلس العلم
في رمضان كتب الله تعالى له بكل قدم عبادة سنة ويكون معي تحت العرش ومن داوم على العباد
في رمضان اعطاه الله تعالى يوم القيمة كل ركعة مدينة تملأ من نعم الله تعالى ومن تلو
في رمضان ينال نظر الله تعالى بالرحمة ولا كفيل في الجنة وما من امرأة تطلب رضا زوجها
في رمضان الا ولها ثواب مريم واسية ومن قضى حاجة اخيه المسام قضى الله تعالى
الف حاجته يوم وعنه الى هريرة رضي الله عنه انه قال قال عليه السلام من السرج
في مسجد من مساجد الله تعالى في رمضان له نور في قبره ويكتب ثواب المصلين في ذلك
المسجد وصلت عليه الملائكة ويستغفر له حملة العرش ما دام ذلك المسجد
زخرة العابدين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان اول ليلة من رمضان
صفدت الشياطين ومردت الجن وغلقت ابواب النيران ولم يفتح باب منها
وفتحت ابواب الجنان ولم يخلق باب منها ويقول الله تعالى في كل يوم في رمضان تلت
مرات هل من سائل فاعطى سؤاله وهل من تائب فأتوب اليه وهل من مستغفر
فأغفر له ويعتق الله تعالى بكل يوم رمضان الف الف عتيق من النار فقد استوجب
العذاب واذا كان يوم الجمعة يعتق في كل ساعة الف الف عتيق من النار فاذا
كان آخر رمضان يعتق بعدد من اعتق من اول الشهر ذبة الواعظين
الصوم يوم الشك على سبعة اوجه ثلاثة منها جائزة مع الكراهة وثلاثة
بغير كراهة وواحد لا يجوز اصلا اها الثلاثة التي جائزة مع الكراهة فهو اى
فالا قول هو ان يصوم يوم الشك بنية رمضان والثاني ان ينوي واجبا
آخر والثالث ان يصوم بنية مترددة يعني ان كان رمضان فهو منه
وان كان من شعبان فهو منه فهذه جائزة الى اخرهم واما التي جائزة
بغير كراهة فهو ان يصوم يوم الشك بنية التطوع او بنية
شعبان او بنية المطلقة اما الواحدة التي لا تجوز اصلا
فهو ان يصوم يوم ان كان رمضان فانا صائم والافلا
فهو لا يجوز اصلا قاضي خان

مطلع اوله
في رمضان

عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال قال جابر بن عبد الله قال يا رسول الله لا يصلي عليك احدا الا
صليت عليه سبعون الف ملك ومن صلت عليه الملائكة كان من اهل الجنة ذبوا الواعظان
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال قال جابر بن عبد الله قال يا رسول الله لا يصلي عليك احدا الا
صليت عليه سبعون الف ملك ومن صلت عليه الملائكة كان من اهل الجنة ذبوا الواعظان
وانما اجزيته لان الصوم سر ليس فيه عمل يشاهد له بخلاف سائر الطاعات لان الصوم
يراه احد الا الله تعالى فالتعبد لله والذوق
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اذا كان يوم القيمة يجي قوم
لهم اجحة كاجحة الطير يطيرون بها على
الجنة فيقول لهم خازن الجنة من انتم فيقولون
هل رايتهم الحساب فيقولون لا ثم يقولون
هل رايتهم الضراط فيقولون لا ثم يقولون
وجدتم هذه الدرجات فيقولون نعم يا الله
تعالى في الدار الدنيا وادخلنا في الجنة
ذبة الواعظان واذا خاف الصائم على نفسه
من الجوع والعطش وكان مريضا فافادته
جاءه ان يفطر لان حاله حاله الضيقة
والضيق من المحضرات روضة العلماء
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اعطيت لافتي خمسة
اشياء ولم يعط لاحد قبلها الا قوله ما كان
اول ليلة من رمضان ينظر الله عليهم بالرحمة
ومن نظر الله اليه بالرحمة لا يعذب بعد اذ
والثاني يا رسول الله تع الملائكة بالاستغفار لهم
والثالث راحة في الصائم حين ياكل هو اطيب
عند الله تعالى من السك والربع يقول الله
الجنة اخذني ذبيحة ويقول طوبى لعباد المؤمنين
منين هو اولياي والمخاض يغفر الله تع
لجميع اولادهم عن ابي هريرة رضي الله عنه
من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه ذبوا الواعظان روي
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان الله تعالى في كل ليلة من رمضان يعق ستمائة الف رقبة من النار
استوجب العذاب الى ليلة القدر وفي ليلة القدر يوفق بعدد من اعتق من اول الشهر الى
يوم القدر مكتوبة ويحارب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اذا كان اخر ليلة من رمضان بكيت
السموات والارض والملائكة مصيبة لامة محبة من قبل يا رسول الله اي مصيبة هي
قال نعم ذهاب رمضان فان الدعوات فيه مستجابة والصدقات
مقبولة

انه قال
في يوم القدر يعق بعدد
من اعتق من اول الشهر

مقبولة والحسنات مضاعفة والعذاب قاصي مصيبة اعظم من ذهاب رمضان فاذا بكيت
السموات والارض لاجلنا فمن احق بالبقاء والتأسف لما ينقطع عنا هذه الفضائل
والكرامات حيوة القلوب ورواعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان الله تع خلق ملكا له اربعة
اوجر من وجهه الى وجه مسيرة الف سنة فوجهه يسير الى سجدة الى سجدة
عشرين يوما كفارة لتحويل وقيل ذاد وذالك لموتان
ما اصابهم من كان منكم رمضان مضيا لغيره الصوم ما اعظم جالك وبوجه ينظر الى
يعتبر معه او على سفر راكبا عليه وفي ايام اياه ينظر الى الجنان ويقول طوبى لمن
اشاء اليوم لم يفطر فعدة من ايام اخرى فعليه صوم
ايام المرض او السفر من ايام اخر لا افطر قاضي بالايام
الذين اتقوا كتب عليكم الصيام اياما من صوم رمضان
او زركن فرض قلندى كما كتب على الذين من قبلكم انيا
وامدة سبعة ايام اول كحلته فرض قلندى كى عبد بن جبر
رضي الله عنه ايد برز اول كحلته وصوم اخذناه ليلة
قابليه ذكنا ايدى ابتداء اسامه اوله يركى اعلمكم ناك عنهم ذنوبهم الماضية وقال
معاصيه صفة سز زير صوم شهو كسر ايدى
شهوت معاصيه مبدئير اياما معدودات عدد
معلومه موقت ايام صائم اولوك فمن منكم مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر سز اول كسه
اولوب صوم الكاضر وبره وانكاه الكا عسرت ايدى
وياخذ ايام صيامه سفر وزره اوله وبو ليك عددك
بريله انك افطار ايدى قاجكون افطار ايدى رسه افى
مرضنه وسفره غير نده فتوا بالاصائم اولمق
اوزره واجب اولور تفسير نبيات
خمس اشياء الاول غفر البصر عن كل ما بدم بشرعا والثاني حفظ اللسان عن الغيبة والكذب
والثالثة واليمين الغوسم لما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال خمسة اشياء يفطر الصوم
اي يبطل ثوابها الكذب والغيبة واليمين الغوسم والنظر بشهوة والثالث
الاذن عن الاستماع لمكروه والربع جميع الاعضاء عن الكراهة وكف البطن عن الشهوات

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

اذا مات المؤمن بك الموت والار
يقول السما والارض
ويقول الويل لمن دخل وبوجه
روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال
انما كان اول ليلة من رمضان
ينظر الله اليهم بالرحمة
من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

الذي هو
في يوم القدر يعق بعدد
من اعتق من اول الشهر

وقد افطار اذ لا يصح الصوم عن الطعام الى الملائكة الا افطار على الحرام فثله كن بني
قصر وهدم مصر قال نعم من صام لم يزل في الجوع والعطش والحر من ان لا يتكلم
من الحلال وقت الافطار بحيث يلا بطنه ولذا قال نعم فيما رواه عن بعض الحكماء
من ملأ بطن صائم من الحلال واما صوم خواص الخواص فصوم القلب لله المهيمن الدينية
والافكار الدينية وكف عن ما سوى الله بالكلية فاذي تفكر هذا الصائم فيما
سوى الله يحصل الفطر عن صومه وهو رتبة الانبياء والصدقيين فان تحقيق
هذه المقام لا يقال الى الله تعالى بالكلية ولا ينصرف عن غيره ذبذبة الواعظين العالم
الصوم عبادة لا يقع عليها خواص العباد لا يعلمه الا الصائم والله يعلم فصار
الصوم عبادة بين الرب والعبد ولا كان هذا عبادة وطاعة لا يعرف الا الله اضافها
الى فقال الصوم لي وانا اجزي به وقيل اضافه الى نفسه لان الصوم عبادة لا يقع لاحد
فيها شراكة مع الله تعالى لان من العباد من يعبد للصوم ويسجد له ويصلي الشمس
والقمر ويتصدق لاجل الصوم وهو الكفار وليس من العباد احد يصوم للصوم او الشمس
او القمر والنار بل يصوم الله تعالى خالصا فلما كان هذا عبادة لا يتعبد بها العباد
غير الله وهي عبادة خالصة لله تعالى اضافة الى نفسه فقال الصوم لي وانا اجزي به
قوله وانا اجزي به يعني اكون له عن صومه على كرم الربوبية لا على استحقاق العبودية
وقال ابو الحسن معنى قوله وانا اجزي به كل طاعة ثوابها الجنة والصوم جزاءه لقاء
انظر اليه وينظر الى الله ويكلمني والكلمة بالرسول ولا تترجم الى التهي ما قاله في مختصر
الترجمة فاحفظه وانصح على الناس ولا تكن من المشبهين ويجوز للقائم ان يمس
امرأته ويقبلها في رمضان عندنا اذا كان يمس على نفس فان خاف على نفس الجماع
او انزل بنفس المس لا يجوز ذلك ولا يجوز في السبب لا يباح للمصائم التقبيل
والمس خاف او يخف لما روى عن ابن عباس ان شأبا قام الى ابن عباس فقال لا قبل
وانا صائم فقال لافقام اليه الشيخ فقال قبل وانما صائم فقال نعم فعاد اليه الشاب
فقال لا تمسني ما حرمت علي ونحن على دين واحد فقال لا شئ بك اريد ان
تصاب لا اريدك يعني عضوك وعورتك روضة العلماء قيل المراد بالصوم فهو عذر الله
فان وسيلة الشيطان بالشهوة وانما تقوى الشهوات بالاكل والشرب قالوا
استفاد من الصوم فهو عذر الله وكسر الشهوات لا بدليل النفس تذليل
للفنس بقلعة الاكل ولذا روى مشروعية الصوم ان الله تعالى خلق العقل فقال

روى لو اراد الله ان يذهب
عننا محرماتنا اعطى مطامير

اقبل فاقبل

اقبل فاقبل ثم قال ادبر فادبر ثم قال من انت ومن انا قال العقل انت ربي وانا عبدك
الضعيف فقال الله تعالى يا عقل ما خلقت خلقا اعز منك ثم خلق الله تعالى النفس فقال
لها اقبلي فلم تجب ثم قال لها من انت ومن انا فقال انا انا انت انت فعذب بها نار جهنم
ثم اخرجها فقال من انت ومن انا فاجابت كالاول ثم جعلها نار الجوع مائة سنة
فاقرت بانها العبد والله الرب فاجب الله تعالى عليها الصوم بسبب ذلك مشكوق
الحكمة في فرضية الصوم ثلثين يوما لان ابا آدم عليه السلام اكل في الجنة من الشجرة
في جوفه مقدار ثلثين يوما فلما تاب الى الله تعالى امره بصوم ثلثين يوما بلباسها الا ان الله
الدنيا اربعة الطعام والشرب والجماع والصوم فاقها حجاب للعبد من الله تعالى وفرض على
محمد واثمته بالنهار وابتاع الاكل بالليل وهو فضل من الله تعالى كرمه بالهجرة الانوار
حكى ان مجوسيا راى كاهنه في رمضان ياكل في السوق فضربه فقال له تحفظ حرمة المسلمين
في رمضان فان المجوسى فرأه عالم في المنام على سرير العزة في الجنة فقال القس
مجوسيا فقال لي وكبره سمعت وقت الموت نداء من فوق يا مذكروكم لا تنكروهم مجوسيا
فاكرموه بالاسلام مجوسية رمضان في الاشارة ان مجوسيا احترم رمضان وتجد الايمان كيف
لمن صاموا احترمه ذبذبة المجالس روى عن رسول الله تعالى حاكيا عن ربه كل حجة يعلمها
ادم عزم تضاعف له اجره من عشرة الى سبعائة ضعف الصوم فانه لي وانا اجزي به اخلف
في قوتها الصوم لي وانا اجزي به مع الاعمال كلها وهو الذي يجزي بها على اقوال
احدها ان الصوم لا يقع فيه الترياق كما يقع في غيره لان الترياق يقع لاس آدم واما الصوم
في القلب وذلك انه الاعمال لا يكون الا بالحركات الا الصوم فاما هو بالنسبة التي تخفى
الناس واثانيها ان المراد بقوله وانا اجزي به انه انصرف يعلم مقدار ثوابه وضعيف اجره واثانيها
غيره من العبادات فقد يطعن عليها بعض الناس وثالثها معنى قوله الصوم لي وانا اجزي
اي انا احب العبادة اليك والعبادة اليك اضافة تشريف وتضعيف كما يقال بيت الله تعالى
وخاصها ان الاستغناء عن الطعام وغيره من الشهوات من صفات رتبة فلما تقرب الصائم
الى الله بما يوافق صفاته اضاف اليه وسادسها ان المعنى كذلك لكن بالنسبة الى الملوك
لان ذلك صفاتهم وسابعها ان جميع العبادات يوفي منها مظاهر العبادات الا الصيام
واتفقه العلماء على ان المراد بالصوم وقوله الصوم لي وانا اجزي به صيام من سلم صيام من
المعاصي قولا وفعله مفتاح الصلوة ويذكر عن النبي عليه السلام انه قال من قام
رمضان ايمان واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه صدق رسول الله فيما قال

روى ابو حنيفة عليه السلام
ناصي ربه فقال اللهم هل
اكرمت احدا مثل ما اكرمتني
فيمتحن كلامك قال
الدهق يا حبيب ان لو عباد
اخر مني في اخر الزمان
فاكرتمهم بشهر رمضان
وانا اكون اقرب اليهم منك
فاني كلمتك وبني وبنيك
حجاب فاذا امتلأت
احم محمد وبنيت شفاهم
وصفرت الهاتم ارفع
تلك الحجاب وقت الافق
يا حبيب طوبى لمن
عطش كبده وجا بجفونه
في رمضان فلا اجازيف
فينفون يعرف فحرمته
الشهر ويحفظ قلبه فيه
من الحسد والعداوة للمسلمين
ومع ذلك يكسر الشهوات
فيمتحن ما يقبل موحي امر لا
الصوم لي

والامانة اليهودي

فرا الشيطان عند باب فقل عم يا ملعون ما تصنع هنا فقال الشيطان اريد ان ادخل
 المسجد افسد صلوة هذا المصلي ولكن اخاف من هذا الرجل النائم قال صلى الله تعالى
 عليه وسلم يا ملعون لم تخف هذا المصلي وهو في العبادات والمناجات مع ربه وال
 النائم في الخفلة تخاف منه وقال الشيطان المصلي جاهل وفساده سهل ولكن
 النائم عالم اذا اغويت المصلي وافسدت صلوة اخاف من ايظاظه واصلاجه
 فجلا فقال عليه السلام نوم العالم خير من عبادة الجاهل منهاج المتعلمين
 قال عم من اراد ان يحفظ العلم فعليه ان يلازم من خصال الاول صلوة الليل
 ولوركتين والثاني دوام الوضوء والثالث التقوى في السر والعلانية والاولانية
 والربع ان يأكل للتقوى لا للشهوة والخامس التواك وقال النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم خير الدنيا والاخرة مع العلم شرف الدنيا والاخرة مع العلم والعالم
 الواحد اكبر من جهة الفضل عند الله تعالى من الف شهيد المراد من العالم في هذا
 الحديث هو عالم عمل بعلمه قال عليه السلام ان الله تعالى خلق تحت العرش
 مدينة مكتوب على بابها من زار العلم فكم ازار الدنيا ولذا قال عليه السلام
 جلوس ساعة عند العلماء احب الى الله تعالى من عبادة الف سنة وروى عن النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله تعالى خلق مدينة من نور تحت العرش مثل الدنيا
 عشرين مرة فيها الف شجرة من درة وياقوتة وزبرجد ولؤلؤ ومرجان فاذا كان
 يوم القيمة فتحت اوراقها تهتف بائنا من قبل الرحمن الذين صلوا صلوة
 الخس مع الجماعة فجلسوا في حلقة العلم جيوا لظل هذه الشجرة اليوم فاجلسوا
 تحت ظلال هذه الشجرة اليوم فيجلسون تحت هذه الاشجار في موضع
 بين ايديهم مائدة من نور فيها ما تشبه بالانفس وتلا الاعين فيقال لهم كلوا منها
 جميعا كذا في كشف الاسرار وقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من يؤمن بجزء من
 العالم الا كتب الله تعالى ثواب الف عالم والف شهيد وكذا قال عليه السلام موت
 العلم موت العالم واكواشي من يشي امر من اهل كلمة الجاهل يكفر ويطلق امره
 طلقا باينا عند محمد وعند اهل الفقه وقال صدر الشهيد في فتاوى بديع الدين
 من استخف العالم بكفر وتطلق امراته باينا وقال عليه السلام سباني زمان
 على امتي يفرون من العلم والفقه فيبليهم الله تعالى بثلاث بليات اولها يرفع
 البركة من كسبهم والثاني يسلط الله تعالى عليهم سلطانا ظالما والثالث يخرجون

من الدنيا بغیر ایمان کذا في كشف الاسرار وروى ان النبي صلى الله تعالى عليه والصلوة والسلام
 قل اذا كان يوم القيمة يلقى باربعة نفر عند باب الجنة بغیر رؤية الحساب والعذاب
 الاول العالم الذي عمل بعلمه والثاني الحاج الذي غلب على الفساد والثالث الشهيد
 الذي قتل في المعركة والرابع السخني الذي كتب ما لا حلال ولا نفعه في سبيل الله
 بغیر رياء فينزع بعضهم بعضا لدخول الجنة او لا فيرسل الله جبرائيل ليحكم
 بينهم فيسئل اول الشهداء فيقول له ما علمت في الدنيا وانت تريد دخول الجنة
 او لا فيقول قلت في المعركة لرضا الله تعالى فيقول من سمعت ثواب الشهيد
 فيقول من العلم فيقول احفظ الادب لا تقدم على معلمك وتبرع رأسه على
 الحاج فيقول مثل ذلك ثم الى سخي فيقول مثل ذلك ثم يقول العالم الهى ما علمت
 العلم الا بسخاوة السخي بسبب احسانهم فيقول الله عز وجل صدق العالم
 يارضوان افتح ابواب الجنة حتى دخل السخي الجنة وهو لا بعد هو كذا في مسكوة
 الانوار وقال عليه السلام فضل العلم على العباد كفضل علي اذ ناكه وكذا اوحى
 الله تعالى الى ابراهيم عليه السلام انا علم احب عليما وقال الحسن رحمه الله عليه
 مداد العلماء على دم الشهداء يؤذن يوم القيمة بدم الشهداء فيفتح مداد
 العلماء على دم الشهداء وكذا قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كن عالما
 او متعلما او ساعدا ولا تكن رابعا فقل قيل يا رسول الله اى الاعمال افضل
 فقال العلم بالله لان قليل العمل ينفع مع العلم فان كثير العمل لا ينفع مع الجهل
 فعلم من هذا ان العلم اشرف من العبادات ولكن لا بد للعبد من العبادة
 مع العلم والا كان عمله هباءا منثورا وقال عليه الصلوة والسلام الله
 النظر الى وجه الله العالم عبادة وقال عليه الصلوة والسلام ان الله و
 ملائكة واهل السموات والارض حتى النملة في حجرها والحوت في البحر
 ليصلون على معلم الناس خيرا

ذبذة الواعظين

نت

عن ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من دعا لا يبينه وبين الشما حتى يلقى على النبي
 فاذا صلى عليه يخبره بذلك الحجاب ويدخل الدعاء واذا لم يفعل ذلك رجع دعاؤه حتى
 ان واحد من الصلي اجلس للتشهد ونسي الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقام عن مكانه لم ينسب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استغلت بشأني وعي
 فنسيت الصلوة فقال نعم اما سمعت قول الاموال موقوفة والدعوات مجبوبة حتى يصلي
 على ولوان عبد اجاب يوم القيمة بحسنة اهل الدنيا ولم يكن فيها صلوة على ردت عليه
 فلم يقبل منها شيئا روى عن موسى بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم
 سمعني كلاما قال الله تعالى يا موسى اني عباد اخرجه من النار الزمان فاكرهم بشهر
 رمضان والي كون اقرب اليهم منك فاني
 كملتكم بيني وبينكم سبعون الف حسنة
 فاذا اصابت امة محبة ابصرت اشفا
 واصفرت الوانهم ورفع تلك الحجاب وقت
 الا فطار يا موسى طوف في عيش
 كيد وجاع بطنة في رمضان فلو اجاز بهم
 دون لقائي فينفي للعاقول ان يعرف حبة
 هذا الشهر ويحفظ قلبه فيه من
 الصد والعداوة للمسلمين ومع ذلك
 يكون خائفا وخاشعا ان الله تعالى يقبل
 صوما لا يحب قال الله تعالى انما يقبل
 الله من الصائم يخرج الضامن من فؤاده
 ويعرفون صيامهم يتلقون بالوائد
 والخوف والي يارب يقول اللهم كلوا قد عجزتم شيع الناس واشربوا قد عجزتم حزين
 اروي السواك شرع حوقا كلوا ويشربون والناس في الحساب تنسب الغافلين عن عملين
 الى طالب رضي الله تعالى عنه انه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان فقال
 يخرج المؤمن من ذنبه في اول ليلة كيوم ولدته امه واليلة الثانية يغفر الله له ولا يؤبه
 ان كانا مؤمنين وليلة الثالثة ينادي ملك من تحت العرش استأف العا عظم الله ما
 تقدم من ذنبك وليلة الرابعة له من الاجر قبل التوبة والنجاة والزبور والفرقان وليلة

رمضان
 احوال الجاهل في الدنيا والآخرة

والخامسة اعطى الله تعالى من ما صلى في المسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد الأقصى
 وليلة السادسة اعطى الله تعالى ثواب من طاف بالبيت المعمور ويستغفر له كل حجر
 وفي ليلة السابعة فكأنما ادرك موسى صلى الله عليه وسلم ونصره على فرعون وهامان وفي ليلة الثامنة
 اعطى الله تعالى ثواب ما اعطى ابراهيم صلى الله عليه وسلم وفي ليلة التاسعة فكأنما عبد الله تعالى عبادة النبي صلى الله عليه وسلم
 وفي ليلة العاشرة برزق الله في الدنيا والآخرة وفي ليلة الحادي عشر يخرج من الدنيا
 ولد من بطن امه وفي ليلة الثاني عشر جاب يوم القيمة وجهه كالقمر ليلة البدر وفي ليلة
 الثالث عشر جاب يوم القيمة امينا من كل سوء وفي ليلة الرابع عشر جات الملائكة بشهر
 له ان قد صلى التراويح فلا يحاسب الله يوم القيمة وفي ليلة الخامس عشر يصليون
 عليه الملائكة وحلة العرش والكرسي وفي ليلة السادس عشر كتب الله له براءة النجا
 من النار وبرأة يدخل الجنة وفي ليلة السابع عشر يعطى له مثل ثواب الانبياء وفي علي
 على القيام بوظائف التكبير والشكر عقبه في هذه الآية وفي ليلة الثامن عشر ينادي ملك يا
 الذلة على نه خير باحوالهم سبع لا قولهم محبب عبد الله ان الله رضي عنك ولولديك
 لدعائهم محاربهم على اعمالهم تأكيدهم شاعليه وفي ليلة التاسع عشر رفع الله رجا
 قاضي ايضاوي ترجمه واذا سلك عبادي عنى فان في العرش وفي ليلة العشر
 قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان يا محمد بن عبادم يعطى ثواب الشهداء والصالحين
 سكاكند سؤال ايدر لراشره ديك بن قريش بكادعا وفي ليلة الحادي والعشرون بنى الله
 اية تلك دعوتهم اجاب ابراهيم حين اكادعا ابراهيم في بيتا في الجنة من النور وفي ليلة الثاني
 فليست تجيبوا الى امري ايمان وطاعة دعوتهم اجاب والعشرون جاب يوم القيمة امينا من كل
 التلويح من مملوك اجون بنى دعوت ابراهيم وليؤمنوا في غروبهم وفي ليلة الثالث والعشرون
 وبكايما نزلوا اوزر نائب ودائم اولسون لعلهم بنى الله مدينة في الجنة وفي ليلة الرابع
 يرشدون تاكر ريشه وحقه اصاب ابراهيم تفسيرا والعشرون كان له اربع وعشرون عونا
 مستجابة وفي ليلة الخامس والعشرون يرفع الله عنه عذاب القبر وفي ليلة السادس
 السادس والعشرون يرفع الله له ثوابه اربعين عاما وفي ليلة السابع والعشرون جاوز
 يوم القيمة على الطراط كالبرق الخاطف وفي ليلة الثامن والعشرون يرفع الله الفحجات
 في الجنة وفي ليلة التاسع والعشرون الله ثواب الفحجة مقبولة وفي ليلة العاشر يقول
 الله يا عبدى كل من ثار الجنة واغتسل من ماء السيل واشرب من الكوز انا ربك وانت
 عبدى محاسن عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اعتكف اياما واحسابا

١٧

الخلاص

البرص ملك اندرونك وقت
قبض على الشري ملك دعا اليه
تأنيده روم كل يوم يستحق ١٨

ادريس يدعي بكنة قوة اولاد
الياسين وديسان وروى اولاد
عزير قريه كاشم او قل بوزن
وقالت اولاد كندو وروى اولاد
ميريس وازيانه برز
هذه اولاد

رقوة
ثمن
وفيل قلوبهم

غفر ما تقدم من ذنبهم من ذنبهم عن الله تعالى انها قالت كان النبي يبعث في كل غزاة
الاخير من رمضان فوجي نوافه الله ثمة اعتكفت اياما بعد ما اعتكفت في بيوتهم ولما قال
الفقه يسنح للنساء ان يعتكفن في مكانهن شرح مشارق واذا قال ابراهيم رب اني
كيف تحيي الموتى قال الحسن كان سبب هذا السؤال من ابراهيم انه مر على ذبة ميتة قال ابن
جرير كانت جيفة حمراء ساجل الجوف اهاوتون عنها دواب البحر والبر فكان اذا من البحر جاءت
الحيات ودواب البحر فاكلت منها في البحر واذا جاءت السباع فاكلت منها فاقع
منها في التراب يصير ترابا فاذا ذهب السباع منها جاءت الطيور فاكلت منها فاسقطت
ارفعها الريح في الهواء فلما رأى ذلك تعجب منها
وقال يا رب قد علمت كنهها من بطون السباع
وحاصل الطيور وحواف الدواب والبر والبحر
فحيها لا عاين فاذا نادى بغيا فعاتب الله قال
اولم تؤمن قال بلى يا رب علمت وامنت ولكن
قلبي اى ليسكن قلبي الى المعاني والمجاهدة
اراد ان يصير له علم اليقين قال اخذ اربعة
من الطير ما قال مجاهد اخذ طائرا سودا وكا
حمامة وغر اوقيل بطة خضراء وغر ايسر
وحمامة بيضاء وديكا احمر وصهرهن اليك
اقطعهن ومزقهن وقيل اجعهن في حفرة
اليك ثم اجعل علي كل اصيل منهن جزءا من
امر الله ابراهيم ان يذبح تلك الطيور وينتف
ريشها ويقطعها ويخلط ريشها ودمها
ولحمها بعضها ببعض ففعل ثم امره ان
يجعل اجزاءها على الجبال واختلف في عدد
اجزاء الجبال فقال ابن عباس رضي الله عنهما
امر ان يجعل طائر اربعة اجزاء ويجعلها على
اربعة جبال وقيل اجعل على جانب الشرق وجبل
على جانب الغرب وجبل على الشمال وجبل على
وقيل اجزاءها سبعة اجزاء ووضعها على

جبل

صالح عليه السلام

اجل وامسك رؤسهن فدعاهن فقال لهن يا ذن الله تع فاجعل كل قطعة من دم طائر الطير
الى القطر الاخرى وكل ريشة من ريشة الاخرى وكل عظم من عظم الاخرى وكل بضع من بضع
الطير الى البضعة الاخرى وابراهيم عم ينظر حتى لقيت كجنت بعضها الى بعض السماء
بغير رأس ثم اقبلن الى رؤسهن سعيافا فكل ملجأ طائر طائر رأسه في فمه وان لم يجد
تأخر حتى يلقى كل طائر برأسه فذلك قوله تع تداد عظمهن يا نبيك قبل المراءى بالسعي
الاسراع والعدو قيل الشئ كما قال الله تع فاسعوا الى ذكر الله والحكمة في المشي دون
الطير ان كونه بعد من الشبهة لانها لو طارت لتوهى انها غير تلك الطير ان ارجلها
لكن دليله قلبه معانيه ومشاهاه ايل يكون بوعلم
يقينهم عين يقينها ما رزق خبره معانيه كمن قال
فخذ اربعة من الطير حق تع اكل ايد بكه دورت نوع فوش
لردنبر دانه الكه او طاموس وخرموس وكورجين وقعه
ايدى فصرهن اليك ايمده انك كند بكه امله وتوجيه اليه
ثم اجعل علي كل اصيل منهن جزءا من
اجزلهن يبي يقينك به اولا نجل التفريق ايت تداد عظم
بعده انك باذن الله تع يا كوك ديو جاع يا نبيك
صعيانك سكر عظم سكر ايدى رك سعي وطير اني يا
مشي ايدى رك سكر اكل وراعي ان الله عزير حكيم وبيله
سنة الله تع عزير وراده ايتد بكه شبة عاجز او الماز
همل شله بكنه وباتركه ايتد بكنه حكمت بالخ صاعيدر
تفسير نبيات

فهبط الارض حتى دخل تحت الارضين السبع فوضعها على عاتقه احدى يديه كانت
بالشرق والآخر كانت بالغرب باسطين قايضتين على الارض السبع حتى ضبطها
فلم يكن لقدميه موضع قرار فغطط الله من الفردوس ثورا له سبعون القرن واربعون
الف فائمة وجعل ارقده الملك على سنام فلي يستقر قدماه فاهبط الله يا قوت خضر
من اعلى درجة في الجنة غلظها مسيرة خمسمائة عام فوضعها بين سنام الثور الى ذنبه فلكم
فاستقرت عليها قدماه وقرن ذلك الثور خازية من اقطار الارض وسكن ذلك الثور
في البحر فهو يتنفس في كل يوم نفسين فاذا تنفس من البحر اذا امسك نفسه رجح فلم يكن

Handwritten marginal notes on the left side of the right page.

لقوام الثور موضع قرار فخلق الله صخرة كخلط سبع سموات وارضين فاستقرت
قوام الثور عديدا ولم يكن للصخرة خلق الله سمواتا وهو لم يخلق السموات
يلهموه ولقبته بعمود فوضع الصخرة على ظهره وسائر جسد ماله فالحوت على البحر
والبحر على من الزنج والرجع على القدرة قال كعب الاخبار ان ابليس تفلح الحوت الذي كانت
على ظهره الا ان الله تعالى والشجرة والذباب وغيرها وقال له القوم ظهرت هو لا فقال
اجمع قال ففعل الحوت ان ذلك يفعل لا شبع الله دابة فخلقته فخره ووصلت الى دماغه
فخرج الى الله تعالى فاذن الله لها فخرجت قال كعب ان ابليس نظر اليها ونظر اليه في شئ فان
من ذلك عادت كما كانت وهما الحوت وهو الذي اقم الله به فقال ان والقوم وما يسطرون
نفسه تعالى هذا من قدرة الله العلية البديعة فمن لم يؤمنها فهو كافر فعوذ بالله
نوع اخر متعلق من احوال الدنيا والكفر وذكر في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال كانت لاختيه عند
مظلمة من عرض او مال فليطلب من المظلوم ان يهبها له ويستعمل منه او يقضي منه قبل ان ياخذ
منه خيرا ولا يوجد دينار ولا درهم حكاية ان صباد الاول اخذ سمكة فاخذ منه
العوان وضرب وقال الصياد يارب خلقتني ضعيفا وخلقتني قويا حتى ظلمني سلطان عليه ظلمنا
من خلقتني فجعله عبدا للمساكين فلما ذهب العوان الى داره لثوب المستمكة فلما وضعها على
والادان بشا الى البيت الحوت باذن الله تعالى واحد الدودة فلم يقدر على الصبر حتى قطعها
سري الى رعيه حتى قطعها في نفسه فراقوا لم يقل له الحق في صلبه حتى تجو من هذه
الحلة فلما استبسط علم ذلك في الصياد فاعطاه عشرة الاف درهم واستعمل منه فلما جعله
فعل ثابرت منه الدود فصارت يده كما كانت بقدره الله تعالى مكاشفة الغيوب عن الالهة
الباهية ارضى الله تعالى عنه انه قال ان توفي الرجل ووضع في قبره فيجلى ملكه عند رأسه وعزبه
وضربه ضربة واحدة بمطرقه ثم يعضه من الاله قطع وتذهب وقبره فيقول له قم باذن
الله فاذا يقوم مستويا فيصبح صيحة يسبح ما بين السماء والارض الى الجن والانس
فمن يقول البت لم فعلت هذا ولم تعذبني وانا اقيم الضلوة وادى الذكوة واصوم رمضان
فقال اعذبك بانك صرت يوما مظلوما وهو بيتي بك فلم تقدر وصليت يوما ولم
تتدبر من بولك فلما قبل نصر المظلوم واجبك كراوى عن عليه السلام من ارم مظلوما
فاستغاث به فلم يغث فغضب في البحر ما شوط من النار كما شقة القلوب قال النبي صلى الله عليه وسلم
من زنى امرأة مسلمة او غير مسلمة حرمت اولته فان بغر توبة فتح الله من قبره
مثل شقة البواب من نار يعذب فيه الى يوم القيمة فان كان يوم القيمة يدخل النار مع الداخلين

موضع

اصحى
الصدى

حيوة القلوب

حيوة القلوب حكى الحسن البصري ومالك وثابت البناني دخلوا على ربيعة العدوية فقال الحسن
البصري يا ربيعة اختاري منا واحدا فالكاح سنة النبي صلى الله عليه وسلم قالت لسا من اجابها زوجة
نفسى فسالت الحسن او لا ما تقول حيث قال يوم ليشاق هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء
في النار ولا ابالي من اى صنف اكون فقال لا ادى فقالت حين صور في الملك في صمى اهل
كنت شقيها ام سعيد قال لا ادرى قالت اذا قبل لواحد ان لا تخافوا ولا تحزنوا
ولو اريد لا يشرك الله من اى صنف اكون قال لا ادرى قالت القبر يكون روضة من
رياض الجنة او حفرة من حفرة النيران كيف يكون ويصير قال لا ادرى قالت اذا نادى
المنادى يوم القيمة الا ان فلان ابن فلان قد سعد وسعادة وفلان ابن فلان قد
شقي وشقاوة فمن اكون انا قال لا ادرى فبكوا جميعا وخرجوا من عندها بهجة الا
نوار وحكى ايضا لما تزوج ربيعة العدوية استأذن دخول عليها الحسن وصحبا
فاذنت لهم بالدخول عليها وارتحت سيرا وجلت ولبس السرة فقال لها الحسن
البصري واصحابه انهم قد مات بعلمك ولا بد لك منه فقالت نعم ولكن من اعلمكم حتى
اروجه نفسي فقالوا الحسن البصري فقالت ان اجبتني في اربع مسائل فاذا لك
فقال سلى ان وفقني الله تعالى اجبتك قالت ما تقول لو مت خرجت من الدنيا اخرج
على الايمان ام لا قال لا هذا غيب لا يعلم الغيب الا الله تعالى ما تقول لو
وضعت في القبر وسئلني منكرو نكرو اقدر على جوابهم ام لا قال هذا غيب لا يعلم
الغيب الا الله تعالى قالت اذا احسن الناس يوم القيمة وتطيرت الكتب يعطى كتابي
يمينى ام بشمالى فقال هذا غيب ايضا قالت اذا نادى الناس فريق في الجنة
وفريق في السعير كنت انا من اى الفريقين قال غيب ايضا قالت من كانت له
غم هذه الاربعة كيف يشتغل بالتزويج ثم قالت يا حسن اخبرني كذا خلق الله
العقل قال عشرة اجزاء تسعة للرجال وواحد للنساء ثم قالت يا حسن كذا خلق
الله الشهوة قال عشرة اجزاء تسعة للنساء وواحد للرجال ثم قالت
يا حسن انا قدر حفظ تسعة اجزاء من الشهوة جزء من
العقل وانت لا تقدر حفظ جزء واحد من الشهوة
بتسعة اجزاء من العقل فيكى الحسن
وخرج من عندها
مشكوة الانوار

قالت يوم تبيض وجهه وسود
وجهه كيف يكون بهي قال
لا

اربعة عدوية لسؤال
بيان

الاربعة عدوية لسؤال
بيان

نزلت في شأن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وذلك ان رسول الله عليه السلام
لمات الناس على الصدقة حين اراد الخروج الى غزوة تبوك فجاء عبد الرحمن باربعة الاف
درهم فقال يا رسول الله كانت لي ثمانية الاف درهم فامسكت منها نفسي وبعالي اربعة
الاف فرضتها لربي فقال له رسول الله بارك الله فيما امسكت وفيما اعطيت وقال عثمان
ابن عفان يا رسول الله على جهاز من لا جهاز له فنزلت هذه الآية مثل الذين ينفقون
الآية ابوالبقيع قال الكلبى فقال نزلت هذه سورة لبس الله الرحمن الرحيم البقرة
الآية في شأن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه كانت له اربعة دراهم ولم يملك غيرها
فلما نزل الخبر بصدقة تصدقها
بالليل وبدرهم النهار وبدرهم في السبيل
فنزلت الذين ينفقون الآية ابوالبقيع قال
ان اولي الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي
صلوة روي عنه علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال نعم ما من دعا الآية وبين الله
تح حجاب حتى يصلي على محمد وآله فافعل
ذلك خرق الحجاب واستجاب له الدعاء ومن
انسر رضي الله عنه انه قال نعم لما خلق الله
تح الارض فحركها وخلق الجبال فوضع الجبال
على الارض فاستقرت فحجب الله الارض فقال
يا رب هل خلقك شيئا استدل من الجبال قال
نعم الحديد فقال يا رب هل من خلقك شيئا
خلق من شئ من النار قال نعم الماء فقال يا رب هل من خلقك شيئا استدل قال نعم
الترج فقال يا رب هل من خلقك شيئا استدل من الترج قال نعم ابي ادم يتصدق صدقة
بيمينه يخفيها من شئ الله استدل كما قال الله تعالى وان تحفوها وتوتوها الفقراء
فهو خير لكم بهذا السبب بالغ السلف اخفاء صدقاتهم عن اعين الناس حتى يطلب
فقراهم لا يجلد احد من المتصدق وبعضهم يطلبون ثوب الفقراء نائما وبعضهم الفقراء
في طريق الفقراء ليأخذوها والتاقي اتخذ من المن والادنى كما قال الله تعالى يا ايها الذين

امنوا

امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمد والالاذي كما الذي ينفقها الى الناس والثالث
ان يخرجها من اطياف اموالكم كما قال الله تعالى ان الذين ينفقون اموالهم
تكون ممن قال الله تعالى ويحبون الله ما يكرهون الآية وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
طيب لا يقبل الله الا الطيب الى الطيب كما قال سفيان الثوري من انفق الحرام في طاعة
عبد الله كان كمن طهر الثوب بالبول والثوب لا يطهر الا بالماء الطاهر الذي لا يطهر
الا بالماء والاربع ان يعطى بغير طيب مستحب غير مستحب كما قال الله الذين ينفقون
لا يضيق عليه ما يفضله من الزيادة عليهم بنية المنفق اموالهم في سبيل الله كما لا ينجون
وقد رافقه قاضي الترجمة مثل الذين ينفقون اموالهم
في سبيل الله الله لك سبيلك اول كرسه جها و
سنة خير تدفع لربك مثل كرسه جها و
دائلك مثله كرسه سبيل اول يد سبيلك
في كل سبيلة مائة حبة سبيلك يدوز حسنة او ايشه
تملر وقوعه اقضا اتمر والله يضاعف لمن يشاء الله
ديلكي كرسه سبيلك في ويا بونك او زرينه
مضاعف في وير والله واسع عليم الله تعالى واسعد
فضله زور كرسه اول زياره الكاضيق ويرز عليم
نبيتم وقد انفاقن بيلور تفسير تبيان
وكذا قال الله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين وابن السبيل وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الصدقة اذا خرجت من يد صاحبها تكلمت بخمس كلمات اولها انا كنت صغيرا فكبرتي والثاني
كنت حارسا فالان صرت حارسا والثالث كنت عدوا فاجبتني والرابع كنت من جبار
بالحسنة فانه عشر امثاله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله ورسوله
اخاه حتى يشبعه ونسفه حتى يزول ولا يجره الله تعالى من النار وجعل بينه وبينها
مسبح خنديق بين كل خندقين خمس مائة عام ونادى جهنم يا رب ابد لي بالسجود
شكر لك فقد اردت ان تعق احد من امته فخر عليه السلام من عذابي لا في كنت استحي
من امته فخر عليه السلام ان عذب المتصدق من امته فلا بد لي من طاعة ثم امر الله
ليدخل الجنة المتصدق بقرعة خبز او بقبضة تمر وقد حكى كان في بني اسرائيل فخط شديد
سنتين متواليه وكان عند امرأة لقمة من خبز فوضعتها في فمها لتاكلها فادى

لله

تاريخه او يميل

الذي جاءه من الله تعالى فقامه ما
اكد كرسه يد سبيلك بتور

تقوى به

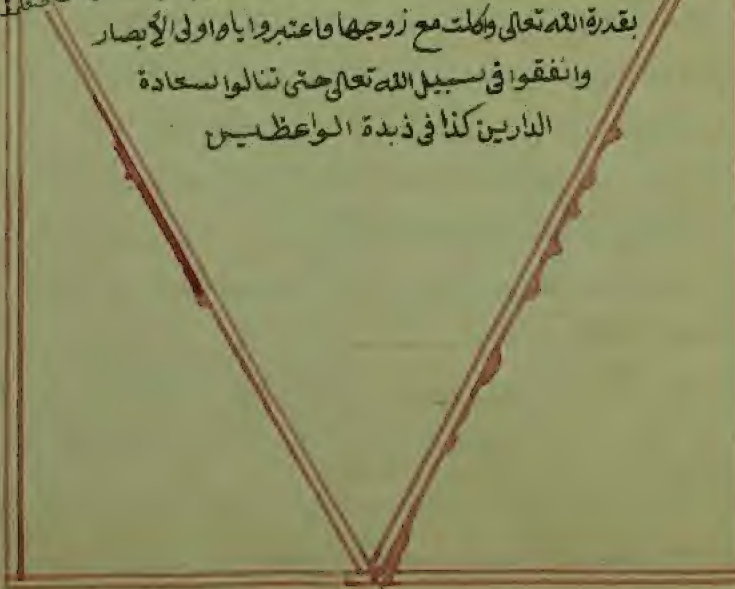
فانها فابقيتني والخامس كنت قليلا
وكنت تقي كما قال من جاء بالحسنة
ومن جاء بالسنة فلا يجزي
الا صلهما وهم لا يظلمون

الصدقة روي عنه ما في سورة البقرة

52

الى المشرق

الى الشرق ونصفه الى الغرب فلما كان العام القابلة نسي صاحب الشجرة قول سليمان اعم
 اراد ان يصعد الشجرة وقد تصدق بلقمة فرفع فرخ الطير فجاء الطير الى سليمان اعم
 قد سلكي من صاحب الشجرة وقد عا سليمان اعم الشيطانين فاراد ان يعاقبهما وقال
 لهما هل تفعلون ما امرتكم افا لا يا خليفة الله ان صاحب الشجرة لما اراد ان يصعد
 الشجرة قصدنا ان نأخذ ولكن تصدق على رجل مسلم بقطعة خبز فبعته الله اليه
 ملكين من السماء حتى اخذ كل واحد منهما فرسخا من المشرق والاخر الى المغرب ورفع فقال
 بشرنا عند بركة صدقة وحكما وقع الخط في بني اسرائيل فدخل الفقير على باب الغني
 فقال تصدقوا فطعته خبز لوجه الله تعالى فاخرجت اليه ابنة الغني خبز اچارا
 فدفعته اليه وجاه الغني الشوم داره فقطع يد بنته فحمله واذهب ماله وافقر
 ومات في حال ذلته وبنته تدور بين الابواب سائلة وكانت جميلة وجاءت يوما
 الى باب الغني فخرجت والدة الغني فظلمت اليها وجمها لها وادخلتها الى بيتها
 فقصدت تحز وخرج الى ابنتها فلما روجتها رزيتها ~~ف~~ وقدمت اليها مائة
 باليل فاخرجت هذه الابنة بدها اليسرى لتأكله مع الغني فقال لقد سمعت
 بان الفقير يكون قليل الادب اخرجي يدك اليمنى فاخرجت بدها اليسرى مرة
 اخرى فرت عليها مرات فهتفها تناف من زاوية البيت اخرجي يدك اليمنى يا غني
 لقد اعطيت الخبز لاجلنا ولا جرم لك نعطيك يدك فاخرجت يدها اليمنى ^{باليمن}
 بقدره الله تعالى واكلمت مع زوجها واعتبروا يوما الى الابصار
 وانفقوا في سبيل الله تعالى حتى تناولوا سعادة
 الدارين كذا في ذبذة الواعظين



عن زيد بن الحبان انه قال سمعت رسول الله مع عم يقول من قال اللهم صل على محمد
 ونسلكه المنزل المقرب عندك يوم القيمة وجبت له شفاعة في شفاعة ابي هريرة رضي
 عنه عن النبي انه قال اربع حق على الله ان لا يدخل الجنة ولا يذيقه نعيمها من حرق
 والكل الربوا والكل مال النبيم بغير حق وحق والوالدين ربه الحاكم قبيح تأويله احدهما
 انه محمول على من فعله ثم استعمله والثاني ان لا يدخلهم الجنة ولا يذوقوا دخولها واهل النار
 السائمة ثم ان قد يجازى في منعهم دخولهم
 سورة البقرة الله الرحمن الرحيم البقرة
 الذين ياكلون الربوا اي الاخذ فله وتأذركه
 كل انه اعظم منافع المال ولان الربوا شايح
 والطعومات وهو ذيادة في الاكل بان يباع
 مطعوم بمطعوم او نقد بنقد الى الاجل وفي الحاضر
 بان يباع احدهما بالآخر من جنس لا يقومون
 اذا بعثوا من قبورهم الا كما يقوم الذي تحبطه
 الشيطان الا في ما كفيهم المصروع وهو واد
 على يزعمون ان الشيطان ان يحط الانسان
 فيصير والخطيئة من غير استواء الخط
 العن من المس اي الجنون وهذا ايضا من
 زعمهم ان الجن يمس فيحط عقله ولذلك
 قيل جن الرجل وهو متعلق باليقومون من
 المس الذي بهم بسبب اكل الربوا انقصا به
 او يقومون ويحطون فيكون نهوضهم وسقوطهم
 كالصريعين لا اختلاف في عقلهم ولكن لان
 الله اراد في بطونهم ما اكلوه من الربوا فثقلهم
 ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا اي ذلك الحق
 سبب انهم نظمو الربوا والبيع في سلك واحد
 لا فضا لهما الى التبع
 الله عنه انه قال لعن رسول الله عم كل الربوا وموكله وكاتبه وشاهده سواء رواه
 وعنه اي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال عم في قصة الاسرى فانطلق جابر بن عبد الله الى

رجال كثيرة كل رجل منهم بطنه مثل بطن الضفد متضدين بعضهم على بعض على سائلة ال
 فرعون يقولون انهم الفرعون يعرضون على النار غدوا وعشيا يقولون مثل الابل المشهورة ان
 مثل الابل التي صحت بها الخ في سيرها وكان النهم بالحرية افرطها في الشهوة وفي اله
 الطعام من الجوع يخطون الحيا والشجرة لا يسمعون ولا يعقلون فاذا احس
 بهم اصحاب تلك البطون قاموا فتميل بهم فيصرعون ثم يقوم احد فيميل به بطنه
 فيصرع فلا يستطيعون ان يرجعوا الا ان يزيلوا حتى يغشاهم العيون فيرتدوا فاستحلوا
 فاستحلوه استحلوا فكان الاصل فالربوا مثل البيع
 ولكن عكس الباعة لانهم جعل الربوا اصلا وقاسوا
 به البيع والفرق بين فان من اعطى درهمين بدرهم ضيع
 درهم ومن اشترى سلعة تساوي درهمين بدرهمين
 ففعل ماسد الحاجة اليها وتوقع رواجها يجبر هذا
 الغبن واحل الله البيع وحرم الربوا انما لتسويتهم وابطال
 للمقاييس لمعارضة النصر قاضي ترجمة الذين يا
 كلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي تحبطه الشيطان
 من المن شئت انك ربوا معاملة سني الكل ايدر لربوهم قيامه
 انك قوردة قلته سني شئت انك قيامه كي في سني
 خلط وظل اليه امدى اول اوله علامت اولوب اهل موقف
 انك انك يذ لك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا
 عقاب مذكوره انك شئت سبيد اولك ببيع ربوا كبير
 لربك سني دمج اقتضا انك وحل الله البيع وحرم الربوا
 والحق جمل وعمل في جمل وربوا بجرام قلدي نفس
 قال اهل مكة منكم زنا لبلة قلنا لا قال عليه السلام لكني رايت البلة شخصين اتيا في
 فخر جاني الى ارض مقدسة فانطلقا حتى اتيا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط نهر
 رجل يدين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا ارا ان يخرج رجلي الرجل بحجر في فيه فدهش
 كان فجعل كلما جالحج في فيه فخرج فخرج كما كان فقلت ما هذا الذي رايت في النهر قال اكل الربوا
 رواه البخاري وعنه اي رفع رضي الله عنه انه قال بعثت خلفي اربعة من ابي بكر رضي الله عنه فوضع
 حلقا في كفه والدرهم في كفه الاخرى فكان الحلقا انقل منه قليلا واخذ بمقر اصاب قطعه

مكتوبة

فقلت الزيادة لك يا خليفة رسول الله عم فقال يا الله بكرض الله عنك النبي عم انقل
 الزيادة المستزادة في النار موعظة وذكر بعض العلماء الفرق بين البيع والربوا فقال اذا باع رجل
 ثوبا بيساوى عشرة بعشرين فقد حصل ذلك الثوب مقابل عشرة دينار فلما حصل المتراضي على
 هذا التقابل صار كل واحد منهما مقابل للآخر في المالاية عندهما فلم يكن اخذ صاحبه شيئا بغير
 عوض اما اذا باع عشرة دراهم بعشرين فقد اخذ عشرة الزائدة بغير عوض ولا يمكن ان
 يقال ان القرض عوض هو الامهال في مدة الاجل فان الامهال ليس مالا او ثوبا يستار اليه
 حتى يجعله عوضا العشرة الزائدة فقد ظهر الفرق بين الصورتين حيوة القلوب وذكر في تحريم
 الربوا وجوه احدها ان الربوا يقتضي اخذ مال الغير بغير عوض لان من يبيع درهما بدرهمين
 فقد اونسعه فقد حصل له زيادة درهمين وهو حرام الوجه الثاني انما حرم عقد الربوا لانه
 يمنع الناس من الشغل بالتجارة لان صاحب الدرهم اذا تمكن من عقد الربوا اخف عليه
 تحصيل الزيادة من غير تعب ولا مشقة فيقضي ذلك الى انقطاع منافع الناس بالتجارة
 وطلب الارباح والوجه الثالث ان الربوا هو سبب الى انقطاع المعروف بين الناس من
 القرض فلما حرم الربوا طابت النفوس بقرض الدراهم للمحتاج واسترجاع مثله لطلب
 الاجر من الله تعالى والوجه الرابع ان تحريم الربوا قد ثبت بالنص ويجب ان يكون حكمه جميع الثمار
 معلومة بالخلق فوجب القطع بتحريم الربوا وان كنا لا نعلم وجه الحكمة في ذلك وهذا نص
 بان النص يبطل القياس لان جعل تحليل الله وتحريمه دليلا على بطلان قياسهم حيوة
 القلوب عن عبادة من صامت رضي الله عنه انه قال عم لا تتبعوا الذهب بالذهب والورق
 بالورق والبر بالبر والشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الاسواء بسواء عين
 بعين بدايد ولكن بيع الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والتمر بالتمر بالملح يبدأ
 بيد كيف شئتم من التفاضل لان تفاضلهم لا يكون الربوا لان الجنس محذوم فاحفظ
 ولا تكن من الغافلين وما نص على تحريم الربوا فيه كيد وهو كيدى ابدالك البر والشعير والتمر
 ونص على تحريمه وزنا فهو زنا ابدالك الذهب والفضة ولو تعورف بخلافه لان النص
 قاطع وهو اقوى من العرف والايترك بالادنى وما لا نص فيه حمل على العرف كغير
 الستة المذكورة وهي قوله عليه السلام لا تتبعوا الذهب بالذهب الى اخره واعلم ان الحيل
 الشرعية للأحتراض من الربوا وان كانت جائزة عند بعض الفقهاء الا
 انها مكروهة عند البعض وهو الأرجح صورتها رجل اراد ان يستقرض عشرة دراهم
 من اخيه عشرة ونصف مدة شهر مثلا ان يبيع الرجل ثوبا بيساوى عشرة عشرة الى اخر

وسيله

وسيله وبأخذ منه عشرة ثم ان يقول الاخر بين المجلس ابيع هذا الثوب بعشرة ونصف
 ويشترى المستقرض من تلك القيمة عدة معلومة الربوا في هذه الصورة مندفعه
 ولكن الاولى ان لا يفعل مثل ذلك هذه الحيلة لان التقوى خير من الفتوى او ان يعطى
 المقرض الى المقرض ثوبا بيساوى باثني عشرة دراهم بقيمة فمدة معلومة
 ثم يبيع المقرض الى الاجنبي بعشرة ثم الاجنبي الى البائع الاول وهو المقرض
 بعشرة ايضا ويقول له الشعة الى فلان الذي اشترى هذا الثوب منه فاذا اعطى
 البائع الاول الذي هو المشتري من الاجنبي والمقرض من ضروجه عشرة
 دراهم الى المقرض منه كان المقرض مد يونه باثني عشرة دراهم
 والزيادة ايضا في هذه الصورة ليس بربوا ولكن ينبغي للمؤمن ان يحترز من
 المعاملة الشرعية حتى لا يؤخذ في دار الآخرة وتفصيل هذا في العلوم الفقهية
 فعليك بالطلاعة الى هذه المقالة من الترجمة الى العربية فادع لنا
 الحبيب بالأدعية الخيرية تنال الى الشفاعة المصطفوية بعد
 التمسك الى السنة السنية ولا تشكك بنعم الله الجليلة
 المفاضلة على العباد المذنبين حتى تحرم من السعادة
 الترددية واصبر ما احضرتك بالامعان
 النظرية

فان قيل ما الحكمة في ان الولد اذا خرج
 من بطن امه يبكي الى ستة
 ولا تدمع عيناه قيل لانه لم يكن ذا
 حقيقة واقعا كان تسبحا
 لانه وردت الاخبار انه يقول اربعة اشهر
 لا اله الا الله و
 اربعة اشهر محمد رسول الله واربعة اشهر
 اللهم اغفر لي ولوالدي تغل في فتاوى
 ميم باب لا تجمع ثلث مع ثلث الفتى
 مع الزنا والعمرم الربوا والفرق مع الضحى
 لعلى رضي الله عنه

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان جالساً في المجلس فجلس عليه شاب فجلسه بجانبه
فوق الى بكر رضى الله عنه ثم اعتنقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا بكر انما اجلسه اعلى منك
لانك ليس في الدنيا احد يصل على اكثر مني فانه يقول كما غدا وعشي اللهم صل على محمد وعلى
بعد من صلى عليه وصل على محمد كما تحب ان تصلي عليه وصل على محمد كما امرتنا بالصلوة
عليه وصل على محمد كما تنبغي الصلوة عليه فلذلك اجلسه اعلى منك روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
السلام من صلى صلوة الخرج في الجماعة فله خمسة اشياء الاول لا تصيب فقر في الدنيا
والثاني يرفع الله تعالى عنه عذاب القبر والثالث يعطى كتابه بيمينه والرابع يميز الصراط
كالبرق الخاطف والخامس يدخل الجنة بالباب ولا عذاب مصابيح قال عليه
السلام صلوة الرجل مع الجماعة خير من صلوة اربعين سنة في بيت مفرد اورد روى ان
فضل الجماعة على المنفرد سبع وعشرين درجة وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان اليوم
يوم القرامنة يحشر الله مع قوم اوجوه
سورة يس
الذين آمنوا بالله ورسوله واجتمعوا
في الصلوات واقاموا الصلوة واتوا الذكوة
عظفها على ما يعملها لا تافقها على
الاعمال الصالحة لهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم من ان ولا هم يحزنون
على فانت قاضى بسطا وكى

وصل على محمد
بعد من له
يصل عليه

بحث الصلوة
قال النبي صلى الله عليه وسلم بين العبد
والفرقة الصلوة يعني ان
العبد وبين ان يصل الى الله
ان يترك الصلوة
من ترك الصلوة فقد ضل الله

وقوما وجوههم كالقمر
نقالتهم ما اعماكم
فيقولون كنا نرضى
قبل الاذان

قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة
تفضل على صلاة المنفرد بسبع
وعشرين درجة
فان الجماعة سنة مؤكدة غاية
في قوة الواجب حتى لو تركها
اهل بلدة يجب قتالهم لما
الامام وان تركها باعذر
يجب قتلهم ولا يقبل
ويانهم الجبر الى الكوفة
والملك والظلم والبر

الشديد والظلم الشديد عذر وتعلم العالم غير عذر وعظم العنة كية لمن يعذر عليه الرقة
وان ملق في البيت بالجماعة من المسجد

عليه رحمة البار ذبوا الواعظين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما خلق الله جبرائيل عليه
السلام على احسن صورة فجعل له ست مائة جناح طول كل جناح ما بين المشرق والمغرب
فقطر في نفسه فقال الهى هل اخلقت احسن صورة منى فقال الله لا فقام جبرائيل
عم وصلى ركعتين شكر الله تعالى فقام كل ركعة عشرين الف سنة فلما فرغ من
الصلوة قال الله تعالى يا جبرائيل عبدني حق عبادتي ولا يعبدني احد مثل عبادتيك
لكن يجيء في اخر الزمان نبى كريم حبيب الى وبقال له صلى الله عليه وسلم وله امة ضعيفة
مذنبه يصلون لك عشرين مع نقصان في ساعة يسيرة وافكار كثيرة وذنب كبيرة فعزني
وجلاوني فان صلواتهم احب الى من صلواتك لان صلواتهم امرى وانت صليت بغير امرى
ترجمة لسورة الرحمن الرحيم ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات نشونلكم مؤمن اولوب عمل صا
لح الشد يد واقاموا الصلوة وصلوة خمس اوقا
تسنة اذا يدور كانه رعايت ابدرك اذا ابتد برك
وانت الذكوت وذكوة مفروضة لي ويرد لهما
اجرهم عند ربهم انما يحجون ربك ارجوا له عند ربك
اجر له واردر ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
زمان مستقبله انما خوف بوقدر واحوال ماضيه
يجون محزون او لما زل نفسير نسيان

يقطع مثل ذلك فطار على هذا تلتمة عام فحجز ونزل في ظل شجرة وسجد الله تع
فقال في سجود الهى هل بلغت نصفها او ثلثها او ربعها فقال الله تعالى
يا جبرائيل لو طرت ثلثي عام ولو اعطيتك قوة مثل قوتك واجتهدت مثل اجتهادك
فطرت مثل ما طرت لا تصل الى عشر من تسعة اعشار ما اعطيت لامة محمد عليه
السلام ومقابلته ركعتي صلواتهم مشكوة الا نوار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من صلى على تعظيما جعل الله تعالى من تلك الصلوة ملكا جناحا جناح بالشرق
وجناح بالمغرب ورجلاه تحت الارض السابعة وعنقه متصل بالعرش ويقول
الله تعالى لهذا الملك صل على محمد صلى الله عليه وسلم فحجج عليه السلام فوصل الى يوم
القيامة ذبوا الواعظين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله تعالى عليه وسلم بروى عن الله
تعالى انه قال قال الله تعالى ثلثة ما حافظ عليهن فهو ولي في حقها ومن ضيعهن

فهو عدو لي حقا قيل يا رسول الله وما هن قال الصلوة والصوم وغسل الجنابة
 قال هن امانة بين الله وبين عبده فمما امرت بالي ففلة والمراد منها اقامتها في اوقاتها مع
 اتمام الغرض والواجبات والسنة حتى ان الرجل اذا صلى في وقتها فقد ضيعها على ما روى
 في الخبر ان النبي عم انه قال اسركي الى السماء رايت رجلا وينا يضربون على راسه رؤسهم
 فيسيل منه دما عظمي كانهما العظيم يقولون يا ويله يا ويله يا ويله وباعثوا فقلت يا جبرائيل
 من هؤلاء قال الذين يصلون في غير وقتها والدليل عليه قوله تعالى فخلق من بعد في خلق
 اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الآية وكذا اذا لم يصلها بالجمعة
 كما روى ان رجلا جاء الى النبي عم فقال اني رايت في المنام كان في احدكم يدك عشرين دينارا
 وفي الاخرى اربعة فقط اعترفت من يدك واعترت الا قال عليه السلام هل صليت
 العشاء بالجمعة قال لا قال الساقط من يدك فضل الجمعة وقد فانتك واما الا اربعة
 التي صليت في بيتك لم تقبل منك زهرة الرضا قال عم من حافظ على الصلوة كانت له
 نور او برهان او نجات يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نور او برهان او نجاتا يبين
 محارم قال عم عشرة نفر لا يقبل الله هلوتهم رجل وصلي بغير قراءة ورجل يصلي ولا يؤتي
 ذكوته ورجل يؤتي ذكوته ولا يؤتي له كارهون ورجل ملوك البق ورجل تارب الحمر من امرأة
 زوجها ساخط عليها وامرأة صلت بغير خمار والامام الجابر لما سئل ورجل اكل الزبوا
 ورجل لا يشهد صلواته عن الفحشاء والمنكر قال عم لم من لم تنته صلواته عن الفحشاء ولا
 والمنكر لم تزد صلواته عند الله الامتثال وبعدا وقال الحسن ان لم تنته صلواتك
 عن الفحشاء قلت بمصل ردت صلواتك يوم القيمة على وجهك كالخرقة النخية
 منك انتفاة القلوب وعم معاذ ابن جبل وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما انهما
 قال اخرج النبي عم ليلة المعراج الى السموات في السماء الاولى ملائكة يذكرون
 الله تعالى من خلقهم الله تعالى في الثاني رى ملائكة يركعون الله تعالى منذ خلقهم
 لا يرفعون رؤسهم وفي الثالثة رى ملائكة يسجدون الله تعالى من خلقهم الله
 لا يرفعون رؤسهم الا حين سكت نبي محمد صلى الله تعالى عليه وسلم رفعوا رؤسهم
 وردا سلام النبي عم ثم سجدوا ثانيا اليوم القيمة ولذلك صارت السجدة
 اثنين وفي الرابعة رى ملائكة ينشدون وفي الخامسة رى ملائكة مستحسين
 وفي السادسة رى ملائكة مكبرين متهللين وفي السابعة رى ملائكة مسلمين منذ
 خلقهم الله تعالى فاهم قلب النبي عم واشتهى ان تكون له اول مرة هذه العبادات
 ولا تنته كلها

في الاربعة

روى عن النبي عم

كلها فعلم الله تعالى همه واشتياقه عليه السلام فجمع عبادة ملائكة السموات
 السبع واكرم نبيه عليه السلام وقال من ادى صلوة الحسن بالعبادة ملائكة السموات
 السبع روضة العلم روى عن النبي عم انه قال الصلوة مرضات الرب وسنة الانبياء
 وحب الملائكة ونور المعرفة واصل الايمان واجابات الدعاء وقبول الاعمال وبركة والمال
 والكسب وسلاح على الاعداء وكرهية الشيطان شفع بين صاحبه وبين
 ملك الموت وسراج في قبره اليوم القيمة وظل على راسه يوم القيمة تاج على رؤسهم
 ولياس على يده وسنة ربيته وبين النار وحجة يذكي الرب وتقبل على الميزان وجا وزكى
 القراط ومفتاح الجنة وقال النبي عم اذا كان يوم القيمة خرج شي من جهنم
 اسمه حريش ولد من العقرب طوله ما بين السماء والارض وعرضه من المشرق
 الى المغرب فيقول جبرائيل عم يا حريش الى اين تذهب فيقول الى العوصات فيقول
 جبرائيل عم لمن تطلب فيقول خمس نفر اما الاول تارك الصلوة والثاني مانع الزكوة
 والثالث عاق الوالدين والرابع شارب الخمر والخامس المشكك في المسجد بكلام الدنيا
 فلذلك قال الله تع وان المساجد لله فلا تدعوه مع الله احدا فاعتبروا يا اولي الابصار
 ولا تكونوا من الغافلين
 ذبذة الواعظين
 م م
 روى عن النبي عم انه قال اتاني جبرائيل و
 اسرافيل وعزرائيل وميكائيل عليهم
 السلام فقال جبرائيل عم يا رسول
 الله من صلى عليك عشرا مرات انا
 اخذ بيده وامره على القراط وقال
 انا اسقيه من حوضك وقال اسرافيل
 فيل عم انا السجدة لله تع ما ارفع
 رأسي حتى ان يغفر الله له وقال
 عزرائيل عم انا قبض روحه كما امره
 قبضت ارواح الانبياء قبل معنى شهيد
 الله حكيم الله وقضى وقيل اعلم الله
 سورة لبيك يا الله الرحمن الرحيم العزرا
 شهد الله انه لا اله الا هو بين واحد اثنته
 ينصب الدلائل الدالة عليها ونزل الايات
 الناطقة بها والملائكة بالافراد والاولوالعلم
 بالايمان بها والاحتجاج عليها شبه ذلك
 والبيان والكشف بشهادة الشاهد قائما
 بالقسط مقبلا للعدل وقسمه وحكمه وانتصا
 على الخال من الله وانما جازا فراده بها ولم يحز
 جاز ذبذ وعمر وراكبا لعدم اللبس لقوله تعالى
 ووهبنا له اسمحاق ويعقوب نافلة او عن
 هو العامل معنى الجملة اي تفرد قائما واحق

انه لا اله الا هو وذلك بيان الدلائل
 لما يمكن التوصل الى معرفة الوحدانية
 فهو الله تعالى ارشد عباده الى معرفة
 توحيد نفسه بالباب قبل معنى شهادته
 الله الاخبار والاعلام ومعنى شهادة
 للملائكة والمؤمنين الاقرار والاعتراف
 بوحدانية الله تعالى واختلافوا في اولو العلم
 فقيل هو الانبياء عليهم السلام لانهم
 اعلموا بالله تعالى وقيل هو علماء صحاب
 رسول الله عليه السلام من المهاجرين
 والانصار وقيل هو علماء اصحاب رسول
 الله عليه السلام من المهاجرين والانصار
 وقيل هو علماء جميع المؤمنين
 فصاروا في بعض ان في هذه
 الآية دليل على فضل العلم وشرف
 العلم فانه لو كان احد اشرف من
 العلم لقدر الله اسمه وسلم الملائكة
 دون العلم وعن البرازي عن النبي عليه
 السلام انه قال من نزل قوله تعالى ان الذين
 عند الله الا سلام حين افتخر الشركون
 بادبارهم * * * * *

جاء وقيل هو النصارى اختلفوا في علم
 علم الامن بعد ما جاء به العلم

قال كل فريق منهم لادين الا ديننا وهو
 دين الله منذ بعث الله تعالى ادم عليه السلام
 فكذبهم

فكذبهم الله تعالى قوله ان الذين عند الله الا سلام الذي جاء به محمد وعيسى وهما دين الحق
 ذاده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما نزل الحمد لله رب العالمين وايه الكرسي وشهد الله
 بعده وقيل هو النصارى اختلفوا في علم الامن بعد ما جاء به علم الامن بعد ما جاء به علم الامن
 العلم اي بعد ما علموا حقيقة الامر وعلموا من العالمين بالآيات اية وقيل الله
 والنجباء بينهم حسدا بينهم وطلبوا الرئاسة لا لشبهة وخفا مالك الملوك الى
 في الامر ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب وعيد لمن كفر قوله بغير حسد
 منهم قاضي برجة المشهد الله انه لا اله الا هو اي هو الله تعالى تعلق بالعرش
 لا اله الا هو الله تعالى الله لا يملكه غيره الله والمدينه وحدها وقيل ربنا انزلنا
 نبيه دلائل ايدرد لائل نصيبه وان ناطق ايت كبري انزل اليلة بيان على قوم يعلمون
 ايتدي والملائكة وملائكة الله واحد نيتخذ اقرار ايدد بلروا العلم بمعاصيك فقال
 وعلم صاحبك انك وحد نيتخذ احتج امله ايمان كتورد بلرقا بالقطر الله تع عزلي
 اول الله تع الرلق واجالي قسمته واثابه ومعاقبه وعماده واهله ونبيه وجلالي لا يتلوه
 عا دلي واقامت ايدد اولد في حاله لا اله الا هو انه غيب الله وفود نيتخذ
 تكيدي بكون تكرار ايتدي العزيز الحكيم اول اني توحيد ايمه نه التقام ايدد
 انه مثلهم في بر منكم قادر اولد وخلق اور ربه بلديين حكم ايدد في راجد مكتوبه الاية
 انه اني تحويله قادر اولد ان الذين عند الله الا سلام الله تعالى عنده غفرت له و
 مرضي اولد ان دين اسلام دينه كره توحيد در وما اختلف الذين او تو اسكت اجنة
 الكتاب كتاب وبر لنرد بهودي ونصل في ويا سار كتب متقدم دار الفردوس
 باب دين اسلامه اختلفوا في ايدد الامن بعد ما جاء به العلم الايات وانظر اليه كل
 وحجته حقيقت امرى باللكه تمسك نيتخذ نيتخذ ايتدي كبري بيا يوم سبعين
 بينهم بين نيتخذ حسدا ويا طلب بياست ايجوند ريوخه حقيقته واقضي كسعين
 شبيه لري اولفقه دكل ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب حاجة ادناها
 اول كك الله تعالى نك ايتدي كافر اولد حق تعا خيرة وك مشر وك المغفرة فقر
 جز سين اتمكه سريع ريز ك خلقه اعلمه عالمه نذكره ونفكره هذه الآية مشهد
 محتاج دكله تفسير تبسبب الله لا اله الا
 والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم فقال وان علم ذلك من
 الشاهدين لفظ الظاهر في وان الشهد انه لا اله الا انت العزيز الحكيم عا رب العالمين

ان النبي عم قال من شهد الا لا اله الا الله محمد رسول الله حرم الله النار عليه دار المنصور
 للامام السبط علي بن ابي طالب ان قال اذا قال العبد المؤمن لا اله الا الله محمد رسول الله خرج
 من فيه ملك مثل طير اخضر جناحه ابيضان مكلان مكلان بالذرو واليا قوت احدهما بالثقي
 والاخر بالغرب اذا انشراهما تحاوران بالشرق فبرفع ملك الى السماء حتى ينهي الى العرش
 وله دوي كدوي النحل فيقول له رحمة العرش اسكن بعزة الله وعظمته فيقول لا
 اسكن حتى يعفو الله لغائله فيعطيه الله سبعين الف لسان فيستغفرون لصاحبه
 الى يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة جاء ذلك الملك فيأخذ بيد صاحبه فيجاءوا بالظراط
 ويدخله الجنة روضة الموحدين جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ليلة المعراج عرج
 الى السماء رايت مدينة من النور مثل الدنيا الفمرة معلقة بسلاسل من النور تحت
 عرش الله ولها مائة الف باب مستقبل كل باب بستان فروع وشجر برحمة الله تعالى
 وفي كل بستان قصر من النور وفي كل قصر دار من النور وفي كل دار سبعون حجرا بيضا
 من النور وفوق كل دار غرفة من النور وكل غرفة اربع مائة باب لكل باب مائة
 مصلح من الذهب ومن كل مصلح من الفضة ومن كل مصلح من الفضة مائة مصلح من
 فرائش من النور وفوق كل فرائش جارية من الحور العين لوبيدة واحد من جنات
 الودار الدنيا الخليل نور خضرها الشمس والقمر فقلت يا رب اعلني هذا اسم
 في المصديق هذا قال الله تعالى هذا للذين آمنوا والليل والنهار وان لهم عندنا
 لما يدونا اوسع تنبيه الغافلين علي بن ابي طالب ان قال ذات يوم جالسوا خزيننا فانا
 جبرائيل علم فقال يا محمد ما هذا نحن اعطيت الله مع الامتداد خسرنا ما ولم يعطها
 لاحد قبلك الا ان قال الله تعالى انا عند ظن عبدي ولا يخالف ظنه والثاني من سر عبيد
 في الدنيا لا يقضي به يوم القيمة والثالث له يخلق على امتداد باب التوبة ما لم ينس
 والزجاج من ان يملأ الارض خطبة اغفرها بعد ان يقول لا اله الا الله محمد رسول
 رسول الله والحمد لله الذي رفع عنه العذاب عن الاموات بدعاء الاجابة اربعة الاربعة
 قال ابن عباس رضي الله عنهما خلق الله الارواح قبل الاجساد باربعة ايام
 وخلق الارزاق قبل الارواح باربعة ايام سنة فشهد الله نفسه بنفسه قبل
 ان يخلق الخلق حين كان لا يمكن السماء والارض لا يبر ولا بحر فقال الله تعالى تشهد الله
 ان لا اله الا هو العزيز الحكيم تفسير طائفة عن ابي سعيد بن جبير انه قال كان رسول
 البيت ثلثة اشهر من انزلت هذه الآية الكريمة فخر واستجد وقبل انزلت

ونصارى

في نصارى بجران فيما ادعوا في عيسى عم ابو السعود وقال الكلبى قدم المدينة على النبي عم
 حبران من اخبار الشام فلما ابصر المدينة فقال ما انتبه هذه المدينة بصفة مدينة السج
 الذي يخرج واخر الزمان فلما دخل على النبي عم عا عرفاه بالصفة فقال لا انت محمد قال
 نعم وقال انت احمد قال انا محمد واحمد قال انا فانا ناسكك من شئني فان اخبرتنا اينما
 بك وصداقك قال عم فسلنا فقال لا اخبرنا عن اعظم شهادة وكتاب الله تعالى
 فانزل الله هذه الآية فامنا مسلم ابو السعود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
 يوم يجيئ الاحمال يوم القيمة لتجي لصاحبها وتسفع فتجي الصلوة وتقول يا رب
 ان الصلوة فيقول الله تعالى انك على خير فتجي الصدقة وتقول يا رب ان الصدقة
 فيقول الله تعالى انك على خير فتجي الصيام فيقول ان الصيام فيقول الله تعالى
 جئت على خير فتجي الاسلام فيقول يا رب ان الاسلام وانت السلام
 فيقول الله تعالى جئت على خير وبك اخذوك اعطيت واغنا يقول ذلك لان الاسلام
 جامع هذه الخصال كلها سنانة نوع اخر روي ان عيسى عم بقرية وفي تلك القرية
 قصار فقال اهل القرية لعيسى عم ان هذا القصار يجلس ماء ويبرز فيهما
 ويدنسه فادع الله ان لا يريده من حيث ذهب عيسى عم لا ترد هذا القصار
 حيا وكان القصار ذهب لقصر الشهاب عند الماء ومعه ثلثة اربعة فلما استقر
 في موضع الماء نزل اليه عابد كان يعبد في تلك الجبل فسئل قال هل شئ تطحنني وترني
 حتى انظر اليه او اشته ربحه فاني لم اكل شئ منذ كذا فاعطيت رغيفا فقال يا قصار
 غفر الله ذنبك وطهر قلبك فاعطاه الثاني فقال يا قصار غفر الله بغيرك من ذنبك
 وما تاخر فاعطاه الثالث فقال يا قصار بنى الله قصرا في الجنة فرجع القصار
 الى القرية فقال اهل القرية لعيسى عم ان هذا القصار قد رجع فقال عم اني
 ان فدعوه فادعاه فقال عيسى عم يا قصار اخبرنا ما فعلت اليوم من الحسن فاعلمه
 قصة الماء والارغفة والدعوات التي دعاها العابد فقال عيسى عم هات رؤيتك
 فلما اتاه ففحصها فاذا فيه حبة سوداء مليحة من حديد فقال عيسى عم يا رسول
 فقالت لبيك يا بنى الله الست بعثت الى هذا قالت بلى ولكن جاء الشاكر في تلك
 الجبل استطعمه فاطعمه فدعاه ثلث دعوات كان ملك قائم يقول امين فبعث
 الله له ملكا فاجتمعت من حديد فقال عيسى عم يا قصار استأنف
 العبد فقد غفر الله لك ذنبي الغافلين

اي ربي

عن سيدنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يجلس قوم مجلس الا يصلوا فيه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا كان عليهم حسرة ان دخلوا الجنة لما يرون من الثواب

سورة يس الرحمن الرحيم العمران

والذين اذا فعلوا فاحشة فعلة بالغة في القبح كالزنا او ظلموا انفسهم بان اذنبوا انكذبوا كان

وقيل الفاحشة الكبيرة وظلم النفس الصغيرة

ولعل الفاحشة ما يتعدى وظلم النفس ما لا يتعدى

كذلك ذكره الله تذكروا وعيدوه وحكمه وحقه

العظيم فاستغفروا الذنوب بهم بالندم والتوبة

وتغفروا الذنوب الا الله استغفروا عن النقص

ليس المعطوفين والمراد بصفحة بسعة الرحمة

وعوم المغفرة والحث على الاستغفار والوعيد

بقبول التوبة ولا يصير واعيا ما فعلوا اي ولم يقصروا

على ذنوبهم غير مستغفرين لقولهم ما اصر من

وان عاد في اليوم سبعين مرة وهم يعلمون حال من لم ي

ولم يصبر واعيا قبح فعلهم على ان يراهم جزاءهم

مغفرة من ربهم وجبات تجري من تحتها الانظار

خالدين فيها خافوا الذين ابتدأت به وجلة مستأنفة

مبتنة لما قبلها الا عطفه على المتقين او على الذين

ينفقون ولا يلزم من اعداد الجنة للمتقين والتائبين

جزاء لهم ان لا يدخلها المصرون كما لا يلزم من اعداد

النار للكافرين جزاء لهم ان لا يدخلها غيرهم ونعم

اجر العاملين لان المتدارك لتقصيرة العامل التحصيل

بعض ما فوّت على نفسه وكم بين المحسن

والمتدارك والمحبوب والاجير ولعل تبدل لفظ

الجزا بالاجر لهذه النكتة والخصوص بالمدح محذوف

تعالى ان يهلك مغفرة الذنوب وان له ربنا يغفرها ويغفرها وهم يعلمون ان الله تعالى لا يتعاطى

العفو عن الذنوب وان اكثر من ان يستغفروا لغفر لهم تفسير لما عني

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغفر من المصاييح والغفرة تزداد الروح والخلق والمعنى ان توبة المذنب مقبولة ما لم يبلغ الروح الى الحلقوم اذ عند الفحرة

تأخر رجعة والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم وشئوا ان ياتوا به من رحمة

فاحشة استسار وانفسهم ظلموا انفسهم بشئوا ان ياتوا به من رحمة

حسنة زناد وظلموا انفسهم بشئوا ان ياتوا به من رحمة

اولئك ذكروا الله تعالى تذكروا وعيدوه وحكمه وحقه

تذكروا الله تعالى تذكروا وعيدوه وحكمه وحقه

ذم مغفرة دليل من يغفر الذنوب والحق الله تعالى تذكروا وعيدوه وحكمه وحقه

كمن ذكره ذنوب مغفيرة اي ان يغفر الذنوب والحق الله تعالى تذكروا وعيدوه وحكمه وحقه

سعت رحمة الله وعوم مغفرتهم وصفهم ولم يصبر واعيا

ما فعلوا في مثل ذلك ذنوب او اصرارهم على الاستغفار

تذكروا الله تعالى تذكروا وعيدوه وحكمه وحقه

بلور الله تعالى تذكروا وعيدوه وحكمه وحقه

ذنوبهم مغفرتهم بلور الله تعالى تذكروا وعيدوه وحكمه وحقه

مغفرتهم من ربهم اشياء صفات مذكورة اهله ذنوب ربهم

شأنه مغفرتهم دروجات تجري من تحتها الانظار

تحت ذنوبهم تجري اولور خالدين فيها انه دائم اولور

حاله ونعم اجر العاملين اشياء صفات مذكورة اهله

كوكبك اجر اولور تفسير تبيان

من امتك قبل موته سنة قبلت توبة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا جابر انك سنة لا متى كثيرة

اغلبة الغفلة وطول الأمل فذهب جابر الى عم ثم رجع فقال يا محمد ان ربك يقول

من تاب قبل موته شهرا قبلت توبته فقال عم يا جابر انك سنة لا متى كثيرة فذهب

ثم رجع فقال يا محمد ان ربك يقول من تاب قبل موته شهرا قبلت توبته فقال عم يا جابر انك سنة لا متى كثيرة فذهب

يوم لا متى كثيرة فذهب جابر الى عم ثم رجع فقال يا محمد ان ربك يقول من تاب قبل

موت ساعة قبلت توبته فقال عم يا جابر انك سنة لا متى كثيرة فذهب ثم رجع

فقال يا محمد ان ربك يقول من تاب قبل موته ساعة لا متى كثيرة فذهب ثم رجع

ولم يأت قبل موته سنة ولا شهرا ولا يوما ولا ساعة حتى يبلغ الروح الى الحلقوم ولم يكن

موت توبة

الخطاة ان قال
دخلت مع النبي عم علي بن ابي طالب وهو في حالة النزع فقال له النبي يوم تب الى الله تعالى
فلم يعمل بلسانه واحال عينيه نحو السماء فالتبس النبي عم فقلت يا رسول الله جئت على
التبس فقال النبي عم ان هذا المريض لم يعمل بلسانه بالتوبة او لم يبصره الى السماء وندم
بقلبه قال الله تعالى يا مولى كنتي ان عبدك عجز عن التوبة بلسانه وندم بقلبه فلا اضيع توبه
وندامه بقلبه استشهدوا في قد غفرت له ذرة الحاسن قال الله تعالى في سورة النور وتوبوا
الله جميعا ايها المؤمنون لعنكم تفلحون قال بعض الحكماء يعرف التوبة الرجل باربعة
اشيا اولها ان يمنع لسانه من الفضول والغيبة والنميمة والكذب والثاني ان لا يترك في
قلبه حسدا ولا عداوة لاحد من الناس والثالث ان يترك اصحاب السوء ولا يصاحبه
احدا منهم والرابع ان يكون مستعدا للموت نادما للذنوب ومستغفرا عما سبق
من ذنوبه مجتهدا على طاعات ربه وقوله تعالى في اية اخرى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله
توبة نصوحا يعني صادقا في توبته ويقال تصحون لله فيه من المداينة سئل
عمر بن الخطاب عن توبة النصوح فقال هو الرجل يتوب من عمل السوء ولا يعود اليه
ابدا روى عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى توبوا الى الله توبة نصوحا قال التوبة
النصوح الندم بالقلب والاستغفار باللسان والاضمار ان لا يعود اليه ابدا كما
روى عن النبي عم انه قال المستغفر باللسان والمصر على الذنب كالمتهم بربته يوم
روضة العلماء عن ثابت البناني انه قال بلغني ان ابليس عليه اللعنة بكى حين نزلت
هذه الآية الكريمة تفسير لباب عن النبي عم انه قال عليكم بالاله الا
الله والا تستغفروا كثيرا منها فان ابليس عليه اللعنة انه قال اهلكتم الناس
بالذنوب والمعاصي واهلكوني بالاله الا الله والاستغفار فلما رأيت ذلك اهلكتمكم
بالهوا واهلكوني بالنار هتدون در المنثور عن النبي عم انه قال قال ابليس عليه
اللعنة يارب عزتك لا ازال اعد اغفر لهم ما استغفروا عطا بن خالد انه قال
بلغني انه لما نزل قوله تعالى ومن يعذر الذنوب الا الله ولم يبصر واعلموا محلو وهم
يعلمون صاحب ابليس عليه اللعنة بجنوده وحث التراب على رأسه ودعا بالويل
حتى جات جنوده من كل بر وجرفوا لوما لك يا سيدنا قال اية نزلت في كتاب
الله تعالى لا يضر بعد هذا احد من بني ادم ذنب قالوا وما هي فاخبرهم قالون نفتح
لهم ابوابا لا هو ولا يتوبون ولا يستغفرون ويظنون انهم على الحق فرضي بذلك

روى
اقتاب من الذنوب

در المنثور عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول قال
الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك لا بائي ما كان منك يا ابن
آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا بائي يا ابن آدم
لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشركني شيئا لا تتبذني بقربها مغفرة
خرجتم من هذه الدنيا وقد جاء في الحديث انه عليه السلام من لزم الاستغفار جعل الله
له من غير حساب مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وفي حديث اخر انه
عليه السلام قال والله اني لا استغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين
مرة وفي حديث اخر انه عليه السلام قال يا ايها الناس توبوا الى الله فان في التوب
اليه في اليوم مائة مرة وفي حديث اخر انه عليه السلام قال لكل بني ادم خطا وخطير
الخطاين التوابون وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال عم هلك
الموفون والمسوف من يقول سوف اتوب وهو هالك لانه يبني الامر على
البقاء الذي ليس بمعصية مفوضا اليه فلو لم لا يبق فان من بقي فانه كما لا
يقدر على التوب اليوم لا يقدر على تركه غدا لان عجزه عن التوب في
الحال ليس الا لغلبة الشهوة عليه الشهوة لا تفارقه غدا تتضاعف
وتتأكد بالاعتقاد فليست الشهوة التي اكدها الانسان بالاعتقاد كالتي
لم يؤكدها فانظروا يا اهل المجلس ويا اهل الانصاف اذا كان النبي عم
يستغفر ويتوب وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فاذي له
بظهر حاله اغفر له ام لا كيف لا يتوب الى الله تعالى في كل وقت ولا يجعل
لسانه ابدا مستغفلا بالاستغفار وكيف لا يذكر الملك الغفار الذي هو
المنجي من عذاب النار هذا ملخص من مجالس الأبرار

غيره وسما في رسولك اسم اناسعت طاعتهم ولم السمع معصيتهم فلذلك سمي الاصم
ثم يقول الله تعالى انت شري معيب اصوم وعبادي معيوبون قبلتهم مع عيوبهم
بحرمتك كما قبلتك وانت معيب واعف لهم بذنوبهم واحدة فيك ولا تكتب لهم
المعاصي فيك اعرجيه وقيل سمي اصم لان كراما كاتبين يكتبون الحيات والسيات
في سائر الشهور وفي هذا الشهر يكتبون الحيات ولا يكتبون السيات فلا
يسمعون فيه شرا حتى يكتب مشكوا لا نوا وقال عم ان رجب شهر الله وشعبان
شهر ربي رمضان شهر امتي واخرجه ابو محمد الخلال في فضائل رجب عن ابن عباس رضي
الله عنه انه قال صوم اول يوم من رجب كفارة ثلث سنين والثاني كفارة سنتين
والثالث كفارة سنة ثم كل يوم كفارة شهر كما في الجامع الصغير قال ابو هريرة رضي
عنه انه لم يصم بعد رمضان الا رجب وشعبان اخرجه البخاري ومسلم انه قال عم
ان في الجنة نهر يقال له رجب اشده بياضا من اللبن واحلى من العسل من صام يوما
من رجب سقاه الله تعالى من ذلك النهر اعرجيه وانما سمي رجب لان العرب
يرجيه اي يعظمه تقول رجبت الشيء اذا عظمت ومن يعظمهم له ان خدمة الكعبة
يفتحون باب الكعبة في هذه الشهر كله وفي سائر الشهور ولا يفتحون الا يوم
الاثنين والخميس ويقولون الشهر شهر الله والبيت بيت الله والعبد عبد الله
فلا يمنع عبد الله من بيت الله في شهر اعرجيه حكى ان امرأة في بيت مقدس كانت
عابدة اذا جاء رجب تقرا كما يوم قل هو الله احد اثني عشر مرة تعظيما له وكانت تخرج
الباس من الاطلس وليست ثوب الباس فرصت في رجب واوصت ابنها
بان يدفنهما مع بلاسها فلفها ابنه بتياب مرتفعة ربا للناس فراها في المنام فقالت
يا بني لم لا تأخذ وصيتي انا غير راض منك فانتبه ففرغ ونشر قبرها فلم تجد
اقها في قبرها وتحير وبكاء شديد فسمع نداء يقول اما علمت ان من عظم
شهرنا رجب لا تترك في القبر فريدا وحيدا ذبته روى عن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه انه قال اذا مضى ثلث الليل من رجب في اول الجمعة لا تملك في السموات والارض
الا يجتمعون في الكعبة فينظر الله لهم ويقول الله بامو تكتي اسئلوا ما شئتم
فيقولون ربنا حاجتنا ان تغفر لنا صام رجب فيقول الله تعالى قد غفرت لهم وعزما
يشه رضي الله تعالى عنها انها قالت قال النبي عم كل الناس جبايع يوم القيمة
الا الانبياء واهليهم وصائم رجب وشعبان فانهما لا يفرحون الا بوجع لهم ولا عطش

ذيله روى في الخبر

روى في الخبر اذا كان يوم القيمة ينادي مناد ابن الرجبون فيخرج نور من اصحاب فيخرج
جبرائيل عم ويصلي على عم الى تلك النور ويخرج الرجبون ثم يبرون على الصراط كالبرق
الى اطفاء ثم يسجدون الله تعالى لشكر النور وهم الصراط فيقول الله تعالى فيها الرجبون
ارفعوه رؤسكم اليوم قد قضيتهم السجود في الدنيا في شرا راحلوا الى منازلكم وروى البخاري
حكى عن ثوبان انه قال كرام النبي عم فمرنا بمقبرة فوقفهم فيها بكاء شديدا ثم دعا الله
فقال لم يكتب يا رسول الله فقال يا ثوبان هؤلاء يعذبون في قبرهم وهم يعرفون الله
حقف الله عنهم العذاب ثم علم بان لم يصاموه هو لا يوم من رجب وما نأمو ليلة
منها اعتدوا في قبورهم فقالت يا رسول الله اصوم يوم وقيام ليلة منه ينفع عذاب
القبر قال نعم يا ثوبان الذي يعني بالحق ثوبا من مسلم ومسلمة يصوم يوما ويقوم
ليلة من رجب يريد بها وجه الله تعالى الا كتب الله عبادة ستة صام نهارها وقام
لياليتها فاقوا الاحاديث الواردة في صلوة الرغائب موضوعة والمتهم بوضوحها
ابن جهم وبعد هذا التصريح لا اعتداد بكونها مذكورة في بعض الكتب والرسائل
لاننا نعرف امر الذين وحصول الثواب والعقاب من الشارع اعدم استقال العقل
في تلك الصلوة في هذه الليلة لم يصلها النبي عم ولا احد من اصحابه ولم يثبت عليها
فلا يحصل فيها الثواب بل يكون فعلها اعتبا يخشى منه العقاب روى قال المالوري
في الاصح يستحب صوم رجب وشعبان واما الصلوة فيه فلم يثبت فيها الصلوة مخصوصة
تخصيص بفعل هذا يعني فمن لم يدانته واداعا ان لا يثبت الا ما كتب عليه
الناس في هذا الزمان ولا يغتر بشيوعه في دار الاسلام وكثرة وقوعه في البلاد العظمى
من صلوة الرغائب في ليلة الجمعة الاولى لما روى النعم قال يا كرم ومحدثات الامور فان
كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة وفي حديث اخر انه عم قال شر الامور
محدثاتها وكل من هذين الحديثين يدل على كون تلك الصلوة في هذه الليلة بدعة وضلالة
لكونها من محدثات الامور لعدم وقوعها في عصر الصحابة والتابعين وفي عهد الائمة المجتهدين
بل حتى بعد المائة الرجعة من الهجرة النبوية ولذا لم يعرفها المتقدمون ولم يكلموا فيها
وقد روى العلم من الاعيان المتأخرين وصرحوا بانها بدعة فبيحة مشتملة على منكرات و
اترك هذا واعظم الطاعات حتى تجد الحياء والعاليات وعلو المراتب والدراجات الحسن روى كما قال
صاحب الجمع البحرين في شرحه ان رجلا يوم العيد في الجماعة اراد ان يصلي قبل صلوة العيد فقام على
كرمه وجهه فقال الرجل يا امير المؤمنين اني اعلم ان الله تعالى لا يعذب على الصلوة فقال عني

يوم من رجب قال عم صوم

مخالفة
لما في كل عمل من العمل

رضي الله عنه وفي عام ان الله لا يثبت على فعل حتى يفعل رسول الله عم ويحس عليه فكون
صلواتك غنا والعبد حرام فلعنه تعالى يعذبك به في القتل لرسوله فذا حذر ترك ولا
تكن من المشبهين من محاسن روي لمحض انزلت في سعد بن الربيع الانصار المظلم
امرته بنت محمد بن مسلمة فجاءت الى رسول الله فامرها بالقصاص فنزل عليه
جبريل من ساعته بهذا الآية الرجال قوامون على النساء يعني مسيطرون في امور النساء
وتاديبهن ابوالثوري عن فضيلة بن عبيدة انه قال دخل رجل ففصل صلوة فقال اللهم
اغفر لي وارحمني فقال رسول الله عم عجلت يا ايها المصلي الاصلية فاغفر فاحمد الله
بما هو اهله وصلى على ثم ادع ثم صلى رجل
آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي ثم
فقال عم له يا ايها المصلي ادع بحسب ذلك
من سمع اسمي صلى على استجب الله له
كل دعائه روي عن ابي هريرة رضي الله
انه قال عم خير النساء امرأة ان نظرت اليها
مسرورة وان امرتها اطاعتك وان
عنها حفظت في ماله ونفسها ثم تلاو
عم الرجال قوامون على النساء يعني مسيطرون
هم على تاديبهن وامورهن وروي
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال
عم امرأة انصرفت خيرا وصاحبت
شهرها وحفظت زوجها واهله
فخرجوا فدخلوا من ابي بن سنان
ابو الجينة رواه ابو نعيم عن الرجل
عوف انه قال عم المرأة الصالحة
خير من الرجل غير صالح واي المرأة
خدمت زوجها سبعة ايام غلبت
سبعة ابواب النار ففتح لها ما في ابواب الجنة تدخ من ابوابها انت غير صاحبها
وروي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله عم مامن امرأة تحفظ الا

كان حبسها

كان حبسها كفارة لما مضى من ذنوبها وان قالت في اول اليوم الحمد لله على كل حال واستغفر
الله من كل ذنب كتب الله له بها من النار وجوار على الصراط وامامن العذاب ورفع الله
بكل يوم وليلة درجة اربعين شهيدا اذ كانت ذاكرة لله تع في حبسها وقال الحسن البصري
هذه النساء الصالحة الطيبة لزوجها في الامور الشرعية حتى اذا جلا في عهد النبي عم
خرج غازيا فقال لامرأته لا تخرجي من هذا البيت حتى ارجع اليك فريض ابوها فارسلت
رسولا الى رسول الله فقال اطيعي زوجك وكذا امرأة بعد مرة فاطاعت زوجها ولم
تخرج من البيت فمات ابوها ولم تره فصبرت على ذلك حتى رجع زوجها اليها فاحمى الله تع
الى النبي عم ان الله تع عقر لها باطاعة زوجها وروي عبد الله بن مسعود رضي الله
انه قال عم اذا غسلت المرأة ثياب زوجها كتب الله لها الف حسنة وغفر لها الف
خطيئة واستغفر لها كل شئ طلع عليه الشمس ورفع لها الف درجة رواه
في مسند الفريسي واما روي عن علي رضي الله عنه انه قال دخلت انا وفاطمة
على رسول الله عم وجدناه باكيما فقلنا ما زلبيك يا رسول الله فقال رايت النساء
ليلة اسرنا الى السما في شدة عذاب * * * * *
في النفس والمال بما حفظ الله بحفظ الله اياهن بالامر على حفظ الغيب والحق عليه با
بالوعد والوعيد والتوفيق له او بالذي حفظ الله لهن عليهم من المهمة النفقة والقيام
يحفظهن والذب عنهن وروي ما حفظ الله بالنصب على ما ان موصولة فانهما لو كانت
مصدرية لم يكن لحفظ فاعل والمعنى بالامر الذي حفظ الله حق الله او طاعته وهو الله
التعفف والشفقة على الرجال قاضي ترجه الرجال قوامون على النساء رجال سائر
تاديبه قيامه مسطر در والينك رعية امورينه قيامه كمي بما فضل الله بعضهم
على بعض الله تعالى ينك رجال نساء او زينة تفضلي سبيله او بما انفقوا من اموالهم
ودفع ما لهن من امرهم ونفقهم وويله بالصالحات قانتات نساء الصالحين لري
حق تعالي به اطاعت وحقوق الزوجي اقامت ابد بجري در حافظات الغيب والزوجي
غيبته نفس وماله حفظ واجب ولا ان شئ حفظ ابد بجري در حافظات الله
الله تعالى انما حفظ تسمى سبيله كما انما حفظ غيب او زوجه او وعد ووعده
حت ونظره الى توفيق ايدي تقدير تبيان عذاب فذكرت نساءهن وبكت قلت
يا رسول الله ما الذي رايت قال رايت امرأة مخلقة من شعرها وبغلي دماغ راسها و
رايت امرأة مخلقة بلسانها قد يدها من ظهرها وقطران يصيب من حلقها ورايت امرأة

معلقة بتدبيرها من وراء ظهرها والزقوم يصيب وحلقها ورأيت امرأة معلقة قد
شد رجلها مع يديها إلى ناصيتها وقد سلطت عليها حيات وعقارب ورأيت امرأة
تأكل جسد لها والنار توقد من تحتها ورأيت امرأة مقطوع جسد لها بمقراض من النار
ورأيت امرأة مسودة الوجه وتأكل أعضائها ورأيت امرأة صمًا وعميًا وخرسًا وتابوت
من نار يخرج دماغها من منخرها ويدنها كبد الحمار لها الف الف نوع من العذاب ورأيت امرأة
رأسها كرس الخنزير ويدنها كبد الحمار لها الف الف نوع من العذاب ورأيت امرأة
على صورة الكلب تدخل العقارب والحيات من قبلها أو من فيها وتخرج من ذنبها
واللؤلؤة يضربون على رأسها بمقامع من نار فقامت فاطمة وقالت يا أباي وباقرة
عيني أخبرني ما كان أعمال هذه النساء فقال العم يافاطمة أها المعلقة بشعرها فكانت
لا تكتم شعرها من الرجال وأما المعلقة بلسانها فكانت تؤذي زوجها بلسانها
فقال عم ما من امرأة تؤذي زوجها بلسانها إلا جعل الله لسانها يوم القيامة
سبعين زراعًا ثم عقدت خلف عنقها وروى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه
أنه قال سمعت رسول الله يقول لا امرأة معذبت زوجها بلسانها فهي في لعنة
الله وسخطه ولعنة اللائكة والناس جميعين وروى عن رضى الله عنه أنه قال
سمعت رسول الله يقول ما من امرأة قالت لزوجها ما رأيت مثلك خير إلا
أحبط الله عملها سبعين سنة ولو كانت تصوم النهار وتقوم الليل وأما المعلقة
بتدبيرها فكانت تترك أطفال الخلق بغير أمر زوجها وأما المعلقة برجلها فكانت امرأة
تخرج من بيتها بغير إذن الزوج ولا تغسل من الحيض والنفاس وأما التي
تأكل جسد لها فكان تزين للرجال وتغتاب الناس وأما التي تقطع جسد لها بمقراض
من النار فكانت تشهر نفسها للناس يعني يرون بينتها ويحتلمون برأها
بهذه الترتيب من الرجال وأما التي شد رجلها مع يديها إلى ناصيتها وعليها الحيات
والعقارب فكانت تقدر على الصلوة والصوم ولم تتوضأ ولم تصل ولم تحنل من الجنابة
وأما التي رأسها كرس الخنزير ويدنها كبد الحمار فكانت عاهرة وكازبة وأما التي
على صورة الكلب فكانت فتنة تبغض زوجها وروى عن أبي ذر أنه قال سمعت
رسول الله يقول أيما امرأة قالت لزوجها عليك لعنة الله وهي ظالمة لعنها
الله يومئذ من فوق سبع سموات وكل شيء خلق الله تعالى إلا الثقلين أي إلا الناس
والجن وروى عن عبد الله بن عمرو أنه قال سمعت رسول الله عم أيما امرأة دخلت

زوجها

زوجها تغفر في امر النفقة أو كلفته ما يطيقه لا يقبل الله صرفا ولا عدلا وروى عن عبد الله
ابن عمر أنه قال سمعت رسول الله عم يقول لو كان جميع ما في الأرض ذهبًا وفضة ثم حملت
امرأة إلى بيت زوجها ثم ضرب على نفسه يومًا من الأيام بقولها من أنت إنما لال إلى
ولذلك أحبط الله عملها ولو كان كثيرة روى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال سمعت
رسول الله عم يقول أيما امرأة خرجت من بيت زوجها بغير إذن لعنها كل شيء طلع عليها
الشمس والقمر حتى يرجع بيت زوجها وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال سمعت
امرأة خرجت من باب دارها من بيته ومعطرة وبالطيب والروح بذلك راضية لزوجها
بكل قدم بيتا في النار فعوذ بالله الملك الجبار وروى عن طلحة ابن عبد الله رضي الله عنه
أنه قال سمعت رسول الله عم يقول أيما امرأة كلمت في وجه زوجها فدخل عليه من
الغم ففهمي ونسخط الله إلى أن تصحله وجه زوجها فدخل عليه السرور وروى عن
أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال عم إذا دعى الرجل امرأته إلى فراشه فامتنعت فبات
الزوج غضبًا عليها لعنتها الكواكبة حتى تطمئن رواه البخاري ومسلم وغيرهما
وروى عن سلمان الفارسي أنه قال دخلت فاطمة رضي الله عنها على رسول الله
فلما نظرت إليه دمعت عينها وتغير لونها فقال عم مالك يا بنتي قالت
يا رسول الله كان بيني وبين علي المباحة مزاج وشناك من الكلام فغضب علي
بكلمة خرجت من في فمها رأيت أن عليا قد غضب ندمت وغمت فقلت له يا جيبني الرضا
عني فطفت حوله اثني وسبعين مرة حتى رضي علي وضحك في وجهي مع الرضا
وأننا خافه من ربي فقال لها النبي عم يا بنتي والذي بعثني في الحق نبيًا إنك لو مت
قبل أن ترضي عليًا لم أصل عليك ثم قال يا بنتي ما علمت أن رضا الزوج هو رضا الله
وغضب الزوج هو غضب الله يا بنتي أيما امرأة عبت كعبدة مريم بنت عمران
ثم لم يرض عنها زوجها لا يقبل الله تعالى عنها يا بنتي أفضل أعمال النساء طاعة
الزوج وبعده ليس لها عمل أفضل من الغزل يا بنتي جلوس ساعة عند الغزل خير لك
من عبادة ستونيك لهن بكل طاعة أي بكل نوع من الثياب من غزل لهن ثواب
مشهود يا بنتي إن المرأة إذا غزلت حتى تكسوز زوجها وصياها وجبت لها الجنة
وأعطاه الله بكل تسهيل من ثوابها مدينة في الجنة قال النبي عم أنه قال أيما الرجل كان له
امرأتان فلم يعد بينهما في النفقة ولم يستوي بينهما في المضاجع والمطعم والمشرب فهو يبرئ
منهما أنا بريء منه ولا نصيب له في شفاعتي إلا أن يتوب وقال عم من كان له امرأتان في أحدهما

دون الأخرى وفي رواية ولم يعدل بينهما جأنيوم القيمة واحد شقيقه ماثل كذا مرشد

*** في المتأهلين ***

ي. عامر بن ربيعة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى على صلوة صلت عليه الملائكة لما صلى على قليل من ذلك العبد أو يكثرت شفا وشريف قال الله تعالى وقضى ربك أي أمرا مقطوعا به أن لا تجدوا إلا آياه وبالوالدين الإحسانا بآب

تحنوا بالوالدين لأنهما السبب الظاهر للوجود والتجسس أما يبلغن عندك

الكبر أحداهما أو كلاهما فلا تنفرا لهما

أف ولا تنفرا لهما ولا تنفرا لهما

يحييه يا غلاظ وفلاهما قولاً كريماً

جميعاً واخفض لهما جناح الذل

تذل لهما وتواضع فيهما من العزة

من فرط رحمة عليهما لا تقار

علي من كان الله خير خلق الله

اليهما وفلا رب ارحمهما وادع

تعالى بأن يرحمهما برحمته الباقية

كما ريان صغيراً رحة مثل

رحمتها على وتر بيتها وارضاد

ههالي في حال صغري قاضي

أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي

أنه قال اعبدوا الرحمن أي فردوه

بالعبادة لأن المستحق هو الله

تع فمن أشرك في عبادة ربه لا يقبل منه عمله وهو الأخرى من الخاسرين كما قال الله تعالى

لئن أشركت ليحبطن عملك وتكونن من الخاسرين فعلى العاقل أن يخلص في عبادة ربه

كما قال الله تع فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحدًا

ذبة الواعظين يقال للوالد على الولد عشرة حقوق الطعام أن احتاج والغدنة أن احتج

والإجابة أن دعاها والإطاعة أن أمر غير معصية والكلام مع بالدين دون الظلمة وإذا احتج

إلى الكسوة كساه أن قدر عليها والمشى خلفه والإرضاء بما رضى لنفسه والأكرام لكرامته

نفس

بأستندار مهمل ويستقل من مؤنثها وهو صوت يدل على تفضيل ولا تنفرا لهما ولا تنفرا لهما

مع العال على العال

لنفسه والدعاء له بالمغفرة كلما دعا لنفسه تنبيه الخافلين عن الفقير أنه قال بسط أن

الوالدين إذا ما سخطين على الولد لم يمكن أن يرضيهما بعد وفائيهما وقبل يمكن

بثلاثة أشياء قوله أن يكون صالحاً والثاني أن يصل قريبتها أو أصدقائهما والثالث

أن يستغفر لهما ويدعولهما ويصدق لهما تنبيه الخافلين عن الشئ بن مالك رضي الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستقيم إيمان العبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم

لسانه ولا يدخل المؤمن الجنة حتى يأمن جاره من لسانه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أكرم جاره

وجبت له الجنة ومن أذى جاره لعنة الله تع والملائكة والناس أجمعون حيوة القلوب

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق على الضيف درهماً فأما انفق الف درهم في سبيل الله وقال

يتفاخر عليهم قاضي بيقاضى وترجمة واعبدوا الله ولا تشركوا به

شيئاً الله تع به عبادت ابتد بذكر جدي وخفيده هج بر بن بئى الكا

اشتراك الحيكز وبالوالدين إحساناً والوالدين أحساناً

وبذل القرى وهما صاحب قر بتركه إحساناً أيدك والبنامى وذخى

يشملوه إحساناً أيدك والمساكين وذخى مسكينه إحساناً أيدك أطقا

انعامه وجار ذى القرى والمجا الجنب وذخى إحساناً أيدك لشول

جاز يكره كد سزه قرا بى اوله والمصاحب بالجيب وذخى امر حسنه

سزه رفيق اوله إحساناً أيدك وابن السبيل وذخى مسافر ويا

ضيفه إحساناً أيدك ان الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً حق تع

سومر اول كسكى متكير اوله وكبير ذى ناحق يره ناسن اوزرينه

تفاخر ايد تفاسير تبیان * * *

استحبى ان اجلس والملائكة قائمون اعرجيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اخبرني جابر بن

أنه قال الضيف اذا دخل على اخيه المسلم دخلت معه الف بركة والف رحمة وعف الله

ذنوب أهل ذلك البيت لو كان ذنوبهم أكثر من ذب البحر وورق الأشجار واعطاه الله

مع ثواب الف شهيد وكتب الله تع بكل لقمة أكلها ثواب حجة مبرورة وعمره مقبولة

بنى الله له مدينة في الجنة ومن الرضا فالحائى أكرم سبعين نبيا كذا الخبر كما روى عباى

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا مات ابن آدم القطع عمله الا عن ثلثة اشياء

صدقة جارية وولد صالح بدعوله بالمغفرة وعلم ينتفع به بعده تنبيه الخافلين عن

تصدقوا فان الصدقة فكأن من النار وروى عن بعض أهل العلم انه قال افضل الأعمال

المسلم من سلم المسلمون

عنه

والماء بالصدقة
نقصا

نشان اجاعه بطرس سبعا بالهتيا مخلصنا ان رسول الله لما حدث الناس على
الصدقة حين اراد الخروج الى غزوة تبوك فاجتمع عبد الرحمن بن عوف باربعة الاف درهم
فقال يا رسول الله كانت لي ثمانية الاف درهم فاسكت منها نفسي وحيالي اربعة الاف
درهم واقضت منها لثلاثي اربعة الاف درهم فقال نعم يا عبد الرحمن بارك الله فيما اسكت
وفيا اعطيت وقال عثمان بن عفان يا رسول الله عليهما زلن لاجلها زلن فزلت هذه الآية
مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبت سبع سنابل في كل سنبلة
مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم قال الفقهاء المنصفون كمثل الرزق
فان كان الزرع حادقا في عمله ويكون الميزاج جليلا وتكون الارض عاملة يكون الزرع
طيبا كثيرا هكذا كان المنصفون **صالحا والملاطبا** حاله اوضح موضع
فيكون الثواب اكثر ثباتا ندعي وقال الفقهاء ابوالبقيعة قد ذكر الله تعالى في التوراة والانجيل
والزبور والفرقان وجميع كتبه وامر في جميعها وحي الى جميع رسله بجعل رضاء ورضا الوالدين
لدين وسخط في سخط الوالدين وسئل النبي عم اى الاعمال افضل قال رسول الله
عم الصلوة وقها ثم بر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله كذا في التبيين ويقال ثلث ايات
نزلت مقرونة بنزل لا تقبل واحدة منها بغير الاخرى الاول قوله تعالى اقبلوا الصلوة واتوا
الزكاة فمن صلي الصلوة ولم يؤدى الزكاة لا تقبل الصلوة منه والثاني قوله تعالى
اطيعوا الله واطيعوا الرسول فما اطاع الله تعالى ولم يطاع الرسول لا تقبل اطاعته
الى الله والثالث قوله تعالى ان اشكرتم ولو لوالديك فمن شكر الله تعالى ولم يشكر لوالديه
لا يقبل شكره الى الله تعالى والدليل على قول النبي عم من ارضى والديه فقد ارضى الله تعالى
ومن استخط والديه فقد خالفه تنبيه الغافلين روى ان سليمان اعم كان ليس
السماء والارض حتى بلغ بحرهما فترى في موضع البحر موهبا لها الماء فترى ان
تسكن فسكنت البحر فامرهم عمر بن الخطاب ان يغسل البحر فغسل العفريت فلما
بلغ وقعره ثقبه من دية بيضاء لا ثقب لها فخرج ووضعها بين يدي سليمان
فتعجب من ذلك فدعى الله بانفتح باب القبة فاذا فيها شاب ساجد فقال سليمان نعم
من استامن اللواتك اعم من البحر اعم من الانس قال بل اناس الانس فقال سليمان اعم
باى سبب تلت هذه الكرامة قال ببر الوالدين لما كانت والدتي عجوزة كنت احملها على
ظهري وكان دعاؤها الى اللهتم ارزقه القناعة واجعل مكانه بعد وفاتي موضع
لا في الارض ولا في السماء ولما فاتت كنت ادور ساحل البحر ورأيت فيه قبة من درة

طالبت

مما رواه الدولة الصلاة
في الوقت نواكل ملك الجيد

الطهارة في وشمها بالصدقة
قوله تعالى ولئن شكرتم
أزيدنكم من الله ولا تنسوا
شكرا الفقيه بالعبودية
وشكر الفتي بيزل المال
المحبوب

فقرت

فقرت اليها فاذا انفتحت القبة لي فدخلت فيها فاطت طبقت القبة باذن الله تعالى فقلت
لا ادري الى اتي الهوى اعم في الارض ورزقني الله فيها فقال سليمان اعم كيف يرزقك الله
فيها قال اذا جعت خلق الله فيها شجرة وعليها ثمرة فارقني منه وانا عطشت ينبع
منها ماء ابيض من اللبن واحلى من العسل وابرد من الثلج فقال اعم كيف تعلم الليل والنهار
فيها قال اذا انفجر الضبح ابيض القبة اعرف انها نهار واذا غربت تكون القبة في الظلام
اعرف انها ليل فدعى الله تع انطبقت القبة وهو فيها كما كان يجمع اللطائف حكيم ان
موسى عم قال الهى ارنى جليسى في الجنة فقال الله تع اذهب الى البلد الغلان الى السوق
الغلان فهنا لك رجل قصاب وجهه كذا فهو جليسا في الجنة فذهب موسى عم الى ذلك
المكان فوقف هناك الى وقت الغروب فاخذ القصاب قطعة لحم وطرحه في زنبيل فلما
انصرف قال موسى عليه السلام هل لك من الضيف قال نعم فضى معه حتى دخل
داره فقام الرجل وطبخ من ذلك اللحم مرققة طيبة ثم اخرج من زنبيله لافيه عجوزة
كأنها فرخ حمامة فاخرجها منه فاخذ ملحقة وكان يضع الطعام وفيها حتى شبع
وغسل ثوبها وجفروا البسها ثم وضعها في الزنبيل فركبت العجوزة شفتيها قال
موسى عم قد رأيت شفتيها قالت اللهم اجعل ابني جليسا موسى في الجنة ثم
اخذها الرجل فعلقها على الوتد فقال موسى عليه السلام ما الذي صنعت قال
ان هذه والدتي فضعفت لا تقدر على القعود فقال موسى عليه السلام لك
البشارة يا موسى عليه السلام وانت جليسى في الجنة بئس الله بحرمته اسما
الطيبة وبحرمته من هو افضل الرتبة هذه حكاية لطيفة في الذببة فعليها
بالصدق والعمدة

ركب سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يجلس قوم مجلس لا يصلون على الاكابر عليهم حرة
 ان دخلوا الجنة لا يبرون من الثواب شقرا شريفا وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال السلام اسم من اسماء الله تعالى فافشوا بينكم وفراياه اذا سلم السلام
 على المسلم ^{والله} عليه صلت الملائكة سبعين مرة فان لم يد عليه فبر د عليه من هو مع
 ثم ثمن عليه سبعين مرة وكان ايامهم الحولان رحمة الله عليه يمر على قوم فلا يسلم
 عليهم ويقول لا ينعني من السلام عليهم الا ان اختفى ان لا يمر د على قتلهم ^{والله} الملائكة
 من بحر العلوم وذكر فيستان العارفين اذا مرهم بقوم مسلمو اعلينهم فاذا السلام ^{عليهم}
 وجب عليهم ^{السلام} قال يسلم الماشي على القاعد والصغير على الكبير والركب على الماشي والراكب

الفرس على ركب الحمار ويسلم الذي
 يأتيك من خلفك يسلمك الراد جوابه
 لأنه إذا لم يسلم لم يكن جوابا و
 يسلم على أهل بيته حين يدخله
 فان دخل بيتك ليس فيه أحد فليقل
 السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
 فان لم لا وكنت برعدون سلامه
 فتحمل تلك البركة الزيد وانما اختلف
 العلماء في التسليم على الصبيان قال
 بعضهم يسلم عليهم وقال
 بعضهم التسليم افضل من تركه
 عليك يا زيد فردد عليه عرو وولا

فر ۵۲

فقال اخر السلام عليكم ورحمة الله وقال عم وعليكم السلام ورحمة الله

منه من قال السلام

أول الحاجة

أو الحاجة سنة مستحبة ليس بواجب واستماعه مستحب بل واجب على الصحيح وهو سنة على الكفاية ورده فرض كفاية فإن كانوا جماعة فساتم واحد منهم كفيهم جميعهم وسلام كلهم أفضل وأكمل وكذا رده واجب بحيث لو لم يسمعه لا يسقط عنه هذا الفرض حتى قبل لو كان المسام عليه أصم يجب على الرد أن يتحرك شفتيه ويبريه بحيث لو لم يكن أصم لسمعه انتهى وقيل إذا قال الرجل السلام عليها بالأفلا فقل وعليكم السلام بالبع لأن المؤمن لا يكون وحده بل معه الملك فالربيعان يقول المسام عليك يا الأفراد لأننا أقال ذلك فقد حرم اللاتكة وحرم نفس عن جواب اللاتكة وإن كانوا مستغنيين عن تسليمنا ^{فليس} مستغنيين عن جوابهم بالرحمة وإما صفة الرد فالأفضل أن يقول وعليكم السلام بالواو ولو أخذ فما جاز وكان تاركا للأفضل ومن أراد أن يسلموا نساء

وحصول النافع وثباتها ومنه قيل والقرديد بين ان يحيى
 المسلم بعض النجبة وبين ان يحيى بها ما هو هذا الجواب
 على الكفاية حيث السالم مشروعه فلا يرد في الخطبة وقراءة
 قرآن وقيام الحرام وعنه قضاء الحاجة ونحوها ان الله كان على كل
 شئ شهيديا بما سبكم على النجبة وغيرها قاضي ترجمة
 واذا حيتيم بختة محو باحسن منها اوردوها فحين سزبر
 مسلم السالم ويربى سبى الكاسلا من ذن احسن وجهه
 وبانك سلاحي مثليه ردايدك ان الله كان على كل شئ
 صبيبا والله تع هربته محاسبه ويجازى وباحفظ
 كافي اولدى تفسير نبينا

بينة والكفر والتعبد واختلف العلماء في الرد السلام على الكفار وابتدأوه في هذا حديثهم
بتدليهم وجوب رده عليهم بان يقول عليه السلام لا يؤمنون الا بالله ورسوله فلو رد عليهم
عدم الابتداء قوله عم لا يتبدؤا اليهود والنصارى بالسلام واذا القيتهم احدهم في الطريق
اضطروه الى الصفة لان الابتداء بالسلام اعزاز لهم فلو يجوزوا الاعزاز للكفار وعاد الى حديث
رضي الله عنه انه قال عم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا بآماننا اصل ولا تؤمنوا حتى تحابوا
لا ادلكم على شيء اذا فعلتم تحاببتم افنوا السلام بينكم رواه مسلم وابوداود وفيه
من العظيم على افنوا السلام وبذلك المسلمين بينهم من عرفت ومن لم تعرف فانتهي
في التواريخ والكتب وغير ما عذرناه القرآن جهر الكفر بدجوابه لكونه قادرا على

رسوله اوفى ورقه وصلى على

الفور ولا سلام على أهل

ففي سنة القرآن ورد السلام على من سمع القرآن وكذا لا عند ذكره العلم ولا يعلم على
 احد من تذاكر العلم ان ساء فهو اثم وكذا عند الاذان والاقامة والصحيح انه لا يريد
 السلام ايضا في هذه المواضع وان كان بالارضا انتهى وروى عنه انس بن مالك رضي الله
 عنه قال قدمت رسول الله عشر سنين فلم يقل لي شيئا فعلته لم فعلته ولا شيئا
 لم افعله لم تفعله وقال يا انس اني موصيك بوصية فاحفظها اكثر القلوة في الليل
 تحبك الحفظة واذا دخلت على اهل بيته فسلم عليهم بزيادة الله في ربك وانك اذا
 استطعت لا تأخر في مسك الا على طهارة فافعل فانك ان ماتت مت شهيدا واذا خرجت
 من اهلك فسلم على من لقيت بزيادة الله حسناك ووقر كبير المسلمين وارحم صغيرهم
 اكون انا وانت في الجنة كهاتين وسببك بين السابة والوسطى واعلم يا انس ان الله
 يرزق عبد القوم بالجنة بالجنة الله عليها والشرية من ماء يشربها في الجنة
 الحديث وعنه بن سلام رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله عم يقول اليها
 الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نياما فتدخل الجنة قالوا
 بلى يا رسول الله قال ان الجنة عرق من اللؤلؤ كالماء يري ظاهرها من باطنها
 وباطنها من ظاهرها فيها من النعيم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
 على قلب بشر قالوا يا رسول الله لمن تلك العرف قال افشى السلام واطعموا الطعام ودام
 الصيام وصلوا بالليل والناس نياما قال قلنا ومن يطبق ذلك يا رسول الله قال سألته
 عن ذلك من القوام وبسلي عليه فقد افشى السلام ومن اطعمه اهله وعياله من الطعام
 حتى يشبعهم فقد اطعم الصوام ومن صام رمضان وسنانه شوقا فقد دام الصيام
 ومن صلى العشاء الاخرة والغداة الفجر مع جماعة فقد صلى الليل والناس نياما وهو يهود
 والنصارى والمجوسى كما صرح الامام الاثنى عشرى بيسر الله الفرد وسى انتهى ويكره
 السلام عند رواية الحديث وعند الاذان وعند الاقامة اذا كان القوم مشغولين بشيء
 الاذان والاقامة والمسلم ياتم ولكن يردونه جوابا وعليه من كان في الخلو فعند الحيفة
 يرج يرد بقلبه للسانه وقال ابو يوسف لا يرد مطلقا وعند محمد يرد بعد الفراغ
 من الحاجة وعلى المصلي والمسلم ياتم ولا يرد جوابا وعلى السائل ان يسلم السائل فلا
 يجب رده وعلى القاضي والحكمة ولا يجب الرد عليه وعلى المستاذة عند الدرس
 ولو سلم لا يجب رده وعلى لاعب الشطرنج وعلى لاعب البز وغيرة وعلى البنت
 وعلى الملوحة وعلى الزادقة وعلى المصنوعة وعلى الفارقة القسمة الكازبة وعلى اهل

الغفر

الغفر وعلى اهل السب وعلى اهل الهجو وعلى القاعد على رؤس الطريق لينظروا الى المرأة
 الحسنة والى الاثر الصبيح وعلى العريان سوا كان في الحمام او غيره وعلى المازح وعلى الكذاب
 على من يسب الناس وعلى المشتغل في السوق وعلى كل الطعام في السوق وعلى الدكان
 والناس ينظرون وعلى المغنى وعلى مطير الحاجة وعلى الكافر قال ابن كمال يا شياسر الله
 ما يشأ في شرح الحديث السلام قبل الكلام وقال النسي عم من تكلم قبل السلام فلا يجيب
 وعنه ابن عباس رضي الله عنهما ان ابليس عليه اللعنة يكره عن سلام المؤمن ويقول
 واياله لا يغرق هذا المؤمنان حتى يغفر لهما الحديث قالوا تحية النصارى وضع اليد
 على الفم وتحية اليهود الاشارة بالاصبع وتحية المجوسى الاخذاء وتحية العرب حياك الله
 وتحية المسلمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهي شرف التحية من المنقولات
 وعنه عمر بن الحصين رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي عم فقال السلام عليكم فرد عليه
 فقال لك عشر حسنات ودخل اخره فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فقال
 لك ثلثون حسنة ثم الى اخره فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرتة فرد

عليه فقال لك اربعون حسنة
 كذا في مشكوة المصابيح

تضرعاً بالناقة والفرس للسرعة في المشي وضربت به حاضريه فلما أدركه كان
 منك يا رسول الله أو اردت به ضرب ناقته فقال رسول الله عم حاشا يا عكاشة
 ان يعتد رسول الله عم بالضرب فقال النبي عم بالاول بالاول انطلق الى منزلك فاطمة
 فأتني بقبضي فخرج البلال من المسجد ويده على راسه فقال هذا رسول الله
 اعطى القصاص من نفسه فخرج باب فاطمة فقالت من هو على الباب فقال
 جئت لقتيب رسول الله فقالت فاطمة يا بلال ما يصنع الي بالقبض وليس وقت الحج
 والغزاة فاطمة ما اغفلك ان اباك يفرق الدنيا ويودعنا ويعطي القصاص من نفسه
 فقال فاطمة يا بلال من ذا الذي يطيب قلبه ان يقتصر من رسول الله فاخذ بالاول
 القضب ودخل المسجد ورفع القضب الى رسول الله عم والرسول الى عكاشة فلما
 نظر ابو بكر وعمر قما فمما لا يعاكة شاة نحن بين يديك ولا تقتصر من النبي عم فقال
 يا رسول الله افعلا قد عرف الله مكانا فقام على رضى الله عنه فقال عكاشة انا في الحيرة
 بين يدي النبي عم لا يطيب قلبى ان تقتصر من رسول الله عم فهذا الظهري وبطنى فاقص
 مني بيدي واجلدني بيدي فقال عم يا عكاشة قد عرف الله مكانك وبيدك فقام الحسن
 والحسين فقالا يا عكاشة انت تعرفنا اننا سطر رسول الله والقصاص منا
 كل لقصاص من رسول الله عم فقال عم لهما افعلا يا قترى عني ثم قال النبي عم
 يا عكاشة اضرب ان كنت ضارباً فقال يا رسول الله ضربتني وانا عاريج ثواني فكشف رسول
 الله عن ثوبه فصاح المسلمون بالبكاء فلما نظر عكاشة الى بياض رجلي رسول الله فالتفت عليه
 وقبل رجليه وقال قد اركب رجلي رسول الله من يطيب قلبه ان يقتصر منك فقال عم عكاشة
 اما ان تضرب واما ان تعفوني فقال عفاك رجا ان يعفو الله عني ذنوبي يوم
 القيمة قال عم الامن يجب ان ينظر الى رقبتي فالحنة فليظفر هذا الشخص فقام المسلمون
 يقولون بين عينيه فيقولون طوي لك نلت الى الدرجات العلى ومرافقة محمد وعمة فالحنة
 انتهى الله بسترنا شفاعتهم بعزتك وجلالك من الوعظة الحسنة قال ابن
 مسعود رضي الله عنه لما دلى فارق النبي عم فحفا في بيت أمنا عاكشة ثم نظر الى نافذة
 عنها وقال مرعباكم ورحمكم الله اوصيكم بتقوى الله وطاعة قد دلى الفراق
 وقرب القلب الى الله تع والجنة لاوى فليغسلني على ليصب الماء ابن عباس
 واسامة ابن زيد يعينهما وكفوني في شياني ان ستمت الصلاة بمانية بيها فاذ اعلم
 غلتموني ضغوني على سريري في بيتي هذا على شفير الحدي ثم اخرجوا عني ساعة فأول بيتي

فاقتصر منا

الحنة

فبينما هم على شفير الحدي
 فبينما هم على شفير الحدي
 فبينما هم على شفير الحدي

من يصلي على الله عز وجل ثم جاء بل ثم يكمل ثم اسرا فيل ثم ملك الموت مع جنوده
 ثم سائر الملائكة ثم ادخلوا على فوجا فوجا وصلوا على فلما سمعوا افاق النبي عم صرا
 ويكروا يا رسول الله انت رسولنا وشمع جعنا وسلطان امرنا اذا ذهب منا فان
 ترجع قال عم تركتكم على المحجة والطريقة البيضاء ليلها وترككم لكم واعظي ناطقا وها
 متان الناطق القران والضمات الموت اذا كانا شكل عليكم فارجعوا الى القران والسنة
 والتلقى قلوبكم فلينبوا الاعتبار في احوال الموت فمضى رسول الله عم في اخر شهر صفر
 وكان مريضاً ثمانية عشر يوماً يعوده الناس وكان ابتداء مرضه الذي مات فيه صليح يا بني
 وحيه عليه السلام يوم الاثنين ومات فيه فلم يكن يوم الاثنين ثقل مرضه فأذن بالاول
 اذ ان الصبح وقام بباب رسول الله فقال السلام عليك يا رسول الله فقالت فاطمة
 ان رسول الله مشغول بنفسه فدخل الباب الى المسجد وله يفهم كلامها فلما اسفر
 الصبح جاء بالاول ثانياً وقام بالباب فقال كذلك فمضى رسول الله صوته فقال اذ دخل بالاول
 فقال عم ان مشغول بنفسى وثقل مرضى يا بلال امرك ان يصلي بالناس فخرج يا كيا
 ووضع يده على راسه وهو نادى واصصيتاه وانقطع رجلاه وانكسر ظهره يا ليتني
 لم تلد في ابي فدخل المسجد فقال يا ابا بكر ان رسول الله يا مكرم ان تصلي بالناس وهو مشغول
 مشغول بنفسه فلما رأى ابو بكر حجاب رسول الله خاليا عنه لم يتم الله على نفسه
 فصرخ صراخاً وخر ساجداً عليه فوضع المسلمون مع النبي عم ضجيجهم فقال
 يا فاطمة ما هذا الصباح والضحك فقالت ضجح المسلمون لغرافك عنهم فخرج علي وابن
 عباس رضي الله عنهما وأكما عليهما فخرج الى المسجد وصلى بهم ركعتي الفجر من يوم الا
 ثنين ثم دلى بوجهه الى الناس فقال يا معشر المسلمين انتم ووداع الله تع وكفوني وان
 ابا بكر رضي الله تع عنه خليفة من بعدى عليكم تقوى الله وطاعة فاني مفارق من الدنيا
 وهذا اول يوم من الآخرة واخر يوم من الدنيا فقام فذهب الى بيته فأحى الله تع الى ملك
 الموت ان تعبط الى حبيبي باحسن صورة وارفق به في قبض وجهه فانه اذن لك ان تدخل
 فادخل وان له يأذن فلا تدخل وارجع فحبط ملك الموت على صورة اعرجي فقال السلام
 عليكم يا اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ادخل فخرجت فاطمة فقالت يا عبد الله ان
 رسول الله مشغول بنفسه فدخلت فاطمة ثم نادى الثانية فقال السلام عليكم
 يا رسول الله ويا اهل بيت النبوة ادخل ولا بد لي من الدخول فسمع عليه السلام صوته

فخرج
 يا فاطمة
 اكله

فقال يا فاطمة من علي الباب فقالت دخل اعرابي نادى فقلت ان رسول الله مشغول بنفسه
ثم نادى الثالثة فقلت مثله فنظر علي نظرة فاقشعر جلدي وخاف قلبي وارتعدت فرائضي
وتغير لوني فقال عم اندري من هو يا فاطمة قالت لا قال عم هو هاهنا المذات وقاطع
الشهوات ومفرق الجماعات ومخرب الدور ومختر القبور فبكيت فاطمة رضي الله عنها
بكاء شديدا فقالت واويلنا لموت خاتم الانبياء وامصيبة لمات الاولياء واخيبتاه
الا نقطع مستبد الاصفياء واحترناه لانقطاع الروح من التمساق فقد صرحت اليوم من كذا
مكان ولا اسمع بعد اليوم سالما فقال عليه السلام لا تبكي فانك اول اهل الجواني
ثم قال عم ادخل يا ملة الموت فدخل فقال السلام عليك يا رسول الله فقال عم عليك
السلام يا ملة الموت اجبت زائرا ام قابضا فقال جئت زائرا وقابضا ان اذنت لي والى
فارجع فقال يا ملة الموت اين تركت جبرائيل فقال تركت في السما الدنيا واللا تكة يحرقونه
فلم يلبث ساعة حتى اهبط جبرائيل وعم وجلسا عند رأسه فقال عم اله تعلم اني الان امر
قد قرب فقال بلي يا رسول الله قال عم تبشرني مالي عند الله من الكرامة فقال ان ابواب
السما قد فتحت واللا تكة صفوا صفوا ينتظرون في السما رويحك وابواب الجنان
قد فتحت والصور كلها قد تزينت تنتظرون للروحك فقال عم الحمد لله ثم قال تبشرني
يا جبرائيل كيف يكون حال امي يوم القيمة قال ابشرك ان الله تع قال انجزمت الجنة على
سائر الانبياء حتى تدخلها انت وحرصتها على سائر الامم حتى تدخلها امتك فقال عم
الان طاب قلبي وزال غمّي ثم قال عم يا ملة الموت اتيت مني قد نزل قبض رويحك فلما
بلغ الروح الى السرة قال عم يا جبرائيل ما استد مرارة الموت فلو جبرائيل وجهه عنه
فقال عم يا جبرائيل اكرهت النظر الى وجهي فقال يا جيب الله من يطوق قلبه ان
ينظر الى وجهك وانت في سكرات الموت قال ان ابن ملة رضي الله عنه كان روحه
النبي عم في صدره وهو يقول اوصيكم بالصلاة وما ملكت ايمانكم فابرج بومي بها
حتى انقطع كلامه وقال علي رضي الله عنه ان رسول الله عم واخلفه حزن شديدا
مترين فالتفت سمعي فسموته يقول خفي الله امي امي فقبض رسول الله
عم يوم الاثنين من شهر ربيع الاول بيت فلو كانت الدنيا تدوم لواصل الحيات
رسول الله عم فيها فخلد اروي ان عليا وضع رسول الله عم على سرير ليعمله
فاذا بهاتف يهتف من زاوية البيت يا علي صوتي لا تغسلوا محمد فانه طاهر مطهر فوقع في قبره
ان منادى

وقتل

شي من ذلك

شي من ذلك فقال علي من انت فان النبي عم امرنا بذلك فاذا بهاتف اضر يا علي عليه
فان الهاتف الاول كان ابليس عليه العنة حسد محمدا عم وقصد ان لا يدخل محمدا قبره
مغسولا فقال علي جئ لك الله خير اذ اخبرني ان ذلك ابليس عليه العنة فمن انت
قال انا الخضر حضرت جنازة محمد عم فغسله علي رضي الله عنه وصب الماء في قبره
واسامة بن زيد رضي الله عنهم اجمعين وجبرائيل عم جاء محمدا من الجنة وكفوه
ودفنه في حجرة عايشة رضي الله عنها ليلة الاربعاء وسط الليل وقيل ليلة الثلاثاء
وهي قامة علي قبر النبي عم ويقول يا من له بلبس الحرير وله يوم على الفراش الوثير
يا من خرج من الدنيا وله بيشع بطنه من خبز الشعير يا من اختار الحصيد على التمر
يا من له يوم طول الليالي من خوف الشعير روي انهم جعلوا غسالة عم في ربيع فوارق
فاخذ جبرائيل عم قارورة واسرافيل عم قارورة وميكائيل عم قارورة وعزرائيل عم
قارورة فعزرائيل عم يقطر منه وقت النزع على افواه المؤمنين فتسهل عليهم سكر
الموت وميكائيل عم يقطر منه على افواههم وقت السؤال فيسهل عليهم جواب المنكر
والنكير واسرافيل عم يقطر منه يوم القيمة على افواههم فيأمنون وجبرائيل عم
يقطر منه من وقت رؤية الملك الغفار على عيونهم فيرون ربهم بالوكيف الله
اكرمنا بشفاعته والعقبى كما اكرمنا بشريعته وستة في الدنيا امين يا رحمة

الترحمين وسالوا على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

وكل الله دما
كل من كل تلا شامة دستي ملة

روي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عم اذا صلى المؤمن على النبي عم قبضه ملك
باذن الله ويلقى الى قبر النبي عم فيقول الملك يا محمد ان فلان بن فلان من امتك صلى
عليك ويقول النبي عم بالفرح بلغوني عشر صلوة وقل له حل شفاعة لك ثم صعد
الملك حتى يتكلم في العرش فيقول بارت ان فلان بن فلان صلى على جيبك محمد عم
مرة فيقول الله بلغه مني عشر صلوة ثم يخلق الله تع من صلوة لكل حرف طلال
ثلثمائة وستون رأسا وفي كل رأس ثلثمائة وستون وجها وفي كل وجه ثلثمائة
وستون فاوفي كل فم ثلث مائة وستون لسانا في كل لسان وثني على الله تع

صلى

دركون صوري خيمة اقامه

بظلماته وستون نوعا فكتب ثواب ذلك للمصطفى صلى الله عليه وسلم الى يوم القيامة وفي رواية
ان نوحا عليه السلام لم يحضر جنازة ابليس عليه لعنة الله فقال يا بنى الله ان
اردت ان الكرم ^{الذي يزرع في الارض} فذرع عليها سبعه اشيا فقال افعل فذرع اسدا وذبا وغرل
وابن اوى وكلبا وديكا ونعلبا وصب دما ثم في اصل الكرم فاخضرت من ساعته واوجلت
الكرم من العنب سبعون الوانا وكانت تحمل من قبل لونا واحدا فلما كان شارب
الخمر شجاعا كالاسد وقويا كالذئب وغضبا كالفرس ومحدثا كالابن اوى ومعاثا كالكلاب
ومتقما كالنعلب ومضوتا كالديك حيوة القلوب وعنه اى هرة رضى الله تعالى عنه

انه قال ان رسول الله عم قال
لا يميز في الزنا حين يزني وهو مؤمن
من ولا يسرق السارق حين
يسرق وهو مؤمن والوالحال
تقديره حال كونه شاربا الخمر
ليس بمؤمن عند الشافعي لأن
المحل جزء من الإيمان الكامل^{عنده}
وعندنا ليس بجزء في مطلق
الإيمان ولا من الإيمان الكامل
فلذلك كان تارك العمل مؤمنا
عندنا لأنه سئل رسول الله
قول لا يشرب الخمر^{الشاب} حين يشرب^{بشره}

وهو من فاد دائرة واسعة في الارض ثم ادار في وسط الدائرة الاخرى فقال
الدائرة الاولى للاسلام والدائرة الثانية لليمان فان شرب العبد اوزى او سرق
خرج من دائرة الايمان الى دائرة الاسلام ولا يخرج من من دائرة الاسلام الى شرك
نعم بالله مع اعلموا ايها الاخوان ان الايمان والاسلام واحد عندنا بديل قوله
تعالى ومن يتبع غير الاسلام ديننا فم يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ا كما
من المغوين لانه اختار منزله الناري بدل منزلة الجنة وروى عبد بن عباس رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله ع من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلو سرق
عليه ما دة لم يشرب عليه الخمر رواه الطبراني وروى عني ابي هريرة رضي الله عنه انه

قال قال رسول

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَمَّا أَذْنُ الْعَبْدِ أَوْ شَرِبَ الْخَمْرَ نَزَعَ اللَّهُ عَنْهُ الْإِيمَانَ كَمَا يَخْلَعُ الْإِنْسَانُ الْقَمِيصَ مِنْ رَأْسِهِ رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ عَمَّا أَذْنُ الْعَبْدِ أَوْ شَرِبَ الْخَمْرَ نَزَعَ اللَّهُ عَنْهُ الْإِيمَانَ فَكُلُّهُ أَوْفُقَ رَأْسِهِ كَالظِّلَّةِ فَإِذَا فَرِغَ عَنْ ذَلِكَ الْعَمَلِ رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ رَوَاهُ ابْنُ حَارِثٍ قَالَ الْفقيه أَبُو الْإِثَابِ وَأَنْتَ شَرِبَ الْخَمْرَ فَإِنْ شَرِبَهَا عَشْرَ خُصَالٍ مَذْمُومَةٍ أَوْ لَهَا أَنْ تَشْرِبَ الْخَمْرَ بِصِيرٍ مِنْهُ الْمَجْنُونُ فَصِيرٌ ظِلَّةٌ لِلْبَيَانِ وَمَذْمُومَةٌ عِنْدَ الْعُقَلَاءِ وَالثَّانِي فِيهَا مَذْهَبُ الْعَقْلِ وَمُتَلَفَةٌ لِلْمَالِ وَالثَّالِثُ أَنْ تَشْرِبَهَا سَبَبٌ لِلْعُدَاوَةِ بَيْنَ الْأَخْوَانِ وَالْأَصْدِقَاءِ وَالرَّابِعُ أَنْ تَشْرِبَهَا تُنْعَدَ عَنْهُ

او غالباً امر بالاجتناب عن عينهما وجعله
سبباً ويرى منه الفلاح ثم قدر ذلك
بان بين ما فيهما من المفساد النبوية
والدنيوية المحققة للتحريم قاضى ترجمه
يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصا
والالام رجيس من عمل الشيطان فاجتنبوه
لعلكم تفلحون يا مؤمنان خذوا زينةكم
عند طيسى واولئكَ الاعباد المتبحرون
فصب الونور وقد حكى الله اهل جاهلية
الاستقدام ايدرلردى شيطانك تسويل
وتريبينده خبيث مستقدر ايدى اند
اجتناب ابد نكه فلاح بولد سر نفسر تبیان

لا يرفع حسنة ولا دعاؤه أربعين يوما والعاشرة مخاطب على انه يخاف عليه
ان يخرج منه الايمان عند موته هذه العقوبات والديا قبل موته ان ينتهى الى عقوبات
الآخرة فلو ينبغي للعاقل ان يختار لذة قليلة على لذة طويلة وروى عن ائمة امامة علم النبي عم
انه قال ثلثة لا يدخلون الجنة مد من الخمر وقاطع الرحم ومصدق التسو ومن مات مد
الخمر سقا الله تعالى من نهر الخوطة قال الهي نهر تجري من فروج المؤمنين يؤذى اهل
النار من ينز رحيم ارواه احمد بن عبد الوكيل عن عابدة رضى الله عنها انها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فلا ترو حوجه وان مرض فلا تعوده وان مات فلا تدفوا
عليه فوالذي بعث بالحق نبيا ما شرب الخمر الا ملعون في التوراة والانجيل والابور

من لا يشرب حين
الشارب
يشرب وهو مؤمن
ص

50

والفرقان ومن اطعمه لقمة سلف الله على جسده حبة وعقربا ومن قضى حاجته فقد اعطاه
 على هدم الاسلام ومن افرضه فقد اعان على قتل مؤمن ومن جالس حشيرة الله
 يوم القيمة اعطى لا حجة له الحديث وقيل الكبار لا يشرك بالله وقتل النفس بغير حق
 وشرب الخمر والزنا والواطاة وقد الحاصلات بالحضات بالزنا عقوب الوالدين للمسلمين
 يقولون وفعلوا الفرائض من رجل واحد ورجلين في الحرب والكل مال اليتيم ظلموا وشهها
 دة الزوروا كل الربوا وشهها من نهار بغير عذر عامدا او مقاطعة الرحم واليمين
 الفاجرة والكل اموال الناس ظلموا ونقص في الكيل والميزان وتقديم الصلوة على وقتها
 وضرب المسلم بغير حق وشتم النبي عموه والكذب على النبي عموه وكتمان الشهادة
 بلا عذر واخذ الرشوة وقتل نفسه او قطع عضو من اعضائه والرياسة والسعاية
 بين الرجل وامرأة والسعاية عند الظالم والسحر ومنع الزكوة والامر بالمعروف والنهي
 عن المعروف والوقعة في اهل العلم واحراق الحيوان بالنار وامتناع المرأة من زوجها
 بلا سبب فكلمها ككبار وروى عن عثي بن عفان رضي الله عنه قال سمعت النبي عموه
 يقول اجتنبوا الخمر فانها ام الخبائث فانه كان رجلا من كان قبلكم يتعدوا
 ويعتزل الناس فعلقته امرأة سوداء فارسلت اليه خادما فقال انا ندعوك للشهادة
 فدخل فطفقت كلما يدخل بابا اعلقته دون حتى اذ قضى اى بلغ الى امرأة جالسة
 وعندها غلام بطاية فيهما خمر فقالت انا لم ندعوك للشهادة ولكن دعوتك ثقل
 هذا الغلام او تقع علي او تشرب كأسا من الخمر فان ابست صحبتك وفطحتك
 قال فلما راى انه لا بد له من ذلك قال استقني كأسا من الخمر فسقت كأسا من الخمر
 فزال عقله حتى وقع عليه اى بها معها وقتل النفس فاجتنبوا الخمر فانه لا يجتمع
 ايمان واحد ما ان الخمر في صدر رجل ابدا يوشك احدها ان يخرج صاحب رواه ابن حبان
 في صحاحه اما سمعت قصة برصيص من عبادة قال الله تع ما تعجبون من هذا
 اعلم ما لا تعلمون ان برصيصا في علمي يكفر ويدخل النار ابد الابدين بشرب الخمر
 فسمع ابليس عليه اللعنة ذلك القول علم ان هلاكه في فيه فاجا الى صومعة على شبيه عابد
 قد ليس السبع فناداه فقال له برصيص من انت وما تريد قال انا عابد جئت اليك لآكون
 عونا على عبادة الله تعالى فقال من اراد عبادة الله فانه لا يكون صاحبها فقام ابليس
 يعبد الله تعالى ثلثة ايام لم يتم ولم ياكل ولم يشرب قال برصيص انا افطر وانام واكل و
 اشرب وانت لا تاكل ولا تشرب قال اني عبت ما تبين وعشرين سنة ولم اقدر على ترك
 برصيص

الرجف اى كفا روكنت
 بحق

ام الفساد

تقول
 العن اى بعد ع رجة الله عليه
 وذلك ان برصيصا عبد الله ما تبين وعشرين سنة
 لم يعص الله فيها طرفة وكان له ستون الفا
 من تلاميذه يستنون في الطواف بعبادة عبادة حتى
 يفتي الملائكة

الاكل

الاكل والشرب قال ابليس انا ذنبت ذنبا فتى ذكرته بسقط عنى النوم والى والشرب قال بر
 صليص ما جلتى حتى اكون مثلك قال اذهب فاعص الله ثم تنب اليه فانه رجب حتى تجد
 حلاوة الطاعة قال اى شئى افعل قال الزنا قال لا افعله قال اقل مؤمنا قال لعن الله
 عمر حنة الله بسبب شرب الخمر وذلك ان برصيصا عبد الله ما تبين وعشرين سنة لم
 يعص الله فيها طرفة وكان له ستون الفا من تلاميذه يستنون في الطواف بعبادة عبادة حتى
 يفتي الملائكة لا افعله قال اشرب الخمر المسكر فانه اهون وخاصة الله قال اى اجد
 قال فاذهب القرية فلان فذهب فراه امرأة جميلة فاستترى منها الخمر فشرب وسكر
 وزف فدخل عليها زوجها فضره وقته ثم ان ابليس تمثل في صورة انسان وسعى به
 الى السلطان فاخذوه وجلده بالخمر ثمانين جلدة وللزنا مائة جلدة فامره بالصليب لاجل
 الدم فلما صلب جاء ابليس الى برصيص في تلك الصورة قال كيف حالك قال اظلم قريين
 السوء فكذا قال ابليس كنت في الاولاد مائة وعشرين سنة حتى صلبت
 فلما اردت انزلتك قال اريد واعطى كى ما تريد فاستسجد في سجدة واحدة قال له
 اقدر ان اسجد لك على الخبت قال اسجد بالايما فسجد وكفر بالله وخرج من الدنيا
 بلا ايمان فعوذ بالله تع حبة القلوب روى عن عبد الرحمن بن عوف صنع طعاما وشرا
 فدعا لفراس الصحاب رسوا حين كانت الخمر صياحة فاكلوا واشربوا فلما تمتلوا
 سكرهم واجا وقت الصلاة المغرب قد صوا احدهم ليصلي بهم فقرا عبد
 ولا انتم عابدون ما اعبد فنزلت ولا تقربوا الصلوة وانتم سكارى الا ان تبين
 كانوا لا يشربون واوقات الصلوة فاذا صلوا العشاء شربوها فلا يصحون
 الا وقد ذهب عنهم السكر وعلموا ما يقولون ثم نزل تحريمها بقول اى الى الخمر
 والميسر الاية ومعنى لا تقربوا الصلوة لا تغتسلوها وتقوموا اليها وجنبوها
 كقولهم اجنبوهم حاسبا اى صيانكم ومجانبتكم كشاف وقيل لما نزل تحريم الخمر
 الصحابة يارسول الله عم فكيف اخواننا الذين ماتوا وهم يشربون الخمر وبأكلون
 مال البيت ونزلت اذا ما اتقوا واصنوا الله اتقوا واصنوا الله اتقوا واصنوا الله
 يعنى انه المؤمنون لا جناح عليهم فى شئ طعوه من الباحاة اذا تقوا المحارم ثم اتقوا
 واصنوا الله اتقوا واصنوا على معنى ان اولئك كانوا على هذه الصفة شاعليهم وحملوا
 في الايمان والتقوى والاحسان ومثاله ان يقول هلا على زيد فيما فعل جناح وقد علمت ان ذلك
 امر صياح ليس على احد جناح في المباح اذا تقوا المحارم وكان مؤمنا محسنا تزيده ان تقى مؤمن
 محسن وانه غير مؤخذ فيما فعل نفسه كشاف ملخصا

بما فعله من اجله قاضي قهر بوعدي من ارض من فاته ابليس عليه اللعنة
 فقاده انما اكلت النار قهر بابل لانه بعد النار فاصنع انت مثل ذلك ففعل فهو اول
 من اتخذ آلات الهوى ونهض كواقي العاصي من شرب الخمر وعبادة الاوثان والزنا وغيرهما من الفواحش
 حتى اغرقهم الله بالطوفان واما نوح عليه السلام وبقوله نوح عليه السلام وبقوله نوح عليه السلام
 اركب ذلك الصلوة حشر مع قابيل واولاده يوم القيمة روتنا الحاسن وفي الحديث لا تقبل
 نفس ظلم الا وعلين قابيل كفل اي نصيب من دمها فاذ اول من سن القتل وكذا قيل اول
 من حصد في السموات كان ابليس عليه اللعنة فحري عليه ما جرى واول من حصد في الارض
 قابيل باخيه هابيل فحري عليه ما جرى ويكفي في النصيحة للعاقلة لهما فان عم ان نعم الله
 نعم الله قبل من هم بارسل الله فالذين يجدون الناس على ايديهم الله من فضله قال
 قال بعض الحكماء امهات الخطايا ثلثة الحسد والحزن والكبرها الكبر فكان اصلها ابليس حيث
 تكبر واني من السجدة فلحن والحزن كان اصله من ادم عم حيث قيل الجنة كلها
 صابح لك الا هذه الشجرة فحلمها الحرس فخرج منها والحسد كان اصله قابيل حيث
 قتل اخاه هابيل فصار كافرا بسب حده وكذا قال الفقيه ابو الليث ثلثة لا يستجاب
 دعوتهم كل الحرام ومكثار الغيبة ومن كان قلبه على واحد المسلمين وجر عطية بن
 عروة السعدي ان قال رسول الله عليه السلام ان الغضب من الشيطان والشيطان خلق
 من النار وانما تطفى النار فاغضب احدكم فليتوضا وقال عم ان فيكم من يكون سريع
 الغضب في الفم اي يتردد غضبه سريعاً فاحدبهما بالآخرى اي يكون قصاصا وخيركم من كان
 بطيئ الغضب سريع الفم ومثركم من كان سريع الغضب بطيئ الفم ذبذبة الواعظان
 اعلم ان للحساد ثمانية افات اولها افساد الطاعة وعم الى هزيمة رضى الله عنه النبي عم
 ان قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب والعشب او تاديت به الى
 الكفر والثاني الافضا الى فعل المعاصي اذ الحاسد لا يخلو من الغيبة والكذب والسب
 والشتم انة عادة طبع عن ضميرة بن ثعلبة ان قال لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسد
 والثالث حرمان الشفاعة طبع عن عبد الله بن بسر وهو عن النبي عم ان قال ليس
 مني ذو حسد ولا ذنوب ولا ذنوب ولا ذنوب ولا ذنوب ولا ذنوب ولا ذنوب ولا ذنوب ولا ذنوب
 والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وأثماً
 مينا والرابع دخول النار ديلم عن ابن عمر وانس بن مالك رضى الله عنهم انه
 قال عليه السلام ستة يدخلون النار قبل الحساب قيل من هم يا رسول الله

قال الامير

قال الامير الجورى العرب بالعصية والذهاقين بالكبر والتجار بالخيانة واهل الرشق
 كج الجهل والعلماء بالحسد والخامس الافضا الى اضر الغي فلا امر الله تعالى
 بالاستعاذة من شر الحاسد كما امرنا بالاستعاذة من شر الشيطان الرجيم
 حيث قال ومن شر حاسد اذا حسد وقال النبي عم استنجوا على
 قضا الحوايج بالكتمان فان كل ذي نعمة محود والسادس من التجب
 والهم من غير فائدة بل مع وزر ومعصية قال ابن السكيت لم ار ظالما انتبه
 بالمظلوم من الحاسد نفس تائم وعقل هائم وعم لا ذم والسابع عم القلب
 حتى يكاد لا يفهم حكما من احكام الله تعالى قال سفيان لا تكن حاسدا
 تكن سريع الفهم والثامن الحما الخمران والخذلان فالوكاد ينظر
 بمرء ينصر على عدوه فلذا قيل الحسود لا يسود طريقة محمدية التي كسبه
 كبر ناره ديدى اول خير الورى ظلمة حاكم ولنرجع الله اهل قرية كبريله
 اعلا قرية هم تعصب ابله عرب اهل علم اولان حشود تاجر خيانت في
 الشري جوتكم بلدك بوشنك احوال ترك ايت اي عزيز جمل سلسل
 ترك ابله نفعين كوره سين

نحت النثرى

صلى الله عليه وسلم ادم عليه السلام وحي ادم عليه السلام وحي ادم عليه السلام وحي ادم عليه السلام
 بولوك وقته رجل كثر ايله به طوعا او شدة خفي اضر اندر ديدك بولوك
 مشروعي ايدى صوم ادم عليه السلام نفعه تعالى لك امر بى قابله وهابله ليه وراى
 هابيل الحارضى اولو قابيل خط ادى ويديك قابله ايله بن ليهت ولاه تنده نم
 وهابله ايله ليهو ارض ولاه تنده روم بن الضم ايلها يه القم هابله ويرموم
 ادم عليه السلام قابله ويديك ايلها سحاصله او لما الله تعالى لك امر به
 خالفت املكه قابيل ادم عليه السلام يدك اول سنك رايدك روم
 الله تعالى انى رات اتمم شرا ادم عليه السلام قابله وهابله يدك يدك يدك
 الله تعالى قربان ايله قرب ايدى قنق كركن قربان قنق قنق قبول اولو
 ايلها يه القم روم وقت قبول اولو قربان سماء بر بياض اثنى اثنى
 انى اكل ايدى قبول اولو قربان سماء بر بياض اثنى اثنى

تجيبه

وروي في الاخبار ثلثة اشيا لا يؤذن عند الله تع قد رجحنا بوضحة احد هاهنا القلوة
بالخضوع وخشوع و
والثاني الذكر بالغفلة
والثالث لا ياتي
دعا قلب عاقل وانك
الصلوة على النبي عم
من غير حرفة ونية
كما قال عم انما الاعمال
باليات ذرية البوار
رواه عن ابن عباس
رضي الله تع عنه
الاعبيس عم قال
لهم صوموا ثلثين
يوما ثم سلوا الله ما
سئتم بعظم فصار
فلما فرغوا قالوا لو
عملنا لأحد ففضينا
لأطعمنا أسلوا الله
تع المائدة فاقبت
للملائكة بما لا يحصى
عليها سبعة أرفة
وسبعة أحوات
حتى وضعها بين
أيديهم فاكل منها
آخر الناس كما اكل
اولهم وقال كعب
نزلت منكوبة
تطير بها الملائكة بين السماء والأرض عليها كل الطعام الا اللحم وقال قتادة كان

كان عليها غرة من انما الجنة وقال عطية الهوفي نزلت من السماء سمكة فيها طير كل شئ
ايان كثر لئلا يد يدرك الله تعالى برورسوله ايمان كثر ذلك يا عيسى بن
شاهد اولكم مسلم لم ياذ قال الحواريون يا عيسى بن مريم هل
ربك ان يزل علينا ما نكده من السما حواريون يد يدرك يا عيسى ربك
حل شانه عاكه اجابت ايدرمي ويا الكاسوان ايدرمسكده سماه بزه مائده
ايندريه كذا اجند طعام اوله قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين عيسى بن مريم
يد يدرك الله تع دمه قورقوب بونك اضالي سؤالكم صايقك المراكه قدرة
ونهم نبوتهم صحتهم مؤمنين ويا ايمان ادعاسنده ايسر كذا قالوا شربنا ان اكل
منها حواريون يد يدركه ديلز نيمه كذا ايدريز نيمه من قلوبنا وانك كمال
قدرته علم استد لا يعلم مشاهده انظم اميله مطمن القلب اوله وزوعلم
ان قد صدقتنا وسنك نبوت ادعاسنده صدقك بيلوز وتكون عليها
من الشاهدين ذلك اوزر الله تعالى نك وحدانية وقد رتسك نبوت
ورسا لك شهادت ابد لرد اوله وز يا عيسى بن مريم جون عيسى بن مريم
دع اسبقه الله عرض صحيح لرب كوردك واوزر رب حجتك كالميله الزبا لادع
ايديوب يد يدرك الله ربنا انزل علينا مائدة من السماء يا الهي بارتنا بئس
مائده انزل اوت تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا تاكلك انازل اولدي كوزد
مقدسه واخره عيدا لولوب اني تعظيم ايدوز واية منك واول سنك
كالك قدرتك ونهم صحت نبوتك سنك علامت اوله وارزقنا وبزه اول مائدي
ومر وانك اوزر شكر اعطاك اليه وانت خير الرزقين ربنا سن رزق ويرزقك
خير عيسى بن مريم قال الله اني مقرر لها عليكم الله تعالى المزة سؤالات اجابت
ايديوب يد يدرك من سزه اول مائدي انزل ايدرمي كافر بعد منكم وان
اعذب عدا بالاعذب احد من العالمين مائده نزلت نكده سبزه
اولكم كذا كافر اوله نكده مرفوع عذاب ايدرمي نكده نكده نكده نكده
كسبه اول عذاب ايديهم تفسير تيسر
وقالوا لا يريد هاهنا فلم تنزل به قال مجاهد والحسن والصحيح الذي عليه هاهنا الامة
ومشاهير الامة اتها قد نزلت كما روي ان عيسى بن مريم اغسل ولبس صوفيا وصلي
ركعتين فطأ طأ رأسه وغض بصره ثم دعا بما دعى واجيب بما اجيب اذا بسفر

قال عيسى بن مريم

نزلت بين غمامتين غمامة فوقها غمامة تحتها وهم ينظرون اليها حتى سقطت
 بين ايديهم فكى عيسى عليه السلام وقال اللهم اجعلني من الشاكرين اللهم اجعلها
 رحمة للعالمين ولا تجعلها ملة وعقوبة ثم قام ونوضا وصلى وبكى ثم قال لهم ليقيم
 حكمكم على ما كلفتموها وذكر اسم الله عليها وبأكل منها فقال سمعون خواريين
 انت اولى بذلك فقال عيسى لهم فتوضا وصلى وبكى ثم كشف المنديل وقال بسم الله خير
 التزيين فاذا اسلمة مشوية بلا فلوبس ولا شوك تنسيل دسما وعند رأسها
 صلح وعند ذنبها خمل وحولها من الوان البقول ملأها الكراث واذا خنت ارجفة
 على واحد منها زيتون وعلى الثلثة غسل وعلى الثالث ثمر وعلى الرابع جبن وعلى الخامس
 قديد فقال سمعون يا روح الله امن طعام الدنيا ام من طعام الآخرة قال ليس
 منها ولكن شئ اخترعه الله بالقدرة العالية كلوا ما سألتم واشكروا عيديكم
 الله ويرثكم من فضله فقال الخواريون يا روح الله لو اريت من هذه الآية اية اخرى
 فقال يا سمكة احبب اذن الله تعالى فاضطربت ثم قال لها عودي كي كنت فعادت
 مشوية ثم طارة المائدة ثم عصوا بعدها فسنوا قردة وخنازير وقيل كانت تاء
 تسلم اربعين يوما خبا يجتمع عليها الفقراء والأغنياء والطغاة والكبار يا كلون
 حتى اذا فاء الفئ طارت وهم ينظرون وظلمها وولم يأكل منها فقيل لا كان غنى متعمره
 ولا مريض الا بئس ولم يمرض ابدا ثم اوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام ان اجعل
 مائتي في الفقراء والمريض دون الأغنياء والأصحى واضطرب الناس لذلك ففسخ
 منهم من صنع فاصبح خنازير يسعون في الطرقات والكناسات وبأكلون العذرة
 والخشوش فلما رأى الناس ذلك قد عوا الى عيسى عليه السلام وبكوا على المسوخين
 فلما ابصرت الخنازير عيسى هم وبكت وجعلت تطيق به عليه السلام وجعلت يبعث
 بأسمائهم واحدا بعد واحد فيكون ويشمرون برؤسهم ولا يقدر على الكلام
 فعاشوا ثلثة ايام ثم هلكوا قصة عجيبة يا ايها الاخوان سأل قوم عيسى هم
 من عيسى عليه السلام طعاما فاسألوا عقيب صومكم رحمة الله عليه ومغفرته
 وانما سمع عيسى لانه يعود في سنة مرتين لهذا روى عن ابن مسعود رضي الله تعالى
 عنه انه قال قال رسول الله صل الله تعالى عليه وسلم اذا صاموا شهر رمضان وخرجوا
 الى عيدهم ويقول الله تعالى الى الله ملكه يا مولا تكتي ان كما عامل بطلب اجرة وعبادة الذين
 صاموا شهرهم وخرجوا الى عيدهم يطلعون اجور في الشهادة وان عفرت لهم فينادي

المنادي يا امة محمد ارجعوا الى منازلكم فقد بدلت سننكم الى الحسنات من فضل الله
 كما قال عليه السلام اذا كان يوم يخرج الناس الى المصطفى وسجده والربيع فيقول
 الله تعالى يا عبادي لي صمتي ولي افطرتهم ولي صليتهم فقوموا مغفور لكم ما تقدم من
 ذنبتكم وما قال عليه السلام اجتهدوا في يوم الفطرة في الصدقة واعمال الخير والبر
 من الصلوة والذكوة واكثروا التسييح والتهليل فانه اليوم الذي يغفر الله ذنوبكم و
 يستجيب دعائكم وينظر اليكم بالرحمة والمغفرة قال وهب بن منبه يحزن الياس
 في كل عيد فيجتمع عنده ابا الياس فيقولوا يا سيدنا من اعطيك من السماء والارض
 حتى تكسر قال لا ولكن الله غفر لهذه الامة في هذا اليوم فعليكم التشتغلهم
 بالله بالذات المحضورات وشرب الخمر حتى يفضيهم الله فيعذب بهم كذا في النبوة و
 عليك بالعمدة فتخرج من اداء العهد وتدخل في سرير الجنة الحنة

الجنة

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال من صلى على يوم الجمعة مائة مرة جاز يومه اجمع ثم روى في
ذلك بين خلق كلهم لموسعهم وقال من صلى على مرة لا ذنب له ذرة ولا حبة ذبذبة الا
اخرج من عنده الى هدية والى ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من
الشوال كان كصيام الدهر كله وهو معنى قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها لان
السنة ثلثة مائة وستون يوما وصوم رمضان ثمانون يوما وهو يعدل ثلثة مائة
ايام فيستون يوما فان صام ستا من شوال وهي تعدل ستين فقد تعدل السنة
وهي معنى قوله من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر كله وحكي بعض
كراهته حذر اعظم الشبهة باهل الكتاب في زيادتهم على الغرض واجيب له بان قدر زال الشبهة
بفضل يوم الفطر ذرة الواعظين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق السموات والارض
في ستة ايام من شوال من صام تلك
الستة يكتب الله تعالى بعد كل خلق
من خلقه حسنة ويحى عنه سيئاته
ويرفع درجته قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن
سماحة عضو على كل عضو من
اعضائه الله عز وجل على القلب في موضع
المعرفة من صام هذه الستة عوف الله
له بركات الموت كشراب الماء البارد
للعطش ان ذرة الواعظين هو قبل من غرس شجرة رجاء ثم انما يسقيها عند زمانها
فعلمته امساكها خضرة وراقها فاذا اخضرت ومضى هذه ثم اصابها حر الشمس قد جفت
وراقها فعلم انها لم تمسك واذا لم تحف وراقها بل زادت علم انها تمسك فكذلك حال العبد
في رمضان يسارع الى الصوم والصلوة والخيرات رجاء لقبولها ببركة رمضان فعلمته قبولها
ان يكون العبد بعد رمضان على الطاعات والعبادات حيوة القلوب وعمر سقمها الشورى
عروض الله تعالى عن ان قال كنت بمكة ثلث سنين فكان رجل من اهل مكة يمشي الى بيت الحرام
كل يوم عند الظهر ويطوف بالبيت ويصلي ثم يسلم على ويبرج حتى الف والفتى فرض يوما
ودعا في وقال لي اذا مت فاغسلني بنفسك وصل على وادفني ولا تتركني في تلك الليلة
فري في قبري ولقيني التوحيد عندى حين عمل منكرو وكذبت فمضيت به فلما فعلت ما امرني
به وبت عند قبري فكنت بين النوم واليقظان اذا اسمعت مناديا يا سفيان فلا حاجة له

الحفظاء

الحفظاء وتلقب بك فقلت بم ذاق بصيام رمضان واتباعه ستا من شوال فاستيقظت
فلما راها فتوضأت وصليت حتى تمت ثم رأيت ذلك ثلث مرة فوعيت ان من الزمان لا من
الشیطان الرحيم فانصرفت من عند قبره واذا اقول اللهم وفقني على صيام رمضان واتباعه
ستا من شوال فوفقنا الله الكبير المتعال بدله رر هو عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال
الصائم بعد رمضان كالسكار بعد الفاراي من فرغ من الصوم ثم رجع اليه يكون كس هرب
من القتال ثم عاد اليه قيتا كد ستا من شوال ولهذا كان الشعبي يقول الصوم يوما
بعد رمضان احب الي من صوم الدهر كله منا وكى عن عبد الله الوهاب انه قال اليس في شريعة
الصوم في هذه الايام ان النفس ربما قبلت بهمتها على الشهوات في يوم العيد وحصل لها
قبض من الفعلة والنجاب فكانت هذه الستة كأنها جواب لما نقص من الاداء والخلل في صوم
رمضان كالسنتين التابعت للفرض والسجود للشهو وكيفية انه متوالي وقد قال
شريعة من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
بمكة برحمة الله عليه كلمة اليك يكون اول
حسنة تلك اول امثال واردر ومن جاء
بالسنة فلا يجزي الا امثالها واول كمس
برحمة الله عليه كلمة الحق
الي جزي اولئك اكرموا ولهم ايسر وهم
لا يظلمون انكروا بالبرقة فضيلة وعقابك
زياد سبيله ظلم اولئك لرفق بغيره
قال عم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال خرج من ذنوب كيوم ولدته امه وكذا في
الترغيب والترهيب عن لعب الاخبار ان قال مرضت فاضمه رضى الله تعالى عنه فاعلم اني اعلى
منزلها فقال يا فاطمة ما تريد قلبك من حلوات الدنيا فقلت يا علي انتهي زمانا ففكر
ساعة لانه ما كان معه شئ ثم قام وذهب الى السوق واستقرض درهما واشترى
زمانا فوجع اليها فزى ستحما مريض مطروعا على قارعة الطريق فوقف على فقال له
ما يريد قلبك يا شيخ فقال علي حبة ايام هذا مطروح انا وكبر الناس على ولم يلتفت
احد الى يريد قلبه زمانا لم يجد ففكر في نفسه ساعة فقال لنفسه اشتريت زمانا
واحدة لاجل فاطمة ان اعطيت لهذا السائل بقيت فاطمة محرومة والاله اعطى خالفت
قوله تعالى واما السائل فلا تشهر والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترد السائل اليك ان كان على فريس

بعض العلم المحققين وزمة الواصلين
الافضل ان يكون الصيام الستة متواليه
غير متفرقة لان متوالي اقرب في جلاء الباطن
من المتفرقة ولذا قال سيد علي زاده ينبغي في
صوم هذه الستة كما في صوم رمضان بل انشد
منه لانها جواب والكلام في افضلية فان وقعها
اواخرها عن اوائل الشهر حصلت لفضيلة
الاتباع صط على بن عمر رضى الله تعالى عنه انه

الزمان فاطمة الشيخ فعني بالساعة وعفيت فاطمة رضي الله تعالى عنها وان عليا جاسم
 فلما رآته فاطمة رضي الله تعالى عنها فقالت اليه وضمت الي صدرها فقالت اما لك مغنوم
 فوعده الله تعالى وجلاله اذ اطعمت الزمان الى ذلك الشيخ زال عنه قلبي استنساخ الزمان
 فخرج علي بكلامها فاذا في رجل فخرج الباب فقال علي من انت فقال اناسلمان الفارسي
 افتح الباب ففأعلى وفتح الباب وراى نسلمان الفارسي بيده طبق معطى رأسه بمندبل
 فوضعه بين يديه فقال علي من هذا يا نسلمان فقال من الله الى الرسول ومن الرسول اليك
 فلم يكشف الخطأ فاذ فيه تسعة زمان فقال يا نسلمان لو كان هذا الي لك عشر القول تعاه
 من جبال الجنة فله عشر امثالها ففهمه نسلمان فخرج زمان من كفه فوضع وطبق فقال
 يا علي والله كانت عشرة ولكن اردت بذلك ان اجريك روضة المؤمنين والحكمة في ضعاف
 حسان هذه الامة ثلثة اشياء احدها ان كان اعمالهم الماضية طوييلة وطاعتهم كثيرة وكان
 هذه الامة قصيرة فكان طاعتهم قليلة وفضل الله هذه الامة على الامم السابقة بتضعيف
 الاعمال وتفضيل الاوقات وليلة القدر تكون طاعتهم اكثر من طاعات الامم الماضية
 كما روى ان موسى بن جعفر قال يا رب انى وجدت في التوراة امة كتبت حسناتهم عشر او
 تسعة مثلاً فاجعلهم امة قال الله تعالى يا موسى تلك امة نجيبي في اخر الزمان والله
 الجنة تجب بطاعة خالصة من غير تقصير وطاعة هذه الامة مع التقصير ففهمه
 الله تعالى اضعاف من فضله وكرمه ليكون تقصير طاعة هذه الامة كاملاً باضعاف
 حتى يعلم انهم يدخلون الجنة باضعاف والثالث في الاضعاف فان الخصم يوم القيمة
 يتعلقون بخصومهم فيذهبوا اعمالهم فيبقى لهم الاضعاف فيقول الخصم يا رب اعط
 من اضعافه فيقول الله تعالى انها ليست من فعله بل هو نجيبي والا لا قبض منه
 رضي بل اعطيتك ربنا انما في الدنيا حسنة وفي الآخرة روضة العلماء حكمايه قال عبد الله
 ابن المبارك حججت سنة من سنيين فقلت في مقام اسماعيل عم ومنت فيه ورأيت في
 المنام رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رجعت الى بغداد فادخل في محلة كنا واطلب بهرام الجوسي
 واقرأني السلام وقل له ان الله تعالى عنك راض فانتبهت وقلت لا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم هذه رواية من الشيطان فتوضأت فطوقت الكعبة ما شاء الله تعالى فعلمني
 النوم كذا فرائت تلك مرة فلما نمت الى بغداد فدخلت تلك المحلة فطلبت
 دار بهرام الجوسي فوجدت نسيجي الجوسي فقلت انت بهرام الجوسي قال نعم
 قلت هل لك عند الله خير قال نعم اسلفت الناس سلفاً جدياً بين الناس

شعاع العباد

بهرام

وهذا عندك

وهذا عندك خير فقلت هذا حرام عند من عليه الصلوة والسلام فقلت هل لك خير
 غير ذلك قال نعم كان لي اربع بنات واربع بنين فزوجتهن من ابناي فقلت هذا حرام
 ايضاً ثم قلت هل عندك غير ذلك قال نعم جعلت وليمة للجوسي وقت تزويج البنات
 لابناي فقلت هذا ايضا حرام فقلت هل عندك غير ذلك قال نعم كان عندى بنت من
 اجمل النساء وما وجدت لها كفواً فزوجتها من نفسي وجعلت وليمة تلك الليلة وكان
 في تلك الليلة من الجوسي اكثر من الالف فقلت هذا ايضا حرام هل عندك غير ذلك
 قال نعم ليلة من الليالي وطقت البنت على فراشي فاجت امت امرأة مسلمة من اهل
 دينك اسرج سراجي فاوقدت السراج فخرجت واطفأت السراج ثم دخلت ثانياً
 واوقدت السراج وخرجت ثم اطفأت فقلت في نفسي لعل هذه جاسوسة الله
 الصوفى فخرجت فخرجت خلفها فدخلت منزلها فزليت لها اربع بنات فلما
 دخلت قلن لها يا امه هلمى لنا استي فانه لم يبق لنا طاقة وصبر من الجوع
 فدعت عيناها وقالت لها استحي من ربك ان اسئل شيئاً من احد وانه
 اطلب حاجة من عند الله تعالى وهو مجوسى قال بهرام فلما سمعت كلامها
 رجعت الى دارى فاخذت طبقاً وجعلته ملاء من كل شئ فذهبت ببغيتى
 الى دارها واعطيت لها ففرص قال عبد الله بن المبارك رحمة عليه قلت هذا
 خير تلك البشارة وبشرته بالرويا الذي رأيت وقصصت عليه الرويا قال بهرام
 الجوسي اسعد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله فخر من ساعته
 ومات فلم ابرح حتى غسلته وكفنته وصليت عليه وكان عبد الله بن المبارك
 يقول يا عبد الله استعملوا السخاوة مع خلق الله تعالى فانه ينقل الاعلاء الى رتبة
 الاجناد والملك في الارض والسماء عفر الله لنا بحق اعظم الاسماء معاشر الانبياء
 لا بحجة

ذبة الواعظين

م

به ومن نظري ديناه الى من هو تظلمه ونه فيج الله تعالى ما فضل الله عليه كى قال الله تعالى ولا تتنوا
 ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا والنساء نصيب مما اكتسبن والسكوة
 الله من فضله ان الله كان بكل شئ عليم وعسى ان تهتدوا الى راحة الله عليه ان الله قال اختار
 الفقراء ثلثة اشياء اختار الفقر راحة النفس وفتح القلب وخفة الحساب واختار ال
 غنى تعسب النفس وتثقل القلب واشتد الحساب وكذا في ذبذة الواعظين عن الهريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى على كتاب له نزل الملائكة تستغفر له ما بقى اسمى في ذلك الكتاب
 تشاء شريف عن الحسن البصري انه قال رأت ابا عصمة في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال
 غفر لي ذلك فقلت بم قال ما ذكرت حديثا الا صليت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابا عبد الله
 ليس المؤمنون سورة بس حلاله الرحمن الرحيم الا نفال
 الذين يخافون ان المؤمنون اي الكاملون في الايمان الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
 الله ورسوله فزعت لذكره استعظاما له وتحييا من جلاله وقيل هو الرجل يهتم بعصية
 ان المؤمنون فيقال له اتق الله فينزع عن خوفه من عقابه وقرا وجلت بالفتح وهو لغة
 الصادقون وفزعته اي خافت واذا تليت عليهم يات به زادتهم اي ايمانهم بالزيادة المؤمن
 وايمانهم اذا اول طمينة النفس ورسوخ اليقين بتظاها الدلائل او بالعمل بها
 وهو قول من قال الايمان بتدبير الطاعة وينقص بالعصية بناء على ان
 العمل داخل فيه وعلى انهم يتكلمون بغيره فغوصون اليه امورهم ولا يخشون
 ولا يرجون الا اياه الذين يقيمون الصلوة وصار زقا هم ينفقون اولئك
 هم المؤمنون حقا لا حقيقوا ايمانهم بان ضموا اليه مكارم اعمل القلوب
 من الخشية والاخلاص والتوكل والمجاهدة والنجاة التي هي الجوارح التي هي الجوارح
 عليها كالصلوة والصدقة وحقا صفة مصدر مخدوف اي ايماننا حقا
 وخوف الهيبة او مصدر مؤخر كقولهم هو عبد الله حقا اي حقه ذلك حقا لهم درجات
 والعصاة وهو عند ربهم كرامات وعلو منزلة وقيل درجات
 خوف الخواص لا يهتم بعلوم عظيمة تعالى فيخافون الشدة الخوف اما العصاة فيخافون
 عقابه فالمؤمن اذا ذكر الله وجلت قلبه على قدر رتبته وذكر الله تعالى تفسيره ان قوله زادتهم
 ايماننا والمعنى انه كلما جاءهم بشئ من عند الله امتنوا به فيزدادون بذلك ايمانا وتصديقا لان
 زيادة الايمان بزيادة ذلك على وجهين الاول هو الذي عليه عامة اهل العلم على
 ما حكاه الواحد انه قال كلما كانت الدلائل اكثر واقوى كان ايمانهم ازيد لانه عند حصول

في قوله وجلت قلوبهم اي خافت

في قوله وجلت قلوبهم اي خافت

محنة الدلائل

كثرة الدلائل وقوتها يزول الشك ويقوى اليقين فيكون معرفة الله اقوى فيزداد ايمانه
 والثاني انهم يصدقون بكل ما ينزل عليهم من عند الله وما كانت الشك في متواليته وزمان
 رسول الله عم فكما تجد ذلك في صدقوا به فيزدادون بذلك الاقرار تصديقا واما
 تفسيره ان قوله اولئك هم المؤمنون حقا فيه دليل على انه لا يجوز ان يصف احد نفسه بكونه مؤمنا
 حقا لان الله تعالى وانما وصف بذلك اقوالا مخصوصين على اوصاف مخصوصة وكل احد لا
 الخية يترقبونها باعمالهم متفجرة لما فيهم من رزق كريم قاضي رجة انما الله يتحقق وجود
 مؤمن الله ان الله اذ ذكر الله وجلت قلوبهم ايمانه كما ليس ان الله تعالى
 ذكر اولئك بعينه قلبه في ذلك جلالا وهيبته يخوف اياه اذا تليت عليهم فانه
 زادتهم ايمانا وحينئذ ان الله اذكر الله وجلت قلوبهم ايمانه كما ليس ان الله تعالى
 يتكلمون امور لرلين ربلي جلالا في تقويض ايدلر الذين يقيمون الصلوة
 كما ان تعديل اركان ورعايت سنن الله نازك قلر وجمار زقا هم ينفقون وبزم اصولية
 ان الله ويرد يكمن امواله سبيل خيرا توافاق ايدلر اولئك هم المؤمنون حقا
 اي ايدى ان لا يتحقق مؤمنه در كفره ولا يبرلر ديرا يانلر ندره شكس ليردر لهم انفقوا على
 درجات عند ربهم انلر يكون ربلي عند درجاة وحت وادرك اعاللر ليرلر يجوز للرجال
 اكا ارتفاع ايدلر ومغفرة وذنوبه ليرلر بالغنى ورزق كريم وجنته انلر يكون ان يقول
 اعدا اوليان اشيا واردر اكا انقطاع عدد وانتهامر اموالنا تصير تبيا ان انا مؤمن حقا
 ولا يجوز ان يقول انا مؤمن حقا ان شاء الله واستدلوا على صحة هذا القول بوجهين
 الاول ان المتكلم لا يجوز ان يقول انا متحلي ان شاء الله وكذا القول في القائم والقاعد
 فكل ذلك هذه المسئلة يجب فيها ان يقول المؤمن انا مؤمن حقا ولا يجوز ان يقول انا
 مؤمن ان شاء الله والثاني ان الله تعالى قال اولئك هم المؤمنون حقا قد حكم لهم بكونهم
 مؤمنين حقا وفي قوله انا مؤمن ان شاء الله تعالى شك فيما قطع الله به وذلك لا يجوز
 تفسيره ان قوله وصار زقا هم ينفقون عز انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصدقة
 تمنع سبعين نوعا من انواع البلاء يا اهل بيت الله الصلوة لله في رجات يعنى مراتب
 بعضهم اعلم من بعض لان المؤمنين تنفاوت احوالهم في الاخذ بتلك الاوصاف المذكورة
 في هذا تنفاوت مراتبهم في الجنة لان درجات الجنة على قدر الاعمال وقال عطاء درجات
 الجنة يترقون فيها باعمالهم ت عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة مائة درجة
 ما بين الدرجتين مائة عام وعمر سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة مائة درجة لوان

يتحقق وجود تلك الاوصاف

في قوله وجلت قلوبهم اي خافت

في قوله وجلت قلوبهم اي خافت

في قوله وجلت قلوبهم اي خافت

في قوله وجلت قلوبهم اي خافت

في قوله وجلت قلوبهم اي خافت

في قوله وجلت قلوبهم اي خافت

في قوله وجلت قلوبهم اي خافت

في قوله وجلت قلوبهم اي خافت

في قوله وجلت قلوبهم اي خافت

في قوله وجلت قلوبهم اي خافت

في قوله وجلت قلوبهم اي خافت

في قوله وجلت قلوبهم اي خافت

في قوله وجلت قلوبهم اي خافت

في قوله وجلت قلوبهم اي خافت

في قوله وجلت قلوبهم اي خافت

في قوله وجلت قلوبهم اي خافت

في قوله وجلت قلوبهم اي خافت

في قوله وجلت قلوبهم اي خافت

في قوله وجلت قلوبهم اي خافت

العلمين اجتمعوا في حديثهم لموسى بن جابر عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال
 الا انتم خير امة اخرجت للناس وانما كان ذلك في الدنيا وادبها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب
 والفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم وتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى
 يا رسول الله قال هو ذكر الله تعالى مع مصابيح قيل واذا كان ذكر الله تعالى مع ارفع من سائر العبادات
 وسيلة الى ذكر الله تعالى فان ذكر الله هو المطلب الاعلى والمقصود الاقصى الا ان ينقسم الى
 قسمين احدهما ذكر باللسان والاخر ذكر بالجان فهو غير متقطوع مملووظ باللسان ولا
 مسموع بالاذنان بل هو فكر وملاحظة قلب وهو اعلى مراتب الذكر للمجاهدين في الخير
 تفكر ساعة خير من عبادة سبعين سنة وهو لا يحصل الا بعد اقامة الذكر باللسان
 مع الحضور القلب حتى يتمكن الذكر قلبية ويحتاج الصوفى عن غيره من محاسن روي
 روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال لو وزن ايمان الى بكر مع ايمان الى بكر مع ايمان الى بكر وكذلك
 روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال لو وزن ايمان الى بكر مع ايمان الى بكر مع ايمان الى بكر وكذلك
 يخرج من النار من كان في قلبه ذرة من الايمان وهذا يدل على ان الايمان يزيد وينقص فحسبنا
 وهو ان الايمان عبارة عن التصديق كما ذكرنا من الالفاظ وانما لا يقبل الزيادة والنقصان
 واما قوله تعالى في سورة الفتح لم يزد ادوايما نافع ايمانهم فقلنا ذلك في حق الصلابة لان
 القرآن كان نزل في كل وقت فيؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فقلنا ذلك في حق
 المؤمنين والمؤمنين في الطاعات متفاوتة اما في الايمان فلا واما قوله وزادتهم ايماناً من
 اليقين لانفس الايمان واما حديثه الى بكر فقلنا كان ترجيحاً في الثواب لانه سابق في الايمان
 في الايمان وقد قال عمر الدال على الخير كفا عليه واما قوله عن يخرج من النار من كان في قلبه
 شعرة من الايمان فقلنا روي في بعض الروايات يخرج من النار من كان في قلبه شعرة من
 ذرة من الايمان فيجب حمله على ما ذكرنا من الالفاظ كما في بحر الكلام ومع الحسن ان رجلاً
 سئل ان مؤمن انت قال الايمان ايمانان فان كنت تسئلني عن الايمان بالله وما لا تكتبه
 ورسوله واليوم الآخر والجنة والنار والبعد والحساب فانك مؤمن وان كنت تسئلني
 عن قول انما المؤمنون فوالله لا ادري امنهم انا ام لا وعنه الثوري من زعمه بأنه مؤمن بالله
 حقا لم يشهد ان من اهل الجنة فقد امن بنصف الآية وهذا الزعم منه يعني كما لا يقطع
 بأنه من اهل الثواب المؤمنين حقا فلا يقطع بأنه مؤمن حقا فهذا يتعلق من يستثنى في
 الايمان وكان الوجه البوحية من لا يستثنى فيه وحكي عنه انه قال لتقادة لم يستثنى
 في ايمانك قال اشاعا ابراهيم عن قول والذى اطبع ان يغفر له فقال له هل

اقيدت

اقتدبت به في قوله اوله تؤمن قال بلى كشف واعلم انهم اختلفوا في جواز الاستثناء في الايمان
 فذهب الشافعي واصحابه الى الجواز وان يقول انما مؤمن ان شاء الله كما من هذا الاختلاف
 فيما سبق وتعلقوا بقول الثوري فانه اذا لم يجز المقطع بالايمان جاز ان يقول وهذا
 انما يتم لو كان المراد بالايمان في الآية مجرد الايمان وليس كذلك بل المراد الايمان الكامل لان
 قوله انما المؤمنون الذين يفيد الحصر وكذا قوله اولئك هم المؤمنون حقا كما سبق تفصيلها
 فلو كان المراد مجرد الايمان يلزم من انتفاء احدي الصفات انتفاء الايمان وليس المراد
 الحسن من الايمانين الا مجرد الايمان والايمان الكامل فقد ظهر ان لا يتعلق لمسئلة
 الاستثناء بالآية اصلا ولم يجوزوا بحقيقة رحمة عليهم الاستثناء لانه يوجب
 الشك فيما في الايمان الذي هو اليقين وقد حمل على التبرك بقوله تعالى لتدخلن
 المسجد الحرام ان شاء الله امنين والله فانه من الشك في الايمان في المال عند
 الموت وحاصل هذا النزاع ان الايمان لو اريد به التصديق والعمل جاز الاستثناء
 لجواز الشك في الايمان بالعمل الصالح والشك في الجزئ مستلزم لشك في الكل وان
 اريد به مجرد التصديق فان كان المراد بالاستثناء الشك لم يجز وان كان المراد
 غيره جاز فاذن النزاع لفظي وقوله اشاعا ابراهيم يعني ابراهيم رضى المغفرة ولم يجز
 بها وهو مستعرج بجواز الاستثناء وفيه منع لا عدم القطع بالمغفرة لا يوجب
 عدم القطع بالايمان كما مر في كلام الثوري واما قوله بلى فهو جزم بالايمان كما
 فحاشية الكشاف عليك بمطالعها ليس في قولنا الا انحرافا

م م

لوقا وسبب نزول هذه الآية ان النبي عماري يهودي قريظة احدكم وعشرين
ليلة فسلوا الصلح كما صلح اخواتهم بني النضير على ان يسلموا الي اذرعات وارجاس
ارض الشام فاقبل عليه التسليم الا ان يغزلوا على حكم سعيد بن معاذ فبوأوا لواله ارسلا
الينا ابالاية مرثان بن المنذر وكان مناصحا لهم لان عيالهم وماله في ايديهم فبعثه
اليهم فقالوا له ما تري هل تغزل على حكم سعيد فاقا اننا نرسله فاحلفه انه الذبح
قال ابولاية فزالته قد ما كنتي علمت اني كنت الله ورسوله فزالت الآية وقد نفسه على
المناسرة من سوارى المسجد وقال الله لا ذوق طعاما ولا شراحة اموت ابوتك الله

يا ايها الذين امنوا لا تخفون الله والرسول تعطيكم الفرائض والسنة
او بان تضرر واخلاق ما نظرون او بالغلول في الغنائم وتخونوا اما انكم فيما بينكم
وهو صريح بالعطف على الاول او منصوب على الجواب بالواو وانتم تعلمون
انكم تخونون او وانتم على امر غير من الحسن من القبيح واعلموا انما امر
او اولادكم فتنة لانهم سبب الوقوع في الاسم او في العقاب او في محنة
لله ليلوكم فيه فلا يوصلكم جهنم على النجاة كافي لباله وان الله
احم اعظم لمن ارضى الله عليه وراعى حده وفيهم فانيطوا هم كما
يؤذيكم اليه قاضي بضاوى ترجمه

فقال لا والله لا احلها حتى يكون رسول الله هو الذي يحلني فجاء عليه السلام
فحل بيده فقال ان من تمام قوتي ان اهجرد ارقومي الذي اصبت فيها الذنب وان
انخلع من مالي فقال عمر بن الخطاب الثلاثون الثمان تصدق به وتعطيل
والتسعة المائة قال عمر عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ^{عليها}
بالتواتر قال عمر ليا نبي على الناس زمان ينخلع بسنتي فيه كما ينخلع الثوب على الابدان و
تحدث البدعة فمن اتبع بسنتي بوقت صار غريباً وبقي وحيداً ومن اتبع بدعة الناس
وجد خمسين صاحباً او اكثر فقالوا يا رسول الله هل بعدنا احد افضل منا قال بلى قالوا
فيم ذلك يا رسول الله قال لا قالوا هل ينزل عليهم الوحي قال لا قالوا فكيف يكون فيه
قال كاللحم والمأيدوب قلوبهم كما يذب اللحم والماء قالوا كيف يعيشتون في ذلك الزمان
قال كالتي ود في الخلق قالوا كيف يحفظون دينهم قال كالفتح والبدان ^{من} تضعه طفعي وان
اسكبه وعصمه احرق اليد فاعتبروا يا اهل الابواب بقول رسول الله الملك الغفار
قال عمر من قبل بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد وقال عليه السلام

عشرة

عشره مما عملوا وعمل بهن ابواب ابراهيم خمس والرأس وخمس والجسد اما التي في الرأس
فالسواك والمضمضة والاستنساك وقص الشارب واعفا اللحية اما التي في الجسد ف
فالتان والايستنجاد وتسف الأبط وقص الأظفار والحل عضو عبادة حتى الحتان للذكر
قال الله تعالى لآدم علم العرض الأمانة عليهن فلم تنطقن فهل انت اخذها بما
فيها قال يارب وما فيها قال البسنت جوزيت وان أسأت عوقبت فحيها آدم عليه
السلام فقال الله تعالى ان حملت فاعينك اجعل البصر كحجابا فاذا خشيت ان تنظر اليها
يحمل لك فاعمض حجاب عينيك خوفا من عقاب واجعل السالك بابا مصرا علي فاذا
خشيت ان تسلم النفس الفاني فاعلق الباب لسانك خوفا من عقاب واجعل

ترجمة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله والرسول
يا مومنين الله تعالى يرسلونه خيانتا تمكين
فرائضه وسنتي تعطيلها وبياظها رايند يكتين
شيء خلوفني اضمارايه وبياغماتم غلول ايله
تقونوا اما انكم وانتم تعلمون واراكرده كي امانته
دخليات اتمك حال بوك امانت ابد يكتين بيلور
واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنه بيلكركه اموال
واولا ذكر سزفته در زير كه اعنه وباعذابه واقع
اولمخ سبدر وان الله عنده اجر عظيم الله تعالى
عنده اجر عظيم واردر اول كمس ايجونكه الله تعالى
خضر تارينك رضى سنتي اموال واولاد اوزر
اختيار ايد وافر معدودى رعايت ^{بها} تفسير

ووضعها على عينية وقال قال الويل لمن احبكم من خلل قال الويل لى الويل لمن احبكم من حرام
 قيل ان رجلا جاء الى النبي ع من الارض فابى عليه عن ارضيه فابى عنه ارضه وكثرة
 النعم فيها فقال نعم له كيف تفعلون ان اتخذوا اناس الطعام ونالوا منه قال تصبر الى
 ما ذا قال الى ما لا نعلم يا رسول الله يعنى تصبر لولا وعظما فقال عليه السلام كذا
 مثل الدقيق من رومي ونطق مثلها كل من آمن وفق وقال الله تعالى في اسرار الوجي
 يا احمد لو صل الجذوة اهل السموات والارض وصام صيام اهل السموات والارض
 ثم اركب في قلبه مقدار ذرة من حب الدنيا من رياستها وزيتها لا يجاوز في ذل موعظة

قال عبد الله بن عمرو بن العاص أول ما خلق الله من الإنسان فرجه قال هذه أمانة استودعتكها فالفرج أمانة والرجل أمانة واليد أمانة واللسان أمانة والعين أمانة والأذن أمانة والإيمان لمن أمانة له فعرض الله هذه الأمانة على أعيان السموات والأرض والجبال كقوله تعالى إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال قالن لن نحملها هذه بما فيها قلن وما فيها قال استنجنن جوزيتن وإن عصيتن عوقبستن قلن يا رب نحن مستخفون الأمر لا نريد ثوابا ولا عقابا قلن ذلك خوفا وخشية وتعظيما الذين الله أن لا تقيموها إلا محالفة أمره فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وجعلها الإنسان أنه كان ظاهرا ما جهولا الآية قال النبي عليه السلام من أحب الدنيا أضرب خرتة أضرب ديناه فانزما يبق على ما يقنى وروى أنعم جلس يوما يحدث أصحابه فبكوا غيرة أسامة بن زيد فقال استكوا اليك يا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن قسوة قلبي فوضع عليه السلام يده على صدره ثم قال أخرج يا عبد الله فبكي ثم قال عليه السلام حمود العين من قسوة القلب وقسوة القلب من كثرة الذنوب وكثرة الذنوب من نسيان الموت ونسيان الموت من طول الأمل وطول الأمل من حب الدنيا وحب الدنيا رأس كل خطيئة روى عن فضيل بن عياض قال جعل الشكر كله في بيت واحد وجعل مفتاحه حب الدنيا وجعل الخير كله في بيت واحد وجعل مفتاحه التواضع عليك بتركها تنزل إلى الدرجات العليا

وعنه انس بن مالك انه قال قال الرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خرج من عندي جبرائيل
 انفا فاحملني عن رجلي وعلى ما في الارض اى مسلم صلى عليك مرة واحدة الارض صليت انا وملاكتي
 عليه عشر افلاك من ايامي يوم الجمعة صلوته فاذا صليت صلوها على عظيم الحديث الى هرة
 عن النبي عم انه قال من اتاه الله ما لا يؤد ذكوهه مثل ما له يوم القيمة شجاعا اقرع
 والحية التي لا تخر أسهاى فشرجله رأسها من كره سمها ولها نقضتان
 سودتان فوق عينيهما يطوق ذلك الشجاع طوقا في عنقه فيعذبه عذابا شديدا ويقول
 انا لك الذي كنت في الدنيا ولم يؤد ذكوتك كى قال الله تعالى ولا يحسبن الذين يخجلون
 بما آتاهم الله من فضله وهو خير لهم بل هم شر لكم بسيطونون ما يحلو لهم ^{لهم} شكوة

عن ابى هريرة رضى الله عنه **سورة الب** **مد الله الرحمن الرحيم التوبة**
 والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
 الله يحوزان يراد به الكثير من الاجار والرهبان فيكون ما
 لغة في صفهم بالحرم على المال والارض بها وان يراد به المسلمون
 الذين يجمعون المال ويقتنونه ولا يؤدون حقهم ويكون
 المرتشدين من اهل الكتاب للتخليط فشرهم بعذاب اليم هو
 الكي يهما يوم يحكي عليهما في نار جهنم اى يوم توقد النار ذات
 حمى شديد عليهما فتكوى بهاجبا هههم وجنوبهم و
 ظهورهم لانه جمعهم وامساكهم كان لطلب الوجهة
 بالمغنى والتعم بالمطامع الشهية والملايسن البهية *
 هذا ما اكثرتم على الله الادة القول * *

الله تعالى وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله
 اما الى الجنة واما الى النار دبة الواعظين يقال ان الله تعالى قرن الصلوة بالذكوة في كتابه
 فقال اقيموا الصلوة واتوا الذكوة وحب النظم بينهما ان الصلوة حق الله تعالى والذكوة الى الفقراء
 حق العباد فالواجب مراعاتهم بأمر الله تعالى ومرجع جميع العبادات الى هذين فالصلوة عمادة
 بدنية والذكوة عمادة مالية وجميع العبادات ينقسم اليهما اولها ثلث ايات نزلت مفردة
 بثلاثة لا يقبل الله واحدا منها بغير اخرى اولها قول تع اقيموا الصلوة واتوا الذكوة ^{فصل} في
 الصلوة ولم يؤد الذكوة لا يقبل منه الصلوة والثاني قول تع اطيعوا الله واطيعوا الرسول
 فمن اطاع الله ولم يطع الرسول لا يقبل منه اطاعة الله تعالى والثالث قول تع ان اشكر لى

ولوليك

ولوليك فمن شكر الله تع ولم يشكر لولايه لا يقبل منه شكر الله تع تشبه الغافلين
 عن النبي عم انه قال من منع نفسه عن خمس منع الله عنه خصال الاول من منع الذكوة من
 ماله منع الله حفظ ماله من الآفات والثاني من منع العشر مما يخرج من الارض منع الله
 تع البركة من كل كسبه والثالث منع الصدقة منع الله تع العاقبة والرابع من منع الدعاء
 لنفسه منع الله تع الاجابة والخامس من منع الحضور من الجماعة منع الله منه كمال
 الايمان ولا يكون ايمانه كاملا ذبدة الوهم عظيم روى عن النبي عم انه قال حصوا اموالكم
 بالذكوة ودواوا امراضكم بالصدقة واستقبلوا انواع اليبا بالادعاء والتضرع صدق
 رسول الله فيما قال رواه حسن عن النبي عم انه كان يحدث هذا الحديث لاصحابه فتر
 عليه نصراني فسمع هذا الحديث فذهب وادى ذكوته وكان له شريك خرج للتجارة

لا تفكسك لبقعتها وكان عين مضرتها وسبب تعذيبها
 فذقوا ما كنتم تكنزون اى وبال كنزكم او ما تكنزون صقاضي
 ترجمة والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في
 سبيل الله وتشترونك التون وكمن جمع وادخار ايد رلى
 وان في سبيل اتفاق اعز فيشرهم بعذاب اليم ^{الذي} الله عذابه
 تنبيهات يوم يحكي عليهما في نار جهنم فتكوى بهاجبا
 هههم وجنوبهم وظهورهم يوم قيامته اول اولان اموال
 تار اوزره قونوب وقيرد رلوب والحمد الى كنز ايد نرك الذي
 ريانر كاوارقري ياندر لوب هذا ما اكثرتم لانفسكم قد قوما
 كنتم تكنزون استبوسنول نفسكم بكنز ايجون ادخارو كنز ايد
 كذا ايد كنز شديد رايد كنز ايد كنز وبالى ذوق ايد كنز ^{تفسير} بيا
 فقال انه كاذب فيما قال فخرج عليه بالسيف بنية القتل فاذا ورد مكتوب من شريكه
 ان لا تخزن ولا تنظم انا كنت في خلف القافلة فوقع عليه الصلوة والصوم وانا في السلامة
 ومع جميع ما لنا فلما قرأ النصراني مكتوبه فقال انه صادق وبني حق فجا اليه فقال يا رسول
 الله اعرض على الاسلام فامن وتشرف بشرف الاسلام روضة العلم اذع النبي عم
 انه قال اذا كان يوم القيمة خرج شئ من جهنم اسمه حريش ولد من العقرب طول
 ما بين السماء والارض وعرضه من المغرب الى المشرق فيقول جبرائيل عم الى اين
 يا حريش فيقول الى العرصات فيقول لمن تطلب فيقول اطلب خسرنا الاول تار الصلوة

شعب يوماء قور قور احدى

والثاني مانع الزكوة والثالث عاق الوالدين والرابع شارب الخمر والخامس الكلي في الله
 المسجد كما قال الله تعالى وان الله المساجد لله فلا تدعوا مع احد ذبدا الواعظين وعالي
 القدر ارضى الله عنه انه ان قال لان اوقع من فوق قصر مكسرا حب الى من بحالسة الغنى
 لاني سمعت رسول الله يقول اياكم وبحالسة الموت قبل يا رسول الله ومن الموت قال لا
 الاغنيا وكذا قال عم اطلعت والجنة فرأيت اكثر اهلها الاغنيا كما قالت عائشة رضي الله
 عنها قال رسول الله عم اني رأيت الجنة فرأيت فقرا المهاجرين والمسلمين يدخلون الجنة
 سعياء ولهم ارض الاغنيا يدخلها معهم العبد الرخص بن عوف وهو من العشرة
 البشارة بالجنة والعشرة المبشرة بالجنة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة وزبير وعبد
 الرحمن بن عوف وسعيد بن ابى وقاص وسعد بن زيد وعبيدة بن الجراح رضوان الله
 تعالى عليهم اجمعين وعنه ابن بن مالك رضي الله عنه ان قال رسول الله تع عليه
 وسلم ويل للاغنيا من الفقراء يوم القيمة يقولون ربنا ظلمنا حقوقنا التي فرضت عليهم
 يقول الله تعالى عز وجل لا بعد نهم ولا فريتمكم وتلا رسول الله وفي اموالهم حق معلوم
 للسائل والمحروم وحكي انه قيل لبعض اهل المعرفة لم يجب من الزكوة وما في درهمهم قال اعلى
 العوام فامر الشريع على ما تبين خمسة واثنا عشر فحبب بذل جميع المال لقوله تع وانفقوا مما
 رزقناكم ولسل السبل رحمة عليه فقيل ما الفرق بين الله وقيل وما السنن قال
 ترك الدنيا قيل وما مقدار الزكوة قال بذل الجميع فقيل اليس حسن درهم من ما تبي درهم
 قال ذلك على الجمل قال السائل من املك في هذا المذهب قال ابو بكر الصديق رضي الله
 تع عنه حيث تصدق بارجعين الف دينار فجلس في كسائي حتى جاءه رجل بكساء مثله فقال
 له السائل هل لك حجة في القرآن قال نعم وهو قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين
 انفسهم واموالهم الاية ومن باع ما لفعليه تسليمه والاموال اسم عام حكى ان
 قارون بن يصر بن فاهش بن لاوي بن يعقوب بن اسحق بن اسراهم عم كان بن عم
 موسى وكان يقرأ التوراة من قلبه ولكن بنا قول موسى عم نافع السامري له وكان
 عاملا لفرعون ويؤذي لموسى عم كل وقت وهو يداريه لقرابته فلما نزلت اية الزكوة
 فصالحه عن كل الف دينار وعن كل الف درهم على درهمه الحال ان الزكوة عليهم
 كان اخراج ربع المال فجعلها فصار كالتل فرأها كثيرا منها من الخيل وكذا قيل
 كانت تحمل مفايح خزانة مستون بغلا لكل خزانة مفتاح لا يزداد
 المفتاح على اصبع فقال لبي بن اسرائيل ان موسى يريد ان يأخذ اموالكم فقالوا انت

كبيرنا

اهل الفقه والاطلاق والشارع في الزكوة

كبيرنا فبما انتت فقا ائتوني بفلاونة الزينة حتى ترميه بنفسها فياؤها فاجعل قارون
 لها الف دينار فقال لها في قول موسى عم انه وطاني وانا حامل منه فيج قارون الناس وكانت
 اليوم عيد النهم فقال قارون لموسى عم غظقا وامر فوعظ موسى عم فقال في انشاء كلامه
 من سرق فقط حنايه ومن قد في الفجلد ناه ومن زني وهو محص من جنه فقال قارون وان
 كنت طانت فقال وان كنت انا فقام وان بنى اسرائيل يزعمون انك زينت بفلاونة فقال ارموها
 فاحضرت وحلف موسى عليه السلام لها فقال بالذي خلقك وخلق البحر والنزل التوراة
 ان تصدق في قدر كرها الله تعالى ووفقها فقالت يا موسى انت بريء مما يقولون ان قارون
 جعل في الف دينار على ك اقد ذلك بنفسى واخاف من الله تعالى ان اقد في رسول فخر موسى
 ساجدا يكي فقال يارب ان كنت حق نبيتك فاعشني فاعشني فاعشني فاعشني فاعشني فاعشني
 الارض في امره فخرها ما انتت فقال موسى عم من كان مع قارون فليست معه ومن كان
 معي فليجتهد عنده فاعزل الناس كلهم الا رجلاين فقال يا لارض خذيهما فاخذتاهم الى
 ركبته ثم قال تانيا خذيهما فاخذتاهم الى اوساطهم وهم يتضرعون الى موسى عم ثم
 قال تالسا خذيهما فاخذتاهم الى اعناقهم وهم يتضرعون اليه وموسى عم لا يلتفت اليهم
 لشدة غضبه فقال رابعا خذيهما فانطبقت الارض عليهم فاصبحت بنو اسرائيل بيتا
 بينهم فقالوا انما دعنا موسى على قارون لست داره وكونه فسمع موسى عم ذلك
 فدعا الله تعالى حتى خسف بداره وامواله كما قال الله تعالى فخسفناه وبداره الارض فهو
 يتحرك وينهب كل يوم مقدار قامة رجل حتى اذا بلغ قعر الارض الاسفل الى يومه
 ينفتح في الصور مشكوة قيل قارون يخرج في زينة على بغلة بيضاء عليها سرج من ذهب
 ومعه اربعة الاق على زينة وقيل عليهم وعلى خيولهم لذباج الاحمر وعن يمينه ثلثائة
 غلام وعن يساره ثلثائة جارية بيض عليهم الحلي والاذباج فكبر موسى عليه
 السلام جليبا بتكذيبه ومخالفة امره فخسف الله بداره الارض موعظة

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال رأيت ليلة المعراج نهرها ماؤها احلى من العسل وابيض من الثلج
واطيب من المسك فقلت لجبرائيل عم يا جبرائيل من هذا قال ليس صلى عليك في رجب قال نعم
النبي والركب واستغفروا من ذنوبكم واجتنبوا عن المعاصي في الشهر الحرام وهو رجب كما قال
الله تعالى يستلوكه الله تعالى يستلوكه
الشهر الحرام قتال فيه
فقال في كبر الاية
فيه تقديم وتخير يعني
يستلوكه يا محرم القتال
والشهر الحرام هل يجوز
ام لا فقل قتال فيه كبر الظلم
فيه قبح بجرمة عند الله
كما ان الطاعة مضاعفة
سماها حراما التحريم
القتال ثم نسخ تحريم
القتال فيهن يقول الله
تعالى فاقتلوهن حيث تشقون
تقتلوهن والحرمة
باقية والذنوب مغفرة
والطاعة مقبولة وثوابها
مضاعفة في الشهر الحرام
لان الحجة الواحدة
في سائر الشهور بعشرة
كما قال الله تعالى من جادل الحجة فله عشر امثالها الاية وفي رجب سبعين وفي شعبان
بسيعة مائة وفي رمضان بالف وليس اضعاف الحجة الا لهذه الامة خاصة خزية
العلماء قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اردتم الراحة وقت الموت من العطش والخروج مع الايمان
والنجاة من الشيطان فاحرموا هذه الشهور كلها بكثر الصيام والندم على ما سلف
من الاثام واذكروا خلق الایام تبدلوا بغيركم بساوم زهرة الرباض عن السنن

ما لك رضي الله

ما لك رضي الله عنه انه قال ليقت معاذ بن جبل رضي الله عنه فقلت له من اين جئت
يا معاذ قال جئت من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت ما سمعت منه قال سمعت من قال لا اله الا
الله خالصا مخلصا دخل الجنة ومن صام يوما من رجب ينبغي بوجه الله دخل الجنة
ثم قلت رسول الله فقلت يا رسول الله المعاذ اخبرني بكذا فقال نعم صدق معاذ
انا قلت ذلك ثلثا نزهة واعلم انما سئل من القصص الطيفة والبرام الشريفة من
خاتم النبوة قال رسول الله في خطبة يوم النحر في حجة الوداع الا ان الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق السموات والارض السنة اثني عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليه ذو
القعدة وذو الحجة والمحرم ومهر الذي بين جمادى وشعبان والمعنى رجعت الا
وقع موقع الحال واعلموا ان الله مع المتقين بشهادة وضمان لهم بالنصرة بسبب تقواهم
قاضي بضاوي ترجم ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا الله تعالى مع ثلثه عندته مشهور
عدد كذا الله مسلمون ذكوة واجب اوله رمضان صوم ادا البدل لوروج احكامي اقامت
في كتاب الله حكم الله وهو بالروح محفوظه يوم خلق السموات والارض الله تعالى سموات
وارض خلق ايد بمرهده بواثر ثابت رمتها اربع حرم اوله اوناكي مشهورها اوليه نيك
دركي رجب وذو القعدة وذو الحجة وحرم الشهر حرم ذلك الدين القيم اثني عشر
اربعة نك تحريم دين قديمه فلو تظلموا فيهن انفسكم ايدي شهر سنة نك جعته
فعل معصوب وترك طاعته نفسك زه ظلم اعكروا قاتلوا المشركين كافة كما يقابلونكم كافة
جميع مشركيه اشهر حرمه وغيره يدق ايدك المرسته جميع مشهور ذوقا ليد كل
اكبر اشهر حرمه قتاله على اختلاف ايتديروا علموا ان الله مع المتقين بيلوك ك
الله تعالى نك نصري الكاطاعت ايدوب اندخوف ايدن لايه در تفسير

الى ما كانت عليه وعاد الحج في ذي الحجة يعني ان الزمان الذي تقسم الى الشهور والاعوام
عادن الى ما كان عليه ورجعت السنة الى اصل الحساب الذي اختاره الله تعالى يوم
خلق السموات والارض وعاد الحج الى ذي الحجة بعد ما كان اهل الجاهلية اذ الوهم من
حمله بالنسبة الذي اخذوا منه وهو النسبة الذي ذكره الله تعالى في كتابه وقال انما النسبة زيادة
والكفر معناه تأخير تحريم شهر الا شهر حرمهم في الجاهلية كانوا يعظمون الا شهر
الحرام وراثته من ابراهيم وسماعيل عليهما السلام فكانوا يحرمون فيها القتال حتى
احدثوا النسبة فغيروا التحريم لانهم كانوا اصحاب حديد وغارات فاذا جاء الشهر الحرام
وهو حاربون مشق عليهم ترك الحاربة فجعلوه ويحرمون شهر اخر حتى رفضوا تخصيص

الاشهر الحرم بالتحريم فكانوا يحرمون من شق شهر ربيع العام اربعة اشهر وذلك قوله
 ليواظبوا على ما حرم الله اي ليواظبوا على العدة التي هي الاربعه ولا يجزواها وقتها الفوا
 التخصيص الذي هو واحد الواجبين وربما زادوا في عدد الشهور فيجعلونها ثلثة عشر اربعة
 عشر شهرا ويرى انما احدث ذلك في كتابه لانهم كانوا فقر او حاجا الى الغارات وكان
 جنادة بن عوف الكندي مطاعا في الجاهلية فكان يقوم على حمل الموسى باعلى صوته ان
 الهتكم قد احلت لكم المحرم فاحلوا ثم يقوم في القابل فيقول ان الهتكم قد احلت لكم المحرم
 فاحلوه ثم يقوم في القابل فيقول ان الهتكم قد احل لكم المحرم فاحلوه وجعل النسائي
 زيادة في الكفر لان الكافر كلما احدث معصية ازيد كفره فزادتهم رجسا الى رجسهم
 كما ان المؤمن اذا احل طاعة ازيد ايمانا فزادتهم ايمانا وهم يستشرون كتابا
 ليسع لهم الوقت لذلك ورد التخصيص على عدد في القراء والحديث اما القراء
 فانسبق انفا وهو قوله تعالى ان عدة الشهور الاربعة واقا الحديث فانه عم بين في السنة
 اثني عشر شهرا وانما هو شهر مقدرة بغير الشمس يفعلها اهل الكتاب من هذه
 الاشهر القمرية اربعة حرم ثلث منها متواليات وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم واحد
 فرد وهو شهر رجب وانما اضيف الى مضرة في السابق في الحديث لا قبيلة كانت تزيد
 في تعظيمه واحترامه ولذلك نسب اليهم وقد كان فيه لاهل الجاهلية احكام منها
 انهم كانوا يحرمون في القتال على ما سبق فكان تحريمه جازيا في ابتداء الاسلام و
 واختلف العلماء في بقاء ذهاب الجهور الى النسخ واستدلوا عليه بان الصحابة
 استغفروا بعد النبي عم بفتح البلاد ومواصلة القتال والجهاد فلم ينقل عنه واحد منهم
 انه توقف على القتال في شيء من اشهر الحرم وهذا يدل على اجماعهم على نسخها
 ومنها انه كانوا في الجاهلية يذبحون فيه ذبيحة يسمونها عتيبة واختلفوا على
 حكمها بعد الاسلام فالكثرون على ان الاسلام ابطلها لما ثبت في الصحيحين عن
 الى هزيمة رضي الله عنه لا فرج ولا عتيبة والفرج يفتح بين اول ولد تلذ تلذ الناقة فولد
 اهل الجاهلية ويتركونه به والعتيبة ذبيحة كانت تذبح في العشر الاوّل من رجب
 وتسمى عتيبة وكان ينقر بها اهل الجاهلية في الجاهلية واهل الاسلام في صدر الاسلام
 الاسلام قد نسخت بحديث لا فرج ولا عتيبة وقد روى عن الحسن رضي الله عنه انه
 قال ليس في الاسلام عتيبة وانما كانت العتيبة في الجاهلية كان احدهم يصوم رجا
 ويعتمر فيه ويشتبه بالذبح فيه بانحائه موسى اعيدا وروى عن طاووس رضي الله عنه انه سئل

قال لا يتخذوا شهرا عيدا ولا يوما عيدا واصل هذا ان المسلمين لا يجوز لهم ان يتخذوا
 وقتا من الاوقات عيدا الا ما جات الشريعة بانحائه عيدا وهو في الاسبوع يوم الجمعة
 وفي العام يوم الفطر ويوم الاضحى وايام التشريق واما ما عدا ذلك فانتحائه عيدا وموسما
 بدعة الاصل في الشريعة المحمدية بل هو من اعياد المشركين وقد كانت لهم اعيادها
 نبتة ومكانية فلما جاء الاسلام ابطلها الله تعالى وعوض عن اعيادهم الزمانية
 عيدا الفطري وعيدا النحر وايام التشريق وعنه اعياد هذه المكانيّة الكعبة وعرفات
 ومنى ومنى لفة يسترن الله تعالى زيارتها وليس من غير هذه المواسم موسم ولا
 من هذه الأماكن مكان الا في الله تعالى وظيفة من وظائف طاعته يتقرب بها اليه و
 لطيفة من لطائف نعمته يصيب بها نيتا ومن عبادته بفضله ورحمته فالسعيد من
 اغتم هذه المواسم والأماكن وتقر فيها الى مولاه بما شرع فيها من وظائف الطاعة
 حتى يصيب نفعه من تلك النعمات ويأمن بها من عذاب النار وما فيها من النفاق
 واما الصوم في فقد ورد فيه احاديث من جعلتها اما رواه البيهقي في شعب الايمان عن
 انس رضي الله عنه انه عم قال في الجنة نهر يقال له رجب استلبياضا من اللبن واحلى
 من العسل من صام يوما من رجب سقاه الله تعالى من ذلك النهر هذا في صيام بعضه
 واما صيام كله فلم يصح فيه بخصوصة شي عن النبي عم ولا عنه اصحابه فانما ورد في
 صيام الاشهر الحرم كلها ورجب واحد ها فيلزم ان لا ينهي عنه صومه وقد روى عن
 قتادة رضي الله عنه انه قال في الجنة قصر لصوام رجب قال البيهقي ان ابا قتادة رضي الله
 عنه من كبار التابعين لا يقول مثله الا عنه بالرفع عن فوقه ممن يسمع عن النبي عم
 نعم قد روى عن ابن عباس انه كره ان صيام رجب كله وكرهه الامام احمد ايضا وقال
 يفطر منه يوما او ميس وحكامه عن عمر بن عباس رضي الله عنهم لكن نزول كراهة صوم
 بان يصوم فيه لشهر اخر وقد قال المارودي في الاقناع يستحب صوم رجب وشعبا
 واما الصلوة فيه فلما ثبتت تختص به كما ذكرنا تفصيلها في سبق من المجالس الرضى
 وقال ابن الهيثم رحمه الله عليه ما تردد من العبادات وبين الواجب والبدعة
 يؤتاه احتياطا وما تردد بين السنة والبدعة يترك لان ترك البدعة لازم
 واداء السنة غير لازم فذلك الصلوة مما تردد بين ما دون السنة والبدعة
 فتعين تركها ولا يجز لأحد فعلها لا منفردا ولا جماعة لان الجماعة فيها
 بدعة ايضا وهذا من مجالس الرضى في موضع آخر

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعائشة رضي الله عنها يا عائشة لا تمي حتى تعلمي اربعة اشياء
 حتى تحتم القرآن وحتى تجعلي الانبياء شفيعا ليوم القيمة وحتى تجعلي المسكينين راضين
 عنك وحتى تجعلي حجة وعمرة فدخلت في الصلاة فبقيت على فراشها حتى اتم الصلاة
 فلما اتمت انزلت يارسول الله فذاك الى وامى وامرني باربعة اشياء لا اقدر في هذه الـ
 الساعة ان افعلها فتبسم يارسول الله قال اذا قرأت قل هو الله احد وكأنتك ختم القرآن
 واذا صليت على وعلى الانبياء من قبلي فقد صرت لك شفيعا ليوم القيمة واذا استغفرت
 للمؤمنين فليهم رضوا عنك واذا قلت **سورة لبس** **بسم الله الرحمن الرحيم التوبة**
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقد حجت وعمرت
 نفسي حتى روي عن ابي امامة البجلي
 رضي الله عنه عن سبب نزول هذه
 الآية ان ثعلبة بن حاطب الانصاري
 كان ملوا بالمجد يرسول الله ليلا
 ونهارا وكان جبهة كركبة البعير
 من كثرة السجود على الارض و
 الحجارة فيوما من الايام خرج من
 المسجد بغير لبس واقتغل
 بالدعاء والصلاة فقال له النبي صلى
 الله عليه وسلم ما لك تترك عمل المناقبين
 لتحيل الخروج فقال يارسول الله
 خرجت بحيث لي امرأة ولا مراقي
 ثوب واحد وهو الذي علي فاننا صلى فيه وهي عريانة في البيت ثم اعود اليها فانزعجني
 تلبس فتصلي فيه فادع الله ان يرزقني ما لا يقل عني يا ثعلبة بن قيس فقلت لا تترك عمل المناقبين
 كثير لا تطيقه ثم اتاه بعد ذلك شافيا فقال يارسول الله ادع الله ان يرزقني ما لا يقل عني
 ماله في رسوال الله اسوة حسنة والذي نفسي بيده لو اردت ان تسير الجبال معي ذهبا
 وفضة لسارت ثم اتاه بعد ذلك فقال يارسول الله ادع الله ان يرزقني ما لا يقل عني والذي
 بعثك بالحق نبيا ان يرزقني الله ما لا اعطين كل ذي حق حقه فدعاهم وقال اللهم ارزق

ثعلبة

ثعلبة ما لا ياتخذ عني فتمت كما ينمو الدود حتى صافق بها المدينة ففتح عنها فترادوا يا
 من اوديتها وهي غني كما ينمو الدود وكان يصلي مع عم الظهر والعصر ويصلي سائر
 الصلوة في غنمه ثم كثرت ونمت حتى تباعد بها عن المدينة فصار لا يشهد الا الجمعة
 فكثر فتباعد ايضا حتى كان لا يشهد الجمعة ولا الجمعة وكان اذا كان يوم الجمعة خرج
 ملتقى الناس يستلهمهم الاخبار فذكر يارسول الله عم ذات يوم فقال ما فعل ثعلبة قالوا
 يارسول الله اتخذ ثعلبة غنما ما سيعها واد فقال وبيع يا ثعلبة فانزل الله تعالى الصدقات
 فبعث يارسول الله رجلا من اخذ الصدقات فاستقبلهم الناس بصدقاتهم حتى اتيا
 التراب على رأسه فقال هذا عمك فامرتك فلم تقطعني
 في قبض يارسول الله فجا بها الى ابي بكر فقام يقبلها ثم جاء
 بها في خلافة فقام يقبلها وهاك في زمن عثم فاما انبيهم
 من فضله بخلوا به منعوا حق الله عنه وتولوا عن طاعة
 الله وهم معرضون وهي قوم عادتهم الاعراض عنها قاضي
 بياض اوى ترجمته ومن هو عاهد الله لئن انبأ من فضله
 لنصدقن ولنكونن من الصالحين من انفق له برك الله تعالى
 به عهدا يتدبكه الكبر رزقته ويرب ربه الله حق التلوي
 اذ اريد رزاقه صدقه رحمة ونفقة خير من صالح العمل
 ايد له في اولوز فلما انبهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم
 معرضون وقتلك الله تعالى المذرقة له ويرد كما حق
 الهى بدمع استدل به طاعة الله دني بوزل ريس دونه
 ديل حال بولكر المير قوم كعاد تلوي اندم اعراضه
 لقد انزل الله فيك ذكرا وكذا فخرج حتى اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وجاءه بالصدقة فقال عم الله
 ان اقبل منك صدقة فاجعل لي ثوبا على رأسه فقال هذا عمك وقد امرتك فامتنعني
 فقض يارسول الله عم في بها الى ابي بكر رضي الله عنه فقال له يقبلها منك يارسول الله
 انا اقبلها فقبض ابو بكر رضي الله عنه ولم يقبلها ثم جاء بها الى عمر رضي الله عنه وخلافة
 فقال اقبل صدقتي فقال له يقبلها منك هي انا اقبلها ثم جاء بها الى عثمان بن عفان بن عفان
 رضي الله عنه فقال اقبل صدقتي فقال له يقبلها انا اقبلها ثم جاء بها الى علي رضي الله عنه فلم يقبل
 وهاك ثعلبة في خلافة عثمان رضي الله عنه وكل هذه الحقوق من البخل وحب المال وتراد

ثعلبة

الذكوة ومن اجل ان خلف الوعد سبب للنفاق جعل خلف الوعد ثلث النفاق وهذا الشارة
 الى ان اية النفاق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد خلف واذا اقرع خان بن كمال بانها
 وحياة القلوب روى عن رسول الله عم انه سئل فقالوا يا رسول الله اذا خرجت من
 الدنيا فظهر الارض خرابا لم يبق الا ارضي قال عم اذا كان امرؤ كره خيرا كره واغنيا
 او كره استخيا او كره استورى بيته فظهر الارض خرابا لكم من بطنها واذا كان امرؤ كره
 وشرا كره واغنيا او كره بخلا فكم وامور كره الى نساكم فبطنها خراب لكم من ظهرها موعظة
 عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السخا شجرة اصلها في الجنة واغصانها
 في النار واغصانها في النار في الدنيا فمن تعلق بغصن منها مدت الجنة والخل شجرة اصلها
 في النار واغصانها في الدنيا فمن تعلق بغصن منها مدت النار وقال عم
 تصدقوا عن انفسكم وعباد موتكم ولو بئر ماء فان له ثقل روا على ذلك وفباية
 من كتاب الله فان تعلموا شيئا من كتاب الله فادعواكم بالمعزة والرحمة وعدكم بالاجابة
 حية القلوب عن الهزيمة رضي الله عنه انه قال عم من تصدق بعدل فخره من كسب
 ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يقبلها بيمينه ثم يريها لصاحبها كما يري احدكم
 قهو حتى يكون مثل الجبل المراد بذلك الله يعظم ذنبا وبارك الله في اوبى يدها من فضله
 حتى يثقل في الميزان ومصدق هذا الحديث في صورة البقرة بمحق الله الربوا اي يذهب
 ببركتهم ويهلك الله المال الذي يدخل فيه الربوا ولا يقبل منه فعل الخير وبر البر الصدقات
 اي يذهبها ويبارك فيها في الدنيا ويضاعف الثواب في الآخرة سواء في جعل ثواب الصدقة
 افضل من سائر الاعمال جواب لان اعطاء المال انشد على النفس من سائر الاعمال وكل عمل
 محنة اكثر لما روى عنه عم افضل الاعمال احمرها كما قال الله تع في العنبر ان لنا الوتر اي
 لنا تعلقوا حقيقة البر حتى تنفقوا مما تحبون اي تصدقوا من اموالكم التي تحبونها
 واتفقوا من خير فان الله به عليم ان الله تع يعلم ويجازي عليه اخرج مع عابدين رضي
 الله عنه انه قال خطبنا رسول الله عم فقال يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا
 وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا واصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثره ذكرهم
 قوله تعالى واكثروا الصدقة في السر والعلانية ترزقوا وتصلحوا وتنجسوا وادمع عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الصدقة تسد سبعين بابا من السوء الصدقة على أربعة اوجه الواحدة عشرة والواحدة
 سبعين والواحدة بسبع مائة الاقاما الواحدة عشرة فهو ان يدفعها الى الفقراء و
 اما الواحدة بسبعين فهو ان يدفعها الى طالب العلم ذي الرحم واما الواحدة بسبعين

والواحدة بسبع

فهو ان

فهو ان يدفعها الى اخوات واقاما الواحدة بسبعين الا في فهو ان يدفعها الى طالب العلم ويؤيد هذا
 قوله تع في سورة البقرة مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمن حبة استسبع
 في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم وعن انس رضي الله عنه
 انه قال عم من كان له مال فليصدق به له ومن كان له علم فليصدق بعلمه كان له قوة فليصدق
 بقوته جامع الا زهار وعن انس رضي الله عنه انه قال عم لما خلق الله الارض ففتح له وامدت و
 خلق الجبال فوضع عليها فاستقرت فوطني الى تلكه من سبعة الجبال فقالوا يا رب هل من
 خلقك شيئا انشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيئا انشد من النار قال نعم الماء
 فقالوا يا رب هل من خلقك شيئا انشد من الماء قال نعم الريح فقالوا يا رب هل من خلقك شيئا انشد من الريح قال نعم
 انشد من الريح قال نعم ابن آدم يتصدق صدقة بيمينه يخفيها من سبيل الله فهو انشد
 اخفاء انما كانت الصدقة الموصوفة انشد من الريح الانشد مما قبلها لان الصدقة
 السر تغطي غضب الرب الذي لا يقابل به شيئا كما قال الله تعالى وان تحفوا وتؤثروا الفقراء
 فهو خير لكم وبهذا السبب بالغ التسلف اخفا صدقتهم عن اعين الناس حتى طلب بعضهم
 فقرا اعلموا يعلم احد من المتصدق وبعضهم ربطوا في ثوب الفقراء نائما وبعضهم القو
 في طريق الفقراء ليأخذها موعظة حكى وقع القحط في بني اسرائيل فدخل فقير على باب الغني
 فقال تصدقوا قطوعة خبز لوجه الله تعالى فاخرجت اليه ابنة الغني خبز طاراف فدفعت
 اليه خبزا الغني الثوم دارة يديته فحول الله الله واذهب ماله واقترع وصات فمال ذلته
 وبسته تدور بين الابواب سائلة وكانت جميلة وجأ يوما الى باب الغني فخرجت والددة
 الغني فنظرت اليها واما لها وادخلتها الى بيتها فقصدت تزويجها الى ابنها فلما تزوجها
 زنتها وقدمت اليها مائة الليل فاخرجت هذه الابنية يد السر كذا كرا مع الغني فقال
 لقد سمعت بان الفقير قليل الادب اخرج يدك اليمنى فاخرجت يد اليسرى فمضى في رده
 عليها مرأت فتهقها تف من زاوية البيت اخرج يدك اليمنى يا امي لقد اعطيت الخبز
 لأجلنا ولا جرم ليعطيك يدك فاخرجت يدها اليمنى بالتيام بقدره الله تع والكت مع زوجها
 كان لبني اسرائيل فخطب يد ستمين متولية وكان عند امرأة لقمه من خبز فوضعتها في فمها
 لتأكلها فتادى السائل في الباب لله لقمه فاخرجتها من فمها فدفعها السائل فخرجت الى
 الصخر لان تحط وكان لها ابن صغير معها فيها في الذئب فحمله وذهب فوقعه في الصحبة
 فذهب الام في اثر الذئب فبعت الله تعالى جبرائيل عم فاخرج الصبي من فم الذئب فدفعه الى امه
 وقال لها يا امه الله ارضيت للقمه بلقمه كذا في تعيد الغني رفع الله عنا المصائب الاجهار والغني

وقال لها يا امه

وفي الحديث لا صلوة لمن لم يصل على قال بن القصار معناه كاملة او لمن لم يصل على مرة في عمره
 وفي حديث ابن جعفر عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على اهل بيته
 لم يقبل منه قال الدارقطني الصواب ان من قول ابن جعفر لم يصل على بن حسين لو صلى صلوة
 لم اصل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اهل بيته لرأيت انها لا تتم بشيء وشيئا قال الشيخ الا
 ستاذ الامام احمد انه عم ترويح امرأته وزفها الى بيته وعمل وليمة وجمع اصحابه في دار وكان الطعام
 قليلا وكانوا يحسون لانه كان ما ينام من قلة الدقيق فتحدث كل واحد منهم شيئا والنبي صلى الله عليه وسلم
 يصلي فلما فرغ قال فيما انتم تتحدثون قالوا في باب الرزق فقال نعم الا احدكم يجد حديث حديث
 جبريل عم فقالوا يا رسول الله نعم قال نعم حدثني جبريل عم ان اخي سليمان عم كان يصلي
 على شاطئ البحر فرأى نملة تسير فوقها ورقه خضر فصاحت على شاطئ البحر فخرج ضفدع

وحملها على ظهره وغاص بها ثم بعد ساعة
 على النملة فوق الماء وجرب وقال سليمان احبرني
 بالقصة فقالت واسفل هذا البحر صخرة وفي
 وسطها دودة فجعل الله رزقها ان تاكل يوم
 احمل ما رزقها الله تع اليها فترتين وتخلق في
 هذا البحر فلما على صورة ضفدع فيخرج فيخرج
 في البحر حتى يضع على تلك الصخرة فتتنق
 حتى تخرج تلك الدودة منها فاطعمها مما
 معها ثم يحملني الضفدع الى رأس الماء فكلما
 اكلت الدودة رزقها قالت سبحان الذي

خلقني وفي البحر صيرني ولم ينسني بالرزق افينسى امة محمد عم بالرحمة ومن يتوكل على
 الله فهو حسبه روتق المحاسن اعلم ان الله تعالى لما ذكر في الآية لا قول انه يعلم ما
 يسرون وما يعلنون ارفقه بما يدل على كونه عالم بجميع المخلوقات لما خصت
 هذه الملمات وفي الآية مسائل المسئلة الاولى قال الزجاج الدابة اسم لكل حيوان لان
 الدابة اسم مأخوذ من الدبيب وبنيته هذه اللفظة على هذه التانيث اطلق على كل
 حيوان ذي روج ذكر كان او مؤنثا الا انه يجب العرف العرب اختص بالفرس
 والمراد بهذا اللفظ بهذه الآية الموضوع الاصل الغوى قيد حل فيه جميع الحيوانات
 وهذا متفق عليه بين المفسرين ولا يشك ان اقسام الحيوانات وانواعها كثيرة وهي الاجناس

التي تكون

التي تكون في البر والبحر والجماد الله يحصها دون غيرها وهو الله تعالى عالم بكيفية طبا
 يعها واعظاتها واحوالها واغديتها وسمومها ومساكنها وياوقها وما يخالفها فالآلة
 الذرية لا طباق السموات والارض من تفسير الكبير وتحرير السؤال ان الرزق تفضل الله وكلمة
 على الوجوب فتايفان والجواب انه تفضل في المرتبة الاولى ثم لما ضمن وتكفل به صار واجبا في
 المرتبة الثانية فلم منافات كما في تدور العباد فان الصوم مثلا كان تبرعا فاذا انزله كان
 واجبا وقال الامام الرزق واجب بحسب الوعد والفضل والاحسان ومعناه ان الرزق باق
 على تفضله ولكن لما وعده وهو لا يخل بما وعده صورة بصورة الوصوف لفا تدين احدكم التحقيق

لوصوله والثانية اعمل العباد في على التوكل عليه حاشية ما كشاف روي ان الامام الرازي
 الادان يتيقن يقين الرزق فخرج البرية قصديا ثم دخل غارا وقعد في زاوية الغار قال كنت
 انظر كيف يرزقني ههنا في فضلة قافلة من طريقها في المطر عليهم فطلبوا الكنايد فدخلوها

المحفوظ وكأني اريد بالآية بيان كونه عالما بالعلوم
 كلها وما يغيبها بيان كونه قادر على الممكنات بأسرها
 تقدير السجود ولما سبق من الوعد والوعيد قاضي
 ترجية وامن دابة في الارض الاعلى الله رزقها
 يوزنك صحو وانك رزق الله تع نك عهد مستند
 فصلته في تكفل ايوب اولئك مشيت راجع
 ويعلم مستقرها ومستودعها اولئك مشيت راجع
 وكوثر زده قرارا يديكي مكاني بيلور وفوت اولك يغند
 دفن اولك جني موضع بيلور كل في كتاب مبين ودوايك
 هربك واصولك لوح محفوظ مذكور في تفسير ثبيان

اركتبت استأنتهم فقامهم من جملتهم رجلان واخذوا اسكينا ليقطعا فيه وطرحا القرعة وفيه
 فضحك فقال الله انت فقال لا ولكن اردت ان احرب رزقي في رزقي فعلت انه يرزقني ويرزق
 عبده حيث كان واين كان وكيف كان روتق المحاسن حكاية ابراهيم بن ادهم وكان سبب توبته
 انه كان يوما من الايام خرج الى الصيد فنزل منزلا وبسط السفرة لياكل الطعام فيمنها هو
 كذلك اذ جاء غراب واخذ منها خبزا بمنقاره وطار فتعجب من ذلك فركب فرسه وذهب الى
 خلف الغراب حتى صعد الغراب الجبل وغاب عنه عني فصعد ابراهيم بن ادهم الجبل لطلب
 فراه فبعده ذلك الغراب فلما ادنى ابراهيم طار الغراب وراى رجلا مشددا اليد والرجل مضطجعا

تحرر الرزق

على قفاه فلما رأى ابراهيم ذلك الرجل على هذه الحالة نزل عن فرسه وحل عقده فسل عن حاله وقصته فقال
الرجل ان كنت تاجر فاخذني قطاع الطريق واخذ ولما كان معي من المال ما فتلوني ولكن بشدوني و
طرحوني في هذا الموضع فصار سبعة ايام كل يوم يجيئ القرباء بالخيز ويجلس علي صدري ويكسرون
بشقارتي ويضعون في وما تركني الله تعالى جايعا من ذلك الايام فركب ابراهيم وورد في خلفه وجابه
الى الموضع الذي كان نزل فيه وتاب ابراهيم من ردهم ونزع ثياب المغامرة ولبس الصوف واعتق
عبيه ووقف عقاره واملاؤه واخذ بيده عصا توجه الى مكة بالازاد ولا رحلة وتوكل على الله
تعالى ولم يلهم على الزاد وتيق جايعا حتى دخل مكة وتكر الله تعالى حديث اربعين قالوا
الاصم التوكل على اربعة اوجه توكل على الخلق وتوكل على المال وتوكل على النفس وتوكل على الرب
فالتوكل على الخلق يقول ما دام فلان ولا همي فالتوكل على المال يقول ما دام مالي كثيرا فلا يضرني شيء
فالتوكل على النفس يقول ما دام جسدي صحيحا فلا ينقص مني شيء فهذه الثلاثة توكل المجاهدين فالتوكل
على الرب يقول لا انا اصبحت غنيا وفقيرا فان معي ربي يسكنني كيف يشاء حديث اربعين قال
الله تعالى كلوا من رزق ربكم واشكروا الحقيقة الشكر ان تستعين بغيره على محبة والاعتماد
كل عضو في خلق له من الطاعات قصور السبعة من الحركات والكروهاات لتخلق
عنه ابواب جهنم السبعة ذات الدركات فاذا استخدمتها فيما خلقت له من العبادات
والطاعات بحضور رأس وهو مضغفة القلب بالاخلاد فتحت لك ابواب الجنة الثمانية
نية شرح مصابيح واذا علمت ان من توكل على الله لا يبقى جايعا ورزق كل حيوان على الله
تعالى كما ورد النص وكنا به العظيم فاعلم ما سيجيئ عليك من الاحاديث الواردة من
حاشية النبوة في جواب السؤال وعدمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يسأل الناس
حتى يأتي يوم القيمة ليس في وجهه من عنة رواه ابن عمر والراد بعد ما يوم القيمة في
وجهه الله السائل ما لم يحقق في الاخرة من الفضيلة والهوا لان السؤال حرام في الاصل ولا
يباح الا عند الضرورة وانما كان الاصل في حرمته لانه لا يفعل عمدا امورا الا قول
اظهار الشكوى من الله فكما ان العبد للملوك اذا كان سؤاله شيعا على مولاه فكذلك
سؤال العبد يكون شيعا على الله وهذا يقتضي ان يحرم السؤال ولا يحل الا عند الضرورة
كما يحل الميتة الا عند الضرورة والثاني في ادلال نفسه بغير الله وليس للمؤمن ان يذل
نفسه بغير الله تعالى والثالث ان السؤال غالبا لا يسهل نفسه بالذل ويستحي ان يري
بالمنع في صورة الجنود وفي البذل نقصان ماله وفي المنع نقصان جاهه وكل منهما يحصل
الاذا وهو حرام لا يحل الا عند الضرورة ثم ان يذل لا يذله الا احياء او ارقاعهم على

الاخذ

الاخذ اخذته اذ قصمت هذه المحضرات فقصت قوله من سؤال من الفواش من ما احل من
ه الفواش من غيرها فانظر كيف سماها فاشنة ولا خفا ان الفاشنة لا تباح الا عند
الضرورة واختلف العلماء في اي وقت يحل السؤال فقال بعضهم ان يومه وعشاء
ليلة لا يحل له السؤال وقال بعضهم من قدر على الكسب ليس له ان يسأل الا اذا استغنى
او قاته لطلب العلم وقال بعضهم ليس لنا وضع المقادير بل استترك ذلك بالتوفيق
قد ورد في الحديث انه عم قال استغنوا بغنى الله تعالى قالوا وما هو يا رسول الله
قال غدا يوم وعشاء ليلة وفي الحديث انه عم قال من سئل له خسران درهمي اعد لها
من الذهب فقد سئل الحافا في لفظ اخر رجوعا لاختلاف الروايات في التقدير ان يلزم ان
يجعل على احوال مختلفة فيحتاج اليه السائل في الحال من طعام يومه وليلته ولباس
يلبس وماوى بيته فلا شك فيه واما سؤاله للمستقبل فله فيه ثلث درجات احدها
ما يحتاج اليه غدا وفي الثانية ما يحتاج اليه بعد اربعين يوما وخميس يوما وفي الثالثة
ما يحتاج اليه في السنة فيقطع الا من معه ما يكفيه واجباله سنة فسؤاله حرام
لان ذلك غاية الغاوة فان كان يحتاج اليه قبل السنة لكان يقدر على السؤال ذلك
الوقت ولا يفوت فرصة السؤال لا يحل له السؤال الا لانه يستغنى عن السؤال في الحال
وربما لا يعيش الى الغد فيكون قد سأل ما لا يحتاج اذا وجد عنه ما يكفيه من غدا يوم
وليلة وان كان يفوت فرصة السؤال ولا يجد من يعطيه لواخر السؤال يباح له السؤال
لان البقاء الى السنة غير بعيد وهو يتأخر السؤال بخاف ان يبقى مضطرا عاجزا يغيب
وتراخي المدة التي يحتاج فيها الى السؤال لا يقبل الضبط وهو منوط باجتهاده ونظيره
نفسه فيستغنى قبله ويعمله ولا يصح الا تخويف الشيطان لانه بعد الفقر وبامر الله
بالفحشاء التي ابيحت للضرورة فان من عجز عن الكسب واستلجوعه وخاف على
نفسه يلزم السؤال لان السؤال نوع اكتساب لما روي انه عليه السلام قال السؤال
اخر الكسب فان ترك السؤال في تلك الحالة حتى مات يا نعم لانه لو نفسه الى التهلكة
اذا كان السؤال يوصله الى ما يقوم به نفسه في تلك الحالة كالكسب ولاذ في السؤال
في تلك الحالة وانما الذل اذا سئل من غير حاجة فان من لقوت يومه لا يحل له السؤال
لانه يذل نفسه من غير ضرورة وهو مخالف للحديث السابق من محاسن روى

ما خلاصا
مم

عن أبي طلحة رضي الله عنه ان رسول الله عم جاء ذات يوم والنور يري في وجهه فقالوا
 يا رسول الله انما لري السرور في وجهك فقال انه اتاني الملك فقال يا محمد ما يرضي ان رآك
 عز وجل يقول ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشا ولا يسم عليه احد من امتك
 الا سلمت عليه عشا قال قلت لابي رواه احمد بن حنبل وغيره ما روي ان ظالما من الظلمة
 ان يزور العالم زاهدا فلم يقرب الظالم ستر الزاهد وجهه فاستعذرا به وقال ان والدي
 مريض مرضا شديدا فاسترجع وجهه لذلك فقال الشيخ الزاهد له ليس لي مرض ولا وجع ولكن
 اردت ان لا انظر وجهك ورجع الظالم تائبا ومستغفرا فغفر الله له

سورة لبس حالكه الرحمن الرحيم الهود
 ولا تتركوا الى الذين ظلموا فاقبلوا اليهم باذني
 ميل لان الركوع هو الميل اليسير كل تربى به يميل
 تعظيم ذكرهم فتمسك النار بركونكم اليهم ولا تتركوا
 الركوع الى من وجد منه ما يسمي ظلمة كذا في ظنك
 بالركون الى الظالمين اي الموسومين بالظلمة كذا في الميل
 اليهم كالميل اليه بالظلمة نفسه والآن يهاك وفيه فعل
 الآية ابلغ ما يتصور في النهي عن الظلم والتهديد
 وخطاب الرسول الخ من معه من المؤمنين بها للتثنية
 على الاستقامة التي هي العدل فان الزوال عنها
 بالميل الى احد طرفي افراط وتفریط فانه ظالم على
 او غيره بل ظالم لنفسه وقراء تتركوا بكسر التاء على
 لغة تميم وتتركوا على البناء للفعول من تركوها
 لكم من دون الله من اولياء من انصار يعقوبكم
 قد تاب باربعة اشياء ان الموت بعين القبر بظلمنا والقيمة نتجنا والالتيان يحكم بيننا من
 اخلاص الخالصه وقال رسول الله عم من سكن سنة حسنة يعني كل من اتى بعد هذه
 السنة يكتب عليه اجرها ومن سن سنة سيئة فهو مقتدى به في هذه السنة فله
 وزرها ووزر من عمل بها يعني كل من اتى بهذه السنة سيئة يكتب عليه وزرها ووزر من عمل
 بها من احدث البخاري والمسلم عن عمر رضي الله عنه انه قال سئل النبي عم فيقول اياي اعمال
 احب ان الله تع القمع الناس للناس ومن افضل الاعمال ادخال السرور على قلب المؤمن

يطرده عنه

ان يعنى في الا سلام سنة حسنة
 فهو مقتدى به في هذه السنة
 فله عظم اجرها واوجز وزر

يطرده عنه جوعا او يكشف عنه كبريا ويقتضى له ديناً ومن مشى مع مسلم في حاجة كان
 كقيام شهر واعكاف ومن مع مظلوم بعينه ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل الأ
 قدام ومن كف غضب ستر الله عورته وان الخلق السيئ يفسد الايمان كما يفسد الخمر العمل
 فعلم من هذا الحديث الاحب العباد الى الله تع من ينفع الناس وان افضل الاعمال ادخال السرور
 على قلب المؤمن بان يدفع عنه الجوع ويكشف عنه الكرب او يقضي دينه وان يمشي مع اخيه المسلم
 في حاجة له كانت كقيام شهر مع اعكاف ومن مشى مع مظلوم بعينه ثبت الله قدميه على الصراط
 كما مرنا في يؤيد ما روي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال النبي عم من اعان مظلوما
 حزيناً ماطر وحاكب الله تعالى له ثلث وسبعين مغفرة واحدا منها اصلا ح امره في الدنيا و
 والوارث له حال ثم لا ينصرون اي ثم لا ينصرون الله اذ سبقوا واثنا وسبعون درجاة
 في حكمه ان يعذبكم ولا يبقى عليكم ثم لا يستعبد نصرة اياهم في العقبي وعنه ايضا قال
 وقد اوعدهم بالعذاب عليه واوجبه لهم ويجوز ان يكون رسول الله عم من اصبح
 من لا منة له الفاعل يعني الاستعداد فانه لما بين الله تعالى لا ينوي الظالم على احد غفر له
 ان يعذبهم وان غيره لا يقدر على نصرهم انتج ذلك انهم ما جنى ومن اصبح ينوي نصرة
 لا ينصرون اصلا قاضي رحمة ولا تتركوا الى الذين ظلموا الظلوم وقضا حاجة المسلم
 فتمسك النار ظالمه ميل يتمكن اكره ميل يبراسه انك كانت لك اوجه مبرورة و
 زبيله تنزي وكرهين تعظيم كمي اكر ميل ايد ركز سزه كذا في قوله عن ابي هريرة رضي
 نار اصابت ايدرو مالكم من ذون الله هو اوليا حال بوجه سري الله عنه انه قال عم من فرج
 الله تعالى لك عذبا بعد منع ايد رانصار يكره اولما زانه لا عنه مسلم كربة في الدنيا فرج
 تنصرون بعد الله تعالى دحي سزه نصرت اتم زبرا كه حكمه الله عنه كربة من كرب يوم
 سزه عذات اتمسي بسبقت اتمتد رفسا بر شيان القيمة والله في عون العبد

مادام العبد في عون اخيه وكذا ما روي عن النبي عم انه قال من اعان مظلوما اعان الله يوم القيمة
 في الجواز على الصراط وادخله الجنة ومن رأى مظلوما فاستعان به فلم يغثه ضرب في القبر
 سوط من النار مجالس الهمدى وحا في الأنا ربنا الذي يوم القيمة استوفى بفرعون فيوتى به
 على رأسه قلنسوة من النار لا يساقبها من قطران ركب على خنزير ينادي ابن الخمارون المتكبر
 ويوتى بهم وينطلق بهم الى النار وامامهم فرعون ينادي ابن قاتل فيوتى به كذلك ينادي ابن
 الحاسدون اضحكهم ابره فانه امامهم الى النار ينادي ابن كعب الاشقر رئيس علم البهت
 كما جاني الخبر لو اصاب من جميع اليهود فيوتى به كذلك ينادي ابن الذين كتموا الحق والعلم

فيقولونهم معه الى النار فهو امامهم ثم ينادي ابي ابوجهل فيؤتيه كذلك ثم ينادي ابي الذي
 كذبوا على الله ورسوله فيكون امامهم النار ثم ينادي ابي وليد بن مغيرة فيؤتيه كذلك ثم ينادي
 ابي المستكبرون بفقر المسلمين فهو امامهم النار ثم ينادي ابي ابي جلع من قوم لوط الذين
 رسم اللواط فيؤتيه كذلك ثم ينادي ابي الذين يلوطون فيؤتيه بهم فهو امامهم النار ثم
 ينادي ابي امرئ القيس فيؤتيه كذلك ثم يجمع الشجر الذي كذبوا فيه امامهم النار
 ثم ينادي ابي مسلمة الكذاب فيؤتيه كذلك ثم ينادي ابي الذين كذبوا الكتاب فهو امامهم
 النار ثم ينادي ابي ابيس عليه اللعنة فيؤتيه كذلك ثم يقول يا حاكم العدل اذ فاعلى جدي
 ومؤذني قرأى مصاحفي ووزرائي وفقهائي وخزائي وطباي ومواسي فيقال يا مملوك
 ويا مدحور من جنده قال الذين اصابتهم الحرص ومؤذني الخائفون وقرائي المغبون والمصاحفي
 الواسم والمستوشم وفقهائي الذين يستهزئون اصحاب المصائب والكلون ~~المنكسرون~~
 الحرام وضرائي الذين يحضرون المسكر خوان المسكر ينعون الذكوة وتجارتي بايع البريطة وطباي
 الذين يضربون الطبول وداق ومواسي الذين يغربسون الكروم لأجل السكر فتخرج حية
 رأسها مخرجة وطول عنقه مائة سبعين عاما فتجعه فطر جهنم الى النار ثم ينادي
 الخلق الى الحساب فيقول الله تع يا جبرائيل اوفى بدعيتي من عزم فيوضع على رأسه
 من نور ولبس حرير اخضر ويحمل بين يديه سبعون الف عام فيعمل لواء الحمد ثم ينادي ابي
 الذين يتخارون الفقر ويمرون الفقر او كانوا على طريق محرم واتبعوا السنة اطلقوا
 مع بنيكم الى الجنة ثم يؤتي بادم عم وعلى رأسه تاج من نور بين يديه ثمانية الف عام
 فيقال ابي الذين حجوا واعمروا فادم عم امامهم الجنة ثم يؤتي بابرهم عم كذلك
 بين يديه عشرون الف عام ثم يقال ابي الذين يحبون الاضياف ويمرون الضيافة فابرهم
 عم امامهم الجنة ثم يؤتي بوسفهم كذلك بين يديه عشرة الف عام ثم يقال ابي
 الذين تركوا الهوا وانفسهم حين قدروا فيوسفهم امامهم الجنة ثم يؤتي بيقف
 عم كذلك ثم يقال ابي الذين يحسنون الى جيرانهم فيحبو عليهم امامهم الجنة ثم
 يؤتي بموسى عم ثم ينادي ابي الذين قالوا الحق لوجه الله تع فموسى عم امامهم
 الجنة ثم يؤتي بهارون عم ثم يقال ابي الذين عدلوا في اخلافهم فهارون عم امامهم
 الجنة ثم يؤتي بأبيوب عم ثم يقال ابي الذين صبروا في امراضهم وبلاؤهم فأبيوب عم
 امامهم الجنة ثم يؤتي باليكر الصديق رضي الله عنه على رأسه تاج من نور لابن
 سندس واستبرق فينادي ابي الذين الصديقون فابوبكر امامهم الجنة

ثم يؤتي

ثم يؤتي بهر رضي الله تعالى عنه ثم يقال ابي الامرون بالمعروف والنهي عن المنكر
 فعم امامهم الجنة ثم يؤتي بعثمان رضي الله عنه وعليه لباس الحيا ثم يقال ابي الذين تركوا المعادي
 حيا من الله تعالى فعثما امامهم الجنة ثم يؤتي بعلي رضي الله عنه ثم يقال ابي المغازون في سبيل
 فاعلى امامهم الجنة ثم يؤتي بحسن وحسين رضي الله عنهما ثم يقال ابي المظلومين والمقتولون
 وطاعة الله فعم امامهم الجنة ثم يؤتي بعبد بن جيل رضي الله عنه ثم يقال ابي الفقهاء فعم
 مهدي الى الجنة ثم يؤتي بلال الحبشي رضي الله عنه ثم يقال ابي المؤذنون فهو امامهم الجنة
 تفسير تيسير وفي الحديث من اذى مؤثقا فقد اذى مؤثقا اذ الله تعالى ومن اذى الله
 تعالى فليتبوأ مقعده من النار يعني يبدل مكانه من الجنة الى النار واذا كان يوم القيمة يتعلق
 المظلوم بالظالم والخصم بالخصم ويقول بيني وبينك العادل في حكمه يعلم المظلوم ما ذى يفعل
 بهم حين يؤخذ حسنتهم ويدفع الى مظلومهم كذا في ذببة الواعظين صلى الله عليه وسلم رضي الله
 قال كناع رسول الله عم في منزله الي بكر الصديق بكلمة فخرج الباب فخرجت فاذا رجل غرق يقول
 هل هنا محمد بن عبد الله فادخلته فقال يا محمد انك رسول الله فان انت كذلك احقا
 فانصرت علي من ظلمي قال نعم من ظلمك قال ابو جهل بن هشام اخذ ما لي فقام وذلك
 عند المهاجرة قال بلال قلنا يا رسول الله انه لا في القيلولة فيثقب عليه فيثقب في ان يغضب
 عليك ويؤذيك فلم يسمع كلاما فذهب الى جهل وقصر عليه الباب مضطج فخرج ابو جهل
 بالغضب فاذا هو رسول الله قائما فقال ادخل ههنا ارسلت الي فاثبتك فقال عم اخذت
 مال هذا النصراني رد عليه ماله فقال ابو جهل هذا جئت ههنا بعثت الي احد اردت عليه
 فقال عم لا تطول ولكن ادفع ماله اليه قال اخرج جميع ما اخذ منه ورد عليه وقال يا رجل هل وصل اليك
 ماله فقال نعم واحدة فقال عم لا وجهل اخرجها فطلب في بيته فلم يجدها فذفع اليه
 اليه بد الاخير منها فقالت امرأة الجاهل والله تواضعت لبيتي الى طالب كل التوضع والذل
 فقال ابو جهل لو رايت ما رايت لم تقبل هكذا قالت ما رايت قال لا تقضي بي في قومي رايت على
 منكبيه اسدين كلما هممت ان اقول لا ادفع كاد ان يفتري ساني فلذلك تواضعت قال
 بلال رضي الله عنه فلما راى النصراني ما راى ابو جهل قال يا محمد انك رسول الله ودينك

حق فاسلم واحسن اسلومه ببركة اعانة
 المظلوم ذببة الواعظين

م م

روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى على صلوة صلى الله عليه وآله عشر روي
صلى على عشر صلى الله عليه وآله مائة ومن صلى على مائة كتب الله تعالى مائة من البراتين براءة من
النفاق وبرأة من النار والسكنة مع الله يوم القيمة مع الشهداء حيوة القلوب وروي عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حضر الناس يوم القيمة على ثلاثة أصناف صنف مشقة وصنف
وصنف على وجوههم قيل يا رسول الله
سورة لبس الله الرحمن الرحيم
وانذر الناس يا محمد يوم يأتيهم العذاب يعني يوم القيمة
او يوم الموت فإنه اول أيام عذابهم وهو مفعول ثاب
لا ندر فيقول الذين ظلموا بالشرك والتكذيب ربنا
أخرنا الى اجل قريب اخر العذاب عنا ووردنا الى الدنيا
امهلنا الى احد من الزمان قريب او اخر اجالنا وابقا
ما نؤمن بك ونحب دعوتك نجيب دعوتك ونسبح الرسل
المؤمنين ونظيره لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن
من الصالحين اوله تكونوا اقسى من قبل ما كنتم
زوال على رادة القول وما كنتم حطب القسم جاء بلفظ
الخطاب على المطابقة دون الحكاية والمعنى اقسى مني
انكم باقون في الدنيا لا ترون الموت وسكنتم
في مساكن الذين ظلموا انفسهم بالكفر والمعاصي
كعاد وثمود وتبين لكم كيف فعلنا بهم بما تشاهدون
ومنازلهم من انما نازل بهم وما تواتر عندكم اخبارهم
وضربناكم الامثال من احوالهم اي بيتا كنتم انكم
مثلهم في الكفر واستحقاق العذاب او صفات ما فعلوا
وقيل بهم التي هي في الغرابة كالامثال المضروبة قال
في الجنان وهم الذين اجنبوا الشبهات لعلم السابقين من اين ملكه انفقوا على رواية محمد
هريرة رضي الله عنه عشر الناس على ثلاثة طرائق راغبين وراغبين واثبات على بعير وثلاثة
على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وهذه الأعداد تفصيل مراتبهم على سبيل التمثيل
والتمثيل فمن كان اعلى مرتبة كان اقل شركة واستدسرة واكثر سباقا فان
قلت كون الاثنين واخواته بطريق الاجتماع ام الاعتقاد قلت بطريق الاعتقاد
ولكن الاول

لكن الاول ان يحمل على وجهه الاجتماع لأن في الاعتقاد لا يكون الاثنان ولا الثلاثة على
بعير واحد حقيقة وانما اقتصر على عشرة إشارة الى انها غاية عدد الركاكين على بعير
وذلك البعير المحمل للعشرة من بطن فطرة الله تعالى كناية كماله حيث قوى ما لا يقوى
غيره من البعير وانما لم يذكر الخمسة والستة وغيرهما من العشرة الا بحجاز ولذا ذكر ايضا
ترجمة لبس الله الرحمن الرحيم
وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب يا محمد ناسي انذار
ايه يكونون ايله ان العذاب يكون اول يوم قيامته
يوم موته يدركه اول ايام عذاب الربك اوله يدري يقول
الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب شرك وكذب
ايه نفس ربه ظلم ايده تدر دله كره يارب عذبه عذابي
تأخرا يدوب دنياه رد ايله الى زمان قريبه دكيس
اجالهم تا ايله كره نجيب دعوتك ونسبح الرسل دعوتك
اجابت ورسول الربك اتباع واطاعت ايد زانله دينه
اوله تكونوا اقسى من قبل ما كنتم من زوال سزبون
اول دار دنياه عيس التزميد بكرة دنياه باقيل سيز
موته زانله كل سيز وسكنتم في مساكن الذين ظلموا
انفسهم ودنياه عصيانه نفس ربه ظلم ايده الرب
مسكنه زانله مساكن اوله يدرك تبين لكم كيف فعلنا
بهم وانذرهم انكم عتقوا بانه كيف في مشاهد اثار
وتواتر اخبار ايله سزبه متبين اوله وضربناكم
الامثال وسزبه بيان انكم كلفوا واستحقاق
عذابه انكم كسبوا تفسير تبيان
والتعاقب وهذا اخر اشراط الساعة كما جاء في حديث اخر واخذ ذلك نار يخرج من قعر عدن
تطرد الناس الى محشر هو قار بعضهم يكون بعد البعث لان الحشر اذ ذكر مطلقا لا يصرق
الى ما بعد الموت وهو المختار الامام التوريشي لما روى عن الهريرة الحديث القديم بحشر الناس
يوم القيمة على ثلاثة اصناف الى اخر الحديث واقا الظالم فعن الهريرة رضي الله عنه النبي
في يروي عن ربه تعالى انه قال يا عبادي اني صرفت الظلم عن نفسي وعلى عبادي الا افلا

تظلموا رواه مسلم والترمذي فعني هذا الحديث تفقدت وتعاليت عن الظلم وعز جابر
 رضي الله عنه ان قال عم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشيخ فان الشيخ
 اهلك من كان قبلكم على ان اسفكوا دما هو استحلوا محارمهم قال القاضي البياض وهو على
 ظاهره فيكون ظلمات على صاحب لا يهتدي يوم القيمة بسبب ما حدث به يوم المؤمنين بين ابيهم
 وبما يالههم ويحتمل ان الظلمات ههنا الشدائد فان الشيخ اهلك من كان قبلكم قال لا يحتمل
 ان هذا الهلاك هو الهلاك الذي اخبر عنه في الدنيا وفي الآخرة وقال جماعة الشيخ البخل وقيل
 الشيخ الخوص على ما ليس عنه والبخل بما عنده وعي الى هزيمة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال
 ما كانت عنه مظلمة لأخيه عرضة او عن شيئا فليست ظلمة اليوم قبل ان لا يكون ديناً ولا درهم
 ان كماله على ما اخذ منه بقدر المظلمة وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه وحملت
 عليه رواه البخاري والترمذي فان قلت هذا يناقض قولك ولا ترزوا رزة وزر اخري قلت الظالم
 في الحقيقة مجزي بقدر ظلمه وانما اخذ من سيئات المظلوم تحقفاً لتحقيق العدل فعني الآية
 ان واحد النوقال لا يخرج عنك وزرك لا يؤاخذ به في الآخرة قال الفقيه ليس بشيء من الذنوب
 اعظم من الظلم لان الذنب اذا كان فيما بينك وبين الله تعالى فان الله تعالى كريم ان يتجاوز عنك وان
 كانت الذنوب بينك وبين العباد فلو صيلة لا سوى ارضاء الخصم فينجي للظالم ان يتوب من
 الظلم ويستحل من المظلوم والدنيا فاذا لم يقدر عليه ينبغي ان يستخفله ويدعوله فانه يرجي
 ان يحمله بذلك عن ميمون مهران ان الرجل اذا ظلم انسانا فان اراد ان يحل عنه ففاته ولم
 يقدر عليه فاستخفله في ذلك صلوة خرج من مظلمته قال بعض اهل المعرفة الظالم على
 ثلثة اوجه ظلم يغفر الله تعالى وظلم لا يغفر الله تعالى وظلم يقضي الله تعالى واما الظالم الذي
 يغفر الله تعالى وهو ظلم فيما بينهم وبين ربهم من ترك الصلوة والصوم والذكاة والحق وفعل
 المحارم واما الظالم الذي لا يغفر الله وهو الشرك كما قال الله تعالى في سورة النساء ان الله
 لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وفي هذه الآية دليل على ان صاحب
 الكبيرة اذا مات بغير توبة فانه في خطر المشية ان شاء عفوه وادخله الجنة بفضل الله
 وكرمه وان شاء عذبه بالنار ثم يدخله الجنة برحمته واحسانه لان الله تعالى وعده
 المغفرة لما دون الشرك فان مات على الشرك فهو مخلد في النار واما الظالم الذي يقضي
 الله فيه قضاء فظلم العباد فيما بينهم كالغيبة والبهتان والنميمة وقتل النفس
 بغير حق وكل المال بالحرام والضرب والشتم وغير ذلك من حقوق العباد موعظة
 الحسنة حتى كان لعاذ بن ابي ادهم شدة في الأرض شديداً فلكا قهراً في شدة

وملك شداد

وملك شداد وخصه الدنيا وكان يقرأ الكتب فسمع ذكر الجنة فقال اصنع في الدنيا ما مثل الجنة
 جنة كالأرض وجر الأرض في الأرض في الأرض فقال في اريد ان ابني الجنة التي وصفها الله تعالى
 في كتابه فقالوا الامر اليك والدنيا كلها في حكمك وأمر ان يجر الذهب وفضة من المشرق والمغرب
 ثم جمعوا بنائين واختاروا منهم ثلثة رجل تحت يد كل رجل الف رجل فطافوا عشرة
 سنين ووجدوا ارضاً طيبة فيها الاشجار والآن لها فبدأوا ببناء الجنة فرسوا
 في ربيع سنة من ذهب ولبنة من فضة فلما تبنواوها اجروا فيها انهاراً
 وغربوا فيها اشجاراً جزعواها جذوعها من فضة وفروعها من ذهب
 وبنوا فيها قصوراً من يا قوت حمراء ولبور ابيض وعلقوا الدر والياقوت على
 اغصان الاشجار والقوا الجواهر واللؤلؤ في الانهار والمسك والعنبر
 فيما بين الانهار وتلبسوا الاشجار فلم تبنواوها ارسلوا الى شداد و
 واخبروا بتمام الجنة وسار اليها باهل مملكته فكان الملوك والأعوان
 ياخذون الذهب والفضة ظمناً لم يبق شيئاً منها الا مقدار درهمين
 فعنق صبي يتيم فاخذوا منه فوقع الصبي وجهه الى السماء فقال اللهم
 انت تعلم بما يعمل هذا الظالم بعبادك واما لك فأعنتنا يا حي يا قيوم
 فأمن ملائكة السماء يدعوا الصبي فارسل الله تعالى جبرائيل فلما
 كان منها مكرمة يوم وليلة صاح جبرائيل من السماء فهلكوا
 جميعاً قبل الدخول في الجنة فلم يبق منهم غني ولا فقير ولا مملوك

بسبب الدعاء الصبي المظلوم

ذبة الواعظين

صم

إلا برحمة الله تعالى أي لكن رحمة الله تدخل الجنة وليس المراد توفيق امر العمل بل
 نفى الاعتزاز بربوبيان أنه انما يتم بفضل الله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خرج من
 عندي جبار لم يعم أنفا فقال يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا ان عبدا من عباد الله
 تعالى عبد الله تعالى خمس مائة عام على راجيل يحيط به بحر فاخرج الله له عين
 عذبا في اسفل الجبل وشجرة رمان كل يوم يخرج رمانه فاذا المسمى نزل ولما مضى
 منها خمسون سنة واخذ تلك الرمانة فاكلها ثم قام للصلوة فسأل ربه ان يقبض
 روحه ساجدا ولا يجعل للأرض ولا للنبي عليه السلام سبيلا حتى يبعثه وهو ساجد
 ففعل وقال جبرائيل عزم نزع عليه اذ هبطنا واذا اخرجنا وهو على حاله في الشجرة
 ونحن نجيده في العلم ان يبعث يوم القيمة فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول يا رب
 تبارك وتعالى ادخلوا عبدك الجنة برحمتي فيقول بل نعم فيقول الله تعالى فليهموا
 على عبادة عبدك بنعمتي عليه وعمله قال يا رب انعمه البصر قد احاطت بعبادة
 خمس مائة سنة فبقيت عليه النعم الباقية بالعبادة ومقابلتها فيقول الله تعالى
 ادخلوا عبدك النار قال فيجرونه الى النار فينادي العبد فيقول برحمتك ادخلني
 الجنة فيقول الله تعالى ائمه الى فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول يا عبدك من
 خلقك ولدتك شيئا فيقول العبد انت يا رب قال كان ذلك بعلمك او برحمتي فيقول
 بل برحمتك فيقول الله تعالى من قواك على عبادة خمس مائة سنة ومن انزلك
 في جيل وسط البحر واخرج الماء العذب من بين المالح واخرج تلك الرمانة كل ليلة وانما
 يخرج في السنون اقصن روحك ساجدا فيقول يا رب انت قال فذلك كله
 برحمتي وبرحمتي ادخل الجنة مشكوة قال نعم ان اما مكن عقبة لا يجوزها المتقون من
 الذنوب الا بمشقة عظيمة وتلك العقبة ما بعد الموت من الشدائد من القبر
 والحشر والوقوف بين يدي الله تعالى في الحشر والحساب والصراط والميزان
 ومن علم يقينا بوقوع هذه الاشياء يخفف اقباله بامتثال اوامره
 واجتناب نواهيه وبعد محتج بالدين الاقله الدنيا كما المحض في حق صحتها
 وسبب لغو رتبته ومزيد ثوابه الا ترى الى ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 انما قال بعث الفقراء الى رسول الله عم رسولاً فان الرسول فقال يا رسول
 الله اني رسول الفقراء اليك فقال عم مرحبا بك ومن جئت من عند الله
 جئت من قوم احبهم الله تعالى فقال يا رسول الله يقول الفقراء ان الاغنياء

قد هبوا

قد هبوا بالخبر هم يحجون ولا نقد ر عليه ويتصدقون ولا نقد ر عليه ويعتقون
 ولا نقد ر عليه واذا مرضوا باعتوا بفضل ما لهم ذخرا فقال عليه السلام
 بلغني عن الفقراء ان من صبر منكم واحسب فله ثلث خصال وليس الاغنياء
 منها شيئا الخصلة الاولى ان في الجنة غرفا من اقوت حمره ينظر اليها أهل
 الجنة كما ينظر أهل الدنيا النجوم لا يدخلها الا نبي او شهيد او مؤمن فقير
 والثانية يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء فيصنفون بنصف يوم وهو مقدار
 خمس مائة عام ويدخل سليمان بن داود عليهما السلام بعد دخول الاغنياء
 باربعين عاما بسبب الملك الذي اعطاه الله تعالى والثالثة اذا قال الفقير
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لحقه شئ من الجنة
 الغني وان اتفق عشرة الا قد روي كذلك اعمال البر كلها فخرج اليهم

الرسول فاخبرهم بذلك فقالوا

رضينا يا رب تنبيه

الغافلين

م

قال عم البخل اي الكامل والخيل كاي ينفد تعريفه البنداء من ذكرت عنه ذكر اسمي بسم الله
 فلم يصل على لا ينجح على نفسه حيث حرمها صلوة الله عليه عشا اذ اصاب عليه صلى الله
 عليه وسلم واحدة كذلك في جامع الصغير قاله اهل الجنة ثلثة ذوسلطان اي ذوحكم وسلطنة
 مقسط اي عادل متصدق اي محسن الى الفقراء وفق بفتح الفاء الذي زرق طاعة الله مع والعد
 في الحكم ورجل يعني والثاني رجل رقيق القلب اي في قلبه رقة وشفقة ورحمة لكل ذي رحم
 وسلم اي للأقارب والأجانب وعفيف
 اي والثالث رجل صالح متعفف اي مانع
 نفسه عما لا يحل ولا يلبق ذوعيال ولا
 يحل حبه العيال على تحصيل المال الحرام
 بل يحتار حب الله على حب العيال واهل
 الشريعة الضعيف الذي لا يبر له
 اي تماسك له عند مجيء الشهوات
 فلا يرتعد عن الحرام الذي يعني الذي ولذا
 بدل منه الذين هم فيكم وتبع قيل هم اهل
 الطاعات لا هم لهم والآخرة لا يغفلون
 اي لا يطلبون اهل افاء عرضهم الله
 القريب واركبوا الفواحش ولا ما لا
 يطلبون ما لا يكتسب الحلال اذ لا رغبة
 لهم في عمل الدنيا وقيل هم الذين يدورون
 حول الامر ويخادعونهم لا يبالون
 اي من اوجه بالكلون ويلبسون الحلال
 ام من الحرام ليس لهم هممة الى اهل
 ولا الى مال بل قصروا انفسهم على المأكول والمشرب والخامس الذين لا يخفى لهم طمع اي
 لا يخفى طمعه في شئ ما وان ارق اي قل الآخانة اي الاسعى فيه حتى يجده فيخونه او معناه
 لا يطلع الى موضع خيانة الآخانة ما طمع فيه وان كان المظموغ فيه شيا يسيرا وهذا
 هو الثاني من الخسة ورجل لا يضح ولا يمسى الا وهو يخادعك اي لا يفارق ضحا
 دعه اياك عن اهلك وما لك صباحة ومسانة اي يخادعك في اكثر احواله وذكر اي قال

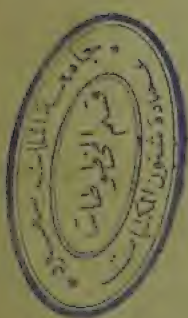
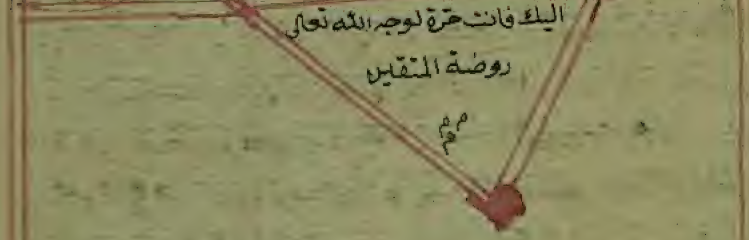
المرادى ذكر

اي بلا عاق

المرادى ذكر عم النبي عم في الخسة البخل والكذب اي البخل والكذب فاقام المصدر مقام اسم
 الفاعل وهذا هو الرابع والستون بكسر الشين والظا المعجمين يتخللها السكون هو
 السني الخلق الفخاش نعت له اي هو معه سوء خلقه فخاش في كلامه وهذا هو الخامس
 كذا في شرح المصابيح لا بين الملك قال الامام القشيري قدس سره امر الله تعالى العبد
 بالعدل فيما بينه وبين الله تعالى فيما بينه وبين نفسه وفيما بينه وبين الخلق فالعدل
 ايدرا ما اعتقده عدل توحيد كبي كعطي وتشرية بينه وبين ربه ايثا حق الله تعالى
 بينه متوسط اوله ويكسب متوسط اوله كبي كعطي على حظ نفسه وتقدم رضا وعلى
 محض ايمانه بينه متوسط اوله اما علمه عدل هو اها والحق جميع المراتج والقد
 ادا و اجبا تلتعبد كبي كبطاله وترهب بينه بلازمة جميع الاوامر والعدل
 متوسط اوله اما حقوقه عدل جو مرد لك كبي كعطي بينه وبين نفسه منعها مما فيه
 وتبذير بينه متوسط اوله والا حسان واحسان الله ده امر ايدركه اوله يغفر عن عليه السلامه قول
 شريفه موجبه الله تعالى به عبادة تتركه ككأنه في فيما قل او كثر الانصاف لهم بكل
 كور رستين اكرسن ان كور من مسئلة اول سنين وجه وان لا يسيئ الى احد لا يله
 وايتاء ذي القربى واقارب به محتاج اوله قل ربي ويرى بالعدل ولا بالفضل ولا بالعزم اعلم
 امر ايدرونيهم عن الفخاش وقوت شهوة متابعة افرا ان الامر بهذه الاشياء الثلاثة
 نهى ايدرونيهم عن الفخاش وقوت شهوة متابعة افرا ان الامر بهذه الاشياء الثلاثة
 الشخير والمكرود في منكره نهى ايدرونيهم عن الفخاش وقوت شهوة متابعة افرا ان الامر بهذه الاشياء الثلاثة
 قوت غضبه انارسته ان تعاطى ابدنه اوزره انار اوله وكذا الله نهى عن الاشياء
 والبقى ودخى في نهى ايدركه اوله ناسن اوزر اها الثلاثة جامع جميع ما نهى الله
 استيلاوة ريعظكم لعظكم تذكرون الله تعالى بزه خطيب على المنبر في اخر كل خطبة
 امر ايدرونيهم عن الفخاش وقوت شهوة متابعة افرا ان الامر بهذه الاشياء الثلاثة
 ايدرونيهم عن الفخاش وقوت شهوة متابعة افرا ان الامر بهذه الاشياء الثلاثة
 رضى الله تعالى عنه ان قال اجمع اية في القرآن هذه وعمر على رضى الله تعالى عنه ان قال اجمع
 القوي في قوله تعالى ان الله تعالى بزه خطيب على المنبر في اخر كل خطبة
 ابن مطعون ان قال كان رسول الله عم يدعوني الى الله الاسلام واسلمت استجيا
 محالفتي ولم يتقرر الاسلام في قلبي فحضرت عليه صلى الله تعالى عنه ذات يوم

فبينما هو يجد ثمنه اذا رايت بصره يستخلص الى السماء ثم خفض رأسه عن يمينه ثم
 رفعه مرة اخرى ثم خفضه عن يساره ثم اقبل على حجر وجهه فيقبض عرقا فأتته
 عن تلك الحادثة النازلة عليه فقال عم بيتا انا احد تلك اذ ارفعت بصيري الى السماء
 رايت جبرائيل عم بيترا عن يميني فقال يا محمد ان الله يا بالعدل والاحسان الى اخي الائمة
 قال عثمان فاستقر الایمان في قلبي يومئذ فكان نزول هذه الآية سببا لاستقرار
 ایمان عثمان مطعون كما ذكره ابن الشيخ فمن كان صاحب لب ينحفظ بمواعظ الله
 تعالى ويتصفح بنصايح الله تعالى رسول الله تعالى مع عم بيترا بتيهات
 العلماء والصلحاء ويستيقظ من نوم العفلة ويستعمل بالطاعات حتى ان الشيخ الحسن
 البصري رضي الله تعالى عنه مر ^{ما مع اصحابه} في الطريق فاستقبله ابن من انبياء
 الامراء مع خدمه وحشمه راكب فرسه فقام الشيخ وسط الطريق فقال له يا ابن
 الامير انا ابيع الكلمة اقا تشتري قال الشيخ رضي الله تعالى عنه كنه ذرها تبيعها
 قال ابيعها بالدم ^{والدرهمين} فساعد مقدارها قال ^{اعط} ولا الكلمة التي تبيعها بالدم
 قال يا ابن الامير لك بيت قال نعم قال انبت ام ورشة قال بنيت انا قال كم مدة بنيت
 بنية مدة كذا قال له لا تين في ايام قليلة قال رحمت الحمار الذي يحمل عليه الحمار فلو
 هذا له ارباب في الزمان القليل قال يا ابن الامير ترجم حمارا لغيري ولا ترجم نفسك بتحميل
 الذنوب والمعاصي مثل الجبال الراسيات والارض والسموات فانزلواهم الشيخ
 رضي الله تعالى عنه ونزل من فرسه وقبل يده وقال يا شيخ اعط الكلمة التي تبيعها
 بالدرهمين قال يا ابن تذهب قال اذهب الى باب السلطان لطلب الامارة مع ال
 خوان قال ليست الالبسة الفاخرة وتطيب الطيبة اللطيفة لتلاي تحمل بينهم
 والنهب بشر مثلك افلا يتحمل غدا بين الانبياء والصالحين بكثرة الذنوب وتلوث
 العصيان فانزلهم كلامه رضي الله تعالى عنه غاية التاكيد فذفع فرسه الى غلامه وباع
 من الشيخ واشتغل بالطاعات الى ان يموت رحمه الله سنانية قال عم تدرين
 من المفسن قالو المفسن فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفسن من امتي
 من يأتي يوم القيمة بصلوة وصيام وذكوة ويأتي قد شتم هذا والامال هذا او سفاك
 دم هذا او ضرب هذا فيحطى هذا من حسنة وهذا من حسنة فان ذبت حسنة
 قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطايا هو فطرح عليه ثم طرح في النار ولذا قال عم
 من كانت له مظلمة لآخيه من محرم ^{ممن} او شئ اخر فليتحملها منه اليوم قبل ان لا يكون

دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذت بقدر ظلمه وان لم يكن له حسنات اخذ من
 سيئات صاحبه فحمل عليه مشكوة المصابيح عن ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان قال
 قال رسول الله عم ثلثة لا يكلمهم الله تعالى يوم القيمة ولا يذكهم ولا ينظر اليهم ولهم
 عذاب اليم شيخ ذاك ومملك كذاب ^{عيا جوف} وعايا مستكبر ترغيب وعم سهل بن معاذ عن
 رسول الله صلى الله تعالى مع عم قال من كظم غيظا وهو يستطيع ان ينفذه دعاه الله
 تعالى يوم القيمة على رؤس الخاويث حتى يجثي من اى الحور شاء كذا في الباب روى
 ان الله تعالى قال لموسى عم من قدر عن نظرت اليه كل يوم سبعين نظرة ومن نظرت اليه
 مرة واحدة لم اعذبه بنا روى روضة المعنى فعلى العاقل ان يعتاد العفو عن الناس
 والاحسان اليهم ويحتار عن الغيظ والغضب لا نه يؤداه الى النار يحفظنا الله من النار
 وادخلنا الجنة مع الابرار حكى عنه يمين بن مهران ان جاريته جاءت بمرقة فوعزت
 فصبت المرقه عليه فاراد يمينون ان يضربها فقالت الجارية يا مولاي استعمل قول
 الله تعالى والكافرين الغيظ قال قد فعلت فقال استعمل ما بعده والعافين عنه الناس
 قال قد عفوت عنك فقالت الجارية والله يحب المحسنين فقال يمينون احنت



عن حسن بن علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان اكثر الصلوة على فان صلواتكم مغفرة لذنوبكم واطلوا الى
 الدرجة والوسيلة الرفيعة فان وسيلتي عند ربى شفاعتي لكم جامع الصغائر وعذر جابر بن
 عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من قال حين يسمع النداء لله رب هذه الدعوة
 الثابتة والصلوة القائمة **سورة البقرة** الحمد لله الرحمن الرحيم الاسرى
 سبحان الذين اسرى بعدة ليل اسبحان اسمي سبحان
 التسبيح الذي هو التزنية وقد يستعمل على الله في قطع عم
 صافه ويمنع الصبر وانتصابه بفعل متروك اظهروا تصدي
 الكلام به للتزنية عن العجز عما ذكر بعد واسرى وسرى بعض
 التبرولي لا نصب على الطريقة وفائدته الدلالة بتكثيره
 على قلة مدة الاسرى ولذا ذكر في من الليل اي بعض كقول
 تعالى ومن الليل فتهجد به من المسجد الحرام يعني لما روى انه
 عم قال بنا انا في المسجد الحرام في الحج عند الباب بين النجوم
 والخطان اذ اتاني جبرائيل عم بالبراق او من الحرم سما المسجد
 الحرام لا به كله مسجدا ولانه محط به ليطابق المبدأ المنتهى
 لما روى انه عم كان نائما في بيت امتهاني بعد صلوة العشاء
 فاسرى به ورجع من ليلة وقص القصة عليها وقال مثل لي
 النيتون فصلت بهم ثم رجع الى المسجد والخارجية قريشا
 فتجسسوا منه السجدة وارتد ناس من امته وسعى به
 الى ان يكرهه الله عنه فقال ان كان لقد صدق قولوا الصدقة
 على ذلك قال اني لأصدق على بعد من ذلك فسمي الصديق
 وكان ذلك قبل الهجرة بسنة واختلفوا في انه عم كان في المنام
 اوقا اليقظة بروحه او بجسده **والاكثر على انه اسرى بجسده**
 الى بيت المقدس ثم عرج به الى السموات حتى انتهى
 الى سدرة المنتهى ولذلك تعجب قريش بتقضي
 امره في العناية اية لا يقدر التبعيض عليها احد الا الله فلما قيل ليلتين بذلك القربة
 انه المراد منه بعض الليل فان التبعيض قريب من التقليل فكان قيل اسرى بعينه في بعض
 الليل من مكة الى بيت المقدس مسافة اربعين ليلة فتعجب بهذه القربة لتقليل
 مدة الاسرى

الذي اسرى

مدة الاسراء والدلالة على ان الاسراء واقع في الليل بعض الليل زاد فان قلت لفظ
 من وقوله من اياتنا تقتضي البعض وقال الله تعالى في حق ابراهيم عليه السلام
 وكذلك ابراهيم نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض هذا يدل على تفضيل ابراهيم
 على محمد ولا قائل به فوجهه قلت ملكوت السموات من بعض ايات الله تعالى وان ايات
 واستعملوا الى المسجد الأقصى بيت المقدس لانه لم يكن
 حين ذروا مسجد الذي بالكنة حول به لا الدين والدنيا
 لانه مهبط الوحى ومقعد الانبياء من لدن موسى ثم تحفوف
 بالانهار والاشجار والاعمار للزينة من اياتنا كذا هابه في هذه
 من الليل مسيرة مشهورة ومشاهدة بيت المقدس وتمثيل
 الانبياء له ووقوفه على مقاماتهم وصرف الكلام من
 الغيبة الى الشك لتعظيم تلك البركات والايات وقريش ليرى
 بالياء انه هو السميع لا قول محمد عم البصير بافعال فيكمه
 ويقر به على ذلك حسب ذلك قاضي ترجمة سبحان الذي
 اسرى بعده ليل من الحرم الى المسجد الأقصى اول الله تعالى
 تنزيهه ايدركه عبدني يعني محمد عم كيجيك بك بعضه مسجد
 حرامه كندند بيت المقدس تنزيهه الذي باركنا حول
 الا حول ذلك بلاد واما كنى دين ودينا بر كاتيل تعبر ايند كك
 موسى عليه السلام مدبر اول مهبط وحى ومقعد الانبياء
 وانهار واشجار اياه محفوفة للزينة من اياتنا كك بز محمد عليه
 السلامه شول واحد انتمزه دلالت ايد بعض اياتنا كك كوسر
 وزك بك كيجيك بعضه بريلق مسافة في قطع اتشدرا انه هو
 التسميع البصير الله تعالى في عليه السلامه قولني ابشر لما حدثهم عن الاسراء
 وافعال كك كورر انك حسبه ان كرامات ودرجاته ابر كورر تفتي
 تنزهه الله ان يتخذ رسولا كك بالاسام ابو حارس فان قلت قال الحكمة في افتتاح سورة
 الاسراء بالتسبيح والكهف بالتحميد قلت ان التسبيح جأ قدم على التحميد مثل تسبيح
 محمد ربك وسبحان الله والحمد لله لان التسبيح هو التزنية والتحميد هو الثناء والتزنية
 هو التحلية والتحميد بعد التحلية والتحلية مقدم على التحلية معراجية وقال بعضهم

المراد بالسجدة الحرام مكة لا قال عم اول مسجد وضع في الارض المسجد الحرام وهو
مسجد مكة بشرفها الله لنا بان قال ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا
وهدي ورحمة للعالمين وفي الصحيحين عن ابن زرع عن النبي عم انه قال اول مسجد وضع
في الارض المسجد الحرام بعد المسجد الأقصى الذي اسسه يعقوب بن اسحاق
عليهما السلام بعد بني ابراهيم عم الكعبة معراجيه فان قلت ظاهر الآية يدل على
ان الاسرى كان في بيت المقدس والاحاديث الصحيحة تدل على انه عرج به الى السماء
فكيف يصح الجمع بين الدليلين وما فائدة ذكر المسجد الأقصى فقط قلت كان الاسرى
على ظهر البراق الى المسجد الأقصى ومن كان عرجه الى السماء على المعراج وفائدة ذكر المسجد
الأقصى فقط لأنه عليه السلام لو اخرج بصعوده الى السماء انما لا يستد انكاره بذلك فها
اخباره الاسرى به الى بيت المقدس وبان لهم صدقة فيها اخبر عنه من العاصمات وصدق
عليها اخبر بعد ذلك الى قصي كالتوطئة لمعراجيه الى السماء فجعل الاسراء الى المسجد
الأقصى كالتوطئة لمعراجيه الى السماء تفسير خازن وعنه الزهدي وعروة عن النبي لها
اصبح ليلة السركاء واخبر الناس بذلك ارتد الناس من صدقه عليه السلام
وفتوا فتنة عظيمة وسعى رجال من المشركين الى ان يكرهوا لواله لرايت صاحبك
يزعم انه اسركه ليلة الى بيت المقدس ومنه الى السموات وجاء قبل ان يصح قال لمن قال
ذلك لقد صدق قالوا انت تصدقه في هذا قال نعم صدقه بما هو بعد من ذلك فلماذا
السمي الصديق وجاء واحد منهم فقال يا محمد قد فقام عم فقال ارفع احدك رجلك فرفع
ثم قال ارفع الاخرى فقال ان رفعتها اسقط فقال الكافراذ الله ترفع عن الارض
شبرا فكيف رفعت الى السماء والى سدة المنتهى فقال عم اخرج من المسجد
وحك بهذا القول لعل فان يجيبك فخرج من المسجد فلقى عليا فله القصة فيل
سيفه وضرب عنقه فان فلكر الاصحاب لعل فيها لواله قتلته وقول النبي عم
محقول وهو امرك بالجواب لا بالقتل فقال علي جواب المعاند يكون هكذا فان الرسول
لم يعجز عن جوابه لكن علم انه لا يقبل الجواب فارسل الى لا قتله وجوابه ان الرسول يحوله
وقوته عاجز عن العروج مقدار شبر لكن امر المعراج افا حصل بقوة القادر القوى الذي
جميع القدرة عند قدرته كذرة من الشمس وقطرة من البحر ثم اجتمعوا عند النبي عم
وجلسوا يستلون عنه اشياء بيت المقدس فقالوا اخبر عن غيرنا اي تجارنا الذين
مضوا الى الشام هل بقيت شيئا منها قال عم نعم صررت بعير بني فلان وهي بالروحاء

وقد اضلوا

وقد اضلوا بعير الهدى وهو في طلبه وفي رحالهم قدح من ماء اخذته فشر به ثم وضعته
كما كان فاستلوهم لعل واحد والماء في القدح حين رجعوا قالوا هذه علامة ثم قالوا اخبرنا
عن غيرنا متى يجيئ الشئ قال عم صررت بها بالنعيم وهو موضوع الحرم قالوا في اعددها
واجماعها وهي ثمانون ومن فيها قال نعم فلان كذا وكذا وفيها فلان وفلان تقدمها اجزا وبق
وهو ما يكون لونه كلون التراب عليه غوارتان تطلع عليكم طلوع الشمس قالوا هذه
علامة فخرجوا واخر الليل ينتظرون العير ليستدلوا به على صدقه وفي خبر السماء ان ظهر
صدقه ومن كان قاصدا منهم والله هذه الشمس قد طلعت وقال اخر منهم هذه الابل
والله قد طلعت تقدمها بعيرا وبق وفيها فلان وفلان اخبرهم اليهم فلم يؤمنوا وقالوا
ان هذا الا سحر وبش موعظة عم الى سعيد الخدري يسئل النبي عم عن الليلة التي اسركه
فقال او تبت بدابة وهي اشبه الدواب بالغل وهو البراق وهو الذي كان يركبه الانبياء
قال فانطلق لي يضع يده عند بصره سمعت ندا عم يميني يا محمد رب سلك فضيت وله اعرج
عليه ثم سمعت ندا عم شمالي فضيت ولم التفت ثم استقبلني امرأة وعليها من
كل دينة قدن يدها وقالت فضيت ولم التفت ثم التفت المقدس او قال المسجد الأقصى
فتركت واثقته بالملقة التي كانت الا نبياء يؤمنون بها ثم دخلت المسجد فضيت
يا جبرائيل سمعت ندا عم يميني فقال ذلك داعي اليهودية ما أتتك وقفت عليه لتعود
امتك فقلت سمعت ندا عم شمالي فقال تلك دعوة النصارى اما لو وقفت لتفكرت امتك
واما المرأة فكانت الدنيا تزينت لك اما لو وقفت عليها اختارت امتك الدنيا على الاخرة
ثم او تبت يا نائين احدهما فيه لبن والاخر فيه خمر فقال لي اشرب اليهما شئت فاخذ اللبن
فشر به وترك الخمر فقال جبرائيل اصبت اى اعطيت امتك الاسلام اما خذت الخمر غوت
امتك قصه روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كانت الليلة الاسرى وانما بكه بين
النوم واليقظان جاء جبرائيل عم فقال يا محمد قد فقت فاذا جبرائيل عم ومعه ميكائيل
فقال جبرائيل لميكائيل اتوني بطست من ماء زمزم لكي اطهر قلبه واشرح لصدرة قال عم
فتشق بطني وعشله ثلث مرات وقد اختلف اليه ميكائيل ثلث طسائن من ماء فتشج
صدري ونزع ما كافي من غل وملاو حكا واما نائنا وختم بين كفي بخاتم النبوة ثم اخذ جبرائيل
بيدي حتى انتهى الى سقاية زمزم فقال للملك اتوني بنور من ماء زمزم ومن ماء الكون
قال فتوضا ثم قال انطلق يا محمد فقلت الى اين فقال الى ربي ورب كل شئ قد نسي
فاخذ بيدي واخرجني من المسجد فاذا انا ببراق فوق الحار دون الجبل فخذ الان

نسان

وذنبه كذنب البعير وعرفه كعرف الفرس قوتهم كقوتهم إلى بل واطرافه كاطراف البقر
 وظهره كانه ذرة بيضاء عليه رجل من رجال الجنة وله جناحان في تحته يمشي البرق خطوته
 منتهى طرفه فقال اركب وهو ابراهيم عزم بنور عليها البيوت الحرام فركبته ثم
 سار ومعه جبرائيل ع فقال انزل فصل قال فنزلت وصليت فقال جبرائيل انذكر
 ابن صليت قال قلت صليت بطيبر واليه المهاجران شاء الله ثم قال انزل فصل
 فنزلت وصليت فقال ادري ابن صليت فقلت صليت ببيت اللحم حيث ولد عيسى ع
 قال مضيا حتى اتينا البيت المقدس فلم انسيهت فاذا انا على ملكة قد نزلوا من
 السماء تلقوني بالبشارة والكرامة عند الله تعالى يقولون السلام عليك يا اول يا خير
 يا حاشا له قلت يا جبرائيل ما يجتهدون ياى قال انك اول من ينشق عنه الارض وعنه امته واول
 شافع واول مشفع وانك اخر الانبياء ان الحشر بك وبامتك ثم جاءوا حتى انتهوا الى باب
 المسجد فانزلني جبرائيل وربط البلق بالحلقة التي كانت تربط الانبياء بحطام من حرس
 الجنة فلما دخلت الباب اذا انا بالانبياء والسلمين وفي حديث الى العلية ارواح الانبياء
 الذين بعثهم الله من قبلي من لدن ادريس ونوح عليهم السلام الى عيسى ع قد جعلهم
 الله عز وجل مسلموا على عيولهم مثل تحية الملائكة قلت يا جبرائيل من هو اول اخوانك الا
 انبياء عليهم السلام ثم اخذ جبرائيل ع بيدي فانطلق بي الى الصخرة فصعدني فاذا مواج
 الى السماء لمار مثله حنا وجا الى المنيظر الباطن فله الى شئى قط احسن منه تعرج الملائكة
 اصله على صخرة بيت المقدس ورأسه متصل بالسماء احدك عارضه باقوت والآخرى
 زبرجد ودرجة منها من فضة والامن رمر مكلل بالذرويا باقوت وهو المعراج الذي
 يهبط منه ملك الموت لقبض الارواح فاذا رايتهم يتكلم شخص بصره فيقطع من المعرفة
 اذا عاينهم لحس فاحتملني جبرائيل ع حتى وضعني على جناحه ثم ارتفع الى السماء الدنيا
 من ذلك المعراج ففزع ففزع من ذاق فقال جبرائيل انا فقال من معه قال من فتح الباب فدخلنا
 فيه وانا استبرق في سماء الدنيا اذا رايت ديكولة زغب واخضر وربته ابيض كاستد بياض
 ما رايت قط وزغب احضر تحت ريشه كاستد حفرة ما رايتها قط واذا رجلاه في تخوم
 الارض السفلى ورأسه تحت العرش له جناحان من منكبها اذا شربها جازا والمشرق
 والغرب فاذا كان بعض الليل شرب جناحيه وخفق بهما وصرخ بالتسبيح لله عز وجل يقول
 سبحان الملك القدوس الكبير للتعالي لا اله الا الله الحي القيوم فاذا فعل ذلك سجدت
 ذكته الارض كلها وخفقت باحشائها واخذت بالصرخ فاذا اسكن ذلك الذك في السماء
 الى اوراق

ثم قال انزل فصل وصليت فقال ادري ابن صليت قلت صليت بطور سيناء حيث كلم الله موسى

سكنت ذكته الارض فقال رسول الله تعالى عليه وسلم فليمن ال منذ رايت ذكته الذي
 مشا الى ان اراه ثانيا قال عزم ثم صعدنا الى السماء الثانية فاستفتح الى اخره ثم صعدنا الى
 الى السماء الثالثة فاستفتح الى اخره ثم صعدنا الى السماء الرابعة فاستفتح الى اخره ثم صعدنا
 الى السماء الخامسة فاستفتح الى اخره ثم الى السماء السادسة فاستفتح الى اخره ثم صعدنا
 الى السماء السابعة فاستفتح الى اخره ثم دخلنا فاذا انا برجل اشعث جالس على كرسي عند
 باب الجنة وعنده قوم جلوس ابيض الوجوه فقلت جبرائيل ع من هذه الال شيط ومن هؤلاء
 وما هذه الال نهار قال هذا ابوك ابراهيم اول من شعث على الارض واما هؤلاء البياض
 الوجوه فقوم لم يلبثوا اياما منهم بظلم قال عزم واذا ابراهيم مستند الى بيت فقال جبرائيل هذا
 البيت العمور يدخله كل يوم سبعون الفا من الملائكة فاذا خرجوا الميعود واليه قال عزم فاتي
 جبرائيل ع الى السدرة المنتهى فاذا هي شجرة لها اوراق الواحد منها يغطي الدنيا فيها
 واذا انبتها من قبلها يخرج اصلها اربعة ايام نهران ظهران ونهران باطنان فالت
 جبرائيل فقال واما الباطنان في الجنة واما الظاهران في النبل والفرات قال ثم انتهت السدرة
 المنتهى وانا عرف ورقها وثمرها فغشيها من نور الله ما غشي اى شجرة وغشيها الملائكة
 كلهم جراد من ذهب من شبة الله تعالى فغشيها ما غشي تحولت حتى لا يستطيع
 احد ان يعتصمها قال عزم وفيها ملائكة لا يعلم الا الله تعالى عز وجل مقام جبرائيل ووسطها
 قال جبرائيل ع تقدم فقلت يا جبرائيل تقدم فقال بل تقدم يا محي رانك اكبر على الله مني فقد
 وجبرائيل ع الى شئى حتى انتهت الى المحاب فرأيت الذهب فحرك المحاب فقبل من ذاق انا
 جبرائيل ع معي محمد الملك الله اكبر فاخرج يده من تحت المحاب فاحتملني وتخلف جبرائيل فقلت ل
 اين فقال يا محي وما منا الا مقام معلوم ان هذا منتهى الخلاق وانما اذن في الدنوم محاب
 لاحترامه واجلاله فانطلق الى الملك في اسرع من طرفه عين المحاب اللؤلؤ فحرك المحاب
 فقال الملك من وراء المحاب من هذا قال انا صاحب فراش الذهب وهذا محي رسول
 العرب معي قال الملك الله اكبر فاخرج يده من تحت المحاب حتى يضعني بين يديه فلم
 انزل كذلك من محاب مسيرة خمسمائة عام وما بين المحاب الى المحاب جسمان كانهما ذلي
 رفرق اخضر ضور ضوء الشمس فالتمع بصري ووضعت على ذلك لفرق ثم احتملني
 فلما رايت العرش اتسع امر كل شئى عند العرش فقدمني الله عز وجل الى سدة العرش
 وتدلى قطرة من العرش فوقع على لساني فاذا ذاق الذائقون احلني منه فاني في الله عز وجل
 نبوا الاولين والآخرين واطلق لساني بعد كله من هيبه الله فقلت التحيا لله والصلوة

والطيبات فقال الله تعالى جل ثناؤه السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فقلت
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقال لي ذلك عز وجل يا محمد اتخذت لك حبيباً كما
اتخذ الله خليله وكنتم كاللهت موسى تكليمي وجعلت امتك خيرة امتي اخرجت للناس
وجعلتهم امة وجعلتهم الاولين والآخرين فخذ ما التبتك وكفن من الشاكرين
ثم افضى الى امور لم يؤذن لي الا اخبركم وفرضت علي وعلى امتي في كل يوم خمسون صلوة فلما
عهد الي بعد وتركني ما شاء الله قال لي ارجع امتك وبلغهم عني فعملني الرفيق الذي كنت
عليه وتخفني ويرفعني حتى اهلوا الي سدرة المنتهى فاذا انا بغير ايل ابصر بقلبي
كما ابصر بعيني اما هي فقال حيالك الله يا لم ينجي احدا من خلقه الا ملكا ولا مقربا ولا
نبياً وقد بلغك مقامه لم يصل اليه احد من اهل السموات والارض فهناك الله كرامته
وما حياك من المنزلة الا بشلة والكرامة الفائقة في شكر فان الله معكم في الشاكرين
فحدث الله علي ذلك ثم قال جبرائيل عم انطلق يا محمد الى الجنة حتى اراك مالك فيها
حتى تراد ابد لك في الدنيا زهادتك وفي الآخرة رغبة الى رغبة في جزاوتي وصلينا
بأذن الله تعالى فماترك فيها مكانا الا رأيتني واخبرني عن فرايت القصور من الدوالي
قوت والذبرجد ورأيت الاشجار من الذهب الاحمر ورأيت في الجنة ما لا عين رأت ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وذلك مفروغ عنه معدوا فما ينظر به صاحب من
اولياء الله فتعاظم الذي رايت وقلت لشرك هذا في عمل العالمون ثم عرض علي النار
حتى نظرت الى اغلالها وسلاسلها ثم اخبرني من السعير رنا بالسموات ^{مجدد}
من سماء حتى انتبت الى مولى فقال ما زلت افرض الله عليك وعلى امتك قلت خمسين
صلوة فقال هو سعي عم ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني قد جربت
الناس وعالجت بني اسرائيل اسند المعالجة فاربع الى رتبة فاسئلة التخفيف
فرجعت فوضع عني عشرين فأتيت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرين
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرين فأتيت فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرين فرجعت اليه فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوة كل يوم ^{فقلت}
فقال ان امتك لا تستطيع خمس صلوة كل يوم واني قد جربت الناس وعالجت
بني اسرائيل اسند المعالجة فاربع الى رتبة فاسئلة التخفيف قال سئلت ربي
حتى استجبت ولكن ارضى واسلم فلما جاوزت نادى مناد امضت فريضتي وخففت
عن عبادي وفي رواية اخرى واجزى بالجنة عشرين قال عم ثم انصرفت مع صاحبي

اخى جبرائيل

اخى جبرائيل لا يفوتني ولا افوت حتى انصرفنا الى مضجع وكان ذلك في ليلة واحدة من ليا
ليكم هذا فاناسيد ولد ادم ولا فخر لي ويدي لواء الحمد ولا فخر لي فسر قال بن عباس
رضي الله تعالى عنه وعائشة رضي الله تعالى عنها قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
وسلم لما كانت ليلة السرياني واصبحت بمكة قطعت بامد وعرفت ان الناس
لا يصدقوني فقال فقول عليه السلام حزينا فربما الوجهل عدو الله قالوا
فجلس اليه فقال كل المستهزئ ههنا استهدت من شئني قال نعم اسري الى الليلة
قال الى اين قال الى بيت المقدس قال انما اصبح بين ظهرا بينا قال نعم قال اتخذ
قومك بما حدثتني قال نعم قال يا معشر بني كعب بن لوى هلموا فجاؤا حتى جلسوا
اليهما قال حدث قومك بما حدثتني قال نعم اسري الى الليلة قالوا الى اين قال الى بيت
المقدس قالوا انما اصبح بين ظهرا بينا قال نعم فسي رجال من المشركين الى
بكر الصديق فقالوا ههنا من صاحبك خبر يزعم انه اسري به الليلة قال او
قد قال قالوا نعم قال لقد صدق الله قالوا انصدقه قال انصدقه ابعده من ذلك

هذا قصه ايجازا

قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كس خلقته لئلا يكون فيكون لمن خلقته بحد الا وهو الملك يعني لا يستوي البشر والملك والكرامة والقربة بكرامة البشر اكثر ومنزلة اعلى مما يبع يقال تركب الافلاك والبروج مثل تركب الانسان كما ان الفلك سبع وكذا الله الاعضاء والفلك مقسوم بأثنى عشر برجاً وفي الجسد اثني عشر رقبة عيان واذنان وفخران وسيلان وثديان وفم وستة ستة من البروج جنوبية وستة شمالية وكذا الله ستة ثقب من جانب اليمن وستة من جانب اليسرى وفي الفلك سبعة اشجار الجسد سبعة قوى رباح سامعة وشامة وناطقة وعاقلة ولا ماسة وجاذبة ودافعة حركاتك مثل حركات الكواكب ولولا ذلك لم تطلع الكواكب وموتك كما مثل غروب الكواكب وهذه الاعتبارات في العالم العلوية واما في العالم السفلية وجسدك كالارض وعظمك كالجبل ومخك كالعادة وعروقك كالحدود ولحمك كالتراب وشعره كالنباتات ووجهك كالشرق وظهرك كالغرب وبينك كالجنوب وشمسك كالشمال ونفك كالريح وكلامك كالرعد وضحكك كالبرق وبكاؤك كال مطر وغضبك كالسحاب ونومك كاللوت وشهرك كالحيوة وشبابك كالصيف وشيوخك كالشتاء فتبارك الله احسن الخالقين جعل في الكف فخمة وتلثون عظاما وفي الرجل كذلك وغيرها زهرة الرياض روى عن الهريفة رضي الله تعالى عنه في تفسير قوله تعالى رب العالمين ان الله تعالى خلق الخلق وجعلهم اربعة اصناف الملائكة والحياتين والجن والانس ثم جعل هؤلاء اربعة عشرة اجزاء فثمة منهم الملائكة وجزء واحد منهم الشياطين والانس والجن ثم جعل هؤلاء الثلث عشرة اجزاء فثمة منهم الشياطين وجزء واحد منهم الانس ثم جعل الانس مائة وخمس وعشرون اجزاء فجعل مائة جزء منهم في بلاد الهند ومصر كلها النار وجعل اثني عشر جزءا في بلاد الروم ومصر جميعهم النار وجعل ستة جزء منهم في المغرب كلهم من اهل النار وبقية جزء واحد وهو ثلث وسبعون جزءا اثني وسبعون منها اهل البدعة والضلالة وبقية منها ناجية وهو اهل السنة والجماعة وحسابهم على الله من كسبه والنجاة من منع حصر الجماعة منع الله من لشهادته وهو لا اله الا الله محمد رسول الله

قالهم تاتي يعفر

ثم جعل ستة منهم في الشرق
ثم جعل ستة منهم في الغرب
ثم جعل ستة منهم في الشمال
ثم جعل ستة منهم في الجنوب

ثم يعفر لمن يشاء ويعذب من يشاء تفسيره سئل ابو بكر البلخي عن الفقير ان لو اخذ جائزة السلطان مع علمه ان السلطان اخذها غصبا ليجل ذلك قال ان السلطان ان خلط الدراهم بعضها ببعض فلا بأس بأخذه وان دفع اليه عين الغصب من غير خلط لا يجوز اخذه قال الفقيه ابو الليث اهذا الجواب يستقيم على قول ان حنيفة اذ عطفه من غصب الدراهم من قوم وخلط بعضها ببعض يملكها الغاصب ويكون مديونا لهم وذكر قيس بن العارفين ان الناس اختلفوا في اخذ جائزة السلطان قال بعضهم يجوز ما لم يعلم ان يعطيه من الحرام وقال بعضهم لا يجوز اما من اجاره فقد ذهب الى ما روى عن علي بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه قال ان السلطان يصيب من الحلال والحرام فيعطيك فخذ ما غاب عنك من الحلال وروى عن عمر رضي الله عنه انه قال قال عمر من اعطى شيئا من غير مسئلة فليأخذه فاما هو رزق ورزقه الله تعالى وروى عن حبيب بن ثابت انه قال رايت ابن عمر رضي الله عنه وابن عباس رضي الله عنهما يأتيا هذا المختار فيقبلانها مع كونه مشهورا بالظلم وروى محمد بن الحسن عن ابي حنيفة رحمه الله عليه عن حماد بن ابراهيم النخعي رحمه الله عليه خرج الى زهير بن عبد الله الا زدي فكان عامدا على حملون يطلب جائزة فهو ابو زر الصمد في رضي الله تعالى عنه قال محمد رضي الله عنه وبناخذ ما لم نعرف شيئا من اعطاه حراما بعينه وهذا قول ابي حنيفة موعظة موعظة اقول في زماننا لا يمكن الاخذ بالقول الا حوط في الفتوى لان الاستقصاء البالغ في الحلال والحرام فان الوزع الا على مما يقتضي الى الحج سيما في حق الطلبة وهو مدفوع ولله في الشرع هو الذي لا يستقيم فالأبذم الشرع فهو حلال ورحمة من الله تعالى عباده فاذا تمسك احد بامر بالشرعية فليس لأحد ان ينكر عليه لان الانكار استحقاق بالشرعية فمن استخفها يخاف عليه مولد زوال الايمان اذ تحقق هذا الورع والتقوى وهذا الزمان ان يجعل ما في يد كل انسان ملكا ماله يتيقن انه بعينه مفعوب او مصروف وان يعلم يقين ان في الله حراما اذ قال قاضيان في فتاواه رجل دخل على سلطان فقدم اليه شيئا من المأكولات ان لم يعلم انه محبة بعينه غضب يحل له ان يأكل لان الرجل في الاشياء الاباحة والافلا من استفادة الحقيق

ثم

عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلمين يلتقيان فيصالحان ويصليان
 على الا انها لم ينصرفا حتى يغفر الله ذنوبهما ما تقدم وما تأخر من كرمه روى عن النبي
 انه كان جالسا في المسجد فدخل عليه شاب فحمله واجلسه بحجبه فوق اريكته ثم
 عليه السلام فقال اما اجلس اعلى منك لا اريد ان يكون بيني وبينك وبين علي بن ابي طالب
 هو يقول كل غداة وعشيت التفتي على محمد بعدد من صلى عليه وصلى على محمد بعد
 من لم يصل عليه وصلى على محمد كما يحب ان يصلي او صلى على محمد كما امرت انك
 عليه فلذلك اجلس اعلى منك ذبدة الواعظين قول من الليل متعلق بمحمد ابي
 بالقرآن وبعض الليل فارتد العجود **سورة البقرة** الله الرحمن الرحيم
 والظاهر ان يكون متعلقا بمحمد ومن الليل فتعبد فتعبد باري بعض الليل فارتد
 عطف عليه فتعبد لان الفالاية **سورة البقرة** الله الرحمن الرحيم
 لهما من العظمى عليه والتقدير في ذائدة لك على الصلوة المفروضة او فضيلة لك لا
 قم من الليل فتعبد بالقرآن اختصاص وجوبه بك عسى ان يبعثك ربك مقاما
 شيخنا وقوله من الليل فتعبد محمدا مقاما يحمد القام في كل من عرفه وهو يطلق
 قم بعد نومك فتعبد لان في كل مقام يتضمن كرامة والمشهور ان مقام الشفاعة
 التعبد لا يكون الا بعد القيام لما روى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هو المقام الذي
 من النوم والمراد من الآية قيام الليل الشفع فيه لا ياتي ولا شفاعته بالانسان بل بربه
 والصلوة كانت صلوة الليل في ليلة قيامه فيه واما ذلك الا مقام الشفاعة وانتصابه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الامة في ابتداء الصلاة على الطريق باضا رفعه اي في قبلة مقامه وبتضمن
 لقوله تعالى يا ايها المرسل قم الليل **سورة البقرة** الله الرحمن الرحيم
 الآية ثم نزل التحفيف فصار الوجوب منوطا بحق الامة بالصلوة المحمدي وبقيام الليل
 على الاستحباب بدليل قوله تعالى فاقروا ما تنس من القرآن وبقى الوجوب بشا في حق النبي
 بدليل قوله تعالى فاقروا ما تنس من القرآن وبقى الوجوب بشا في حق النبي
 الله تعالى وبقى الوجوب منوطا بحق النبي صلى الله عليه وسلم كما في حق الامة فصار قيام الليل نافلا لك
 لان الله تعالى قال نافلا لك ولله يقول عليه من تفسيره ان المراد بالنافلة اما الفضل
 على امته فوجوبها عليه ويزداد ثوابا وهو فضيلة لا لا مكفرة لذنوبه لكونه مغفورا ما تقدم
 من ذنب وما تأخر مشاهير وان قلت مما معنى التخصيص اذا كان زيادة في حق المسلمين
 كما في حق النبي صلى الله عليه وسلم قلت فائدة التخصيص ان النوافل كفارات لذنوب العباد والنبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله

ما تقدم من

هذا الحديث يدل على ان قيام الليل
 من النوافل التي هي كفارات
 لذنوب العباد والنبي صلى الله عليه وسلم
 قد غفر الله له ذنوبه ما تقدم وما تأخر

ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكان نافلا له وزيادة في رفع الدرجات العاليات بخلاف الامة
 فان لهم ذنوبا يحتاجون الى الكفارة فهم يحتاجون الى النوافل لتكفير الذنوب والسيئات
 لا المحض زيادة الثواب في الاشارة الى هذا المعنى جعل تطوعات النبي صلى الله عليه وسلم زائدة في منوثة
 بخلاف الامة شيخنا اذ عمن عباس رضي الله عنه انه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بقيام الليل
 وكتب عليه دوائمه ولكن صحح البقوي انه نسخ عن النبي صلى الله عليه وسلم في حجة التهجيد
 شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رحمة الله تعالى رحلا قام من الليل فصلى وانقضى امرته وان ابنت
 اتفح الما وجهها وارجم الله مع امرأة قامت من الليل فصلت والقضت زوجها
 فصلت فان في الضحك الماء وجهه موعظة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ثلثة على فريضة وستة لكم الوتر والسواك وقيام الليل شهاب عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
ترجمة الله الرحمن الرحيم انه قال من صلى في الليل واحسن الصلوة اكرمه الله
 ومن الليل فتعبد نافلا لك كبرياء تعالى بتسعة اشياء وخسة في الدنيا واربعة
 بعضي يوم من صكم صلواته قائم ولكه في الآخرة والخسة التي في الدنيا يحفظه الله
 سكا اول صلوة مفروضة عليه اوزره ذات فريضة وبافضيله اول وجوبه سكا تخفف
 اوله يعجزون عسى ابعثك ربك مقاما محمودا تآكل ربك جل شانك يوم قيامته شئ
 مقام محمودة بركوره امتك شفاعت مقاما من القبر ايضا الوجه ويسير عليه الحسا
 شئ اولون واخرون انه الاثنا بذكره **سورة البقرة** الله الرحمن الرحيم
 بيوم يوم القيمة لا روضة العلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليلة السرياني الى السماء اوصاف
 ربي بخسة اشياء فقال لا تعلق قلبك في الدنيا فان قد اخلقها لك اجعل محبتك
 فان مصيركم الى اجتهد في طلب الجنة كن ايساعة الخلق فان ليس في ايديهم شئ
 دوام على التهجيد فان النمرة مع قيام الليل شريعة الاسلام عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
 استغفر من النوم فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له المخلص وهو على كل
 قد ير سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم رث اغفر ولو الذي للمؤمنين والمؤمنات فقد غفر له ربه ذبدة الواعظين
 قال ابراهيم بن ادريس ثلث اشياء فعلت انهم ابدال فقلت اوصوني بوصية حتى
 اخاف من الله نوعا كخفتكم فقالوا ثوبيك بسبعة اشياء اولها من كثرة الصلاة فلا تطمع

قصة يوم في الليل يكون الاكل
 في الدنيا

في الحكمة ونال شها من كثرة اختصها اختلاطه بالناس فلا تقمع فيه حلاوة لعبادة و
 رابعها من أحب الدنيا فلا تقمع فيه الختم على الإيمان وبخاصتها من كان لها هلا فلو ^{تقطع}
 في حياة القلب وسادسها من اختار صحة الظالم فلا تقمع فيه استقامة الدين
 والسابعها من طلب رضا الناس فلا تقمع فيه رضا الله تعالى حديث اربعين
 ت عم الى امامة عن النبي انه قال عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين فاقبلكم من الا
 انبياء واوليائهم وروى الاله دأود عم ع كانوا يقومون وفيه تعب على انكم اولى بذلك
 فانكم خير الامم واما علم الى ان من لا يقوم في الليل ليس من الصالحين الكاملين ومقرّبكم
 الى ربكم اي حجة الى موليكم مما يتقربون الى الله تعالى وفيه اشارة الى ان الحديث قد سعى
 وهو لا يزال العبد يقرب الى بالنوافل حتى احبه ومكفمة للثبات ومخاتهما
 مصدران يميّزان كالمحبة بمعنى الفاعل اي سائر الذنوب وملحمة للعبود قال الله
 تعالى ان الحسنات يرهين السيئات وناهية عن الاثم قال الله تعالى ان الصلوة تنهني
 عن الفحشاء والمنكر على القاري عليه الرحمة الباري قال استفتح لا متى حتى ينادي
 ربي فيقول ارضيت يا محمد فاقول يا رب ارضيت حتى اربعين عم عمر بن عبد العزيز
 انه كان خليفة وكان من الزهادين قالت له جارية يوم يا امير المؤمنين اني رايت
 رؤيا عجيبا قالت القيمة قد قامت وحشر الناس ونصب الميزان وقد الصراط عليها
 وجاءوا اولا بعد الملك بن مروان وقالوا له اعبر من هذا فلما وضع قدميه على القراط
 واراد ان يمضي فامشى من خطوة وخطوتين الا سقط في النار ثم جاءوا بابن الوليد
 عبد الملك وقالوا له اعبر فما وضع قدمه على القراط الا وقع في النار وكان الخلق
 كالهد من ذلك ثم جاءوا بك يا امير المؤمنين فلما قالت الجارية ذلك صاح عمر بن عبد
 العزيز صيحة فيضطرب اضطرابا شديدا كالسمك في الشبك ويضرب رأسه ارضا
 وجدارا والجارية تصيح تقول والله رايت انك في الجنة وجاوزت القراط سالما لم
 يسمع كلامها فلما سكن اضطرابه فاذا وجدوه قد مات واوصله الجنة موعظة
 قال عم يقعد الشيطان على قافية رأس احدكم اذ هو نائم بثلاث عقود فاذا
 استيقظ فذكر اسم الله تع انحلت عقدة واحدة ثم توضا انحلت عقدة ثانية
 ثم صلى انحلت عقدة ثالثة فاصبح شيطانا لا بال الشيطان في اذنيه كذا في الشكوة
 قال الامم الغزال رحمة الله اذ كان اول الليل نادى مناد من تحت العرش الاليقم العا
 فيقومون ويصلون ماشاء الله ثم يناد مناد في شطر الليل الاليقم الخائفون الذين يطيلون

بليظة القلب وتاثيرها من كثرة الظلم فلا تقمع فيه

فقال ما رايت

قيامهم

قيامهم في الصلوة الى السحر ثم ينادى الاليقم المستغفرون فيقومون فيغفرون
 واذا طلع الفجر ينادى مناد الاليقم الغافلون فيقومون من فراشهم كالنور ينشرون
 من قبورهم لذا اوصى لقمان لابنه يا بني لا تكون نائما والديك ينادي في الاسحار
 وانت نائم ثم قال الشيخ محي الدين العربي قدس سره عليك من قيام الليل
 بما ينيل عنك اسم الغفلة واقل ذلك بعشر ايات ايا في الصلوة وكذا عن عبد الله بن
 عمر بن عاص قال رسول الله عم من قام بعشر ايات في الصلوة لم تكتب من الغا
 فلين ومن قام بمائة ايات كتب الله من القانتين ومن قام بالف ايات
 كتب الله من المكثرين ثوابا وهو كمن تصدق سبعين الف دينار

كذا في ذبدة الوا
 عظيم
 كم

عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال رسول الله عم من صلى على صلي بن قال اللهم صلي
 علي محمد ومعناه يارب انت خالقنا اعطينا من الشرف والكرامة صلى الله عليه عشر الصلوة من الله
 علي العبد رحمة لا تحيط بها حسرات ورفعت له عشر درجات قبل هذه الآية نزلت
 حين طلبت رؤساء الكفار طرد الفقراء المسلمين عن مجلس رسول الله عم كهميب وعمار
 وسلمان وغيرهم فقالوا اطردوهم عن مجلسك يا محمد حتى نخالس معك لانهم قوم اراؤن
 كان ربحهم ربح ضائع ونحن رؤساء القوم نتكفأ الجلوس معهم فان طردتهم لاننا
 ففهم عم ان يفعل ذلك لحرصه على ايمانهم فنزل جبرائيل عم يقول الله تع ولا تنظروا الذين
 يدعون ربهم والعشي يريدون وجهه **سورة البقرة** الله الرحمن الرحيم الكهف
 فقال رسول الله عم نهاني الله عم نظروا واصبر نفسك واجبرها وتبها مع الذين يدعون
 هؤلاء فقالوا فاجعلنا يوما ولهم يوما ربهم بالغداة والعشي ومجمع اوقاتهم وفي طرفة
 فقال لا افعل فقالوا فاجعل المجلس واحدا واقبل عليا بوجهه قول ظهر ربك اليهم فنزل
 قوله تعالى اصبر نفسك الآية معالم وقال قتادة هذه الآية نزلت في اصحاب الصفة
 وكانوا سبعائة فقراء في مسجد رسول الله عم لا يرجعون الى تجارة ولا زرع ولا
 الى صراع يصلون صلوة وينظرون اخري فلم نزل هذه الآية قال عم الحمد لله الذي
 جعل في امي من امرت ان اصبر نفسي معهم **يقال** فريس فرط اي تقدم للرجل منه فرط قاضي بعضا
 معالم التنزيل عن انس رضي الله عنه انه قال بعث الفقراء الى رسول الله واحدا فقال يا رسول
 الله اني رسول الفقراء اليك قال عم مرحبا بك ومن قدامك جئت من قوم احبهم الله فقال
 يا رسول الله يقول الفقراء ان الاغنياء قد ذهبوا بالخبر كله هم يحجون ولا تقدر عليه
 ويتصدقون ولا تقدر عليه ويعتقون ولا تقدر عليه واذا مرضوا بعثوا اموا لهم
 زخرا فقال عم سلم عن الفقراء وبلغهم متى ان من صبر منكم واحسن قلبه ثلث خصال
 ليس للاغنياء الاولى ان في الجنة غرفة من ياقوت حمراء ينظرون هل الجنة كما ينظر اهل
 الدنيا الى النجوم ولا يدخل اليها الا نبي او فقير او شهيد او مؤمن فقير والثانية
 يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بثلثين يوما وهو مقدر خمسمائة عاتقتهون

فيها حيث

فيها حيث ما نشاء ويدخل سليمان بن داود عليهما السلام الجنة بعد دخول الانبياء
 باربعين عاما بسبب المال والملكة التي اعطاه الله تعالى الدنيا وقال عم ان فقراء المهاجرين
 يسبقون الاغنياء يوم القيمة الجنة باربعين خريفا اي يسترقان قلت ما التوفيق بين
 حديثين قلنا يجوز ان يكون السابق بحسب ما كان فقيرا صابرا والسابق باربعين خريفا
 غير صابر يجوز ان يكون السابق باربعين خريفا فقرا المهاجرين على اغنياءهم لا
 مطلق الفقير ولا الغني وحكي ان رجلا سأل عمة عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 ترجمة واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة **فقال** السابق فقرا المهاجرين
 والعشي يريدون وجهه يا محمد نفسك حبس تثبت ايت **فقال** لك امرأة تاتي اليها
 شول قومك كجماع اوقا تدره ونهارك ايكى طرفه رتلى **فقال** نعم قال الا ممكن سكن
 جاني انه يدع ايدى روى با صلوة خسرني وباصلاة فخر اليه **فيه** قال نعم قال انت من لا
 صلوة عصرى ادا ودعاء ايدى روى انك الله تعالى بك رضا غنياء قال فان لخدم فقال
 وطاعتى اراده ايدى روى ولا تعد عيناك عنهم ضعيف انت من الملوك والثالثة
 حال لا يجوز نظركى ان تدرى غيرك به صرف اتمه تريد زينة اذا قال الفقير سبحان الله
 الحيوة الدنيا انك اغنياء وانت رفيعا للسن واهل الدنيا والمحمد لله ولا اله الا الله والله
 صحت الماراة ايدى روى ولا تطلع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا **الكم** مخلصا قال الغنى مثل ذلك
 واتبع هواه وطاعته ايتى شول كسبه كم مائة قلبي ذكر مخلصا لم يبلغ ثواب الغنى
 مزدى اغفال البوب طلبت شهواته هو اسب اتباع مثل ثواب الفقير وانفق
 ايتى وكان امره فرط وانك امرى حق اوزره تقدم وحق الغنى معها عشرة الف درهم
 وزاد ظهر ربه شد اولدى تفسير تبيان **وكذا** الحال في كل اعمال البر فرجع
 اليهم رسولهم فاخبرهم بذلك فاستبشروا وقالوا رضينا يارب بالفقر نستهي من اين
 الملك على المشرق وقال ابو الليث للفقراء حسن كرامات احدها ان ثواب عملهم اكثر
 من ثواب عمل الاغنياء في الصلوة والصدقة وغير ذلك والثاني ان الفقير اذا انتهى
 شي لا يجده يكتب له من الاجر والثالث انهم سابقون الجنة والرابع انهم
 في الآخرة اقل والخامس ان ندامتهم اقل **الغنياء** يتقنون الآخرة ان لو كانوا فقراء
 وروى عمر رضي الله تعالى عنه انه قال دخلت يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو مضطجع على حصير واذا الحصير قد اشر في جنبه فمطرت وخزيت فرأيت نحو صاع
 من شعير فبكيت فقال ما بك بكيت قلت كسرتي وقصير ينامون على فراش الحرير وانت

رسول الله ارى فيك من الفقر ما اري فقال نعم يا عمر لا ترضى ان يكون لنا الاخرة وانما قال لنا
 وله يقول مع كون السؤال عنه حاله اشارة الى ان الاخرة لنا بغير ايضا والهم الدنيا ويرى
 يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الدنيا في الحياة الدنيا يعني ان حظ
 الكفار ما نالوه من نعمهم الدنيا ولا حظا لهم في الاخرة انتهى من بين الملوك على المشارق
 قال عليم يقوم فقرا ام ياتي يوم القيمة وجوههم كالشمس وتصورهم منسوجة بالذرو واليا
 قوت ويا بديهم قدح من نور ويجلسون على الامان من نور والناس في حسابهم
 وينظر اهل الجنة اليهم فيقولون اهؤلاء من الملوك فيقولون لا وينظر اليهم الملوك
 فيقولون اهؤلاء من الانبياء فيقولون لا بل نحن من امة محمد ع فيقول باي اعمال
 ترفعكم الله تعالى هذه الدرجات فيقولون لم يكن اعمالنا كثيرة ولم نعم الله وولم نعم
 الليل بل كنا نحافظ الصلوة الحسن بالحاجة وذاسمنا اسم محمد ع فاضت عونا
 بالدمع كنا ندعو عن قلب خاشع ونشكر الله بالفقر الذي اصاب الينا ذبذبا اعظم
 وعنه عمر بن شعيب انه قال قال رسول الله ع حصلتان من كانتا في كسبه الله تع
 شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه قاعد به ومن نظر في دينه الى من
 هو دونه فحمد الله تعالى ما فضل الله عليه كما قال الله لا تتعوا ما فضل الله
 بعضكم على بعض الرجال يمين مما اكتسبوا للنساء ونهيب مما اكتسبوا واسألو الله
 من فضله ان الله كان بكل شئ عليما ع شقيق الزاهد رحمه الله عليه انه قال اختار
 الفقر ثلاثة اشياء والاغنياء ثلاثة اشياء اختار الفقر اربعة النفس و فراغ
 القلب وخفة الحساب واختار الاغنياء تعب النفس وشغل القلب وشدة
 الحساب ذبذبة الواعظين وقال الجند البغدادي الفقر ثلاثة احرف الفاء هو الغناء
 والقاف هو القناعة والراء هو الرياضة وان لم يكن هذه الصفات موجودة في الفقر
 لا يكون فقيرا قبل الموالى اى الاغنياء يدخلون الجنة بعدما لكهم بخمسائة سنة
 وفقر الكفار يدخلون النار بعد اغنيائهم بخمسمائة عام لكن ينبغي للاد ان تعرف
 الى السبق لا يستلزم رفع الدرجات على من تأخر بل قد يكون بعض من تأخر كالذين
 انفقوا ما لهم في وجوه الخيرات ارفع درجة ممن سبقه في الدخول من ابن الملك
 حكى ان جنيد البغدادي لامات ابدل مكانه رجل يقال له محمد الجري وهو جاور مكة
 سنة لم يتكلم احدا ولم ينم ولم يستند ظهره الى جدار ولم يجد رجليه فلما مضى
 من عمر ستون جلس في مقام القطية قيل له اى شئ رأيت من العجايب قال

بيننا انا جالس

الله تعالى في الدنيا وما به من شئ يعقل
 بعضكم اوزر فضل وترايدى شئ
 اقله كرهت ان يراى شئ
 قد رويته فصار منه ذراعا

بيننا انا جالس في زاوية اذ اقبل دخل على الشاب خاسرا رأسه وظافيا رجليه متفرقا شوه
 مصفرا وجهه فجعل يتوضأ وصلى ركعتين ثم جرد رأسه في جنبه حتى حفر وقت المغرب
 فصلى معنى المغرب ثم جرد رأسه في جنبه فاتفق في تلك الليل ان دعا خليفة البغدادى الصوفية
 للصحة فاردنا الخروج للاجابة فقلت لربنا فقيرا تريد ان تخرج معنا لاجابة ودعوة الخليفة
 قال ليس لي حاجة عند الخليفة ولكن اريد ان تجعل لي عصيدة سنجينة فقلت نفسي لا
 يوافقني في الاجابة ويريد مني شئ فتركته واتيت الخليفة ثم اتيت زاويتي فأتيت الشاب
 كأنه نائم فمخنا انا فاذا رايت رسول الله عليه السلام ومعه الشيخان الانواران وظلهم
 جماعة عظيمة يتناولون وجوههم نور اقبل الى هذا رسول الله وفي يده ابراهيم خليل الله
 وفي يده موسى خليل الله والذين في خلقه مائة الف واربعة وعشرون الفامن الانبياء
 صلوات الله عليهم اجمعين فاستقبلت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قبل يده
 فحول وجهه عني ثم فعلت كذا فحول وجهه ثانيا وثالثا فقلت يا رسول الله ايتى صدى
 اعرضت عني بوجهك الكريم ففطن ان محمد اوجهه كالياقوت المحراء لجلاله فقال
 ان فقيرا من فقرنا ارا منك عصيدة وبخلت منها وتركتها جايعة في هذه الليلة فانتبهت
 فانتبهت خائفا يرتعد فرائصى وهى اللحوم التى يتعلق بالعصب فغاب الشاب فلما وجد
 في مكانه فخرجت من زاوية ورايته يذهب فقلت بافتى بالله الذى خلقك اصبر عسا
 حتى اجيب بعصيدة فقطر الى متبعا فقا يا شيخ من اراد لقمة منك فابى يجد مائة واربعة
 وعشرون الفامن الانبياء يا تونك شقيقا للقمة من عصيدة قال هكذا وغاب

مشكوة الانوار



عنه الى هزيمة وعنه عمار بن ياسر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى خلق ملكا اعطاه الله تعالى سماع الخلق كلها وهو قائم على قبر النبي صلى الله عليه وسلم اليوم الذين فاس احد من امتي يصلي على الاسماء باسمه واسم ابيه وقال يا محمد ان فلان بن فلان يصلي عليك

ابو السعود قال عيسى عم الدنيا ثلثة ايام يوم امس مضى ما يدرك شيئا ويوم غد لا تدركه اذركه ام لا ويوم انت فيه فاعلم ان الدنيا ثلث ساعات ساعة مضت وساعة لا لا تدرك اذركها ام لا وساعة

سورة ليل الله الرحمن الرحيم الكهف واضرب لهم مثل الحياة الدنيا اذكر لهم ما يشبه الحياة الدنيا في زهرتها وسرعة زوالها واصف القربة كراه هو كما ويجوز ان يكون مفعولا تانيا لاضرب على الذي يعني

صبر انا انزلنا من السماء فاختلط به نبات الارض فالتف بسبب وخالط بعضه بعضا من كثرة وكثافة اخرج والنبات حتى روي ورق وعلى هذا كان حقه فاختلط

نبات الارض لكن لما كان المخلطين موصوفين بصفة صاحبه عكس البالغة في كثرة فاصبح هشيما مشويا مكسورا تنزول الرياح تفرقه وتفرقه من الركب والمشي به ليس الماد ولا

حاله بل الكيفية المتفرقة عن الجملة وهي حال النبات الميت بالماء يكون اخضر وارقا ثم هشيما تطير الرياح فتصير كان له كونه وكما

الله على كاشي من الانشاء والافناء مقتدر قادر المال والبنوة زينة الحياة الدنيا ياتر من بها الانساة في دينه وفيه عنه قريب والباقيات الصالحات واعمال الخيرات التي تبقى له

فخرها ابد الاباد ويندرج فيها ما فسر به من الصلوة والخس واعمال الحج وصيام رمضان وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اعلم واللاه المولود الطيب خير عند ربك من المال والبنين نواب

وصحبتك قبل سقمك وحيوتك قبل موتك لان الانسان يقدر على الاعمال في حال شبابه مالا يقدر في حال هرمه فينبغي ان يجتهد في هذه النعمة ويغتنيها في ايام الصحة وفي وقت الفراغ

مادام حيا فمن استأق الى الله تعالى سارع الى الخيرات ومن خاف من ان ارثي نفسه عنه الشكوات تنبيه الغافلين روى ابن عمر رضي الله عنهما اجاء من الكتاب وهو يبكي فقال له عمر رضي الله عنه

ما يبكيك يا ولدي فقال ان الصبيان في المكتب عدوا رفاع مص قيصي وقالوا انظر الى ابن الا مبر المؤمنين كم رقة وقبصه وقد كان ثوب عمر في اربعة عشر موضعا وبعض الرقعة كان من الذي قبضت عمر الخازن وقال اقترض من بيت المال اربعة ذراهم الى رأس الشهر فاذا كان رأس الشهر جعله من مشاهري اي مما اخذ من وضيئي شهر فاشهر من بيت المال

عائد او خيرا ملا لا صاحبه ينال به في الآخرة ما كان يأمل بها في الدنيا وكتب اليه الخازن يا عمر انك قاضي ترجمة واضرب لهم مثل الحياة الدنيا يا فتى من قومك حيوه دنيا نك زهر يستند وسرعت زواله وباصفت غريبة سنة من

ذكر انك اول كياء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض بشور مطر مثله كبر في سماء ابد بربك سبيله نبات

ارض الثقات وتكافد صكره بعضه بعضا فاختلط به نبات الارض هشيما تذروه الرياح بعد قور يوب اجزاسي متفرقا ولغاير ياب

ان صاور ولدي وكان الله على كل شي مقتدر الله تع انشاء وافاد هريشه قادر ولدي المال والبنون زينة الحياة الدنيا مال وبنون حيوه دنيا نك زينة دنيا سنده اول

ايكسبه تزين ابد ركن هيج برى كندويه قلزم كيدر والباقيات الصالحات واعمال الصالحه كك الله فخر سبي ابد الاباد قالوا اول كركس

صلوة خمس واعمال الحج وصوم رمضان وسبحان الله والحمد لله والله اعلم واللاه المولود الطيب خير عند ربك من المال والبنين نواب

ربك جل شانك عندك اول مال وبنونك ثوابي خير لود رو ما مولك خير لو سيدك صاحبك سبيله دنيا نك ما مولك آخرته نابل

وفي رواية اخرى ما شجح الرسول الله صلى الله عليه وسلم من خير حتى لقي الله تعالى وقالت رضى الله عنها ما تركت عم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما تركت عم الا اسلعة وبقلت وارضا جعلها صدقة قالت رضى الله تعالى عنها ولقد ماتت عمي وما في بيتي شيئا باكله ذكبد الا بشط شعير في رطل قال في عم اني عرض على ان تجعل لي مكة ذهب فقلت لا يارب اجمع يوما واشبع يوما ما اليوم الذي اجمع فيه فانزع اليك وادعوك واما اليوم الذي اشبع فيه فاحدك وانني عليك وفي حديث اخر ان جبرائيل عليه السلام فقال له يا محمد ان الله مع يقرؤك السلام ويقول لك اتحب ان اجعل هذه الجبال ذهب وتكون

ثلاثة ايام تباع من خير شعير

حتى مضى لسبيله وفي رواية

من خير شعير يومين

متولين وتحت اعطاه

الله تعالى ما لا يحيط به

وفي رواية اخرى ما شجح

ما تركت عم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما تركت عم الا اسلعة وبقلت وارضا جعلها صدقة قالت رضى الله تعالى عنها ولقد ماتت عمي وما في بيتي شيئا باكله ذكبد الا بشط شعير في رطل قال في عم اني عرض على ان تجعل لي مكة ذهب فقلت لا يارب اجمع يوما واشبع يوما ما اليوم الذي اجمع فيه فانزع اليك وادعوك واما اليوم الذي اشبع فيه فاحدك وانني عليك وفي حديث اخر ان جبرائيل عليه السلام فقال له يا محمد ان الله مع يقرؤك السلام ويقول لك اتحب ان اجعل هذه الجبال ذهب وتكون

معه حيث ما كنت فاطرق ساعة ثم قال عم يا جبرائيل ان الدنيا دار من لا دار له وما من لا
 قال له قد سمعها من لا عقل له فقال له جبرائيل عم بتلك يا جبرائيل بالقول الثابت وعنه عايشة
 رضي الله تعالى عنها انها قالت انا كنت انا لمحت بشهر ما استوقد نار الا ان هو الا التمر
 والماء يشفاه بشرقي ^{اي من قرا ابدرك برك او اشقى بعشر ذرة} عمن سعيدهم الله ان قال ليل الا ان رضي الله تعالى عنه يا بلال
 مت فقيرا ولا تحت غنينا قالت عايشة رضي الله تعالى عنها لم يحتل بجوف النبي عم شبعنا
 وله بيت يتكوى الى احد وكان في الفاقة احب اليه من الغنى وكان يظل جايحا يتوسى طول ليلة
 من الجوع فلا يمنعه صيام يومه ولو شأنا لربيه جميع كنوز الارض وغارها ورغد عيشها
 ولقد كنت ابكي له رحمة مما ارى به واسمح بيدي على بطنه مما به من الجوع واقول نفسي لئلا افقد
 لو تلبثت من الدنيا ما يقوتك فيقول يا عايشة مالي والدنيا اخواني من اولي العزم من الرسل
 صبروا على ما هو اشد من هذا فوضوا على حالهم فقد مواعلي بهم فآكرم ما بهم واجزل ثوابهم
 فاجد في استحيي ان توفرت في معيشتي ان يقصرت في غدا ونيهم وما من شئ هو احب
 الى من الحقوق اخواني واخلاق قالت فاقام بعد الاشهر حتى توفي صلى الله تعالى عليه وسلم
 شفاء بشريف وعنه جابر بن عبد الله قال كنت مع رسول الله عم فاذا اتاه رجل ابصر الوجه
 احسن الشعر وقياسه ابيض فقال السلام عليه يا رسول الله ما الدنيا قال كمال الناعم
 قال وما الاخرة قال فريق في الجنة وفريق في السعير قال في الجنة قال بدل الدنيا لتاركها فان
 ثمن الجنة ترك الدنيا قال فاجهني قال بدل الدنيا لطايبها قال فاجبر هذه الامة قال
 الذي يعمل بطاعة الله قال فكيف يكون الرجل فيها قال متم اكلها الباقاة قال فكيف القرار
 فيها قال لقد رآني في المنام فاقول له قال فكم ما بين الدنيا والاخرة قال غمضة عين قال جابر
 فذهب الرجل فلم يرده فقال رسول الله عم هذا جبرائيل انيكم كبره هدا كبره الدنيا وريحكم
 في الاخرة ذبده الواعظين قال النبي عم ان الله لم يخلق خلقا بغض من الدنيا وانه ليعتبر
 اليها منذ خلقها قال عم اذا طلبتم من الدنيا شيئا فحسروا عليكم واذا طلبتم من الاخرة
 فنبذوا عما عملوا ان الله يحبكم قال النبي عم من اصبحت الدنيا اكبر همته فليس من الله
 من شئ ما لم يزل في قلبه اربع خصال الا اولها لا ينقطع عنه ابد والثاني شغل ولا
 يتفرغ منه ابد والثالث فقر لا يبلغ غناه ابد والرابع امل لا يبلغ منتهاؤه ابد ذبده
 الواعظين قال عم الدنيا رأس كاشي خطبة فعليك بالاعراض قال بن السماك
 من جرحه الدنيا حلالا ومنها ميلة جرحه الاخرة مرارتها النجا فيه عنها قيل الدنيا ما
 لها من الحياة فيها سرور تزيق فوائدها تزيقها وغوايتها اسمها ما في علمها

بشرف
 يتفجع

يتفجع بترابها ويحترق من سمها من الموعظة الحسنة روى ابوبكر الصديق رضي الله عنه
 اتفق في سبيل الله اربعين الف دينار في السرور اربعين الف دينار في العافية حتى لم يبق له
 شئ وابنه لم يخرج من الدار ثلث ايام لم يجد ما يستعورته ولم يحضر الى النبي عم فحضر عليه
 السلام الى بيوت نسائه وفتيش ولم يجد شيئا زاد عنه جوجهم وجاء النبي عم الى بيت فاطمة
 فاغتم لابي بكر وقال ليس عندنا شئ نعطيكم الا بي بكر وكذا فاطمة قالت فاغتم فخرج
 من عندها حزينا وبقيت فاطمة حزينة لما لم تجد شيئا تعطيهم وحين زوجها النبي عم
 من علي دعا ابوبكر وعمر وعثمان واسامة رضي الله عنهم ليجلوا جهاز فاطمة فجلوا طاحونة
 وجلد مد وبغوا ورسادة حشوها ليف وتبيحها من النوى وكوزة وقصعة فبكي ابوبكر وقال
 يا رسول الله هذا جهاز فاطمة فقال النبي عم يا ابوبكر هذا كثير ليس كان في الدنيا فخرجت فاطمة
 عروستها وعليها شملة من صوف رققت باثني عشر مكانا وكانت تطحن الشعير باليد
 وتقرأ القرآن باللسان وتفسره بالقلب وتحرك المهد بالرجل ويكفي بالعين وامرأة ذات
 تضرب الدف باليد وتغتاب باللسان وتحب الدنيا بالقلب تغني بالعين وكيف تذا الجنة تذا
 لما خرج النبي عم حزينا من بيت فاطمة وقصدت الوسادة كانت من جهازها وكانت
 تسبح بنفسها وبعت تجارية لها فقالت قولي لابي بكر علمنا ما فعلت في حق انبياء الله
 عندنا شئ سوى هذه الوسادة التي جهزني بها والذي فلما بلغت الجارية الى الباب زادت
 وقالت السلام عليك يا صاحب الصدق ان سيدتي فاطمة بنت النبي عم تقروك
 السلام واليك هذا وتقول كذا فقال ابوبكر الصديق رضي الله تعالى عنه وعليها السلام
 واخذت العباءة فاستقي من غير حياطة استجلا ليري وجه النبي عم وخله بخلا من شوكه
 النخل لا يكتشف وقت المشي فخرج الى النبي عم خاسرا خافيا فاجاب جبرائيل الى النبي عم فراه
 قد استعمل عبادة وخلها بشوكه النخل فقال عم يا اخي جبرائيل في هذه الخللة ما رايتك
 قط بهذه الصورة قال جبرائيل عم يا رسول الله عم انت ترائي ولم يبق في ملكوت
 السموات الا ترين بهذه الصورة جبرائيل بكر وموافقة له وقال يا رسول الله ان الله
 يقرؤك السلام ويقول لك ان تقول لابي بكر هل هو راض مني وانا راض عنه فاخبره
 النبي عم بذلك فبكي ابوبكر وقال الهي انا عنك راض وانت راض عني ثلث مرات
 تنبيه العافلين وقال عم اربع خصال من الشقاوة جود العين وقوة القلب و
 طول الأمل وحب الدنيا وقال لعم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة
 او جناح طير ما سبق كافر باشرية مذبدة الواعظين

وقد روى عبد الرزاق عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال عم صلوا على أنبياء الله تعالى ورسوله
فإنه بعثهم كما بعثني وروى أنه أوحى الله تعالى إلي موسى عم أن تريد أن أكون أقرب إليك من كل
اللسانك ومن روحك إلى بدنك ومن نور بصرك إلى عينيك ومن سمعك إلى أذنك وأكثر
الصلوة على محمد فالسنة الشريفة مختلفة بين العلماء قال صاحب الشفاء أهل العلم
متفقون على جواز الصلوة على غير النبي عم وعن بن عباس رضي الله عنهما أنه قال لا تجوز
الصلوة على غير النبي عم قال لا ينبغي الصلوة على أحد إلا النبيين قالوا الاختلاف كثير ولا بأس
بأسن بالصلوة على الأنبياء كلهم وعلى غيرهم واحتج بحديث بن عمر رضي الله عنهما وعاجا
في حديث تعليم النبي عم الصلوة عليه وفيه وعلى أزواجه وعلى الرسل والنبي عم الله
صل على آل أبي أوفى وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة
قال اللهم صل على آل فلان وفي حديث الصلوة اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته من
من شفاء قاض والمراد بالآل لا قيل
سورة يس حلاله الرحمن الرحيم المرحم
اتبعه وقيل أمته وقيل آل بيته وقيل آل
الرجل ولله وقيل قومه وقيل أهله الذين
جرت عليهم الصدقة وفي رواية النس
سئل النبي عم من المحقر قال كل نقي يجيئ
عليه من ذهاب الحسن المراد بالحي
وأنه عليه السلام كان يقول في صلوة
الله اجعل صلواتك وبركاتك على آل
محمد يريد نفسه الشريفة شفاء شريف
وفي الخبر إذا أراد الله تعالى قبض روح المؤمن يجيء ملك الموت من قبل الغم ليقبض روحه فيخرج
الذكر فيقول لا تسيل لك من هذه الجهة إنما جرى فيه ذكر ربك فجمع ملك الموت إلى ربته فيقول
كذا وكذا فيقول الله تعالى قبض من جهة أخرى فيجيء ملك الموت من قبل اليد فيخرج منه الصد
ومسح رأس النبي وكتب العلم وضرب السيف فيقول لا الأول ثم يجيء إلى الرجل فيقول
لا الأول فأنه قد شئنا إلى الجماعة والأعياد ومحال العلم ثم يجيء إلى أذنيه فيقول
لا الأول فأنه سمع في القرائن والذكر ويجيء إلى العين فيقول لا الأول فأنه نظر في المصاحف
والكتب ثم ينصرف ملك الموت إلى الله تعالى فيقول يارب غلبتني أعضاء العبد بالحجة كيف
أقبض روحه فيقول الله تعالى كتب اسمي على كفك فبما روح المؤمن فتجبه فتخرج روح

المؤمن

المؤمن من الغم من بركة اسمه تنصرف عنه مائة النزع فكيف ينصرف عنه العذاب والقطيعة
والفضيحة وكذلك على صدر كل اسم الله أولئك كتب الله في قلوبهم الإيمان فمن شرح
الله صدره بالإسلام فهو نور من ربه أفلا ينصرف عنكم العذاب وهو اليوم القيمة *
موعظة الحسنة روى أنه تفكر بعض العارفين وأنه هل في القرآن شيء يقوى قوله عم
يخرج روح المؤمن من جسده كما يخرج الشعر من العجين فتخرج القرآن بالتدبر فما وجد
فراى عم فيمنامه فقال رسول الله قال الله تعالى ولا يرب ولا يابس إلا كتاب مبين
فما وجدت معنى هذا الحديث فيه فقال اطلب في سورة يوسف فإني أرى من نومه فراها
وهو قوله تعالى وقالت أخرجنا من قبلنا ربنا الكبر وقطعن أيديهن الآية أي لما رأين
جمال يوسف استغسلن به وما وجدن الماء لقطع وكذلك المؤمن إذا رأى ملائكة ورأى مقامه
والجنة وما فيها من النعيم والخور والقصور استغسل قلبه ولا يجد الماء الموت أن يشاء الله
ترجمه وأذكر في الكتاب أدريس وكذلك قرأته الله أدريس
ذكرت رواية أولئك أي أكاوتوز صحيفة نازل أولئك أي أكاوتوز
أخوه كثر درس سيجون أكاوتوز ريس لقب ويرلدى أول
قلم كتاب أيده وأولئك أي أكاوتوز ريس لقب ويرلدى أول
قوتشان وأول كفار قتل أيده وأول علم نجوم وحساب
أيده أدريس السلام أيده أنه كان صديقا نبييا وأول الله
تعالى دمه أخبرته صادق نبي أيده ورفعناه مكانا عليا وبين
أنى كالمية رفع أيده ديتلدى كى جسته ويا سماء *
سادسه ويا رابعه رفع عا أولئك أي تفسير تبيين
قال دعه حتى تستريح وكذلك إذا بلغت الحلقوم يجيء ملائكة الموت من قبل الغم ليقبض روحه فيخرج
بعضها بعضا فيودع العين بالعين فيقول السلام عليكم اليوم القيمة وكذا الأذان
واليدان والرجلان وتوضع الروح بالنفس فتعود بالله من وداع الإيمان عن السوء وداع
القلب عن المعرفة فتبقى اليد باليد والرجلان بالرجلان واليدان باليدان لا
سمع لهما والبدن لا روح له ولتبقى اللسان بلا أقرار والقلب بلا معرفة وتضيق
فكيف فعال العبد في الجحيم لا يرى أحدا ولا أبوا ولا أمولا ولا أولادا ولا أخوانا ولا أصحابا
ولا فرسانا ولا حياها الله بركم يا كرم يا فقير خسر يا عظيم آفاق يا أبا رقيق
وطريق رفع أدريس إلى الجنة أنه كان يرفع له كل يوم وليلة من العمل مثل عمل الأرض

تعالى كما في قوله تعالى تتنزل عليهم
الملائكة أن لا تخافوا ولا
تخزوا وأبشروا بالجنة
التي كنتم تعدون بشرعة
الإسلام وفي الخبر إذا وقع
العبد في النزع ينادى المناد
دعه حتى يستريح وكذا إذا
بلغت الروح إلى الركبتين
والستره وإذا بلغ الصدر

فاستأق اليه ملك الموت وسئل الله تعالى ان يأذن له في زيارة فاذن له فأتا اليه على صورة ادمي وسلم عليه وجلس عنده وكان ادريس عم صاحب الدهر فاذا في وقت افطاره انا ملك بطعام الجنة فاكل ادريس عم فقال لملك الموت كل انت ايضا فلم يأكل وقيام ادريس عم واستغل في العبادة وهو جالس عنده حتى طلع الفجر وطلع الشمس والرجل جالس عنده فتعجب ادريس عم فقال يا هذا انسى معي اذا سرت حتى تنفج فقا فقال ملك الموت نعم فقاما وسراحتي اتيان مرة فقال لملك الموت اتأذن لي ان تأخذ من هذا الزرع سنابل لناكل فقال ادريس سبحان الله لم تأكل الطعام الحلال امس وتريد ان تأكل اليوم من الحرام فضيا حتى مضى عليها اربعة ايام وكان ادريس عم يرى منه ما يخالف طبع الأدميين فقال له من انت قال انا ملك الموت قال انت الذي تقبض الأرواح قال نعم قال انت عندك مذاكرة ايام فهل قبضت روح احدا قال نعم قبضت بها ارواحا كثيرة وارواح الخلق عندي كالمائدة انت اولها كما تناول اللقمة قال ادريس عم يا ملك الموت تجئت زائرا ام قابضا قال جئت زائرا يا ذن الله تعالى ثم قال ادريس عم يا ملك الموت الحاجة اليك فقال ما حاجتك قال حاجتي منك ان تقبض روحي ثم يحيي الله تعالى حتى اعبد الله بعد ما زلت مرارة الموت فقال اني لا قبض روح احد الا ان يأمرني الله تعالى فيه فاوحى الله ان يقبض روح ادريس فقبض من ساعته فأتا ادريس عم فبكى ملك الموت وتضرع الى الله تعالى وسأل منه ان يحيي صاحبه ادريس فاجابه الله تعالى فاحياه فعانقه فقال يا اخي كيف وجدت مرارة الموت فقال ان الحيوان اذا انسأخ جلده حال حياته فهو حتى فرارته اشده منه الفمرة فقال لملك الموت الرفق الذي فعلت بك في قبض روحك ما فعلت باجل قط ثم قال ادريس عم يا ملك الموت لي اليك حاجة اخرى اني اريد ان اري نار جهنم واعبد الله بعد ما ابصرت الانكال والأخلال وما فيها قال ملك الموت كيف اذهب بك الى نار جهنم بخير امر الله تع فاوحى الله اليه انه اذهب بادريس اليها فيذهب به اليها فرأى فيها جميع ما خلق لأعداءه من السباع والوحوش والأفاعيل والأنكال من الحيات والعقارب والنيران والقطران والزقوم والحميم ثم رجعا فقال ادريس لي حاجة اخرى اريد ان تذهب لي الى الجنة حتى اري ما فيها ما خلق الله تع للعباد وازيد في طاعتي فقال لملك الموت اذهب بك الى الجنة بخير امر الله تعالى فامر الله اليه ان اذهب الى الجنة فذهبا ووقف على باب الجنة فرأى ادريس ما فيها من النعيم والملك العظيم والأعضاء الحميم والأشجار

والفواكهة

والفواكهة والأشجار فقال يا اخي ذقت مرارة الموت ورأيت احوال الحميم وافترعها فهل لك ان تسأل الله ان يأذن لي بالدخول الى الجنة واشرب من مائها التزول عني مرارة الموت وافترع الحميم فاستأذن ملك الموت من الله تعالى فاذن له على ان يدخل ثم يخرج فدخل الجنة ووضع عليه تحت شجرة من اشجارها فخرج منها ثم قال يا ملك الموت تركت نعلي في الجنة فرجع فيها فرجع ودخل الجنة ولم يخرج منها قطا فصاح ملك الموت يا ادريس اخرج فقال لا اخرج لأن الله تعالى قال كل نفس ذائقة الموت فاني ذقت وقال الله تعالى وان منكم الا واردة هاهنا ووردت النار قوا وقال وما هم عنها بخارجين فمن يخرج لي منها فاوحى الله تعالى الى ملك الموت دعه فاني قضيت في الأول هو في الجنة واخبر لرسوله عن قصته فقال واذكر في الكتاب الى اخره

منها ما رواه مالك في الموطأ عن النضر بن سويد عن
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب
والزاني والسارق والقاتل ان يزل الله عنهم الحدود
١٥٤

قالوا يا رسول الله
قال هذه قواميتهم
عقوبة ولو السوء
الذي يسرق سلاته قالوا
كيف يسرق سلاته يا رسول الله قال
لا يقيم راعيها ولا يحجوها

روى الامام في صحيحه
منه ان الرجل الذي يسرق سلاته
وما قبل من ذلك لعله يسمي
ولا يقيم السجدة او يقيم السجدة
ولا يقيم الركعة وقال الامام
لا يحد من سلاته
اعفاه الله عن ذنوبه

طمانيت اليه
عن ابن جرير في صحيحه
الصلوة فان سلاته
وان قد سار في

نزلت هذه الآية في تارك الصلوة في هذه الامة وتابع الا وهو بهذا وصفهم بقوله عز وجل
اضاعوا الصلوة عن الحسن بن علي انه قال اذا دخلت المسجد فسلم على النبي عم فان رسول
الله عم قال لا تتخذوا ابني عيدا ولا تتخذوا ابويكم قبورا واصلوا على حيث قال صلواتكم
تبلغني وفي حديث ابي بن رضى الله الله عنه انه قال النبي عم اكثر واعلى من الصلوة يوم الجمعة
فان صلواتكم معروضة على وعن سلمان بن سعيد رجة عليه رأيت النبي عم في النوم
فقلت يا رسول الله هؤلاء الذين يا تولى فيسلمون عليه اتفقوا تسلمهم قال نعم
وايد عليهم شفاه شريف قوله اضاعوا الصلوة اي لم يعقلوا واحبوا وقيل تركوها
ولم يحافظوها عليها وقيل خربوا معابدها ومساكنها وتركها وعدم اعتبارهم
وقيل ضيعوا بعد الاداء الغيبة والرياء وقيل تركوها بترك شروطها وانها وقت الايدي
وقيل تركوها بالغفلة ولم يقصوها بعد تفسير كبير واختلفوا في معنى الغي قال
وهب من منبه الغي نهر في جهنم بعد
فقهه بشديد حره وخيب طعمه ولو
قطرت قطرة منها الى الدنيا لهلك اهل
الدنيا كلها وقال ابن عباس الغي والاد
في جهنم واودية جهنم يستعبد
كل يوم المرأة الى الله تعالى من شدة
حرارة اعدت تلك الوادي لتارك
الصلوة والجماعة وقال الغي والاد
في جهنم بسيل من دم وقبح وقال
الغي والاد في جهنم بعد قعره واشد
حره وفيه بر يقال له الهيب كما
جهنم فتح الله ذلك البر وتوقد وتلب وقال ضحاك هي خسران وهلاك كذا الباب التفتا
حكى ان رجلا يشق في البادية ورفقه الشيطان يوما ولم يصل الرجل الفجر والظهر والعصر والمغرب
والعتمة فلما صار وقت النام اراد الرجل ان ينام فصره الشيطان منه فقال الرجل لم
تصرب مني فقال الشيطان اني عصيت الله في مدة عمري مرة واحدة فكنت ملعونا وانت
عصيت باليوم خمس مرة فأتخاف الله ان يغضب عليك ويقهرني مع ما سبب
عصيانك الى الله نفس فأتخافه وعن النبي عم انه ذكر الصلوة يوما فقال من حافظ عليها

كانت له
مغفرة اذا رجع الى الله عز وجل
طوبى وذي الشكر اذا ونا سخط القاسم جفا وفيما انت خلق

قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة
الدعوة الى الله تعالى
الشرك والفسق والفساد
١٥٥

هذا ولا يخفى على من
كفر به ان الله لا يهدي
قوله اخاف الله او لم يهد
اليه قابل قوله

كانت له ثوابا وبرها نانا ونجانا يوم القيمة ومن يحافظ عليها لم يكون له نور ولا برها
ولا نجاة وكان يوم القيمة مع فاروق وفرعون وهامان وابي بن خلف من شرح المنيعة للخطي
وروى عن النبي عم انه قال من تهاون الصلوة من الجماعة عاقبه الله تعالى بأثنى عشر ليلا
في الدنيا وثلاثة عند الموت وثلاثة في القبر وثلاثة في يوم القيمة اما الثلاثة التي في الدنيا فالاول
رفع الله البركة عن كسبه ورزقه والثاني ينزع نور الصالحين والثالث مبغوضا وقلوب المؤمنين
منين واما التي عند الموت فالاول يقبض روحه عطشا ولو شرب ماء الا نهار والثاني
ان يشتد روحه عليه تنزع روحه والثالث يخاف عليه من زوال الايمان فعوذ بالله تعالى
واما التي في القبر فالاول يضيق عليه سؤال منكر وكثير والثاني يشتد عليه ظلمة القبر
والثالث يضيق قلبه حتى يضم اضراسه واما التي في يوم القيمة فالاول يشتد عليه
حسابه والثاني يغضب عليه ربه والثالث يعاقبه الله بان لا تعود بالله كذا الاضواء ولنا
من جذا اعمالهم وفيه تنبيه على ان كفرهم السابق لا يضرهم يقال ولا يرضى لمن سمع
ولا ينقص اجورهم قاضي ترجمه في لف من بعدهم خلف اول
نبي لدنصره قوم سوء كذبك ان يريه ولا يحقر يد
ويا بامته بر قوم ركة اضاعوا الصلوة انهم صلات مفروضة
تركوا وباقته ان تأخير ايد يروا تبغوا الشهوات نفس لربك
شهو تلمس طاعة الله اوزره اختيار ايد يرفسوف يلقون
انما تركه بشرة مالا اقوال ليس لرد الازاب وامر وعمل صالح
الا ان الله توبه ايدوب ايمان وعمل صالح استلب فاولئك يدخلون
الجنة ولا يظلمون شيئا عدى بل الجنة اذ خالوا لوب اعلى الذي
جزا سلة بر شيئي نقص اولما ز تفسير بسا
الجنة والامام والمؤمن بالسكون عنه وقل التعزير ثلث اسواط وقال صاحب حاشية
الفتاوى سمعت من ثقة التعزير بأخذ المال اذا رأى القاضي او الوالي جاز ومن جملة
ذلك رجل لا يحضر الجماعة يجوز تعزيره بأخذ المال فانه اكثر تارفيه من الضرب كذا في
جواهر وشريعة الاسلام وقيل مطالعة كتب الفقه عذرا اذا لم يكن عن تكاسل وله
يواظب على تركها بل يقع التارك احيا بالاشتغال بالفقه له والمسلمين والمرضى والمطر
والبرد والظلمة الشديدة والخوف والحزن والطعن الشديد والشغل ليس بعذر كما صح
في التبيين بانه هو الصحيح قال النبي عم انه تارك للجمعة مع الجماعة ملعون في التوراة

قال النبي صلى الله عليه وسلم
الدعوة الى الله تعالى
الشرك والفسق والفساد
١٥٥

في التوراة والأنجيل والزبور والفرقان وتارك الجماعة عيش على الأرض والأرض تلعنه وتارك
 الجماعة بغضبه الله وبغضبه الملائكة وكل شيء جعل الله فيه الروح ويلعنه كل ملك بين
 السماء والأرض والحيات في البحر وكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من منع من نفسه خمسة مع الله منه
 خمسة هو الأول منع الدنيا منع الله منه الأجابة والثاني من منع الصدقة منع الله منه العاقبة
 والثالث من منع الزكاة منع الله منه حفظ المال والرابع من منع العشر منع الله منه البركة
 من كبه والخامس من منع حضور الجماعة منع الله منه الشهادة وهو لا اله الا الله محمد
 رسول الله قال عم اتاني جبريل عزم ومبايعة عليهما السلام فقال لا بائع ان الله يقرؤك السلام
 فيقول تارك الجماعة من امتك لا يجدر ربح الجنة وان كان عمله اكثر من اهل الأرض وتارك
 الجماعة ملعون في الدنيا والآخرة فلما لان تارك الجماعة هذا حال تارك الصلوة كما قال النبي
 اذا رايتهم الرجل يلزم المسجد فاشهد وله بالايما ان كما قال الله تع انما يحرم مساجد الله
 من امن بالله واليوم الآخر وكما قال الله من اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه
 وسعي فخر باها اولئك مكان لهم ان يخلوها الاخافين كما روى عنه علي هدد رضى الله عنه
 ان رجلا جاءه الى بن عباس رضى الله عنه فقال ما تقول في رجل يقوم الليلة ويصوم النهار
 ولا يشهد الجمعة ولا يصلي بالجماعة فبت على هذه الحال فأى هو قال هو النار قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ستموا على اليهود والنصارى ولا تسلموا على يهود ائمتي قالوا منهم يا رسول الله
 قال الذين يستمعون الاذان والاقامة ولا يحضرون الجماعة قال ابو هريرة رضى الله
 عنه اتانا النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعرج فقيل انه عبد الله بن ام مكتوم فقال يا رسول الله ليس
 قائده هذيه يحمله يقول الى المسجد فله ان يرضخ له فلما رجع دعاه فقال هذيه
 النداء بالصلوة قال نعم قال فأت الجماعة كما قال عم لا صلوة لجمار المسجد الا في المسجد
 وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في ظلم الليالي الى المسجد بالنور التام يوم القيمة
 كذا في بدء الواعظين وعنه النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة العماد الدين فمن اقامها فقد اقام
 الدين ومن تركها فقد هدم الدين عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان شرتا ترك الصلوة يتعدى
 الى سبعين رجلا من اهله وجيرانه بل يصل من يومنا هذا الى زمان ادم عم وذلك ان
 المصلي اذا قعد في تشهد يقول السلام علينا وعلى عبد الله الصالحين في صل ثوابها
 ارواح المؤمنين من يومنا العهد آدم عم وتارك الصلوة يكون ما نعا عنه ذلك الخبيس
 فيكون كمن اصاب شره الى جميع المسلمين كقولهم تع مناع للخير لا تكل متعد اشياء النبي
 للحال من روى عنه عقيل بن ابى طالب رضى الله عنه انه قال سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم

ثلاثة أشياء واستقل الأساقفة وقلبي بسببه فأولها أن النبي عم إذا أراد أن يقضى حاجته
وكان بجذائه الشجار فقال لي امض اليها وقل لها أن رسول الله يقول تعالوا وكونوا
لي سترافاني أريد أن توضع فخرجت فاستتمت لرسالة إلا أن الأشجار قد انقلعت
من أصولها وتحولت حول حتى فرغ النبي عم فرجعت إلى مكانها والثاني غلبي العطن
فطلبت الماء فلم أجده فقال النبي عم اصعد إلى هذا الجبل واقرأ مني السلام وقل اللهم ان
فليك ما هو فسقني قال فصعدت الجبل وقلت له ما قال النبي عم قال استتمت الكلام
حتى قال الجبل بكلام صحيح فصيح قل لرسول الله أنا منذ يوم أنزل الله هذه الآية يا أيها
الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً تمود بها الناس والحجارة أبكي من الفزع إلا أكون
ذلك الحجر فلم يبق فينا والثالث أن غشني فإذا نحن بجبل بعد وحتى بلغ رسول الله قال لرسول الله
الأمان الأمان فلم يلبث حتى جاء خلفه أعرابي ومعه سيف فجلول فقال النبي عم ما تريد
هذا المسكين قال رسول الله اشتريته ثمن ثمر وليس هو يطعني فأريد أن أذهب فانتفع
بخدمته فقال النبي عم الجبل لم تعصيه فقال يا رسول الله لست أعصيه من العمل ولكن أعصيه
من ذلك العمل القبيح عنه لأن القبيلة التي هو فيها يأمرون عن صلاة العشاء الأخيرة فلو
عاهدك أن يصليها عاهدتك أن لا أعصيه فاني أخاف الله أن ينزل عليهما عذاب من الله
فأكون فيهم فأخذ النبي عم العهد على الأعرابي أن لا يترك الصلوة وسلم عليه الجبل رايه
ورجع إلى أهله ووقع المجالس حتى أن عيسى عم سافر يومها فرأى قوما يعبدون الله تعالى
بالجد والسعي وهم يجتمعون في مكان عال فلم عليه عليهم وجلس فيما بينهم فرأى عندهم
الطعام والشراب الخالص والفواكه والمشبعة والأولاد والزوجات الحسان فظن عيسى
قريتهم من بيعة تمام الزينة التي لا تقبل الوصف ثم عيسى عم عنهم ثم رجع بعد زمان إلى
ذلك المكان فرأى كلهم قد هلكوا مع أولادهم وزوجاتهم وانهارت كلهم انهدمت فخرج
عيسى عم من حاله مفندى وقال يا رب بأي شيء هلكوا أتركوا الصلوة والطاعة فقال الله
لا ولكن قد مر عليهم نارك الصلوة وغسل بائتهم وجههم ففقد وقع غيبك على أراضهم
وذيابهم فلذلك هلكوا انيس المجالس رؤا النبي عم جلس مع أصحابه فإذا جاء شاة
من العرب إلى باب المسجد وهو يبكي فقال لهم ما يبكيكم يا شاة فقال يا رسول الله مات أبي
وليس له كف ولا غاسل فأمر النبي عم إلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فذهبا إلى الميت فراه
فقال الخنزير الأسود فرجعوا إلى النبي عم فقالا رأينا مثل الخنزير الأسود فقال يا رسول الله
فقام عم إلى الجنة وقد عافى الميت على صورة الأولى وصلى على الميت لوجه واراد والد فرأى

مجلس

ربيع قال لا يليق يا ابا عبد الله
 الا انتم مثلك بيني وبينه
 وانا اذ انقضى بيني وبينه
 من غير ان يسمع مني

قرآن كالحقير الأسود
 فقال عم يا ابن أمي عمل
 بعمل ابوك في الدنيا فقال
 لم يجعل الصلوة فقال عم
 يا اصحابي انظروا حال من
 لم يجعل الصلوة يعينه
 الله يوم القيمة مثل الخمر
 الأسود نعوذ بالله
 بهجة الأنوار مائة
 في زمان الى بكر الصديق
 رجل فقام الى الصلوة
 يتحرك الكفن فنظروا
 فوجدوا حية مطوقة
 في عنقه يا كالحمة وقص
 دمه فارادوا قتله وقتلوه
 الحية لا اله الا الله محمد
 رسول الله لم يقتلوني
 وليس لي ذنب وخطيئة
 قال الله اسفل ان اعذب
 اليوم القيمة وقالوا ما
 خطيئة قالت خطيئتي
 ثلث خطايا اولها اذا
 سمع الاذان لا يجيئ
 الجماعة والثاني يخرج
 الزكوة من ماله والثالث
 لا يسمع قول العلماء
 ولا يسمع العلم الحال
 هذا جزء من المرسوم

العلم حريصة
اطلب العلم
العلم حريصة
اطلب العلم

قلت طيبة الاول تارك الصلوة والثا فمانع الذكوة والثالث لا يسمع قول العلماء
حياة القلوب قال النبي صلى الله عليه وسلم عز وجل عزف وجل لا يجمع على عبادي خويل
ولا امتين اذا اخفته في الدنيا امتنة يوم القيمة واذا امتته في الدنيا اخفته يوم القيمة
حكى عنه الى بكر الصديق رضي الله عنه ان دحية الكلبي كان ملكا لافراس العرب وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب اسلامه لانه كان تحت يده تسبعا واهل بيته وكان عم
يذعوله ويقول اللهم ارزق الاسلام الى دحية الكلبي فلما اراد الاسلام اوحى الله تعالى
الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلوة الفجر يا محمد قد زينت نورا لايامان على قلب دحية الكلبي فهو يدخل
عليك الا ان فلما دخل دحية الكلبي المسجد رفع النبي صلى الله عليه وسلم داه عن ظهره وبسط على الارض
واشار داه دحية الكلبي انما النبي صلى الله عليه وسلم يكره رفع رداءه وقبله ووضع على راسه وعينه
وقال يا بني الله ما شئت الا سلاما عرضها على فقال عم ان تقول لا اله الا الله محمد
رسول الله ثم يركب فقال عم ما هذا الكا داحية لحيه الاسلام او لاخر قال رسول
الله اني ارتكبت ذنوبا كبائر افعل الربك ما كفارتها ان امرني ان اقل نفسي اقتلها وان امرني
ان اخرج عن مالي صدقة اخرج منها فقال عم وما ذلك الذنوب يا دحية قال كنت رجلا
من صنوك العرب استكفنت ان تكلو بنات لهن ازواج لئلا يقال فلان بن فلان صهر
دحية الكلبي فقتلت سبعين بنتا بيدي فتجبر النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك فقتل جبريل عم
فقال يا رسول الله قل لدحية الكلبي وعز في وجا لى انك لما قلت لا اله الا الله محمد
رسول الله غفرت لك كفرن تسعين سنة وسبعا و اياي ستين سنة فكيف لا اله
اغفر قتل بناتك وهن لك فقال فكي عم واصحاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد غفرت لدحية
قتل بناته بشهادة مرة واحدة فكيف لا تغفر للمنين صغارهم بشهادة كثيرة دحية
الذال وكسرهما لفتان فاختلف والراجحة منهما وهو دحية بن خليفة بن فروة الكلبي
وكان من اجل الناس وجها كان اذا قدم المدينة له تيق بخدمة الا خرجت لتظريه
وكان جبريل عم ياتي النبي صلى الله عليه وسلم على صورة دحية ليجالاسه قديما وشهد المشاهد التي
بعد بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقى الى خلافة معاوية وشهد اليه المعركة وسكن المروة
بكمهم الميم والراء قرية بقرب دمشق وكان بعث الكتاب العظيم بنصره الى دفع اليه
وذلك في اخر سنة ست من الهجرة كرماني روى عنه الى الدر دا رضي الله عنه انه قال
من قال لا اله الا الله محمد رسول الله خرج من فيه ملك مثل الطير الا خضر له جناحان
احدهما بالمشرق والاخر بالمغرب ابيضان مثل اللؤلؤ وبالدر واليا قوت في رفع حتى

حسين الكلبي

بشهادة القاء

بشهادة القاء

اذا انتهى

اذا انتهى العرش وله دوى كدوى النخل فتقول له حيلة العرش اسكن بعزة الله تعالى
فيقول لا اسكن حتى يغفر الله لقا ثلها فيقول الله تعالى قد غفرت لقا ثلها ثم يجعل الله
تعالى لذلك الملك الطاسعين لسانا وكل لسان يستغفرون لصاحبها اليوم القيمة
وجاء ذلك الطاسع يوم القيمة فيأخذ صاحبها ويكون قائدا ويدا الى الجنة روثا الى الجنة
عم على كرم الله وجهه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت
سيد الملائكة جبريل عم يقول ما نزل بكامة اجل من كلمة الى الله الا الله تعالى رسول الله
عليه وجه الارض وبها قامت السموات والارض والجبال والشجر والبر والبحر الا وهو كلمة
الاخلاص الا وهو كلمة الاسلام الا وهو كلمة القرب الا وهو كلمة التقوى
الا وهو كلمة النجاة الا وهو كلمة العلياء ولو وضعت في كفة الميزان وسبع سموات وسبع
ارضين وكفة اخرى لرحمت صنف من ذبده الواعظين حتى ان رجلا كان واقفا يعرفات
وفيه سبع اجار فقال يا ايها الاجار اسشهد وان اسشهد لا اله الا الله واسشهد
انه محمد عبده ورسوله فوضع الاجار تحت راسه فام فرأى في كاهنه كان يوم القيمة
قد قامت فانه حوسب فوجب له النار فلما ذهبوا به الى باب النار فاذا عليه حجر من
تلك الاجار التي على باب النار فاجتمعت ملائكة العذاب على رفته فلم تطيقوه
ثم سبوا الى باب اخر فاذا عليه حجر من تلك الاجار السبعة فاجتمعت الملائكة
فلم يقدر رفاعا على رفعه حتى سبوا به الى سبعة ابواب النار وكان على كل باب من
تلك الاجار ثمانية الى العرش فقال الله تعالى يا عبدى اسشهدت الاجار فلم يضع حقه
فكيف اضيع حقه وان اسشهد على شهادتك ادخلوا الجنة فلما قرب الى الجنان
اذا ابوابها مفتوحة بالفتاح الذي هو لا اله الا الله محمد رسول الله كذا في ذبده
الواعظين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت مكتوبا على باب الجنة
ثلثة اسطر الاول لا اله الا الله محمد رسول الله والثاني وجدنا ما قد مناور
وربحنا ما اكنا وخسرنا ما خلقنا كما قال الله تعالى يوم تجد
كل نفس من خير محض مما عملت من سوء تود لو
ان بينها وبينه امدا بعيدا والثالثة
مذنبه ورب غفور ذبده الوا
عظمين

مباحث نفا يعرفان الاجار

مباحث

عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال الصلوة على النبي عم الحق للذنوب من الماء البارد
 للنار والسلام عليه افضل من علق الرقاب شفاء شريف يقال مع ملك الموت يسبحون
 من ملائكة الرحمة ويسبحون من ملائكة العذاب فاذا قبض روح المؤمن دفعها الى ملائكة
 الرحمة فيبشرون الجنة والنواب ويصعدون الى السماء الى اعلى عليين واذا قبض روح
 الكافر دفعها الى ملائكة العذاب ثم يردون الى سجين الاسفل السافلين مطالع الانوار
 عن النبي عم انه قال لو ان الهيشعة من المملية وضع على السموات والارض ماتت اهلها
 باذن الله تعالى لان كل شعرة موت ولا يقع الموت بشيء الا مات مع كل عضوه يقال ان الملك الموت
 اربعة اوجه اوله على رأسه والثاني على قدامه والثالث على ظهره والرابع تحت رجليه فاخذ
 ارواح الانبياء عليهم السلام **سورة البقرة** الله الرحمن الرحيم الانبياء
 والملائكة من وجه رأسه **وما جعلنا البشر من قبل ان خلقنا من مت فلهم الخالدون**
 وارواح المؤمنين من وجه **ترت حيا قال لو نتر بص رب رب المليون والفاء لتعلق الشرط**
 قدامه وارواح الكافرين **بما قبله والهمزة لانكار بعد ما تقر ذلك كل نفس ذات**
 من وجه وراه ظهره وارواح **الموت ذائقة مرارة مفارقتها جسد ها وهو برهان على**
 الجن من تحت قدميه **ما اكبره ونبلوا كونهما ملككم معاملة المختبر بالشر والخير**
 واحد من رجليه على سبيل **بالايات والتمه فتنه ابتلاء مصدر من غير لفظه والتمه جرح**
 جهمهم والآخر على سبيل **فما اكرمكم حسب ما يوجد منكم من الصبر والشكر وفيه اعاء بان**
 الجنة ومن عظمه لوصب **المقصود من هذه الحجة الابتلاء والتعريض للنواب العقاب**
 جميع ما في البحور الانهار **تقرير لما سبق فاضى ترجمة وما جعلنا البشر من قبل ان خلقنا**
 على رأسه ما وقعت قطرة **اقامت فلهم** * * * * *

على الارض مطالع الانوار روى ان عيسى عم يحيى الموتى باذن الله تعالى فقال بعض الكفرة
 انك يحيى الموتى من كان خادما ولعله لم يكن ميتا فاحي لنا من كان في زمن الاوتل فقال عيسى
 اختاروا ما تشاء فقالوا احملنا سمام بن نوح فجاء الى قبره ففصل ركعتين ودعا الله تعالى
 فحي سمام فاذا رأسه ولحيته قد ابيض فقال يا سمام ما هذا الشيب لم يكن في زمانك فقال
 سمعت ندا فظننت ان يوم القيمة قد قامت وشاب رأسي ولحيتي من الهبة فقال
 منذ امة سنة انت ميت فقال منذ اربعة الاث سنة فاذهب عني ألم سكرة الموت
 وهيبته ذرة الواعظلين روى عن النبي عم انه قال لا يخرج روح المؤمن حتى يرى مكانه
 في الجنة ولا يخرج روح الكافر حتى يرى مكانه في النار فقالوا يا رسول الله كيف يرى

صوم من مكانه

المؤمن

المؤمن مكانه في الجنة والكافر من النار فقال عم الله نطق جبرائيل على حسن صورة وله
 ستمائة جناح وبين تلك الاجنحة جناحان اخضران مثل جناح الطاووس اذا نشر ذلك
 الجناح يملأ ما بين السماء والارض وعلى جناح الايمن مكتوب صورة الجنة وما فيها
 من الخور العين والقصور والدرجات والخدام والعلمان والولدان وعلى جناح الايسر
 مكتوب صورة جهنم وما فيها من الحيات والعقارب والدركات والزبانية فاذا جا
 اجل عبد دخل فوج ملائكة عروقه يعصرون روجه من قدميه الى ركبتيه ويخرج ذلك
 الفوج الاول ويدخل الفوج الثاني يعصرون روجه من ركبتيه الى بسترته ويخرج ذلك
 الفوج ويدخل الفوج الثالث ويعصرون روجه من البطن الى الصدر ويخرج الفوج الثالث
 ويدخل الفوج الرابع ويعصرون روجه من الصدر الى الحلقوم كقولهم تع كقولوا اذا بلغت الحلقوم
 وانتم حينئذ تنظرون وعند ذلك الوقت اذا كان مؤمنا ينشر جبرائيل عم جناح الايمن
 الخالدون يا محمد بسند اول كنهه دنياه خلود تقديرا **فيري مكانه فيها ويعشق عليه**
 انتم كن سنجون تقديرا يا محمد كمن كمن امدى سنك **وينظره ولم ينظر الى غيره من ابيه**
 موته انتظرا اريد نوره غفلت وجهات ابد لر سرفا **واقه واولاده من عشق ذلك**
 ايدوب انوره دنياه قتلور لرحمك سنك موته سوبه ل **المكان فاذا كان منافقا ينشر**
 كل نفس ذائقة الموت همر نفس جسد ذم مفارقت **جناحه الايسر فيري مكانه فيها**
 اجسين زوق ايد يسر در ونبلوا كنه بالشر والخير فتنه **وينظره ولم ينظر الى غيره من ابيه**
 بز سزي سدت رجاء وصحق وسقم غنا وفقرا يله **واقه واولاده من فرغ ذلك**
 بالجملة سزي محبوب ومكر وهكر اولان الشيا الله اختار **المكان طوي لمن كان قبه روضة**
 ايد زرتا كمن بكرة شكر بكرة ومكر وهكر ده صبر بكرة **من رياض الجنان فويل لمن كان**
 نظرا ايد وزر والنا ترجعون بوند نصكره بزه رجوع ايد كن **قبره من حفرة من حفر النيران**
 شكر وصبر بكرة وجود كلس حال كنك اوزر سز جزا ايد كن **كنز الاخبار والروح ثلثة اصرا**
 اولها سلطانية والثاني روحانية والثالث جسمانية فوضع السلطانية الفوائد على
 القلب وموضع الروحانية الكبد يعني الصدر وموضع الجسمانية بين اللحم والدم وبين
 العظم والعروق فان قيل اذا نام العبد اخرج روجه ام لا فان قال خرج فقد خطا فان قال
 لم يخرج فقد خطا الجواب اذا نام العبد اخرج روجه الجسمانية مع العقل ومشي بين
 السماء والارض فان كان العقل معه رأى ما رأى في المنام وان لم يكن العقل معه رأى ما رأى
 ولكن لا يفهم تفسير فان قيل ما الفرق بين الروح والروان قلنا الروح لا يذهب ولا

الروح

ولا يجيئ والروان يذهب ويجيئ وإذا زال الروان نام العبد وإذا زال الروح مات العبد فقال
 الأيمان بين الروح والجسد كمثل الشمس بين السماء والأرض إذا مات العبد ذهب
 لا اله إلا الله مع روحه وبقي محمد رسول الله مع جسده وإذا اجتمع صار إيماناً وعليه
 التقوى حتى إن اليأس عم كان يومئذ من الأياض الحسنة وملك الموت ليقبض روحه فيخرج
 وبكى بكاء شديداً فقال له ملك الموت ما هذا الجزع والبكاء يا نبي الله اجزعت على الدنيا
 على الموت فقال لا بل أنا اجزع على فوت ذكر الله حيث يجتمع قوم بعدى يذكرون الله مع
 ولا أذكره فأوحى الله إلى ملك الموت أن لا يقبض روحه فأنه ليس من الحيوة لذكرى لا لنفسه
 دعه يا ملك الموت فدعه حتى يعيش في ذكرى ويرتفع في رابضة متاجراً إلى آخر الدنيا
 عثمان رضي الله عنه أنه كان إذا وقف من قبر يبكى حتى ابتل الحية فقيل له يا أمير المؤمنين
 منين تذكر الحية والنار والله هو القيمة لا بكي وتذكر القبر بكي فقال الله مع قال الشيخ
 القبر ولا منزل من منازل الآخرة وآخر منزل من منازل الدنيا فمن نجاه بعد الأيسر والنجح
 منه فابعد الله وقال **ك** في النار كنت مع الناس وإن كنت في القيمة
 كنت مع الناس وإن كنت في القبر لم يكن معي أحد ولذلك أبكى مشكوة روى عنه وهب بن منبه
 عنه جده أدريس قال وجدت في بعض الكتب أن عيسى عم قال لأمه أن هذا لا راد أن
 وإذا زلزال والآخرة ذار البقا فقال تعالى يا أمه فانتظري إلى جبل لبنان فلما نافية بصومان
 النهار ويقومان الليل والجلوس رقى الأشجار وشربا من ماء الأمطار فكان في ذلك
 زماناً طويلاً فنه أن عيسى عم هبط ذات يوم من الجبل إلى بطن الوادي ليلتقط الحشيش
 لا فطارها فلما هبط جاء ملك الموت فقال السلام عليك يا مريم الصالحة القائمة
 قالت من أنت فإن جلدني فلا تشع من صوتك وطار عقل من هيبك فقال الذي لا
 ارحم الصغير بصغره ولا أكرم الكبير بكبره وأنا قابض الأرواح قالت يا ملكة إذا راجت
 أم قابض قال استعدي للموت قالت أفلا تأذن لي حتى يرجع جيبتي وقرعة عيني ونمرة
 فؤادي وريحانة قلبي قال لها ألم أوصيك بذلك وأما أمور الله لا يستطيع أن يقبض
 روح بعوضة فقل المررت أن لا أزيل قدمي عما قدم حتى أقبض روحك في موضعك هذا قالت
 له يا ملك سلمت لأمر الله تع فامض امرئ الله فذا ناصيتها وقبض روحها وابطأ عيسى عم
 في ذلك الوقت حتى دخل عشاء الأخر فقام اصعد الجبل ومعه الحشيش والبقل نظر إليها وهي
 نائمة في صحنها فظن أنها ماتت الفرائض فوضع الحشيش واستقبل المحراب ولم يزل قائماً
 قائماً حتى ثلث الليل فظن أنها ماتت فنادى بصوت حزين من قلب خاشع السلام عليك يا أمه

قد هجم الليل

قد هجم الليل وافطر الصائمون ووقفوا العابدون وقال لك لا تقومين على عبادة الرحمن فرجع
 فقال أن البعض نوم حلاوة ثم استقبل المحراب ولم يلبث أن مضى ثلث الليل فوجدته
 برامه بالأفطار معها فلم قام فنادى بصوت حزين وقلب مخوم السلام عليك يا أمه
 فرجع واستقبل المحراب حتى طلع الفجر ثم وضع خده على خدها وفها إلى فها وهو نادى
 باكياً شديداً السلام عليك يا أمه قد مضى الليل وأقبل النهار وهذا وقت فريضة الرحمن
 فكنت ملائكة السموات وبكت الحزن من حولة وارتهل الجبل من تحتته فأوحى الله تعالى إلى
 الملائكة ما يبكيكم قالوا الهنا أنت اعلم بما تری روحك فأوحى الله تعالى إلى عيسى وأما رحم
 الرحمن فإذا نادى منادياً عيسى ارفع رأسك فقد مات أمك فأعظم الله أجره
 فرفع عيسى عم باكياً ويقول من لوحتني ومن لوحدني ومن انس في عقر قروص من بعضي
 فعبادتي فأوحى الله تعالى إلى الجبل أن كلم روحى بالوعظة فإذا قال الجبل يا روح الله ما هذا الجزع
 أوله تريد مع الله انيساً ثم هبط من ذلك الجبل إلى القرية من قري بني اسرائيل فنادى
 السلام عليكم يا بني اسرائيل فقالوا من أنت يا عبد الله قد أضاع حسن وجهك دورنا
 فقال ان روح الله ان امي قد ماتت غريبة فاعينوني على غسلها وكفنها ودفنها قالوا يا
 يا روح ان في هذا الجبل كثيرة الأفاعي والحجبات لم يسلك باؤنا واحداً منذ ثلث مائة عام
 فرج عيسى عم إلى الجبل فإذا هو وجد شاباً بين جميلين فسلم عليهما فدا عليه ثم قال لهما
 ان امي قد ماتت غريبة وهذا الجبل فاعينوني على تجهيزها فقال له هذا ميكائيل وناجور
 وهما من الجن والذكوان من عند ربك فان حور العين قد هبطن الآن لغسلها
 من الجنة وغسلها وكفنها وشق جبايل عم قبرها من رأس الجبل ودفنوها فيه
 وجبرائيل وميكائيل عليهما السلام كلهم صلوا جنازتها ثم قال عيسى هم الله تری
 مكافؤ وتسمع كلامي ولا يخفى عليك شئ من امرى فان امي ماتت ولم استشهد بها عند
 وفاتها فاذن لها تكلمني معي وأوحى الله تعالى اليه ان قد اذنت لها فاجاء عيسى وعم ووقف
 على قبرها فنادى ها بصوت حزين السلام عليك يا أمه فاجابته من القبر يا جيبى
 يا قرعة عيني قال لها يا أمه كيف وجدت مقبلتك ومصيرك وكيف رأيت القدر على ربك
 قالت مقبلتي خير مقبل ومصيرى خير مصير قدمت إلى ربى في فوجته راضياً غير غضبان
 قال يا أمه كيف وجدت الملموت قالت والذي بعثك بالحق نبياً ما ذهبت مرة الموت
 من خلق وهيبته ملك الموت بين عيني فعلياً السلام يا حبيبى اليوم القيمة حلت
 فاطمة ثم رجع عيسى الزهري بنت النبي عم لما ماتت فاجازتها اربعة نفر زوجه على

وابناها الحسن والحسين وابوزرقا رضى الله عنهم اجمعين فاما وضعوها على شفرة
 القبر قام ابو زرقا فقال يا قبر تدفين من التحيات بها اليها في فاطمة الزهري ثبت رسول الله عم
 وزوجه على المرتضى وام لا الحسن والحسين فسمعون ذلك من القبر يقول ما انا موضع
 حسب ونسب وانما انا موضع العمل الصالح فلا يخجوا مني الا من كثر خيره وسلم قلبه وخلص
 عمله كذا في مشكوة الانوار قال الفقيه ابو الليث السمرقندي من اراد ان يخجوا من عذاب
 القبر فعليه ان يلازم اربعة اشياء ويجتنب من اربعة اشياء واقا التي يلزم عليه
 الملازمة فحفاظة الصلوة الصدقة وقراءة القرآن وكثرة التسبيح فانها تضيئ القبر وتسبح
 واقا التي يلزم عليه الاجتناب فالكذب والخيانة والنجاسة والبود قاتعا قال عم استر هو
 عت البول فان عامة عذاب القبر منه مشكوة الانوار قال بعض العلماء ان العذاب على
 الروح دون البدن وقال بعض الاخر ان على البدن دون الروح وقال البعض الاخر ان
 على الروح والبدن الى غير ذلك من الاقوال فان قيل لا يجوز ان يعذب البدن لانه خال عن
 الروح فيمتنع عذابه قلت ان الله تعالى قادر ان يخلق نوع جات قدر ما يمكن الا لندو
 والتعم من غير عادة الروح اليه لئلا يحتاج الى نوع جديد وقال بعض العلماء يجعل
 الروح وجده كما كان في الدنيا ويجلس ويسأل وقال بعضهم يكون السؤال للروح
 دون الجسد وقال بعضهم يدخل الروح في جسده الى صدره وقال الاخرون يكون
 بين جسده وكفنه في كل ذلك قد جاءوا في انهم والصحيح عند اهل العلم ان يقرب العبد
 بعذاب القبر ولا يستعمل بكيفية من شرح العقائد ملخصا لسئل ابو بكر رضى الله عنه
 عن الارواح حين تخرج عن الاجساد اين تذهب قال في ثمانية مواضع اما الارواح
 الانبياء والمرسلين فيقرها جنات عدن واما ارواح العلماء وفقهاء في جنات الفردوس
 الفردوس واما ارواح السعداء فقربها في جنات العليين واما ارواح الشهداء في
 مثل الطيور في الجنة حيث شاؤوا واما ارواح المؤمنين المذنبين فتكون معلقة في
 الهواء لا في الارض ولا في السماء الى يوم القيمة واما ارواح اولاد المؤمنين فتكون
 في جوارح المسك واما ارواح الكافرين فتكون في سجين بعد بون مع اجسادهم
 الى يوم القيمة قال الله تعالى في كتابه الكريم كلوا ان كتابنا رقيق مستجيب الله اعلم
 بحقيقة الحال له الحمد في الله تعالى سوي الكفر والضلال وعليه باوامر الامثال
 هو المنزه عن الكفو والمثال لا تؤاخذنا بجر ما ياذ الاكرام والمجلول

فاما وضعوها على شفرة القبر قام ابو زرقا فقال يا قبر تدفين من التحيات بها اليها في فاطمة الزهري ثبت رسول الله عم وزوجه على المرتضى وام لا الحسن والحسين فسمعون ذلك من القبر يقول ما انا موضع حسب ونسب وانما انا موضع العمل الصالح فلا يخجوا مني الا من كثر خيره وسلم قلبه وخلص عمله كذا في مشكوة الانوار قال الفقيه ابو الليث السمرقندي من اراد ان يخجوا من عذاب القبر فعليه ان يلازم اربعة اشياء ويجتنب من اربعة اشياء واقا التي يلزم عليه الملازمة فحفاظة الصلوة الصدقة وقراءة القرآن وكثرة التسبيح فانها تضيئ القبر وتسبح واقا التي يلزم عليه الاجتناب فالكذب والخيانة والنجاسة والبود قاتعا قال عم استر هو عت البول فان عامة عذاب القبر منه مشكوة الانوار قال بعض العلماء ان العذاب على الروح دون البدن وقال بعض الاخر ان على البدن دون الروح وقال البعض الاخر ان على الروح والبدن الى غير ذلك من الاقوال فان قيل لا يجوز ان يعذب البدن لانه خال عن الروح فيمتنع عذابه قلت ان الله تعالى قادر ان يخلق نوع جات قدر ما يمكن الا لندو والتعم من غير عادة الروح اليه لئلا يحتاج الى نوع جديد وقال بعض العلماء يجعل الروح وجده كما كان في الدنيا ويجلس ويسأل وقال بعضهم يكون السؤال للروح دون الجسد وقال بعضهم يدخل الروح في جسده الى صدره وقال الاخرون يكون بين جسده وكفنه في كل ذلك قد جاءوا في انهم والصحيح عند اهل العلم ان يقرب العبد بعذاب القبر ولا يستعمل بكيفية من شرح العقائد ملخصا لسئل ابو بكر رضى الله عنه عن الارواح حين تخرج عن الاجساد اين تذهب قال في ثمانية مواضع اما الارواح الانبياء والمرسلين فيقرها جنات عدن واما ارواح العلماء وفقهاء في جنات الفردوس الفردوس واما ارواح السعداء فقربها في جنات العليين واما ارواح الشهداء في مثل الطيور في الجنة حيث شاؤوا واما ارواح المؤمنين المذنبين فتكون معلقة في الهواء لا في الارض ولا في السماء الى يوم القيمة واما ارواح اولاد المؤمنين فتكون في جوارح المسك واما ارواح الكافرين فتكون في سجين بعد بون مع اجسادهم الى يوم القيمة قال الله تعالى في كتابه الكريم كلوا ان كتابنا رقيق مستجيب الله اعلم بحقيقة الحال له الحمد في الله تعالى سوي الكفر والضلال وعليه باوامر الامثال هو المنزه عن الكفو والمثال لا تؤاخذنا بجر ما ياذ الاكرام والمجلول

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما جلس قوم مجلسا لم يلقوا فيه صلوة على النبي صلى الله عليه وسلم الا تنفوا
 على انفس من ربح الحقيقة وعنه الهزيمة رضي الله عنه انه قال نعم من نسي الصلوة على نسي طريق
 الجنة شفا وشرف عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ايها الناس زوالا يبق من
 الا اسمع ولا من الذين الارسمه ولا من القرآن الا درسه يعرفون مساجدهم وفي حديث
 الله انشأها في ذلك الزمان على اهلهم منهم تخرج الفتنة اليهم تعودوه ولا علامات القيمة ذبده
 عجزه يقين السيد الغفار قال اطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نذكر فقال لهم ما تذكرون قلنا نذكر
 الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها غياثا ياتيكم من الدخان والدجال وذابة الارض ^{طلع}
 الشمس من مغربها ونزل عيسى عليه السلام واجوج ومجوج ثلثة سنين من قبل ان يبعث
 بالمغرب وضف بجذبة العرب واخر سورة البقرة ^{الله الرحمن الرحيم}
 ذلك نازح من الميم تطرد الناس يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة لشيء
 الى محشرهم ذبده التجال هو بالاعظم تحريكها الا شيئا على الا لاذ المجازي وقيل هي زلزلة
 لا بالاع مثله من لدن ادم الى يوم القيمة تكون قبل طلوع الشمس من مغربها واذافتها
 ويفعل بالاستدراج خارقة العادة ^{عنه}
 لا يحصى ويذبح الا لوهية واحدي عل امرهم بالقوى بفضاعة الساعة ليتصوروها
 عينه اعني عينه مكتوب هذا ^{ان نور} بعقولهم ويعلموا انه لا يؤمنهم منها سوى التدور
 شرح بركوى للتقوى يلا والدخان ^{بلى} بلى ان التقوى فيبقوا على انفسهم ويتقوا بها ^{زفة}
 المشرق والمغرب ويبقى مقدار اربعين التقوى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما رضعت
 يوما يكون المؤمن مثل حموس الزكام تصوير لهولها والضمير للزلزلة ويوم منتصب ^{هل}
 والماز كالسكران يخرج من انوفهم وتضع لاذات حملها جنبها وترى الناس سكارى
 واذا انهم ودرهم شرح بركوى للتقوى كأنهم سكارى وما هم بسكارى على الحقيقة ولكن عذاب
 تخرج ذابة الارض في الكعبة عند الصفا الله شديد فارهقهم هول بحيث طير عقولهم
 تنكسر لسان فصيح ويأعلى وجال الارض واذهب تميزهم قاضي بيضاوى ترجمة
 بالعدل وعمه موسى عليه السلام عمه اذا ضرب بالعصى على جهة المؤمنين يكتب
 هذا مؤمن واذا ختم بالخاتم على جهة الكافر يكتب هذا كافر شرح بركوى للتقوى ونزل عيسى
 والشام في المارة البيضاء ويقتل الدجال بحيث لوله يقتله لذاب كالمالح والماء ثم يعمل
 حتى يرمي شرح بركوى خروج واجوج ومجوج هما صنفان صنف اصفر جلد وصنف اكبر جلد
 الآن موجودان في وادي السد الذي بناه اسكندر ذو القرنين اذا جاء الوقت يخرجان

عدد هما لا بعد ولا يحصى بحيث لا تنق قطرة في بحر الطهيرة من شربها شرح بركوى
 وقال عم الساعة اشراط تفارق الاسواق يعني الكساد والمطر والنبات وتفسد الغيبة وبأكل
 الربوا وتظهر اولاد الزنا ويعظم رب المال وتحو لاصوات الفسقة في المساجد ويظهر اهل
 على اهل الحق تنبيه الغافلين عن الهزيمة رضي الله عنه انه قال نعم اذا اخذ الفريز دولا ^{الامانة}
 مغنا والذكوة مغنا والتعلم لغير الدين واطاع الرجل امرأته وعاق امه وقرب صديقه
 وبعد اباه وظهر الاصوات في المساجد ورئيس القبيلة فاسقهم واكرم الرجل مخافة لشره
 ولا اكرم عبد الله اي مخافة لعذاب الله وهو لا علامات القيمة موعظة عن عباس رضي
 عنهم اجمعين انه قال لما خلق السموات والارض خلق الصور للصورة احدى عشرة دائرة
 ترجمة يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ناس ركبوا لسانك عقابند ^{واظهروا الله تعالى الى}
 حذر ايدوب امرئيه اطاعت ابدوان زلزلة الساعة شئ عظيم ^{السراويل}
 قيامك اشيا في تحريك امرها لدر وزلزلة زلزال حالها لمر وزره ^{على فقه ناظر بصيرة}
 شدت حركتها شتوا زلزلة اختلا اولدى يوم ترونها تذهل كل ^{الى العرش ينظر حتى}
 مرضعة عما رضعت شول كوندك اول زلزلة في كورول هر مرضع ^{يؤمره قال ابو هريرة}
 ارضاع يتدكي ولدته اشتغال ابد وتضع لاذات حملها وهو ^{ما الصور يا رسول الله}
 حامل حلتى وضع ايدى حال بركة مدت حملها تمام او طامش رترى سكارى ^{قال عم هو قرن عظيم}
 وما هم بسكارى اول كوندك ناسى كور رستك كانه سكارا لدر والحال ^{من التور والذى بعثني}
 كالحقيقة سكران كالمالدر ولكن عذاب الله شديد لا يبول الله ^{المحق نبي اعظم دائرة}
 تعالى عذابي شديد در انك شدت خوف انزل الله عقول ^{فيه كعرض السموات}
 للفرع ونفخة للفرع ونفخة للبعث يا امر الله تع اصبر اقل عم بنفخة الاولى فينفخ فيه ^{والارض وينفخ فيه}
 فينفخ من في السموات وفي الارض وهو قوله تع يوم ينفخ في الصور ففر من في السموات ^{ثلاث نفخات نفخة الله}
 ومن في الارض اي يستغيث كل من فيها خوفا حتى تذهل كل مرضعة عما رضعت وتضع لاذات
 حملها الآية وتصير الولدان شيا فيمكتون ماشا الله ثم يا امر الله تع اسر اقل عم ان
 ينفخ نفخة الصعق فينفخ فيموت من فيهما كما قال الله تع ونفخ في الصور وضعف من في السموات
 ومن في الارض الا من شاء الله يعني ابي اسير وميكائيل واسرافيل وملك الموت وحملته القوس
 في امر الله تع لملك الموت ان يقبض ارواحهم فيقبض ارواحهم ثم يقول الله تع لملك الموت
 من بقي من خلق فيقول يا رب بقى العبد الضعيف ملك الموت فيقول الله تع يا ملك الموت
 تسمع قولي كل نفس ذا ثقة الموت اقبض روح نفسك فيجئى ملك الموت الى موضع

فريقان

الحجة والنار وينزع روحه فيصبح صيحة لولا ان الخلق كلهم احياء لما اوصى صيحته فيقول لو علمت ما الموت من الشدة والالام ما قبضت ارواح المؤمنين الا بالرفق ثم يموت فاولم يبق احد من الخلق فيقي الارض خرابا اربعين سنة فيقول الله تعالى يا دنيا الدنيا اين الملوك واين الملوك واين الجبابرة واين الذين ياكلون رزق ويعبدون لغيري هل من الملك اليوم فلم يوجد احد يحسبه فيجب بنفسه ويقول الله الواحد القهار ثم يرسل الله تعالى ريح العقيم الذي ارسله على قوم عاد مقدرا ما يخرج من ثقب الابرّة فلا يترك على وجه الارض جبلا ولا تلالا ولا هدهدا وجعلها مثل الاديم كما قال الله تعالى لا تترك فيها عوجا ولا امثا ثم يأمر الله تعالى السماء ان تمطر فتقطر السماء كميتي الرجل اربعين يوما حتى يكون المافوق كالشيء ^{الذي} اثني عشر ذراعا فيبست الخلق في ذلك كنبات البقلة حتى تكامل اجسادهم فيكون كما كان ثم يحيى الله تعالى حملة العرس ثم يحيى الله اسرافيل وميكائيل وعزرائيل وجبرائيل فيحيون باذن الله ثم يأمر الله تعالى الرضوان ان يرفع اليهم البراق وحلة الكرامة وردا كبيرا فاموا زار العزة والوقيقفون بين السماء والارض فيقول جبرائيل يا ايها الارض ايسن فبرحمي عليه فقول الارض والذي بعثك بالحق ارسل الله علي ريح العقيم فجعلني دكا دكا لا ادري قبره ثم يرفع من قبر النبي محمد من النور الى عنان السماء فيعلم جبرائيل بحم ان قبره في مدعى فيطلقون اليه فيقفون فيركب جبرائيلهم ويقولون ما بك اوك فيقول له لا ابي يقوم ثم يرويه فيسألني عن امته ولا ادري اين امته فهزق قبره وتنشق الارض ويقوم محمد فيرفع فيفض الغراب عن رأسه وينظر فيسمه وشماله ويرى من العمارات شيئا ويرى جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل ويقول يا اي يوم هذا فيقول هذا يوم الحرة ويوم الندامة وهذا يوم القيمة ويقول يا جبرائيل اين نعلك وشركتهم على شفرة جهنم وحت ان تجوز فيهم فيقول جبرائيل معاذ الله والذي بعثك بالحق نبيا ما انتفتح الا على احد من قبلك ويضع التاج على رأسه ويلبس الخلل ويركب البراق ويقول يا اخي جبرائيل اين اصحابي ابوك وعمر وعثمان وعلي فاذا يقولون باذن الله تعالى اقمك ومعه حلق ووبراق يلبسون ويركبون ويقولون عند النبي محمد ثم يخرج النبي محمد ساجدا باكي يقول امي امي ثم يأتي من الله قبل الله صوت الى اسرافيل ان ينفض الصور فينفخ فيخرج الارواح كأنها النحل قد ملأ بين السماء والارض فدخلت والارض الى الا اجساد كما قال الله تعالى ثم ينفض في اخرها فاذا هم قيام ينظرون الآية فيبست الخلائق والي الحشر من الجن والانس غير الملائكة ذبابة عن معاذ بن جبل قال قلت للنبي محمد يا رسول الله اخبرني عن قوله تعالى يوم ينفض الصور فتأتون اقول اخبرني عن حتى ابتلت ثيابي من دمع

داویدوم شفا عیال و لیهول

حاشیہ الاقہ علی التوحید صنف

عليه فقال يا معاذ سلتني عنه امر عظيم يحترق على اثني عشر صفحا الأول يحشرون من
قبورهم ليس لهم يد ولا رجلان فينادي المنادي من قبل الرجم هؤلاء الذين يؤذون الجيران
فهذا جزاؤهم ومصيرهم النار كقول تع والجار ذلوا الغزو والجار الجنب الأول والثاني يحشرون من قبورهم
على صورة الخنازير فينادي المنادي من قبل الرجم هؤلاء الذين يتهاونون الصلوة كقول تعالي
قوبل المصلين الذين هم عن صلواتهم ساهوا والثالث يحشرون من قبورهم ويطونهم مثل
الحيال مملوءة من الحياة والعقارب كمثل البغال فينادي المنادي من قبل الرجم هؤلاء الذين
يمنعون الزكاة فهذا جزاؤهم ومصيرهم النار كقول تع الذين يكنزون الذهب والفضة الآية و
الرابع يحشرون من قبورهم يحترقون أفواههم الدم فينادي المنادي من قبل الرجم هؤلاء
الذين كذبوا بالبيع والشراء فهذا جزاؤهم ومصيرهم النار كقول تع والذين يشترون
الجنة ويأمنون غنا قليلا والخامس يحشرون من قبورهم قد اتفقوا بين اثني رابعة
الجيعة فينادي المنادي من قبل الرجم هؤلاء الذين يكتنمون المعاصي خوف من الناس وله
يخافون الله ما توافقوا فيه جزاؤهم ومصيرهم النار كقول تع يستخفون من الناس ولا
يستخفون من الله والسادس يحشرون من قبورهم مقطوع الخلق الإقية فينادي
المنادي من قبل الرجم هؤلاء الذين يشهدون الزور فهذا جزاؤهم ومصيرهم النار كقول
تعالي والذين يشهدون الزور الآية والتابع يحشرون من قبورهم ليس لهم السنة
تجري من أفواههم القبيح والدم فينادي المنادي من قبل الرجم هؤلاء الذين يمنعون الشهادة
فهذا جزاؤهم ومصيرهم النار كقول تع ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه
والثامن يحشرون من قبورهم ناكس رؤسهم ورجلهم فوق رؤسهم فينادي المنادي من
قبل الرجم هؤلاء الذين ينون ثم ما أوله يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم النار كقول
ولا تقربوا الزنا أنه كان فاحشة ومقتوا وساء سبيلا والعاشر يحشرون من قبورهم
أسود الوجه وازرق العين ويطونهم مملوءة من النار فينادي المنادي من قبل الرجم هؤلاء
الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما كقول تع الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما أغانيا لؤلؤ
في بطونهم ناروا وسيصلون سعيرا والعاشر يحشرون من قبورهم جزاؤهم ما وبرصا فينادي
المنادي هؤلاء الذين عاقوا الوالدين كقول تع وبالوالدين إحسانا والحادى عشر يحشرون
من قبورهم عيانا بالقب والعين واستانهم كقرن الثور واشفاههم مطروحة على
صدورهم والستهم مطروحة على بطونهم وعلى خذيهم يخرج من بطونهم القذرة فينادي
المنادي هؤلاء يشربون الخمر كقول تع اغلظ الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من

أما خيار بينهم الخاء

المادة في نفس هو

عن الشيطان فاجتنبوه والثاني عشر جسد قورهم ووجوههم كالقمر ليلة قمرهم على
الصرط كالبرق الخاطف فينادي المنادي هؤلاء الذين يعملون الصالحات والعبادات ويجتنبون
المعاصي يحافظون على الصلوة الخمس وما تواضعوا على التوبة فيزادهم الجنة والعفوة والمغفرة و
والرحمة ان يقولوا لا تخافوا ولا تحزنوا الآية تنبيه الغافلين

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ذكرت بين يديه ولم يصلي على دخل النار لان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكره
واجب عند الامام الطحاوي في كل مرة وقال بعض العلماء يكفي في المجلس مرة واحدة وان كرر ذكره
كسجدة التلاوة وتسمية العاطس وبه يفتي والافضل ان يصلي عليه كلما ذكر استهوى
وروى عنه ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد الا فراسه سلسلته ان احدها الى السماء
السابعة والآخر الى الارض السابعة فاذا تواضع برفع الله تع بالسلسلة التي في السماء
السابعة واذا تكبر وضعه الله بالسلسلة التي في الارض السابعة وما ذم فهو عن النبي صلى الله عليه وسلم

رضي الله عنه انه قال قال **سورة لب** **ما الله الرحمن الرحيم** الفراقان
الله تع والكبرياء والى وعباد الرحمن مبتدأ خبره يجوزون الغرفة الذين يشنون على الارض
والعظمة زار في نازحوا وضافتهم الى الرحمن للتخصيص والتفصيل لانهم الماسخون في
عبادته على ان عبادي جمع عابد كما هو وتجارهم ههنا ههنا او مشيا
النار ولا ياتي رواه ابن ههنا مصدر وصف به والمعنى انهم يشنون بسكينة وتواضع واذا
ما جاء قوله الكبرياء في خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما تسليما فكم وصاركم لكم لاخير
والعظمة اراي بعني انهما بينا وبينكم ولا يشرا او شدا من القول يسلمون فيه من الايداء
صفتان من صفات الله والآن ولا تنافي اية القتال لتسليحهم فان المراد

تعالى فلا ينبغي للبعد الضعيف ان يتكبر وروى عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله عز وجل في يوم القيمة امثال الذر في صورة الرجال يعني انهم الذين من كانا يساقون
الى السجن في جهنم يسمى بولس تعلقهم نار الا نار ويسقون من طينة الجبال وهي عصارة
اهل النار رواه الساعدي قوله الذرة هي النملة الصغيرة اي يكون المتكبرون يوم القيمة غاية الذل
والحقارة فوطأهم اهل المحشر بارجلهم قوله يغتاهم اي يأتهم الذل من كل اهل النار لا
ينارا نار الشدة حرارتها من جميع انواع النار قوله بولس بظلم البه المحوكة وسكون الواو
وفتح اللام بعد هاء سين معجمة والنار بفتح الناء المعجمة والبال المعجمة موضع في
جهنم حيث جمع فيها صديد اهل النار وروى عن ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عمثلث

لا يكلمهم

لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينكرهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب عظيم شيخ زائد وملاك
كذاب وعائل متكبر رواه مسلم قوله عائل اي فقير وقيل ذو عيال الذي لا يقدر على تحصيل
حوائجهم ويستكبرون ان يسئلوا يعني لا يطلب الزكاة والصدقة ولا يسئل من بيت المال
من التكبر وهذا اثم لا يمار الضمير الى عيال انتهى كلامه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تواضع
رفع الله تع ومن تكبر وضعه الله وقال عم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة
من كبر وانما للحجاب الجنة لانه يحول بين العبد وبين اخلاق المؤمنين كلها وتلك الاخلاق
هي ابواب الجنة الحديث وروى عنه ابن عباس رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من التواضع
ان يشرب الرجل من سؤراخيه وما يشرب رجل من سؤراخيه الا كتب له سبعون حسنة
وحجت عنه سبعون سيئة ورفع درجته في عليين الحديث رواه صاحب الفردوس
وروى عنه جابر رضي الله عنه قال نزع عم لا يئنه سائبك بخصال من كن فيه ليس بتكبر اعتقاد
الثابة وركب الحمار وليس الصوف والمجاسة مع الفقراء المؤمنين وكل احد كذبه عيال رواه

قاضي ترجمة وعباد الرحمن الذين يشنون على الارض ههنا
الله تعالى نك فاضل عبادي يشول كسر لدر كس كينه
ووقار ايله بر جوزند نور لر رواه اذا خاطبهم الجاهلون قالوا
تجن نسفها انكر كراحت او نور سوزايله خطاب ابنه دير
كه سيزند تسليم ايد ز سزند خير ونه بشرد بر نيبا
صاحب الفردوس وروى عنه

والفقوى وروى الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من خضع لعله ورفع توبته وغير وجهه الله
في السجود فقد برئ من الكبر وروى عنه قيس بن ابي قادم انه قال لما توجه عمر بن الخطاب الى
الشام جعل توبته وبين غلامه مناديا للركوب وكان عمر يركب الناقة ويلتذ الغمام بزمام
الناقة ويسير فرسها انه ينزل لركوب الغلام وياخذ عمر رضي الله عنه بزمام الناقة
ويسير مقدرا فرسها ثم ينزل فلما قرب الى الشام كانت توبة الركوب الغلام فركب الغلام
واخذ عمر بزمام الناقة فاستقبله الماء في الطريق فجعل عمر يخوض في الماء وهو يشرب ماء
الناقة ونعلاه تحته ابطة اليسرى فخرج ابو عبيدة بن الجراح وكان اميرا الى الشام وهو
كان من العشرة المبشرة بالجنة فقال يا امير المؤمنين ان عظمت الشام يخرجون اليك فالجواب
ان يروك على هذه الخالة فقال عمر اما اعزنا الله بالاسلام فلو ابالي من مقابلة الناس
انتهى روى ان مطرف بن عبد الله روى المذهب يتجترع في جيبته ففقا عبد الله هذه
مشية يخضبها الله ورسوله فقال المذهب اما تعرفني قال بلى اعرفك اولك نطفة

هذا الحديث رواه الشيخان في صحيحهما

قال فضالة بن عبيد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فليصل عمه فقال عجل هذا
ثم دعاه فقال له وغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي
ثم ليبدأ بعد ما شاء وعنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال الدعاء والصلوة معلق
بين السماء والارض ولا يصعد الى الله تعالى من شئ حتى يصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقرأ
وروي عنه بن مسعود رضي الله عنه انه قال عم في روضة من الصحابة ان من امن الله واوليائه
يقول الله تعالى لهم يوم القيمة يا عبادي ادخلوا الجنة فتعجبوا من وعده ان الجنة الى ان يهدى
الله الى الجنة فقبل منهم يا رسول الله فقال الذين ذكرت بين ايديهم يصلوا على من
السهو والغفلة رونق المحاسن وفي الاصل كانت الارض خضرة ممتلئة لا يأتين ادم
الى شجرة الا وجد عليها ثمرة وكان ما البحر عذبه وكان لا يقصد الا السد البقر والزيت
الغنى فلما قتل قابيل هابيل اقشعرت الارض ومشاكت الاشجار وصارت الارض سوداء
والبحر ملحا عاقا حتى قيل

سورة لب **سورة البقرة** **سورة الاحزاب** **سورة الروم**
ظهر الفساد في البر والبحر كالخرب والموتان وكثر الحرق
واخاه هابيل وفي البحر يهلك
وهو مذكور كان يأخذ كل
سفينة غصبا قوله يشوم
معاصمهم اي يشوم معاصمهم
تارك الصلوة ظهر الفساد

قبة قاضي بيساوى ترجمة

فيه ما ورد في الستة ان المخلصة يكون فيها تارك الصلوة ينزل عليها كل يوم سبعون
لعنة فان قلت ما الحكمة في نزول اللعنة على هذا المخلصة عامة ولم ينزل خاصة قلت
انهم يرون تاركها ولم ينزل عنها فلذلك يعصم الله تعالى عن عذابه من عذبه كما وقع في
الحديث السالك عن الحق شيئا من احسن من موعظة قوله ليد بقومهم اه الامم للتخيل
ان كان المعنى افسد الله اسباب معاصرتهم من اول العاقبة الى المعنى افسد الله
افعالهم واخلاقهم اذ ليس غرضهم من افسادها ان يذيقهم الله تعالى عقوبة ما
كسبوه لكن لما ترتب عاص الغرض من العقيل عليه مشبهت العاقبة المريعة عليه
بالعلة الغائية فدخلت عليها لام العاقبة كما في قوله تعالى فالتقطه الغرور ليجن
لهم عداوا وحزنا مستخذي اذ قال عم يا فيها الناس التقوا ربكم ولا يظلم احدكم مؤثرا
وما ظلم احدكم مؤثرا الا انتقم الله منه يوم القيمة حيوة القلوب قيل اي ذنب اخوف

لسب الامام

لسب الامام قال ترك الشكر على الايمان وترك خوف الخاتمة والظلم على العباد وقال
رحمة الله عليه من كان على هذه الخصال الثلاثة فالاول غلب الخرج من الدنيا كافر
فعود بالله الا من ادركته السعادة دقائق الاخبار والموعظة الحسنة والحديث القدسي
يا ابن ادم الموت يكشف اسراركم والقيمة يتلو اخباركم والكتاب يهتك استاركم فاذا
انسيت دنيا فلا تنظر الى صغره ولكن انظر الى من عصيته فاذا رزقت زقا قليلا فلا
تنظر الى قلت ولكن انظر من رزقكم ولا تحقر الذنب الصغير فانك لا تدري باي ذنب غضب
عليك ولا تأمن من مكرب هو اخفى من ذيب النمل على الضفاد في الليلة المظلمة يا ابن ادم
وهل احسنت عصيتي فذكرت غضبي فانتبهت عنه والاي من الامانة للملحاهل
احسنت لمن اساء اليك وهل عفوت لمن ظلمك وهل كلمت لمن هجرك وهل وصلت
لمن قطعك وهل انصفت لمن خانك وهل سكت العلي ومن امر دينك ودنياك
والى لا انظر الى صوركم ولكن انظر الى قلوبكم نياتكم وارضى بهذه الخصال عنكم موعظة
الحسنة هذا حال الظالم ثم اعلم حال العادل وفقنا الله وياك ان عمر بن الخطاب رضي
ترجمة ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس
نائبك كسب ليد كاري معاصي شومله برمجدة فساد
ظاهر اولي حارب ونقصان معاش وتجارتك قلت
رجوع وزر عاتده قلت رجوع وادبه ووقوع موتان وكثر
مضار وقلت منافع وهو برب كان كيمي ليد يقفهم بعض
الذي عملوا لهم يرجعون تارك الشكر كاري خبيثه تارك
بعض عقوباتهم نزلوا دنيا اراقة ابد زعماني اسمه اخرته
اولوي تارك صدقته اولاد قاري معاصم رجوع ابد لثبنا
المرأة قد بعث زوجي الغيرة فلو ان وقد تركني اولاد اصغارا وليس معي شئ انفق عليهم
فيكون ويقولون قد غفل امير المؤمنين عنا فخرج عمر واخذ عدلا من الدقيق ولما كثر عمله
على ظهره فقال له من كان معه دع حتى احمي فقال له انك تحمل في الدنيا هذا فمن حمل
او اراي يوم القيمة وكان بيكي حتى دخل الدرة فخرج للساعة الدقيق بيده واوقد
الثور وطبخ الخبز واللحم وبنيه الصبيان فكان يلقيهم بيده حتى يشبعوا فقال لهم اجعلوني
في حل علي ان لا تخاصموني يوم القيمة فقالوا نعم فخرج وهو مع عدله راى في المنام بعد موته
خمس عشرة سنة فقبل له ما فعل الله بك يا عمر قال الان فرغت من الحساب قولوا

لسب الامام

لسب الامام

لسب الامام

لسب الامام

لسب الامام

لسب الامام

لسب الامام

لسب الامام

لسب الامام

لسب الامام

لسب الامام

لسب الامام

لسب الامام

لسب الامام

لسب الامام

لسب الامام

لسب الامام

لسب الامام

لسب الامام

لسب الامام

لسب الامام

لسب الامام

لسب الامام

لسب الامام

لسب الامام

ان الله يأمر بالعدل والإحسان الآية من رونق المجالس حكاية مكتوب على جناح الخرد
 * نحن جند من الأجناد * سلطان الله على العباد * الخرب النواحي والبلاد *
 عند ظهور الجور والفساد * نفل من منة ورد من السلف الظلم والعلم في البلاد *
 والجهل والبركات في القرى ويجذب العلم البركات الى المدينة بسبب المناسبة بينهما *
 الجهل الظلم الى القرى لما استهماوا * لان هكذا واهل المدينة يشكر من اهل المدينة ولا يشكر
 واهل القرى واهل القرى يشكر من اهل القرى ولا في اهل السفر واهل السفر يشكر
 من دين الاسلام ولا من سائر الملل قيل كان سنة من السنين فقط الناس بكه فخرج الناس
 يستسقون ثلثة ايام فلم يعط قال عبيد بن المبارك فقلت لنفسى اخرج من بين هؤلاء
 القوم وادعوا الله تع فعي بجنى وبسحب دعائي فاعتزلت منهم ودخلت بعض
 الكهوف فلم البث اذا دخل غلام اسود وصلى ركعتين ووضع رأسه على الأرض دعا الله
 وكنت اسعده يقول اللهم ان هؤلاء عبادك قد استسقوا ثلثة ايام فلم تسقهم
 فبعتك لاني رفع رأسك حتى تسقينا قال فلم يرفع رأسه حتى امطرت السماء وقام
 ومضى فابتهجت حتى دخلت في البلد فدخل دار فوقفت على الباب ففقدت هناك حتى خرج احد
 فقلت لمن هذه الدار فقال لقائل وقلت اريد ان اشترى محلو كما هو فوض علي المالك غلاما
 فقلت اريد غيرها فعمل عنده غير ما فقال ان معي غلام لكنه لا يصلح لك فقلت له انك
 قال لانه كسارون فقلت اعرضه علي فدعاه فأبصرته فقلت قد رضيت فيكم ببيعة قال
 انا اشتريته بعشرين دينارا لكنه لا يساوي عشرة دنانير فقلت اشتريته منك بعشرين
 دينارا ودفعتم الثمن اليه وتسلمت منه المملوك فقال لي الغلام يا بن المبارك اشتريتني
 فاني لا اخذ منك فقلت ما اسمك قال الإحبة تعرف الإحبة قال فبنت به الي يتي فإراد
 التوضأ فقلت فقدمت اليه ووضعته النعل بين يديه وقام وتوضأ وصلى في مسجد
 قال دلت لأن اسمع ما يقول فاذا سمعت يقول يا صاحب السران الشرف طهر
 ولا اريد حيوت بعد ما اشتريته ثم سكنت ساعة في كنفه فاذا هو ميت فأخذته في
 تجهيزه فدقته فرائت عجم من ليلتي والناس وشيخ هونورا في محبوب عن يمينه
 والغلام الاسود عن يساره فقال لي جزاك الله عنا خيرا ولا اريدك ضريلا احببت
 الى حببت فقلت هل هو جيبك يا رسول الله قال نعم هو جيبى وجيب الخليل
 الرحمن رونق المجالس وعنه جابر رضى الله عنه عن النبي عم انه قال اتقوا الظلم فان الظلم
 ظلم ان يوم القيمة مصابيح عن بن عباس رضى الله عنه عن النبي عم انه قال ست يدخلون

النار بسنة الامراء الجور والاعراب بالتعصب والرياسة بالجهل والدهاقين بالكبر والظلم
 والتجار بالخيانة والعلماء بالجد وذكرنا ان ادم عم قال ان الله تعالى اعطاه امة محمد
 اربع كرامات ما اعطانيها احدها ان قول توبتي كان بكه في يومهم وامة محمد يوم توبتي
 في الامكان فيقبل الله توبتهم والثاني ان كنت لا بسا فلما عصيت جعلني عريا نائلا
 وامة محمد يوم يعصون عريانا فيلسهم والثالث لما عصيت فرق بيني وبين امرأتي
 وامة محمد يعصون الله ولا يفرق بينهم وبين ازواجهم والرابع اني
 عصيت في الجنة فاخرجني منها وامة محمد يوم يعصون الله
 خارج الجنة فيدخلهم فيها اذا تابوا تنبيه الغا

فلين

م م

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى على كل يوم خمسين مرة لم يفتقر ابدا الى حاجته احد ابدا قال
الله تعالى فاذا ذكر في الطاعة اذكركم بالخبرة والتواب فاذا ذكر في التوبة اذكركم بقولي
ومفارقة فاذا ذكر في الدعاء اذكركم بالاجابة كما قال الله تعالى ادعوني استجب لكم فاذا ذكر في
في شهركم اذكركم في الحجة وهو الثابت بالقول الثابت حين يستلهم الملك في قبره عن ربه
وعنه دينه ومن نبيه قوله هو الذي يصلي الخ استيناف جار مجرى التعليل لما قبله من الامرين
فان صلواته تعالى عليهم مع عدم استحقاقهم لها وغناؤه عن العالمين مما يوجب عليهم
الدائمة على ما يستوجبونه تعالى عليهم من ذكره تعالى وتيسيره وقوله تعالى وعظمت
على المستكن في صلى الملك الفصل المعنى عن التاكيد بالمنفصل لكن لا على ان يرد بالصلوة
الرحمة اولها الى استغفار ثاني سورة بسم الله الرحمن الرحيم الاحزاب
فان استعمال اللفظ الواحد
ومعنيين متغايرين مما لا يشا
له بل على ان يرد بها معنى مجازا
يكون كل المعنيين فادحقيقا
له وهو الاعتناء بما فيه خيرهم
صالح امرهم فان كلام من الرحمة
والاستغفار فادحقيقا لربوب
السعود قوله هو الذي يصلي عليكم
وملائكته اه فصلوة مغفرة ورحمة
لخلقته وصلوة الملائكة الدعاء و
الاستغفار للمؤمنين جعلوا
لكنهم مستجاب الدعوات لانهم
فاعلمون الرحمة ولذا جاز عطف الملائكة عليه والاعوام المشتركة في مفهومه الحقيقية و
المجاز شين خذاه قال عزم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فلو القوة القلب ان بعد الناس
من الله تعالى الناس مصابيح شريفة حكم انما من اجل من اهل الله تعالى فراه البعض في النوم
فعله عذرا فقال جاء في ملكان ووجههما احسن ووجههما اطيب الا من ربه فقلت
ان سئلتم امتحان فاحرام وان سئلتم استغفار ما فر في الله تعالى فذهبنا فقلت لا تذهبنا
ما لم تات الخبر عن سيدى نجاة نداء في الحال هو عبيدى فذهبنا انتهى فاذا ذكر في التوكل اذكركم

بالكفاية

قد كان الفصل اي يكون فصل فان
معنى الرحمة

ان اهل البيت
سنة اولهم في كل سنة
الاستغفار اذا سئلوا
عن الغنا والاعتماد على الله

بالكفاية بدليل قوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه فاذا ذكر في التوكل اذكركم بالرحمة
كقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين بحر الحقائق عن الهزيمة رضي الله عنه انه قال
رايت ليلة المعراج بحر الايعام مقدار الا الله تعالى وشطه ملك على صورة الطير وله
سجود الفجاء واذا قال العبد سبحان الله تحرك عن مكانه واذا قال والحمد لله سقط
اجنحته واذا قال لا اله الا الله طار واذا قال والله اكبر وقع نفسه في البحر واذا قال لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ونجح فيفيض اجنحته فيقطر من كل جناح سبعمائة الف
قطرة فيخلق الله من كل قطرة ملكا يسبحون ويهللون ويستغفرون لخالقها الى يوم
القيمة ذبذبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى خلق الله تعالى عمودا بين يدي العرش فاذا قال
العبد لا اله الا الله محمد رسول الله اهتلك العود فيقول الله تعالى اسكن باعد وفيقول العبد
حق اعني بصلوح امرهم وناقة قدرهم واستعمل في ذلك كيف اسكن فلم تغفر لخالقها
الملائكة المقربين قاضي الرحمة يا ايها الذين امنوا اذكروا الله فيقول الله تعالى قد عفو عني
ذكر اكثرا يا مؤمن بالله تعالى لا يلق ضرر من ثباته حاله فيسكن عند ذلك ذبذبة حتى
ذكره ثم يدرك وسبحوه بكرتوا واصبلا واينها راؤكده و
اخرته تسبح اي ذلك هو يصلي عليكم وملائكته اول الله
وملائكته سب سب صلواته ايدى لخيركم من الظلمات الى النور
تلك سبى كفر ومعصية ظلمات تدعى ايمان وطاعة نورية يخرج
ايده وكان بالمؤمنين رحيم اول الله تعالى مثله رحيم اوله
حتى كره امره ودفعت قدره لرب اعطاء ايدوب انك شانه ملائكة
مقربين استعمال ابتدئ تفسير تبيان
وتسعين سنة فقال له يا رب انك ان توب من عبادة النار وتعود الى الملك الجبار فقال يا رب
ايري الله تعالى رجعت اليه قبلني قال موسى ع فيك لا يقبل وهو رحيم الرحيم فقال يا
موسى ان علمت ان الله تعالى يقبل الهارب بجره ولطفه اعرض على الاسلام فعرض
موسى ع فاسلم فقال لا اله الا الله موسى رسول الله فاخذته الصخرة والصفا
حتى غشي عليه الموت بفرح الاسلام في موسى ع برجله فاذا هو فارق الدنيا فاخذ
موسى ع في تجهيزه ودفنه ثم وقف على قبره فقال الهي اريد ان تعالى في ماذا علمت هذا
العبد يتوحد واحد فقل جبرائيل قال يا موسى ان ربك يقرئك السلام وقال ما علمت
ان من صالحات الكلمة لا اله الا الله موسى رسول الله فقربه الى جنابنا وتلبسه من حلل

في كل سنة
الاستغفار اذا سئلوا
عن الغنا والاعتماد على الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من صلى على كل يوم
خمسين مرة لم يفتقر ابدا الى حاجته

ما لم يستحقها بحقها قالوا
يا رب ما الاستغفار بحقها
قال عليه السلام يظهر بها المعاصي
الله فلا ينكر ولا يغفر فانه ينكر
اخبار ان ترك الاستغفار التغيير
يكلف استغفار بحق كل التوبة
فلا يرد العذاب من الناطقين
١٨١ لكن ينبغي ان الفعل الذي
يجب انكاره يستمر ان يكون
فلا يرد العذاب من الصغار
او من الكبار لان وجوب
الانكار لا يختص بالكبار
بل يقع القصار ايضا لا
يستمر فلو كان كذلك
فان من اصبايا وجوبها
يشرب الخمر فعليه ان
يرق الخمر وينصفه من الشر
اقوله تعالى والذين ظلموا من امرهم
الى الخير وامنوا بالمعروف
وأنشروا عن المنكر بل علم ان
فرق كفاية وفرن الكفاية
اعلم العبد والاشغال به
افضل من قول العبد لان
فاحله ساع في حياته جيب
الامة من الاشتم ولا فقه
انه من قام بجميع المعاصي
في اقامة مهم من مهمات
الدين يكون افضل للذلك
فذلك قل من امر القوي
من امر الضعيف فلهذا
التي ارضه وخلف كتابه
في ربه وانما كان ذلك

الحجة فخرج موسى مع القوم فاخبرهم القصة فعدوا حرموا لا اله الا الله موسى رسول
الله واربعه وعشرين حرفا فغفر الله بكل حرف ذنوب سبع وعشرين سنة ووفقا
المجالس وفي الخبر اني بعد يوم القيمة ويوقف بين يدي الله تعالى ويحاسب بالسحق
النار بكثرة ذنوبه وقلة حسنة وقرب الى الهلاك وهو يرتعد فيقول الله تع يا مولا
انظروا قدره هل تجدون في ديوانه حسنة فظروا فقالوا يا ربنا لم تجد شيئا فيقول الله
تع عندك شيء انه كان ثاقفا الليل فاستيقظ من منامه فاراد ان يذكرني ففعل عليه
النوم فلم يقدر ان يذكرني في ذلك تنبيه الغافلين عن سعيهم النبي عزم ان قال ان
الشیطان عليه لعنة قال لا ريب بعزتك وجلالك يا رب لا ازال ابد اغوي عبادك *
عبادك وامرهم بالكفر والمعصية ما دام ارواحهم واجسادهم قال الله تعالى
يا ملعون عندي وجلالي لا ازال اغفر لهم ماداموا ذاكرين بي ومستغفرين مني مجالس
الانوار عني النبي ع ما ان قال يؤتى يوم القيمة الى ميزان فيخرج له شئعة وتسعون
سجلا وكل سجل منها مائة البصر وفيها اخطاياه وذنوبه فيوضع في كفة الميزان
فخرج قرطاس مثل غلة فيها شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله فيوضع في
كفة الاخرى فيمجم على خطاياه فانجاه الله تع بتوحيده من النار وادخله الجنة *
تنبيه الغافلين قال الفقيه ابو الليث من حفظ سبع كلمات فهو شريف عند الله
وفي الملائكة وغفر الله ذنوبه ولو كان مثل ذب الجحر وتجده حلاوة الطاعة ويكون
حيوته وهما ته خير الاول ان يقول عند ابتداء كل شئ بسم الله والثاني ان يقول
بعد فراغ كل شئ الحمد لله والثالث اذ اجري على لسانه ما لا يعنيه ان يقول
الله والرابع اذا اراد فعل غدا ان يقول ان شاء الله والخامس اذا استقبل اليه فعل
مكروه ان يقول لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والسادس اذا اصابته
مصيبة ان يقول ان الله وانا اليه راجعون والسابع ان لا يزال يجري على لسانه في
الليل والنهار كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله من تفسير حقيقي فاعمل بما قرناك يا صوفي
فيل سبعه اشياء من تنوير القبر وكما وحدثت بكتاب الله تع اولها الاخلاص في
العبادة كقوله وما امر الا لعبد الله فخلص له الدين حقا والثاني بر الوالدين
كقوله تع واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والوالدين احسانا والثالث صلة الرحم
كقوله تع وات ذا القربى حقه والرابع ان لا يبيع عمره في المعصية كقوله واتقوا ما امرت
فيه الى الله والخامس ان لا يبيع هواه كقوله يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهلككم

قل يا بني علمه السلام سيادته
الصاير فمهم علمه ابيه كما
القباض على الجبرفة
ان ياخذ النار باللق

وعنه كعب الأضفار لا يتكلم
 زمانا تكثر فيه الموعظة
 حتى يحق المؤمن بإيمانه
 كما يحق الفاجر بفجوره
 ويعبر المؤمن بإيمانه
 كما يعبر الفاجر بفجوره
 وإنما ذل المؤمن في آخر
 الزمان لكثرة أهل الفقه
 والظلم والبدع وبكثرة
 بينهم غريب الخلق
 فلي تذكروا يا زمان تكون
 فيكم حيف حمار الجمل
 من معشوق يا مريا المصروف
 فيه من المنكر بدو
 فيه قلب المؤمن كما يدور
 الملو في الماء

٢
فلما تركوا ذلك الصنيع امر اولادهم
الذين بقوا في عبادته ان يقولوا
قالوا ايدي عقيدتنا معك
اعقادنا معك ما علينا اولادك
٣
فلما تركوا ذلك الصنيع امر اولادهم
الذين بقوا في عبادته ان يقولوا
اولادهم قياسته يا يوم

نارا كقول تع ومل من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى والسادس ان يجتهد في الطاعة كقول تع وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين والسابع ان يذكر ذكر الله كقول ياما ايها الذين امنوا ذكروا لله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا ثنية الغافلين قال لهم افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله هذا الحديث من حسان المصانيع رواه جابر رضي الله عنه واغا جعل فيه الحمد لله تعالى افضل الدعاء لأن الدعاء عبارة عنه ذكر العبد ربه وسؤاله عنه فضله ففي الحمد لله هذا المعنى موجود اذ فيه ذكر الرب وطلب المزيد لأنه رأس الشكر والحمد فيه كقول عم الحمد لله رأس الشكر ما شكر الله عبد لم يحده والشكر يستلزم المزيد لقوله تع لكن شكرتم لأزيدنكم فمن قال الحمد يصير كأنه سئل عن تعالي زيادة فضله بعد الثناء عليه واما كون لا اله الا الله من افضل الأذكار فلان فيه معنى لا يوجد في ذكر غيره وبمعرفة ذلك المعنى يحصل للمكلف جميع ما يوجب عليه معرفته في حقه تعالى وذلك المعنى اثبات الألوهية له تع ونفيها عما عداه ويندرج في معنى الألوهية جميع ما يوجب على الملتزم معرفة ما يجب في حقه تعالى وما يستحيل عليه وما يجوز له لأن الألوهية تشمل على معينين احدها استغناؤه تعالى عن جميع ما سواه والثاني افتقار جميع ما عداه اليه تع فعلى هذا يكون معنى كلمة التوحيد لا مستغن عن جميع ما سواه فوجب له تع الوجود والقدم والبقام اذ لو لم يجب له تعالى هذه الصفات لكان محتاجا الى محدث لأن انقضاء شيء من هذه الصفات يستلزم الحدوث

وكل حادث مُقتضى الى محدث وكذا ايوجب له تعالى التنزه
عن النقايس ودخل في التنزه عن النقايس
ووجوب السمع والبصر والكلوم والكلام
محال الروي ملخصا

[illegible]

تلقه كتب كتابه عنه
ابن له القصة الخ

لا بد من احكام حق الوتر
 احب الله من والاه وولاه
 والناس اجمعين
 قال بعض الائمة في اللغة العربية
 وعلقتا لكل في الشرع اليهودية
 يا الرسول في كل ما سألهم مرة
 انه جابههم عن عند الله تعالى
 وقد ظهر كونه من ربه عليه السلام

قال يا اهل الحضر اطلبوا من
الاعمال الصالحات ان الصالحات
تكون بفضائلها وادق من
الشعر وعلامة فضائل الناس
مثل الوادي الفاسح

قال عليه السلام كل امرئ
يدخلون الجنة الا من ابي قالوا
من ابي قال عليه السلام من عصى
قال الامام الغزالي اني رايت
في الاصل ان الميت ان يوتى
في الخزانة الاشقر القبر يستل
انه قد بطلت اربع سنين
على طه السلام الا من احل
كله هوذا تبع الجنة به
خالقه هوذا تبع الجنة به
خالقه هوذا تبع الجنة به

[illegible]

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان البصير يهمل محل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل محل اهل الجنة وانه من اهل النار
وانما الاعمال بالخواتيم وليس فيه ولا تحت من العباد بل بواب موافقة في كل وقت وفي كل طرفة
قال انما الاعمال بالخواتيم في اخر العمر لان الخصال العبد متعلقه في العادة والشقاء في اخر العمر

اللازم للعبد ان يواظب
العبادة لا ادرى
متى جاء الموت

اساعد فان خير الحديث
كتاب الله وخير الهدي
هدي محمد صلى الله عليه وسلم
وسر الامور محدثاتها
وكل محدث بدعة وكل بدعة
ضلالة

وعنه الى هزيمة وعار من يارضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تع خلق ملكا اعطاه الله
سمي في الاوقا لها وهو قائم على قبر النبي صلى الله عليه وسلم الى يوم القيمة فامن احد من امتي يصلي على
صلاة الا تسبح باسمه واسم امي وقال يا محمد ان فلان بن فلان صلى عليك فقالوا
يا رسول الله رايت قول الله تع ان الله وملائكته يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم هذا من العلم
المكثون ولولا انكم سألتموني لما اخبركم به قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تع وكل في ملكين فلو اذكر
عند مسلم فيصلي على الا قال ذلك الملك ان غفر الله لك ويقول الملائكة جوابا لها امين ولا
اذكر عند مسلم فيصلي على الا قال ذلك الملك ان لا يغفر الله تعالى لك ويقول الملائكة جوابا
لها امين ابو السخود عن انس بن مالك قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الذين آمنوا
حجاب حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا صلى عليه يحرق ذلك الحجاب ويدخل الدعاء وان لم يصل
رجع دعاءه حكى ان واحدا من الصالحين اجلس الشاهد ونسي الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فرأى رسول الله

في نومه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم سورة بسم الله الرحمن الرحيم الاحزاب
نسي الصلوة على فقال
يا رسول الله اشتغلت
بشأن الله تع وعبادته
فقال عام اسعفت قول
الاعمال موقوفة والدعوات
محبوسة حتى يصلي على
قال لوجاه يوم القيمة
سورة بسم الله الرحمن الرحيم الاحزاب
ان الله وملائكته يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم يعنون بظاهر مشرفه
وتعظيم شأنه يا ايها الذين امنوا صلوا عليه اعتنوا نعم ايضا
فانكم اولى بذلك وقولوا اللهم صلى على محمد وسلموا تسليما والاية
قولوا السلام عليكم ايها النبي وقيل وانقاد والوامر والاية
تدل على وجوب الصلوة والسلام عليه في الجملة وقبل تجب الصلوة
كما ذكره لقوله عليه السلام رغم انك رجل ذكرت عنده فلم يصل على
فدخل النار فابعده الله تعالى وتجاوز * * *

بحسب ان اهل الدنيا لم يكن صلوة على ردت ولم يقبل ذبده الواعظين عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال ان
اولي الناس في يوم القيمة اكثرهم على صلوة يحكي ان زاهدا رأى النبي صلى الله عليه وسلم في نومه فاستقبل
الزاهد اليه فلم ينظر اليه فقال الزاهد يا رسول الله انت على غضبان فقال نعم لا وقال
اها تعرفني وانا فلان الزاهد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم اعرفك فقال يا رسول الله اناسعت العلم
يقول النبي صلى الله عليه وسلم يعرف امته كما يعرف الابوين ولدها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق العلماء ان
النبي صلى الله عليه وسلم يعرف امته الذي يصلي على نبيه بقدر صلواته زهرة التياض حكى ان امرأة
جاءت الى الحسن البصري فقالت يا استاذ ان لي بشا مات اريد ان اريها في المنام فعلمني
من الخواص حتى اريها فاعلمها الصلوة فرأت بنتها في المنام وعليها لباس من قطر ان وفي عنقها
خل وفي رجليها قيد من نار فاستقيظت وجاءت الى الحسن البصري باكية ووصفت ما رأتها

فكلم الحسن

فكلم الحسن البصري واصحابه فمكة فراها الحسن البصري في المنام انها في الجنة على وعكبي
رأسها تاج يضيئ بين الشرق والمغرب فقالت يا استاذ اتعرفني فقال الحسن راحة الله عليه
لا فقالت ان ابنت تلك المرأة التي تعلمت الصلوة فقال الحسن راحة الله عليه باي سبب
نلت هذا المنزل فقال يا شيخ من مقبرنا رجل فصل على النبي صلى الله عليه وسلم مرة وجعل ثوابها لانا وكان في
مقبرتنا جماعة وخون انسانا معذبا فوفى ارفعوا عنه العذاب ببركة صلوة هذا
الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم ذبده الواعظين عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال و جاء جبرائيل
وقال يا محمد لا يصلي عليك احد الا صلت عليه سبعون الف ملك ومن صلت عليه الملائكة
كان من اهل الجنة روى عن الحسن البصري انه قال رايت ابا عصية في المنام فقلت ليا ابا عصية
ما فعل الله بك فقال غفرتي فقلت باي سبب قال ما ذكرت حديث الا صلت على النبي صلى الله عليه وسلم
ذبده الواعظين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتاني جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل عليهم السلام

على غير تجال ويكره استقلال الا في العرف
صار شعار لذكر الرسول ولذا ذكره ان يقال محمد
وجل وان كان عزيزا جليلا قاضي رحمة ان الله و
ملائكته يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم تحقيق الله تعالى
وملائكته سبي النبي اللهم صلوة ايد ربنا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما يا مؤمنين
امدك من احدى الا صلوات تسلام ايدك تسليان
عم انا قبض روحه كما قبضت ارواح الانبياء عليهم السلام حكى عن عبد الله ان قال كان
لنا خادم يخدم الصلوات وهو موصوف بالفسق رايت ليلة في منامي وفيه في يد النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا نبي الله هذا العبد من الفاسقين فكيف وضع يده بيدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر
وانا اشفع له الى الله تع فقلت يا نبي الله باي سبب نال هذا تلك المنزلة بكثرة الصلوة
على انه كان في ليلة حين جاء الى الله صلى الله عليه وسلم تحفة الملوك وعكبه ان قال انك
يوم القيمة يرك ادم عم واحد من امة محمد صلى الله عليه وسلم يساق الى النار فينادى يا محمد فيقول لييك
يا ابا البشر فيقول ان واحدا من امتك يساق الى النار ويعد ومن خلفه فادركه النبي صلى الله عليه وسلم
من خلفه فيقول يا ملائكة ربي فقفوا فيقولون يا محمد الم تقرأ قوله تعالى في حقنا لا
يعصون الله ما امرهم ويفعلونه ما يؤمره فيسمعون نداء اطيعوا محمدا

فيقول ربه الى الميزان فيوزن فترجح سيئاته على حسناته فيخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فكلم الحسن البصري واصحابه فمكة فراها الحسن البصري في المنام انها في الجنة على وعكبي
رأسها تاج يضيئ بين الشرق والمغرب فقالت يا استاذ اتعرفني فقال الحسن راحة الله عليه
لا فقالت ان ابنت تلك المرأة التي تعلمت الصلوة فقال الحسن راحة الله عليه باي سبب
نلت هذا المنزل فقال يا شيخ من مقبرنا رجل فصل على النبي صلى الله عليه وسلم مرة وجعل ثوابها لانا وكان في
مقبرتنا جماعة وخون انسانا معذبا فوفى ارفعوا عنه العذاب ببركة صلوة هذا
الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم ذبده الواعظين عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال و جاء جبرائيل
وقال يا محمد لا يصلي عليك احد الا صلت عليه سبعون الف ملك ومن صلت عليه الملائكة
كان من اهل الجنة روى عن الحسن البصري انه قال رايت ابا عصية في المنام فقلت ليا ابا عصية
ما فعل الله بك فقال غفرتي فقلت باي سبب قال ما ذكرت حديث الا صلت على النبي صلى الله عليه وسلم
ذبده الواعظين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتاني جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل عليهم السلام

على غير تجال ويكره استقلال الا في العرف
صار شعار لذكر الرسول ولذا ذكره ان يقال محمد
وجل وان كان عزيزا جليلا قاضي رحمة ان الله و
ملائكته يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم تحقيق الله تعالى
وملائكته سبي النبي اللهم صلوة ايد ربنا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما يا مؤمنين
امدك من احدى الا صلوات تسلام ايدك تسليان
عم انا قبض روحه كما قبضت ارواح الانبياء عليهم السلام حكى عن عبد الله ان قال كان
لنا خادم يخدم الصلوات وهو موصوف بالفسق رايت ليلة في منامي وفيه في يد النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا نبي الله هذا العبد من الفاسقين فكيف وضع يده بيدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر
وانا اشفع له الى الله تع فقلت يا نبي الله باي سبب نال هذا تلك المنزلة بكثرة الصلوة
على انه كان في ليلة حين جاء الى الله صلى الله عليه وسلم تحفة الملوك وعكبه ان قال انك
يوم القيمة يرك ادم عم واحد من امة محمد صلى الله عليه وسلم يساق الى النار فينادى يا محمد فيقول لييك
يا ابا البشر فيقول ان واحدا من امتك يساق الى النار ويعد ومن خلفه فادركه النبي صلى الله عليه وسلم
من خلفه فيقول يا ملائكة ربي فقفوا فيقولون يا محمد الم تقرأ قوله تعالى في حقنا لا
يعصون الله ما امرهم ويفعلونه ما يؤمره فيسمعون نداء اطيعوا محمدا

رقعة من مكة فيها الصلوة التي صلى عليه في الدنيا فوضعها النبي صلى الله عليه وسلم على رقبته فشقها فخرج
 الرجل ويقول يا فواهي من انت فيقول انا محمد فيقول ذلك الرجل لادم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول
 الله ما تلك الرقعة فيقول النبي صلى الله عليه وسلم هي صلوتك التي صليت على في الدنيا واخبرته الله فيقول
 العبد يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله كثر الاخبار وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله
 خلق ملائكة بايديهم القلام من ذهب وقرطاس من فضة لا يكتبون شيئا الا الصلوة
 على وعلى اهل بيته حتى ان يهوديا كان يدعى جلا على رجل مسلم فتشهد عليه اربع
 شهادات من المنافقين زورا فحكم النبي صلى الله عليه وسلم الجمل على اليهودي وعلى قطع يد المسلم فتخبر
 فرجع رأسه الى السماء فقال الهي ومولاى انت تعلم بانى لم اسرق هذا الجمل فقال
 يا رسول الله حكمك حق ولكن استخبر عنى عن هذا الجمل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جمل انى فقال
 الجمل بلسان فصيح يا رسول الله انا هذا المسلم وان هؤلاء اليهود الكاذبون فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنى ماذا تفعل حتى انطق الله تعالى الجمل في حقه فقال المسلم يا رسول
 الله انا لا انوم الليل حتى اصلى عليه عشر صلوات فقال النبي صلى الله عليه وسلم تجوز من القطع في
 الدنيا ونحوها من عذاب الآخرة في العقبي ببركة صلوتك على ذبده والواعظان روى عنه
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى على عثمان اذا اصبح وعشر اذا امسى امنه الله تعالى من الفرج
 الاكبر يوم القيمة وكان مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين حتى عن فضيل
 ابن عياض عن سيف بن الثوري انه قال خرجت حاجا ورايت رجلا في الحرم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
 حيث كان في الحرم وطواق البيت والعرفات وبنى فقلت يا ايها الرجل لكل مقال مقام فما بالك
 لا تستغل بالدعاء ولا بالصلوة سوى انك تصلى على النبي صلى الله عليه وسلم قال انى فيه قصة و
 فقلت اخبرني بها فقال خرجت من خربسان حاجا هذا البيت ومعى الدك فبلغت
 الكوفة فاعتل والذى فتوفى فخطبت وجهه بازا فلما اكشفت عن وجهه فاذا صورته
 كصورة الحارث بن عزة فحزنت حزنا شديدا وقلت كيف اظهر للناس بهذا الحالة فان والذى
 قد صار بهذه الصورة فاذا انعت ساعة رايت في المنام كأنه دخل علينا رجل وكشف عن
 وجهه وقال لى ما هذا ثم العظم فقلت وكيف لا اغم مع هذا المحنة فانطلق الى عندى
 فخرج وجهه فبرئ مما ابتلى بها فقربت منه وكشف عن وجهه فانظرت اليه فاذا وجهها
 كالقمر الطالع يلوح ليلته البدر فقلت لمن انت فقال انا المصطفى فلمست طرفي بجزدائه
 فقلت بحق الله تع اخبرني بالقصة فقال كان والدك اكا الربوا وان من حكى الله تعالى
 اكل الربوا يجعل صورته كصورة الحارثي الدنيا واما في الآخرة وقد جعل الله تع بوالدك

قوات

صلى الله عليه وسلم

في الدنيا

في الدنيا وكان والدك في الدنيا يصلى على كل ليلة قبل ان يضطجع مائة مرة فلما عرضت لى
 هذه الحالة فجاء الملك الذي يعرض على اعمالى فاخبرني بحالني قلت الله تعالى شفعني
 فيه تمت القصة وقال النبي صلى الله عليه وسلم انى من ذكرت عنده ولم يصلى على مشارق وقال هم من صلى
 مرة لم يبق ذنوبه ذرة القصص والاحاديث كثيرة وقد اختصرنا لكيلا يؤدى الاقول

طويلة

حدثنا القاضي ابو عبد الله النعمان ثنا الحسين بن محمد ثنا ابو عمر بن الخطاب ثنا
 ابن عبد المؤمن ثنا ابن داسه ثنا ابو داود ثنا ابن عوف ثنا المقرئ
 ثنا حيوة عن ابى صخر حميد بن زياد عن يزيد بن عبد الله ابن قيس
 عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ما من احد يسلم على الارث الله على روي حتى ارث عليه النار
 وذكر ابو بكر ابن ابى شيبة عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من صلى على عند قبري سمعته ومن صلى على
 نائبا بلغته وعن ابن سعد ان الله ملائكة سياحين في الارض
 يبلغوني عن امي الصلاة ونحوه عن ابى هريرة وعن ابن عمر
 اكثروا من السلام على نبيكم كل جمعة فانه يؤتى به منكم في كل جمعة
 وفي رواية فان احدا لا يصلى على الاعرجت صلواته على من يرضى بها

منها

وعن شهاب قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انشد
 من الصلاة على في الليلة الزهري واليوم الازهر فانهما يؤدىان عنكم
 وان الارض لا تاكل اجساد الانبياء ومن مسلم يصلى على الامم لها
 ملك حتى يؤذيها الى ويسميه حتى انه ليقول ان فلانا يقول كذا وكذا

منها

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى في الأرض يلغونني عن امتي السوم فاذا اصاب احد
 علي من امتي في اليوم مائة مرة قضى الله تعالى له مائة حاة سبعون منها الأرضة وثلاثون
 في الدنيا قال بعضهم المراد من الأمانة التوحيد وهي كلمة الشهادة وكلمة الإيمان وكلمة
 النور وكلمة التقوى وعبر عنها بالأمانة تبيينها على انها حقوق مرعية اودعها الله تعالى
 في الكافرين وعبر عنها بالامانة عليهم عليها و
 اوجب عليهم تلقيها بحسن الطاعة
 والاعتقاد وامرهم بمراجعتها و
 الحفاظة عليها وادانها من غير
 الحلال بشئ من حقوقها البتة
 وعنه عبد الله بن عمر انه قال كلمة
 لا اله الا الله محمد رسول الله
 الله اربعة وعشرون حرفا والليل
 والنهار اربعة وعشرون ساعة
 فاذا قال العبد هذه الكلمات بالاعتقاد
 وساعة حفيضة يقول الله تعالى
 قد غفرت ذنوبك صغيرها وكبيرها
 وخفيها وجهرها وعمرها وسهوها
 بحرفة هذه الكلمات حياة القلوب
 وقيل لما عرضت الأمانة على آدم ع
 فقال يا رب ان السموات والأرض
 والجبال مع عظمهم ووسعهم
 لم يطق حملها فابين فكيف احملي
 ضعوفي فقال الله تعالى الرجل منك والقدر
 مني فحملها فتفسير جنف قال الله تعالى لموسى عم خذها ولا تخف الآية ارى عصاه عيون
 وقومه ثعبانا عظيما حتى خافوا وارى عيسى عم خذها ولا تخف وكذا الأمانة ارى على
 السموات والأرض ثقبلة فأبين ان يحملنها واستفقن منها وارى عيسى الانسان خفيفة
 زهرة الرياض فان قيل ما الحكمة في انهم لم يقبلوا الأمانة مع عظم شأنهم وجرمهم وحمل الانسان

مع ضعفه قلنا لا ينهال كمن اذا ذاق لذة الجنة والانسان كان اذا ذاق لذة الدنيا فحملها اليه
 اليها فتفسير جنف قال بعضهم المراد من الأمانة الصلوة الحسن قال الله تعالى حافظوا على الصلوة
 والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين قالهم الصلوة عما دالين ومن اقامها فقد اقام الدين
 وتركها فقد هدم الدين روى ان عليا كرم الله وجهه كلما دخل وقت الصلوة تغير لونه فقيل
 له في ذلك فقال قد جاء وقت الأمانة التي عرضها الله تعالى على السموات والأرض والجبال
 ان يحملنها فحملها على مع ضعفه فلا ادري اؤديها بهجة الأنوار وقال بعضهم المراد من الأمانة
 لنفسه وبتملة ما يشق عليها جهولا بوضامة عاقبته
 ولعل المراد بالأمانة العقل والتكليف بعرضها عليهم
 بالإضافة الى استعدادهم وبأبائهم الأبا الطبيعي الذي
 هو عدم التباقة والاستعداد ويحمل الانسان قابليته
 واستعداده لها وكونه ظلوما جهولا لما غلب عليه من
 القوة الغضبية والشهوية قاضي ترجمه انا عرضنا الأمانة
 على السموات والأرض والجبال فأبين ان يحملنها
 واستفقن منها وما اتى سموات وارض وجبال عرض
 ايندكك اول طاعت وفرأئذ ربس انرا في تحملك قور
 قوب قاجد لرحمها الانسان كان ظلوما جهولا
 انسان ضعيف بنيتك وخواوة قوتله اني تحمل ايندي
 امدا انسان نفسه غايت ظالم اولوب عاقبت امرينه
 جاهل اولدي بوندن صكره اول كيمكه الكافق وحقوق
 رعاريته مداوم اولدي دنيا والاخرة خير لي تحصيل
 وتكميل ايندي تفسير نيبان *
 وكذا اليد والرجل والفرج امانات يلزم الكفر عن الحرام بهجة الأنوار وقال بعضهم المراد من
 الأمانة القرآن يلزم عليه ان تلازم بقرآنه وتعلمه وتعليمه وفي الخبر ان الله تعالى يقول
 يوم القيمة للوح المحفوظ يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله الذي اودعت عندك يعني القرآن ما صنعت
 بها فيقول اللوح يا رب وكلت اسرافيل وسلمت اليه فيقول الله تعالى اسرافيل ما صنعت
 امانتي فيقول يا رب سلمت ميكايل وميكائيل الى جبرائيل ثم سأل عزير ايل فيقول
 ما صنعت امانتي فيقول جبرائيل ع يا رب سلمت الى جبرائيل فيقول الله تعالى نعم هاتوا

حبيبي محمد بالرفق فما سجد بل عم فقال يا محمد تارك فان الحب لك لهذا اليوم فيقول
 الله تع يا حبيبي علي بن ابي طالب خيرا بل امانتي فيقول نعم فيقول الله تع فاضعت بها
 فيقول يارب بلغت امتي فيقول الله تعالي يا مولا كذاي هاتوا امة حبيبي حتى اسئل
 عن امانتي فيقول النبي عم يارب امتي ضعفاء لا يقدر ان يجيئوا عندك فيقول
 عم يارب اريد اني متى اهب الي ادم عم فاذن الله فذهب وقال عم يا ادم انت
 ابو البشر وانا نبيهم ان اصابهم العلة يكون الحزن علينا فخذ نصف ذنوب امتي
 ونصف انا حتى يجيئوا من السؤال والحساب فيقول ادم عم يا محمد انا مشغول بنفسي
 فلما قد رلها ثم رجعت فمجد عم وجاء تحت العرش ووضع رأسه ساجدا وبكى بكاء
 شديدا ويصير الى الله تعالى وقال يارب لا اسئل نفسي ولا فاطمة بنتي ولا الحسن
 والحسين بل اريد امتي فيقول الله تعالي بلطفه وكرمه يا محمد ارفع رأسك اسئل
 نعطه واشفع نشف عطفك امة ما ترضى فرق ما ترضى كقولك تع ولست
 بعطيك ربك فترضى تفسيره في بيت النمل فاطلبنى تجدني * وان تطلب سوائى
 لم تجدني * قال بعضهم المراد من الامة الصوم فهو ركن الاسلام فمن
 اقامه فقد اقام الدين ومن تركه فقد هدم الدين وقال الله كتب عليكم الصيام
 كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون وقال عم فرض عليكم صوم رمضان
 عم الى هريه عن النبي عم انه قال من صام رمضان ايماننا واحتسابا باعفله ما تقدم
 من ذنبه مطالع الانوار وقال بعضهم المراد من الامة الزكاة وهى
 تطهير البدن والمال قال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتذكيرهم
 الآية وقال الله تع اقيموا الصلوة واتوا الزكاة روى ان موسى عم مريوما على
 رجل يصلى مع خشوع وخضوع فقال يارب ما احسن صلوة قال الله تعالي يا موسى
 لو صلى طربوم ولبلة الف ركعة واعتق الف رقبة وحج الف حجة وصلى الف جنازة
 لا ينفعه حتى يؤدى زكاة ماله تفسيره قطنى وقال بعضهم المراد من الامة
 الحج وهو من اركان الاسلام قال الله تعالي والله على الناس حج البيت من
 استطاع اليه سبيلا وقال النبي عم من ملك ذلك زاد او رحلة فلم يذهب
 الى الحج فليت اى حال شاء يهوديا او نصريا محج الطائف وقال بعضهم المراد
 من الامة سائر الامانات قال الله تعالي ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانة
 نأت الى اهلها وقال عم لا يمان لى لامة له روى عن مالك بن عوفان انه قال

بسم الله الرحمن الرحيم
 في تفسير قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 اوفوا بالعقود
 روى عن

في تفسير قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 اوفوا بالعقود
 روى عن

لا يعلم على من مات من المؤمنين

مات اخي فرائت في المنام فقلت يا اخي ما فعل الله بك فقال غفر لي ربي فرائت نقطة
 سوداء فسالته عن ذلك فقال غفر لي ليهودى كذ عشرة دراهم بالامانة ولم
 تؤد لها اليه فهذه النقطة لأجلها فاسلك منك يا اخي ان تأخذ الامانة من فلان
 الموتردها الى اليهود فلما أصبحت فعلت ما قاله فرائت ثانيا قد زالت عنه تلك
 النقطة فقال رحم الله عليك يا اخي خلصتني من العذاب تفسيره عيون وقال بعضهم
 المراد من الامة الاهل والاهل والاولاد فلزم عليك ان تأمر بالصلوة كما قال
 وأمر اهلك بالصلوة وقال عم مروا اولادكم بالصلوة اذا بلغوا سبعا وخبروا
 واضربوهم اذا بلغوا عشرة فلزم عليك ان تحفظهم من الحارم والتعجب
 لانك مسئول عنها كما قال النبي عم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيه تفسيره
 عيون حكى ان عابدا عبد الله تعالى مدة ثم يوما من الايام توفاه وصلى ركعتين
 رفع رأسه وبه نحو السماء فقال الهى تقبل منى فينادى مناد من قبل الرحمن
 لا تنطق يا ملعون فان طاعتك مردود فقال العابد لم ذلك يارب

قال المنادى ان امرأتك فعلت فعلا محرما لا امرى وانت راض
 عنها فجاها العابد وسئل عن حالها وقالت ذهبت الى
 مجلس الفساد وسبحت اللعب وتركت الصلوة
 فقال الزاهد طلق منى فاني لا اقبل ابدا فطلق
 امرأته وتوفاه وصلى ركعتين ثم رفع
 رأسه وبه وقال اللهم تقبل
 منى فتودى الآن قد قبلت
 طاعتك ع

عيونا

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي قال ما
 شئت قال الرابع ما شئت وان زدت فهو خير لك قال النصف قال ما شئت وان زدت
 فهو خير لك قال الثلثين قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قال يا رسول الله فاجعل
 صلوتي كلها لك قال اذا تكفي همك ويغفر ذنبك شفاء شريف كان في زمان خلافة
 سيدنا عمر رضي الله عنه رجلا موسر حيث الدنيا وكان له شوق في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يغفل عنها ولا يفتر ساعة واحدة فلما حضرته الوفاة تضايق واسودت وجهه
 وصار من يراه يحصل له الرعب فلما دخل في غمرات الموت نادى يا ابا القاسم اني احبك واكثر
 من الصلوة عليك فلما تم كلامه حتى نزل

سورة لب **الحمل الرحمن**
 ان الذين يتلون كتاب الله يذوقون الله يذوقون الله او
 متابعه ما فيه حتى صارت سمة لهم وعنوانا
 والمراد بكتاب الله القرآن او جنس كتاب الله
 فيكون ثناء على المصدقين من الامم بعد
 حال المكذبين واقاموا الصلوة وانفقوا ما رزقوا
 ستر او علانية كيف انفقوا من غير قصد اليها
 يرجو تجارة تحصل ثواب بالطاعة وهو خير ان
 لن تبور كن تكسدرين تهلك بالحسرات
 صفة للتجارة قوله ليوفيههم اجورهم علة
 لدلوله ان يتفق عنها الكساد وتنفق عند الله
 ليوفيههم بنفاقها اجور اعمالهم اولدلول ماعد
 اعتناهم نحن فعلوا ذلك ليوفيههم وعاقبة
 ليرجون وينزدهم من فضلنا على ما يقابل اعمالهم
 انه عفور لفرط انهم شكورا اطاعتهم ارجوا
 زعيم عليها وهو علة للتوفية والزيادة وهو
 خيران ويرجون حال من واووا وانفقوا قاضي
 نعم قيل من هو يا رسول الله قال اهل الدنيا الذين يقرء القرآن الا من اكرمهم فقد اكرم
 الله واعطاه الجنة ومن اهانهم فقد اهان الله وادخله النار يا ابا هريرة ما عند الله احد
 اكرم من حامل القرآن الا وان حامل القرآن عند الله اكرم من كل احد الا ان يسيء وعنه

من ماله

ابن ماله رضي الله عنه ان قال صلى الله عليه وسلم ان قال ذات يوم الا اعلوكم بافضل امتي يوم القيمة قالوا
 بلى رسول الله قال الذين يقرءون القرآن فليهدوا اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل يا ايها الذين
 نادى في المحشر الامم كان يقرء القرآن فليقوم فينادي ثانيا وثالثا فيقولون صفوا فابين يدي
 الرحمن لا يتكلم احد منهم حتى يقوم بنى الله داود عليه السلام فيقول الله اقرا وارفعوا
 اصواتكم فيقرءوا كل واحد منهم ما الله الله كلامه فكل من قرأ رفعت له الدرجات كل واحد
 على احسن صورته ونعمته وحشوعه وتدبره وتأمله ثم يقول الله تعالى يا اهل السما تعرفون
 من احسن اليكم في دار الدنيا فيقولون نعم يا رب فيقول الله تعالى اذ هو المحشر فكل
 عرفتموه بدخلكم الجنة وعنه علي كرم الله وجهه انه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الذين يتلون كتاب الله يشكون في تلاوته قرأه من الصلابة رضي الله عنهم اذا اتى
 مداومت وموجبه عله دقت ايدى رزاقا صوا

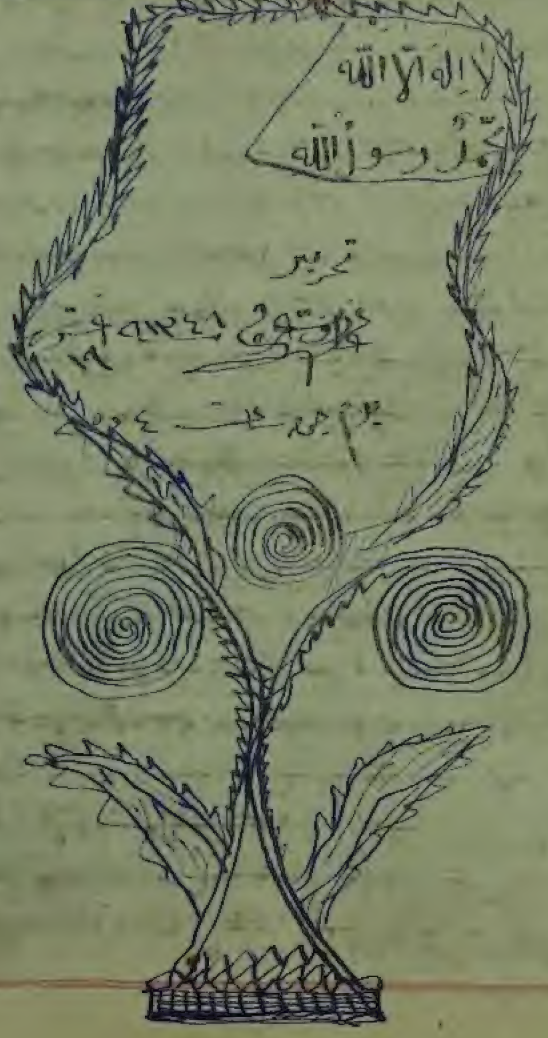
الرجل من البادية فقال السلام
 عليك يا رسول الله وعليكم اجمع
 الصلوة وصلوة مكتوبة في موافقته اقامت امام
 اركانها ادا ايدى رزاقا صوا
 علانية بزم النور ويرد كبر ما للزينة كيف ما اتفق طاعة
 الله نفا ايدى رزاقا صوا
 ثواب شخصه رجا ايدى رزاقا صوا
 كسادى اولما رزاقا صوا
 اجورهم ناكه انا فافقه اعمالهم انده في ايدى رزاقا صوا
 وينزدهم من فضلنا وتوابه ما عند الله تعالى ان لا يكون
 زباده ابتدئك كوز كوز مدك وقول فلما استمرك
 اوله انه عفور شكورا اول المنة فطانت عفرو طاعته شكورا
 ان تصلى ركعتين خالصا لله تعالى من كل هم وشغل وسوسة وانا اعطيك بردي لثا
 ميه فقال علي انا قد علمي ذلك فقام علي من بين الصحابة والسبع واقام للصلوة ونوى
 الله تعالى خالصا بقلبه وركع الركعة الاولى ثم دخل في الثانية فلما ركع قام متصبا على
 قدميه وقال سمع الله لمن حمده وذكر قلبه لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطى بردة العطوانية
 لكانت خيرا لي من تلك الشامية ثم سجد وشهد وسلم فقال لهم ما تقول يا ابا الحسن
 فقال وحقك يا رسول الله اني صليت ركعة الاولى خاليا من هم وسوسة ثم صليت
 ركعة الثانية فذكرت في نفسي وقلت لو كنت تعطيني بردة العطوانية لكان

خير الى من تلك الشامييه وحققه يا رسول الله لا يقدر احد ان يصلي ركعتين خالصا لله تعالى فقال عم صلوا فركم ولا تتكلموا على صلواتكم فان الله تعالى لا يقبل صلوة مشوبة بغيره بالتشغال الدنيا ولكن صلوا واستغفروا ربكم بعد صلواتكم وابشركم بان الله تعالى خلق ملائكة رحمة ينشرها على امتي يوم القيمة ما من عبد ولا امة صلي صلوة المفروضة الا كانت ظل تلك الصلوة يوم القيمة موعظة وقال عم سمعت ليلة الأسرى في الحق يقول يا محمد مر امرتك تكرر ثلاثا الوالد والعالم وحامل القرآن يا محمد خذهم من ان يغضبوه او يفتنهم فان غصصى غضبي يشتد علي من يغضبهم يا محمد اهل القرآن هم اهل الجنة جعلتهم عند في الدنيا اكراما لا اهلها ولولا القرآن محفوظا في صدورهم لهلكت الدنيا ومن عليها يا محمد حملة القرآن لا يعذبون ولا يحاسبون يوم القيمة يا محمد حامل القرآن اذا مات تلي عليه سمواتي وارضى وما تلي يا محمد ان الجنة تشاق الى ثلثة انت وصحبتك الي بكر وعمر رضي عنهما وحامل القرآن من الموعظة الحسنة قال النبي عم خيركم من تعلم القرآن وعلمه صدق من نطق رواه عثمان بن عفان رضي الله عنه وعنه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال عم من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الحرف ولكن الف حرف ولا د في وميم حرف رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي عم قال الله تعالى يرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به آخرين رواه مسلم وابن ماجه وعنه سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال عم يقول تبارك وتعالى من شغلته القرآن عنه ذكرى ومثلي اعطيته افضل ما اعطى السائلين وفضل ما لوم الله على سائر الملووم كفضل الله على خلقه رواه الترمذي وقال الحسن حديث غريب وعنه الى موسى الا شعري رضي الله عنه قال عم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنزيرة ليس لها ريح وطعمها مر وفي رواية مثل الفاجر بدل المنافق رواه احمد والبخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعنه انس رضي الله عنه انه قال عم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها طيب ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنزيرة طعمها مر ولا ريح لها

ومثل الخيل

هذا الحديث رواه البخاري
في صحيحه
ابن ماجه
في صحيحه
مسلم
في صحيحه
ابوداود
في صحيحه
الترمذي
في صحيحه
النسائي
في صحيحه
البيهقي
في صحيحه
الدارقطني
في صحيحه
الخطيب
في صحيحه
الهيثم بن عمار
في صحيحه
المنذري
في صحيحه
الوافي
في صحيحه
المرسل
في صحيحه
المعجم
في صحيحه
المصنف
في صحيحه
المجموع
في صحيحه
المختار
في صحيحه
المفهرست
في صحيحه
المعجم
في صحيحه
المصنف
في صحيحه
المجموع
في صحيحه
المختار
في صحيحه
المفهرست
في صحيحه

الجليس الصالح كمثل صاحب المسك ان لم يصيبك منه شيئا اصيبك منه شيئا اي من ريحه ومثل الجليس السوء كمثل صاحب الكبر ان لم يصيبك من كسواره اصابك من دخانه رواه ابوداود وعنه ابن امامه رضي الله عنه قال سمعت عن النبي عم يقول اقرأ القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لا صاحبا الحديث رواه مسلم الى اخره



وعنه عيسى بن علي رضي الله عنهما اذا دخلت المسجد فسلم النبي عم فان رسول الله
 عم قال لا تتخذوا بيوتكم قبورا وصلوا على حيث كنتم فان صلوتكم تبلى في حيث
 كنتم وفي حديث اوس اكثر وامر الصلوة يوم الجمعة فان صلوتكم معروضة على
 شفاعة شريف قوله واما زوايحي اعزلوا ايها الكفار من المؤمنين فانهم قد اذوا
 منكم في الدنيا فاعزلوهم **سورة الب** والله الرحمن الرحيم يسر
 واما زوايحي اليوم ايها الجرمون وانفردوا عن المؤمنين وذلك
 حين يسار بهم الجنة قوله تعالى ويوم تقوم الساعة
 يومئذ نفرقون اليك يا بني آدم ان لا تعبد
 الشيطان من جملة ما يقال لهم تقربوا الزمان للجنة
 وعهد اليهم ما نصب لهم من الحج العقلية والسجدة
 الامرة لعادته الزاجرة عن عبادة غيره وجعلها عبادة
 الشيطان لانه الامر بها والمزج بينهما انكم عدو مبين
 تعليل عن عبادة بالطاعة فيما يحلهم عليه وان اعبد
 عطف على ان لا تعبدوا هذا صراط مستقيم اشارة الى ما
 عهد اليهم والى عبادة الجملة استئناف لبيان المقضي
 للعهد للعهد بشقيه او بشق الآخر والتكثير للبالغة
 او المعظيم او للتبعض فان التوحيد سلوك بعض
 الطريق المستقيم ولقد اضل منكم جبالا كثيرا افانتم
 نوا تعقلون رجوع الى بيان معاداة الشيطان مع ظهور
 عدوته ووضوح اضلاله لانه اذلى عقل ورأى الجبل الخلق
 هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم يا كنتم
 تكفرون ذوقوا حرها اليوم بكفركم في الدنيا قاضي
 من اصحاب السعير قاضي عيسى بن عباس رضي الله عنهما ان قال خرج النبي عم ذات يوم
 من المسجد فاذا هو باليس فقال عم ما الذي جاءك الى باب مسجدك قال يا محمد جاءني
 الله قال فام ذاق الله عذابي فقال عيسى بن عباس اول شيئا سئله عن الصلوة قال له
 يا ملعون لم تمنع امتي عن الصلوة بالجماعة قال يا محمد اذ خرجت امتك الى الصلوة ياخذ في
 الحج الحارة فاو برتفع ذلك حتى يتفرقوا وقال عم يا ملعون لم تمنع امتي عن قراءة القرآن قال
 عند فرقتهم

اعماله
 في الدنيا
 وقلنا
 يا محمد
 انما
 جاءني
 الله

عند فرقتهم اذوب كالرصاص وقال عم يا ملعون لم تمنع امتي عن الجهاد قال اذا خرجوا
 الى الجهاد فيد بقاء على قدمي حتى ترجوا وقال عم لم تمنع امتي عن الحج قال اذا خرجوا الى الحج
 اسلسلوا واغلغلوا واذا هموا بالصدقة يوضع على راسي النار فينشر كما ينشر الخشب
 زهرة الرياض وفي الخبر لما وقع اهل النار في النار وضع لا بليس منبر من النار واليس
 بليس من النار وتوج بتاج من النار وقيد بقيد من النار ثم يقال لا بليس يا بليس اصعد
 المنبر واخطب لا اهل النار فيصعد ويقول لا اهل النار يا اهل النار فيسمع صوتهم
 ما في النار فيوجهون جميعا اليه فينظرون ويقول يا معشر الكفار والمنافقين
 ترجمه واما زوايحي اليوم ايها الجرمون يوم قيامته الله تع قبله
 برضائي نداء يدكم يا عاصير المؤمنين وصالحين امتا زايدي الله
 اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبد الشيطان انكم عدو مبين
 كفار ومنافقين كونه ركة تكسر من سزة قراند يا انتم مكم
 شيطان سيزه برعدوى ظاهر العداوة ذاوليه اوله اند
 صاقله اكا اطاعت اكله وان اعبدوني وسيزه امر ايلدم كبا
 اطاعت ايوب بن توحيد ايد سز هذا صراط مستقيم استنبوا
 زعايكن صراط مستقيم در اكا سلوك ايد جنبه برينور ولقد
 اضل منكم جبالا كثيرا افانتم تكونوا تعقلون اول شيطان سز
 خلق كثيره اضلال ايتدي اكا عتله سز اول كمن امتله ايت
 هلاكي تعقل اعد يكره معتبرا وليد يكره وقتا انرجبه في قوسه
 قريب اوله لانه ديكه هذه جهنم التي كنتم توعدون استنبوا
 اول جهنم ديكه ديكه سز انكم وعد اولنوب تصديق اعد يكره
 ذكا اصلوها اليوم يا كنتم تكفرون استنبوا كونه الكا كيرك ديكه
 الله تعالى يكفر بكم بسبيله تفسيره **تيسرات**
 ولوموا انفسكم فانكم احق باللامه مني كيف لا تعبدون الله تعالى وهو خالق
 كل شيئا ثم يقول ما اقدر على ان اتجلكم من عذاب الله ولا استم تقدرون على ان تنجوني
 اني تبرأت اليوم باقلاكم فاني مطرود ومردود من حضور رب العالمين فاذا سمع
 اهل النار هذا القول من الا بليس فاعنه جميعا ثم تضرب الزانية برمح من النار
 فتلقيه من منبره الى النار حتى يلقى الى اسفل ساقلين دائمين فيها مع من تبعه

جلس اليه من الناس

نزلت يد ابي جعفر في ذلك
 من يراى وعنه فبقيت
 خلافا لغيره من مشايخه
 وعنه ايلدم بن
 قدرتم وجهته وارحى الله
 من سز الله دعوت ايد
 سز الله دعوت ايد
 بن هذا وتي اجر ايلدم
 عتاب ايدك ركة في قد يكره
 او يدرك تحدي له بن سز
 ايد يلعون ثم سز

قبل سبب ذبحه اسماعيل عم انه قرب الفدانة وثلاثمائة بقرة ومائة بدنة وسبيل الله
 فتعجب الناس والملائكة من ذلك فقال ابراهيم عم كلما قرب ليس بهذا شي عندى الله
 لو كان لي ابن لأذبحه في سبيل الله واقرب الى الله تعالى فلما قال ابراهيم عم هذا القول مضى
 زمان فتسمى هذا القول فلما جاء الى الأرض المقدس سئل ربه الولد فاجاب الله دعاه
 وبشره بالولد
 وولدت له فلما
 بلغ معه السعي
 لما صلى ان يبنى
 معه وهو ابن
 سبعة سنين
 وقيل ابن ثلث
 عشر سنة
 معه للبيا
 يعنى لما بلغ السعي
 الذى يقدر على
 السعي قيل له في
 نومه اوقف فذكر
 قال بن عباس
 رضى الله عنه
 عنهما لما كان
 ليلة التروية
 قال الله تعالى
 يا ابراهيم اوف
 نذرك فلما اصبح
 تفكر انه من الله
 ام من الشيطان
 فلذا سمى يوم
 التروية فلما
 اصرى رأى ثانيا
 في المنام فلما اصبح
 عرف انه من الله
 ولذا سمى ذلك
 اليوم يوم العرفة
 واسم ذلك المكان
 عرفات ثم رأى في الليلة الثالثة مثله ففهم بخرجه ولذا سمى يوم الحرفة فلما اراد ان يذهب
 باسماعيل عم في النحر فقال ابراهيم عم لهما جوهى ام اسماعيل عم البسي ولدك
 اسماعيل احسن ثيابا فاني ذاهب به الى ضيافة فالبسته امه ودهنته ورحلت شعره
 فحمل ابراهيم

عنه كثر مقدم
 اولاد كونه في النحر
 سكر اولاد

٤
 رايه نالنا يقول ان الله تعالى
 يا ابراهيم ان تخرج ولان النحر
 فانتبه وضمن ابنه الى صدره
 وكم حتى السعي

فحمل ابراهيم عم جلالا وسكينا فذهب الى جانب المنى لم يكن لأبليس عليه اللعنة من ان يورث
 خلقه الله الشغل ولا اكثر تردد منه في تلك اليوم فكان اسماعيل عم بعد واطم ابيه
 فجاء أبليس يقول لبيه الا ترى اعتدال قامت وحسن صورة ولطافة جسمته فيقول
 يا ابراهيم هب لي من الصالحين يا رب كما صالحك في ولدك هب لي منك
 دعوت وطاعة اعانت وغربت بك ما واصلت اذ فبشرناه بغلام
 حلهم بزكا تبشيرا يندك بر غلام ايلد صغيره عليه كبريته حليمه
 زبرك صبي حليمه وصف اولها زكيا بلغ معه السعي وقتا اول غلام
 يا باسى ابراهيم عم ايلد اعمال ومهارة كتمه صالح الذي قال يا
 بني انى ارى في المنام انى اذبحك فانظر ما ذى تري ابراهيم عم ويديكى
 يا اغولج من منامك كورد مكنه سنى ذبح ايد من نظر ايتكم رايتكم
 ندر اول امر حتم ايكن انه الكلمه مشاورة ايتكم ناك نازل اولان بالاء
 انك عندئذ اولانى يلد جزع ايد رب قد مكنته تشيت ايد كندى في
 ايد رسك انك اوزره ايتد اول ونفسي الكا توطلين ايدوب اول الكا
 اسان اولد وبالاء نزلت اوله انقياد له مشوبه اكتساب ايه قال يا
 ابت افعل ما تؤمر اول ديدك اى بابا امرا اولد يغك بشي اسلك
 ستجد في انشاء الله الصابرين فلما اسلموا وقتا ايكسى الله
 ذبحه صبرا يد نذر بولور سليل فلما اسلموا وقتا ايكسى الله
 انقيا ايتد يل وتله للجبين واني يقوب يوز اوزر ديشوردى ويحافى
 انك فقا سى اوزره يورتكى باذن الله بجاعلك اعزى دوشوب كنه
 سى كندى ونادى انه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا بزاى كذا ايتد
 يا ابراهيم رؤياكى تصديق ايتدك امرا اولد يغك عزمك ومقدما تنى
 ايتانك انا كذا لك خجى الحنين احسان ايتد له يوز يولد احسا ايتد
 ابليس ان يلقى لا يخرجه اسماعيل عم محراب من الأرض فرماه به ففقد عينه اليسرى فذهب
 ابليس خائبا وخاسرا فوجب الله النار من الحجارة في ذلك الموضع طرد الشيطان واقتدا
 لا اسماعيل عم بن خليل الرحمن فلما بلغا منى قال ابراهيم عم لولده يا بني انى ارى في المنام انى اذبحك
 فانظر ما ذى ترى ابليس في وبينك ما ذى ترى هل تصبر الامر لله او تذل العفوق قبل الفعل هذا
 امتحان من ابراهيم عم لولده هل يحبك بالسمع والطاعة لم لا قال يا ابت افعل ما تؤمر حتى
 اسماعيل

٨٠
 او غلام يدى ايه يدر امرا اولد نذر
 ليه في ايتد نكته الله قوله سنى
 كنه خيرا اولنا نذر كنه سنى
 لورده يعلو سنى

٨٠
 يعنى بابا قولى يسره
 يعنى الله نولته قولى سكر
 اولد

٦
 تحفه بزاى ايد بيلره
 يوقلله وشو فرحله جزا
 ايد رز

٨
 اى قال اسماعيل يا ابت كذا
 سنى ذبحك قال ابراهيم
 يا بني

اشيا الله من الصابرين على ما امرت به من الذبح فلما سمع ابراهيم كلام ولده فرفاهه
 استجاب الله دعاءه حين دعا الى الله بقوله رب هب لي من الصالحين فحي الله كثير اثم قال
 اهد اسمي اسمي اسمي لا بيه يا ابت اوصيك باشيء ان تربط يدي كيلا اضرب بها ذنيك
 وان تجعل وجهي على الارض كيلا ينظر الي وجهي وترحمي ذكرك كيلا يقطع عليك
 شئ من دمي فيقض امرى وتراه امي فتحنن واستجذ شفرته واسرع امره فباعه فخلق
 ليكون هون فان الموت شديد وان تذهب بقميصي الى امي تذكرة لاهي هني وسلم عليها
 فقال لها اصبري على امر الله ولا تخبريها كيف ذبحتي وكيف ربطت يدي وقد خل الصبيان على
 امي كيلا يتجدد حزنها واذا رايت غلاما مثلي فلا تنظر اليه حتى لا يتجزع ولا تحزن فقال
 ابراهيم عم نعم العون انت يا ولدي على امر الله تع فلما اسلمها الى استسلموا وانقادوا الى امر
 تعالى وتله للحيين اي سرعه على شقه كالاشاة للذبح وقيل كبت على وجهه باشارته كيلا
 يركض ما يورث رقة تحول بينه وبين امر الله تع وكان ذلك عند الصخرة من متى وقيل في
 الشرق ووضع السكين على خلق ولده فعالج به بشدة قوة لا يقدر قطعه فاذا كسر الله القطع
 عن اعين الملائكة السموات والارض فلما راوا ان ابراهيم يذبح ابنه اسماعيل عم
 فخر والى سجد فقال الله تع انظر والى عبدك كيف يمس السكين على خلق ولده لأجل رضائي
 وانتقم قلتي حين قلت اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتحول فيها من يفسد فيها ويقتل
 الذم ونحن نستبح بحمدك ونقدس لك ثم قال اسماعيل عم يا ابت اطلح يدي ورجلي حتى
 لا يراي الله مكريها اي وطاعة امره مكر بل اضع السكين على عنقي ليعلم الملائكة ان بين
 الخليل مطيع لله ولا الله مكره بالاختيار قد بيده ورجليه بلا وثاق وحول وجهه الى الارض
 فامر السكين بجميع قوته فانقلب السكين ولم يقطع بأذن الله تع فقال اسماعيل عم
 يا ابت ضعف قوتك بسبب محنتك التي فلا تقدر ذبحي فصر الخ فصر الخ نصفين فقال
 ابراهيم عم تقطع الخ لا تقطع اللحم فتكلم السكين بقدرته الله تع فقال يا ابراهيم انت
 تقول والله العالمين يقول لا تقطع فكيف امتثل اليك عاصيا الى ربك ثم قال الله تع وناديا
 ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا فيما رايت من الرؤيا فظهر لعبادي انك اخترت رضائي
 على حب ولدك وكنت فذلك من الحسن انا كذلك تجزي الحسنين اي المطيعين لأمرى
 ان هذا هو البلاء المبين اي الذبح هو الاختيار والظاهر والابتلاء المبين الذي يتم بفيه
 الخلق من غيره او المحنة البتة الصعوبة اذ لا شئ اصعب منها وقد نياه اي اخلصنا
 المأمور بذي عظيم من المحنة وهو الكش قربها هابل وقيل منه وكان في الجنة حتى حتى فدى

براهما او غلظه برينه زجر امك عظم الجنة رقة وورد اسماعيل عم

فما اصاب

فكلم السكين فقالت يا فليل انت تامرني بالتطوع والخيال بنها في واجب امر الخليل او امر الخليل

تحفة بولان تحال الى عنز في قوق وقلل من اير ليعلم ان ظاهرا

الكثرة لغير الله تسليح اية

اي سلم على الله وطلب له

ولما كان ابراهيم يذبح ولده
 للذبح امر الله تعالى ليجعل اسمك
 يا الفداء فلما جاء جبرائيل بالقبول
 ان يعمل ابراهيم فقال الله لك انك
 فلما سمع ابراهيم صوت سمع اسم
 وقسم في قلبه ان ياتي بالذبح
 فعمل وقال لا اله الا الله والحمد لله
 فلما سمع اسماعيل كل من ساقط
 يا الفداء فخر البرقة فقال له ابراهيم
 وله الحمد

ع اسماعيل عم وكان عظيم الجسم فاذا اني جبرائيل عم مع كبت حتى راى ابراهيم عم يذبح
 بالسكين على خلق اسماعيل عم قال جبرائيل تعظيما لله تع وتعجبا لابراهيم عم الله
 الله اكبر وقال ابراهيم عم لا اله الا الله والله اكبر وقال اسماعيل عم الله اكبر والله الحمد
 فبق هذا التكبير والذبح واجبا لنا في ايام النحر اقتداء لابراهيم عم عن بن عباس رضي الله عنه
 لو كانت تلك الذبيحة لصارت سنة ذبح الناس ابناهم وقد استشهد ابو حنيفة رحمه
 الله بهذه الآية فمن نذر ذبح ولده انه يلزمه ذبح شاة روى ان اسماعيل عم قال لا بيه
 انت بسخمي ام ان فقال ابراهيم عم انا وقال اسماعيل عم بل ان لأنك ابنا آخر وليس لي
 الا روح واحد قال الله تع انا اسخمي عنكما حيث اعطيت فداء لكما وانجيتكما من عذاب الذبح
 مشكوه الا نوار روي ان الملائكة تعجبون من كرامة اسماعيل عم عند رب العالمين حيث
 بعثك شاة من الجنة على عنق جبرائيل عم فداء له قال الله تع فوعزني وجاهلي لوان جميع
 الملائكة حملوا على عنقهم فداء له لما كان مكافاة لقول يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني
 ان الله من الصابرين قيل فلما راى ابراهيم عم الرقيا والاولا اختار ما تته غنم من اسمها
 فذبحها في ات النار فاكلتها فظن انه قد وفي فلما راى ثانيا عرف انه من الله واختار
 مائة بل من اسمها فذبحها في ات النار فاكلتها فظن انه قد وفي فلما راى ثالثا لان قائلا
 يقول ان الله تع يأمر ان تذبح ولدك اسماعيل عم فانتبه وضم ابنه الى نفسه وبكى
 حتى اصبح محاسن البرر قيل لا اتخذ الله تع ابراهيم عم خليلا قالت الملائكة يا رب ان له
 مالا وولدا وامراه فكيف يكون خليلا له مع هذه الشواغل فقال الله لا تنظر الى الصورة
 عبدك ولا الى ماله بل الى قلبه واعماله وليس في خليتي صحة الى غيري ولو شئت اذ هبوا اليه
 وجريوه في جبرائيل عم في صورة بني آدم وكان لابراهيم عم اثنا عشر الف كلب للصيد و
 حفظ الغنم وقس عليها عدد اغنامه والكل كلب طوق من ذهب ليعلم ان الدنيا نجسة
 والنفس لا يصلح الا للجنس وكان ابراهيم عم على تل مرتفع ينظر الاغنام فله عليه
 جبرائيل عم فقال له من هذا قال ابراهيم بله ولكن لا في يدي ثم قال تدرع واحد منها فقال ابراهيم
 عم اذكر الله فخذ ثلثها فقال جبرائيل استوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح قال اذكر
 ثانيا فخذ نصفها فقال استوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح ثم قال اذكر ثالثا فخذ لهما
 برعتهما ولا يها فذكر ثم قال اذكر رابعا اقر لك بالرق فذكره فقال الله تع يا جبرائيل كيف وجدت
 خليلي فقال نعم الخليل يارب فنادى ابراهيم بارعا الغنم خلف صاحبه هذا الى ابن يربد فأنتم
 صمتم له لولاكم فظهر نفسه جبرائيل عم فقال يا ابراهيم لاجابة لي في ذلك وانا جئت لأجرك

يا ابراهيم

جئت الملائكة لابراهيم

بسم الله

فقال انا خليل الله لا استرد هبة منكم فامروا الله تعالى ان يعها ويشتري بتمتها الضياع والعقار
 ويجعلها وقفاً ياكل منه الفقير والغني الى يوم القيمة مشكوة الا نزل رقيباً من ملك عشرين
 مثقالاً من الذهب او ما في درهم من الفضة بعد الحجج الاصلية فهو غني فان ملكه غير
 دراهم والدانير فانه ينظر ان يساوي ما في درهم فهو غني فعليه الاضحية والا فلا قيل
 صاحب الضياع جمع ضيعة وهي الارض غني لوساوي ما في درهم وصاحب الكرم فهو غني
 ما في درهم فهو غني بالاتفاق لان الكرم للترهة لا الحاجة لان الانسان قد يعيش
 بغير فاكهة كذا في ذبذة الواعظين اخر المجلس

قال النبي صلى الله عليه وآله لا ذنب لذريرة ولا حبة وفي الخبر اذا مات ولد العبد قال الله تعالى

للموكة بغير سورة لب
 واذا كرم عبد نادى يتوب وهو بن عيسى بن اسحق عم اذ نادى ربه بد من
 قلبه فيقول عبدنا ويوب عطف بيان له اني مسني بأن مسني وقرحة بالمكان الياء
 نعم فيقول واسقاطها من الوصل الشيطان ينصب تعب وعذاب له وهو مكايبة كما
 الله تعالى الذي ناداه له ولولا هو لقال انه مسه والاسناد الى الشيطان اما الآن
 ماذا اقال عبدك الله تعالى مسه بذلك لما فعل يوب وسوسته كما قيل انه اعجب بكثرة
 فيقولون جملة ماله او استغاثه مظلوم فلم يعثه او كانت مواساة في ناحية ملك
 وشكر له كافر فذهبه ولم يغره او لسؤاله امتحاناً للصبر فيكون اعترافاً
 واسترجعك بالذنب او مراعاتاً للأدب او لانه وسوس الى اتباعه حتى يفسد
 فقال ان الله و اخرجه من ديارهم والآن المارد من النصب والعذاب ما كان يوسوس
 انا اليه راجع اليه في مرضه عظيم المبالاة والقنول من الرحمة * * *

فيقول الله تعالى ابنوا عبدك بيتاً في الجنة وسموه بيت الحمد ذبذة الواعظين و
 عنه وهب بن منبه وجدت في التوراة اربعة اسطر متواليات احدها من قرأ كتاب
 الله تعالى فظن ان لن يغفر له فهو من المستهزئين بآيات الله تعالى والثاني من تواضع
 لغنى لغناة فقد ذهب ثلثا دينه والثالث من حزن على ما فاتته سقط قضاء
 ربه والرابع من شك في مهيبة انما يشكوا به قاله ان اعظم الجزاء مع اعظم البلاء
 وان الله تعالى اذا احب عبداً ابتلاه واذا صبر اجتباه واذا رضي اصطفاه كما
 حكى ان موسى عم خج ومعه ثوبان بن نون فادى بطير بيض قد وقع على
 منكب موسى فقام فقال يا بني الله احفظني اليوم من القتل قال من قال من الصقر

يريد ان

قراءة ركعات كذا
 تركه صولاً لا لزماً

يريد ان ياكلني ودخل في كفة فاذى الصقر قد اقبل فقال يا بني الله لا تمنع صيدك عني فقال
 اذبحك لك شاة من غنمي قال نعم الغنم لا يصلح لي قال كل من لحم فذبحه قال لا اكل الا
 من حديقتك قال استلق موسى عم على ظهره في الصقر ووقع على صدره واراد
 ان يضرب بمنقاره عينيه فقال يوشع يا بني الله استخف بعينيك فثان هذا الطير
 ثم الطير طار من كفه فطار الصقر في اثره ثم اقبل فقال احدها انا جبرائيل والاخرنا
 ميكائيل امرنا ربنا الجبرئيل في قضا ربك هل هم تصبر ام لا ذبذة الواعظين قال بن
 الباركة المصيبة واحدة فاذا جرع صاحبها تكون شتين احدهما المصيبة والثانية هـ
 ذهاب احد المصيبة وهي اعظم المصيبة وكذا روى عن النبي صلى الله عليه وآله ان قال الصبر ثلثة صبر على

يغريه على الجرع قاضي ترجمة واذا كرم عبد نادى يتوب *
 يا محمد عبد من ياتوني ذكر ايتك اول انواع محن وبلاءه
 ايتك تكلم سليمان عم وفور نعمة والآية شكر ايتك
 تاكر صابرون وشاكرون انك ترى السوء ايد بينه لراذنا
 ذي رية اني مسني الشيطان ينصب وعذاب كماله
 رب تعاليم دعا يوب ديد بك الشيطان بكاعنا وبلاءه
 مال واولاد ايله اصابت ايتك يوب عم قولنا ذبذة
 رعايت ايتك ومسى شيطانه نسبت ايتك حال
 بوكه هوشى الله تعالى عند له ايتك يدين يلو ايتك نيل
 كمال اول اسباب اولو يدرك ايتك كثره اموال
 * * * واولاد ايله نفساير تباين * * *

عاقول ونظيف فاحلما حكما وكان ابوه رجلاً كثير المال يملك الى اشيعة من الابل والبقر
 والغنم والخيل والبغل والحمار ولم يكن في ارض الشام احد مثله والغناء فلم امانا تنقل
 جميع ذلك الى يوب عم فترجع برجة بنت افراتيم بن يوسف ورزقه الله منها اثني
 عشر بطناً وكل بطن ذكر وانثى ثم بعته الله تعالى الى قومهم وهم اهل حوران والبيت اعطاه
 الله تعالى من حسن الخلق والرفق ما لم يخالفه احد بالكذب والافتكار لشرفه وشرف
 انا لله وامها فشرع لهم الشرايع وبنى لهم المساجد وكانت له مواثد يبيعها للفقراء
 والمساكين والاضياق وكان لليتيم كالأب الرحيم وللارامل كالزوج الشفيق وللضعفاء
 كالأخ الودود وكان يأمر كل واحد من اهل بيته ان لا يمنعوا من زرعهم وثمارهم وكان جميع موا

نصبت على

مواشيه في كل سنة تنوم ولم يكن يفرح بشيء من ذلك يقول الهى هذا عطايك لعبادك
 في سجن الدنيا فكيف عطايك في الجنة لأهل كرامتك وقد ارضيتك ومع هذا كل ما لا
 يشغل قلبه عن شكر نعماته ولا لسانه عن ذكر مولاه فقد ابلّس وقال ان ايوب قد
 ذهب ههنا بالدنيا والآخرة وارا ان يفسد عليه احد الدارين او كلتاها وكان ابليس
 عليه اللعنة في ذلك الزمان يصعد السماء السبع ويقف فيها اى مكان شاء فصعد
 يوما كما كان يصعد فقال له رب العزة يا عين كيف رأيت عبدى ايوب وهل كنت من شيا
 فقال الهى ان ايوب يعبدك لانك اعطيته السعة في الدنيا والعافية ولولا ذلك
 لم يعبدك فهو عبد العافية وهما قال الله كذبت فاني اعلم انه يعبدني ويشكرني وان
 لم يكن له سعة في الدنيا قال يا رب سلطني عليه فانظركم انسيه ذكره وان غلة
 عبادك فسلطه على شيء من الارواح فرجع ابليس فانطلق الى شط البحر فصرخ
 صرخة حتى لم يبق جنى ولا جنية الا اجتمعوا عنده وقالوا ما اصابك يا سيدنا قال فاني
 قد وجدت فرصة ما وجدت مثلها منذ اخرجت آدم من الجنة فلما عيوني على ايوب
 فانشروا امر عيني وانصرفوا واهلكوا كل مال لايوب عم فانصرف ابليس الى ايوب
 وهو قائم يصلي في المسجد فقال اتعبد ربك في ضرتك وارسل نار من السماء على جميع
 اموالك حتى صارت رمادا ويكلمه حتى فرغ من الصلوة ثم قال الحمد لله الذي اعطاني
 ثم اخذ عني ثم قال وشرع صلوة فانصرف ابليس خائبا ذليلا فادما لفعلة وكان لا
 لايوب عم اربعة عشر ولدا اثنا عشر ذكورا وستة بنات وكانوا يتغدون كل يوم
 في منزل اخ لهم وكانوا يومئذ في منزل اخيهم الاكبر اسمه همرمل فاجتمعت الشياطين
 واحاد طوا بالبيت وخرجوه على اولاد ايوب عم وما توالوا كلهم على خوان واحد منهم اللعنة
 في فقه ومنهم الكاشن في يده ثم انطلق اليوب وهو قائم يصلي فقال اتعبد ربك وقد
 طرح على اولادك البيت فاتوا جميعا فلم يكلمه بشيء حتى فرغ من صلوة ثم قال يا
 يا عين الحمد لله الذي اعطاني ثم اخذ عني فالأموال والأولاد فنة للرجال والنساء
 فأخذها عني لا افرغ لعبادة ربك فانصرف ابليس خائبا حزينا سرا بغيضا ثم جاء وكان
 ايوب عم في الصلوة فلما اسجد نفث في انفه وفيه فانفث بدن ايوب عم ففرق عرقا
 شديدا ووجد في نفسه ثقلا عظيما قالت زوجة هذا من حزن المال ومحببة الاولاد
 وانت بالليل قائم والنهار صائم لا تستريح ساعة ولا تجد راحة ثم ظهر على بدن ايوب
 عم جدري واحا ط من رأسه الى قدمه وبسبيل القديد ووقع فيه الدود وتفرق افراسه

واصدقاؤه

اصدقاؤه عنه وكان له ثلث نسوة فطلبت ثنتان منهم طلاقا فطلقهما فبقيت زوجة
 تحذمه وتقوم عليه ليلا ونهارا حتى جاءت نسوة من جيرانه قلن يا زوجة من تحشى
 ان يسري بلاء ايوب الى اولادنا اخرجيه من جوارنا والا اخرجنا كرها فخرجت زوجة
 وشدت عليها ثيابها ثم صاحت بأعلا صوتها اغربناه اخرجونا من بلادنا وطرده
 دوناعه ثارا فحلت على ظهرها ودموعها يسيل على وجهها فانطلقت بالكية الى اخرة
 يطرح فيها السرقين ووضعت ايوب عم على السرقين فخرج اهل القرية فنظروا الى
 حال ايوب فقالوا اجمل عنا زوجهك والا ارسلنا عليه كلابا حتى يأكلوه فحملته وهي
 بالكية حتى اتت مفرق الطريق فوضعت فجاءت بفات وجبل فالتفت بيتا من خشب
 ثم جاءت برماد ففرشت تحته وجاءت بحجارة فوسدت بها ايوب ثم جاءت بقصعة
 كان يسقي الرعاة بها مواشيه ثم انطلقت الى القرية فنادى ايوب ارجعي يا زوجة حتى
 اوصيك ان كنت تريد ان تذهبي عني وتذعبي هنا فقالت رحمة لا تخف يا سيدك
 فاني لا ادعك مادامت روحي وجسدي فانطلقت الى القرية وكانت تعمل كل يوم ككرة
 خبز وتطعم ايوب حتى علمت في تلك القرية انها امرأة ايوب فلم يطعموها ففعلوا
 عنافا فاستقروا منك فبكى رحمة وقالت ترى حال وضاع في الارض والناس قد قذروا
 في الدنيا ولا تقدر ان تباري في الآخرة وطردها من دارنا ولا تطردنا من دارك يوم القيمة
 ثم انطلقت الى امرأة الحارز وقالت ان احببني ايوب جاع فأقضي خبز قالت المرأة
 تنجي عني فلو يرك زوجي ولكن اعطني من زواية شعرك وهي الضفيرة وكانت لها
 اثني عشر زواية واقعة بالارض ولها شبيه في الحسن بجدها ايوسف عم وكان ايوب
 يحب تلك الزواية جتاشد بالقميص وقطعت واعطت اربعة ارغفة قا
 فقالت رحمة يا رب ان هذا في طاعة زوجي وطعام نبيك ايوب بعك زوايتي فلما رأى
 ايوب عم الخبر القبح اشتدت عليه فظن انها باعت نفسها فحلف ان يشفي الله
 تعالى في كفه يضرب مائة جلدة وهي التي قال الله تع وكفاريتها وخذ بيدك ضعفا
 اى قبضة من حشيش فاضرب به ولا تحنث فلما قمت له القصص بكى ايوب وقال
 يا رب ذهت حيلتي حتى بلغ من امري ان زوجة نبيك باعت شعرها وانفقت على
 نفسي قالت يا سيدك لا تخرج اليوم فان الشعر لبث احسن مما كان فقطعت
 الحنيز واطمعت لايوب وقعدت عنده وكان ايوب كلما سقطت دودة عنه بدنه
 وضعها على جسده ويقول كلوا مما زرقكم الله فلم يبق لحمه على بدنه حتى بقي عظامه

وعروقه وعصاه فاذا طلعت عليه الشمس نفدت شعاعها من قوامه الجلفه
فما بقى الا قلبه ولسانه وكان لا يخلوا قلبه عن شكر الله ولسانه عن ذكر الله وبقي في
مرضه في رويته ثمانين سنة فقال له رحمة يوم انت بنى كرمك على ربك لودعوت
الله يرحمني ان يشفيك فقال لها ايوب عم لم كانت مدة الرجاء قالت ثمانون سنة
فقال اني استحي من الله ان ادعوه وما بلغت مدة بل في مدة رائي فلم يبق
على بدنه لحم جعلت دودة تأكل بعضها بعضا فوق دودتان فطافا جميع بدنه تطلبان
لحما فلم يجداه غير قلبه ولسانه فجأت احديهما الى قلبه فعضته والاخر الى لسانه فعضته
فعند ذلك نادى ايوب عم الى ربه فقال اني مسني الضر اشفه انت ارحم الراحمين و
هذا ليس بشكايه منه فلم يخرج به عنه زمرة الصابرين وكذا قال الله تعالى في حقنا وجدنا
صابرا الا انه لم يخرج له ماله واولاده بل اغاجر عن خوقاعة القطيعة كأنه يقول يا رب اصب
على كل بلاء منك ما دام قلبي مشغولا بحبك ولساني بذكرك فاذا ذهب هذا ان
العضوان تحصل القطيعة ولا انا لا اصبر على قطيعة قطيعة وانت ارحم الراحمين
فاوحى الله تعالى اليه يا ايوب اللسان والقلب والدود والي والي لم يبق فخرج لما ذكرنا
الله تعالى سبعين من الانبياء طلبوا هذا مني وانا اخترته لك زيادة في كرامته فهذا الله
بلاء صورة وولا حقيقة مني فخرج ايوب من ان يأكل قلبه ولسانه فانه مشغول
بفكره تعالى وذكره فاذا اكتمهما لا يشغل بفكر الله تعالى ولا يذكره الله تعالى ثم اسقط
الله تعالى الدودتين منه فوقعت واحدة في الماء فصارت حلقة علقا يستنقذ به الأمراض
والاخرى وقعت في البر فصارت نمل يخرج منه العسل فيه شفاء للناس ثم جاء جبرائيل
عم مع رمانين من الجنة قال ايوب عم يا جبرائيل هذا ذكرني ربّي قال نعم سلم عليك
وامرؤ ان تأكلها فتبرأ حتى حتى في لحمك وعضدك فلما اكل قال جبرائيل عم قم بأذن
الله فقام وقال اركض برجلك فضر برجله اليمنى فخرج ماء حار فغسل منه ثم اركض
برجله اليسرى فخرجت عيون باردة فشرب منها فزال عنه كل ألم بظاهره وباطنه
فاذا بدنه احسن من الاول ووجهه انور من القمر كما قال الله تعالى فاستجنا
لداي قبلنا دعاءه فكشفنا ما به من ضرر واتينا اهله ومثلهم قال مقاتل
احياهم وزرقه مثلهم قال الضحاك اوحى الله تعالى اليه ان تريد ان ابغضهم قال يا رب
دعهم في الجنة ففعل هذا انا اهله في الأرض واعطاه مثله في الدنيا بان ولد له
اولاد كذلك رحمة اي نعمة من عندنا لا ابواب وذكر اي عظة للعابدين *

ليعلموا

ليعلموا بذلك ان استدلوا على الانبياء في علي الاولياء ثم الامثل فالامثل فيصنعوا
كما يصنعها ويصبروا كما يصبروا فعلم من هذا ان الطريق الى الله تعالى على جادة المحنة اقرب
من جادة المحنة كما عطا وروى ان الشبلي رحمه الله حين في دارا طبا فدخل عليه جماعة
وقالوا نحن احبنا ذلك جنتنا اترين اليك فاخذ الشبلي لرميهم الحجارة فرمىهم *
فيهربون فقال لو كنتم احبائي لصبرتم على بلائي قال عم القبر ساعة على وجه
المسيبة خير من عبادة سنة ولذا قيل الصبر افضل من الشكر لان الشكر مع المزيد
كما قال الله تعالى لمن شكرتم لازيدنكم وان الصابرين مع الله تعالى كما قال
الله تعالى ان الله مع الصابرين وكذا روى عن محمد بن مسلم عن النبي عم انه قال

لا خير لعبد لا يذهب ماله ولا يسيب جسمه ان الله

تعالى اذا احب عبدا ابتلاه واذا ابتلاه

صبره كذا في ذبده ١١

الناصحين

م

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عن علي بن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى له خلق على هدي كما صلى على نبي
وجناح بالمغرب ورجلاه تحت العرش يقول الله تعالى له صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى له خلق على هدي كما صلى على نبي
فصل عليه اليوم
سورة البقرة
وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا افواجا متفرقة بعضها
يساق اعلى الله
في اثربعضهم على تفاوت اقدامهم في الضلالة والشرارة وهو الجمع
تعالى النار فتسود
القليل جمع زمرة واشتقاقها من الزمر وهو الصوت اذ الجماعة
وجوههم وترزق
لا تخلو عندها ومن قولهم شاة زمرة قليلة الشعر وجل زمر قليل
اعينهم وتختتم افوا
المرة حتى اذا جاؤوها فتحت ابوابها ليدخلوها وحتى هي التي
همهم فاذا انتهوا
تحتي بعدها الجملة وقرأ الكوفون فتحت تخفيفا لثاء وقال
الى ابوابها المستقبلهم
لهم خزنتها تقرعوا نوحا الى بانكم يرسل منكم من جنسكم
الزيانية بالسلسلة
يتلون عليكم ايات ركنكم وينذرونكم لقاء بيوكم هذا وقتكم وهو
والا غلوت توضع وفيهم
وقت دخولهم النار وفيه دليل على انه لا تكليف قبل الشرع
وتخرج من دبرهم ويغل
من حيث انهم عللوا نوحهم باثبات الرسل وتبلغ الكتب
يدهم اليمنى الى عنقهم
قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين كلمة الله
ويدخل يدهم اليسرى
بالعذاب علينا وهو الحكم عليهم بالشقاوة وانهم من اهل
في قلوبهم ينزع بين
النار ووضع الظار فيه موضع الضمير للدلالة على اختصاص
كفهم ويشد بالسلا
ذلك بالكفرة وقيل وهو قول لا ملش جهنم من الجنة والنار
سل ويقرن كل افرادهم
اجمعين قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها ايهم القائل
مع من الشيطان في
لتهوي ما يقال لهم فبئس متوكل المتكبرين الامم فيه
يسحب على وجهه و
الجنس والمخصوص بالذم محذوف سابق ذكره ولا ينافي في اشغال
يضرب الملائكة بمقارع
بان متوكلهم في النار لتكبرهم عن الحق ان يكون دخولهم فيها
من الحديد كما ارادوا
كلمة العذاب حقت عليهم فان تكبرهم وساءلهم مقابحهم
ان يخرجوا منها اعيادوا
مسبة عنه كما قال الله عز وجل ان الله اذا خلق العبد الجنة
فيها كما قال الله تعالى
استعمله يعمل اهل الجنة حتى يموت
ارادوا ان يخرجوا منها اعيادوا وفيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم بها تكذبون
تكدبون وقائق الاخبار وعنه ما يزيد انه كان لا يقطع دموع عينه ولا يزال باكي فاعل
عنه ذلك فقال الله تعالى ان اوعدني لو اذ نبت لجسني في الحرام ابد الكان حقيقة على ان لا

ينقطع

ينقطع دموع عينه فكيف وقد اوعدني ان يجسني في النار التي قد اوعد عليا عليها تلك
الاف سنة متكونة وفي الخبر انه عم قال اتاني جبرائيل عم فقلت يا جبرائيل صف لي جهنم
قال الله تعالى خلق النار فاوقدها الف عام حتى احترت ثم اوعدنا الف عام حتى ابيضت ثم
اوعدنا الف عام حتى اسودت فهي سوداء كل الليل المظلم لا يسكن له بها ولا يطفى
على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخل به الجنة واذا خلق
العبد النار واستعمله يعمل اهل النار حتى يموت على عمل
من اعمال اهل النار فيدخل به النار قاضي ترجمة وسبق
الذين كفروا الى جهنم زمرا وكافر ضلوت وشرارته
تفاوت اقدامهم حسب حجة فوج فوج بعضي بعضه
اردنجه جهنم سوق اوله لرحتي اذا جاؤوها فتحت ابوابها
حتى يقين الكافرين انهم لا ينجون اجمعين وقال
لهم خزنتها الى بانكم يرسل منكم يتلون عليكم ايات ركنكم
ونذرونكم لقاء بيوكم هذا وقتكم هذا وقتكم وهو
نيزه لانه دبركم كذبي جنك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتكبر جل شانك انك ايتلوا سورة تلاوت ايدى ربك وتكون
لما كذبت في تحف ايدى ربك قالوا بلى ولكن حقت كلمة
العذاب على الكافرين كافر ليرد بركه بركه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايدى تلاوت ايات وانما ايتلوا سورة تلاوت ايدى ربك وتكون
او زينة كلمة عذاب واجب اولد يكملش جهنم من
الجنة والناس قوليد رقيلا ادخلوا ابواب جهنم خالدين
فيها فبئس متوكل المتكبرين او كافر ليرد بركه بركه رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلواته من تكبر حسب حجة ابواب جهنم كبرك الله تعالى
اولد يفكر حاله اول جهنم ايمانهم تكبر ايدى ربك وتكون
والحديد الى يومنا هذا فهدى النار من دخان تلك الدرة فاعتبروا يا اولي الابصار
كعب ان اهل النار رخصة دعوات يجيهم الله في اربعة فاذا كانت الخامسة لم يكلم
بعدها ابد يقولون ربنا امتنا اثنتان واجبتنا اثنتان فاعتبروا يا اولي الابصار فهدى النار من دخان تلك الدرة فاعتبروا يا اولي الابصار
من سبيل فيقول الله تعالى عجب الهم ذلكم بان الله اذ عصى الله وحده كفرتم وان يشرركم بمؤمنوا

الخبر ان جهنم لا يطفى

فالحكم لله العلي الكبير ثم يقولون ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون
فيحييهم الله تع يقول اولم تكونوا اقمتم من قبلكم من نزلنا ثم يقولون ربنا اخرجنا نعمل
صالحا الحق غير الذي كنا نعمل فيحييهم الله تع يقول اولم نخرجكم ما نذكر فيه من تدبير
كم النذير فذوقوا للظالمين من نصير ثم يقولون ربنا غلب علينا شقوتنا وكنا قوما
ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيحييهم الله تع يقول اخضعوا فيها
ولا تكلمون فلا يتكلمون بعد هذا ابدوا ذلك غاية مشقة العذاب لا يذوقوا فيها برد
ولا شربا الا حميم او غساق اجزاء قال النبي عم لوان دلوا من ذلك الغساق القوي على
الدينا يحرق اهل الدنيا كلها وقال كلما نصحت جلودهم بدلناهم جلودا غير هذا ليدقوا
العذاب قال النبي عم تا كلهم النار كل يوم سبعين الف مرة وكلما الكت قبل لهم عودوا
فيعادوا كما كانوا ولا يموتون فيها كما قال الله تع وباتية الموت من كل مكان وما هو بميت
مشكوة الانوار عمن عباس رضي الله عنهما انه قال يؤتى بجهنم يوم القيمة من تحت
الارض السابعة وحولها سبعون الف صف من الملائكة وكل صف اكثر من الثقلين سبعون
الف مرة تجرونها بازمائها وبعدهم اربعة قوائم وما بين كل قوائم الف الف مرة عا
ولها ثلثون الف رأس وفي كل رأس ثلثون الف فم وفي كل فم ثلثون الف فم وفي كل
فم من مثل احد ثلثون الف مرة وفي كل فم شفتان وكل شفة مثل طباق الدنيا وفي كل
شفة سلسلة من حديد وفي كل سلسلة سبعون الف حلقة ويمسك كل حلقة
ملائكة كثيرة فيقول بها من يسار العرش دقائق الاخبار وفي اذ كان يوم القيمة يقول
الكفار ربنا اربنا الذين اضلانا من الحق والانس تجعلها تحت اقدامنا لكونا من
الاسفلين وقال مقاتل بوضع لا يلبس من في النار فيرقاء فيجتمع عليه الكفار
ومن اتبعه فيقولون يا ملعون انت اضلنا عن طريق الحق وقال الشيطان لما قصي الامر
ان الله وعدكم وعد الحق ووعدكم فاحلفتم وما كان لي عليكم من سلطان الا اني
دعوتكم فاستجبت لي فلا تلموني ولو لموا انفسكم والى لم ات عليكم برهاننا
وانتم لا ترون ولا تلموني ولو لموا انفسكم ذرة الواعظين ويقال ان اهل النار
يجزعون الف سنة ثم يقولون كنا في الدنيا اذا صبرنا كان لنا من الفرح فيصبرون
الف سنة ولا يخفف عنهم العذاب فيقولون سواء علينا ارجعنا لم صبرنا ما لنا
من محيص فيدعون مالكا ويضرعون ويصيحون يا مالكا قد حق بنا الوعيد قد
اقلنا العذاب قد نصحت منا الجلود ان اخرجنا منها فانا لا نعود فيقول لهم مالكا

والخزنة

والخزنة اولم تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بل في حالهم فادعوا وما دعاء الكافرين
الا في ضلال فيقولون ربنا غلب علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان
عدنا فانا ظالمون فلو يجيبهم مقدرا ما كان في الدنيا مرتين ثم يرد عليهم بقوله قال
اخضعوا فيها ولا تكلمون فاذا استأسوا عي الخرج منها يطلبون الغيث من الله تعالى
الف سنة يقولون ربنا ارسل علينا غيثا فظهر لهم سحابة حمراء فيظنون انهم يحطرون
فقط فتمطر عليهم العقارب كالبعال اذ الدغ واحد منهم لا يذهب عنه الوجع
الف سنة ثم يستلون الله الف سنة ان يرزقهم الغيث فظهر لهم سحابة سوداء
سوداء فيقولون هذا سحاب المطر فنبذوا عليهم الحيات كاعناق البخت كلما اخذ
بفمها لا يذهب عنه الوجع الف سنة هذا معنى قوله تع فاردناهم عذابا فوق العذاب
بما كانوا يفسقون مشكوة الانوار حكى عن بعض اهل العلم انه قال دركات جهنم سبعة
ابواب اولها التعير قال الله تعالى فسحقا لأصحاب السعير ينزلها المكذبون
ثغوربا الله منها ومن سائرها والثانية لظى دركة لتاركة الذكوة قال الله تعالى
كلا انهما لظنى نزاعة الشوى والثالثة الشقرة قال الله تع عن المحرمين ما سلككم في
سقر فالوا له من المصلين ولم ينظم المسكين وفضل الامور في الشريعة الصلوة
والرابعة الجحيم قال الله تع فاما من طغى واشت الجحوة الدنيا فان الجحيم هي المأوى وهي
خلفت لتابع الهوى والخامسة جهنم قال الله تع وان جهنم لوعدهم اجمعين والسادسة
دسمة الهاوية قال الله تع فامة هاوية وما ادرك ما هي نار حامية والسابعة
الحطمة خلقت للثامين قال الله تع كلاً ليدفن في الحطمة اعرجيه قال ابو هريرة
رضي الله عنه كنا مع رسول الله عم فسمعنا صوتا مع الهيبة والشدة قال رسول
الله عم ان تدرون ما هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر ارسل في جهنم منذ
سبعين عاما الان انتهى الى قعرها وعنه الى الدرداء انه قال عم يلقى على اهل
النار الجوع فيعدل لهم الجوع ما فيه من العذاب فيستغيثون بالعظام فيطعمون الزقوم
كما قال الله تع ان لشجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم
وكذا قال بن عباس رضي الله عنهما كذا في ذبابة الواعظين وفي الخبر يدفع كل واحد
من الزبانية بالذفة الواحدة اربعين الف من اهل النار الى جهنم وهم
الزبانية لم يخلق الله فيهم الرحمة والرفقة
خلصنا الله تعالى من ايديهم امين

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي الصلوة على نسي طريقه
 شفاء شريف عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان الجنة ثمانية ابواب من الذهب
 المرصع بالجوهر مكتوب على باب الأول لا اله الا الله محمد رسول الله وهو باب الأنبياء
 والمرسلين والشهداء والأشقياء والثاني باب الصالحين الذين يكملون الصلوة
 والنواصية والثالث باب المزاكير أنفسهم
 والرابع باب الأبرار المعروف بالجنة اسرارهم
 عن النبي والخامس باب من قطع
 عن الشهوات والسادس باب
 المحاج والمعتزين والسابع باب
 المجاهدين والثامن باب الذين
 يغضون ابصارهم عما رخص
 ويحولون الخيرات والحنان من
 بر الوالدين وصلة الرحم وغير
 ذلك من اعمال الجنة وقائق
 الاضطرار لها الجنة ثمانية
 دار الجلال وهو من اللؤلؤ الأبيض
 ودار السلام وهو من ياقوت احمر
 وجنة المأوى وهي من زبرجد اخضر
 وجنة الخلد وهي من المرجان الأصفر
 وجنة النعم وهي من فضة بيضاء
 ودار القرار وهي من ذهب احمر
 وجنة الفردوس وهي لينة من فضة
 ولينة من ذهب ولينة من ياقوت
 ولينة من زبرجد وملاطها من المسك وجنة عدن وهي من درة بيضاء ومشفرة على الجنة
 كلها ولها بابان من ذهب وما بينهما كالأبرار والارض وبنائها هائلة من ذهب
 ولينة من فضة وترابها العنبر وملاطها المسك وفيها انهار تجري في جميع الجنان
 احصاء الأنهار من اللؤلؤ وماوا بيض من الشايج واحلى من العسل وفيها نهار الكون

وهو نهر

وهو نهر عذبة وفيها نهر الكافون ونهر التسيم ونهر السليل ونهر الرجق المختوم
 ونهر الماء ونهر اللبن ونهر العسل وقائق الأخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليلة اسري
 الى السماء عرض علي جميع الجنان فرأيت اربعة انهار نهر من ماء ونهر من لبن ونهر
 من خمر ونهر من عسل مصفى كما في قوله تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء
 غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لشاربين وانهار من عسل
 تر حمة وسبق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا رب
 تعالى ذاك قورقوب شرك ومعاصي صافنا نل شرف
 وعلو طبقه ده مر تباري حسبي ركب من اولاد قري
 حاله فوج فرج بعض بعضك ارجح جنته
 سوقا ونور لرحتي اذا جاؤها وفتحت ابوابها
 حتى فتحكم انما كالمه لرحال بوكه اند كنز اولئك
 قبوري اند ايجون اجله وقال لهم خزنوها سلام
 عليكم طيبكم فادخلوها خالدين جنتك خازن لري
 انك ديكرك اوز ريكه سلامت اولسون من بعد
 سز مكره ايرسون ذنوبك طاهر اولد بكن ايديك
 وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده وانزل يدك ليدخلنا
 حيا ولستونك رسول لري لسانك اولان وعدني بزه
 انجاز ايتديك او نشا الارض نبتو من الجنة حيث
 نشاء وجنة استجوا اقرار ايتديك مكان في بزه وارثك
 موروثه اولان تمكني كمي تمكن وتعليك ايتدي اندك
 ديلديك واستهاد ايتديك مكان فزول ايدك لمضج
 اجر العاقلين مؤمن اولوب وعمل صالح استلناره
 جنت نكوكك اجر اولور تفه نتيان
 بابها قفل قال لي مفتاحه في يدك فقلت اين فقال هو لبسم الله الرحمن الرحيم فقلت
 لبسم الله الرحمن الرحيم انفتح القفل فرأيت ذلك الانهار تجري من اربعة اركان القبة
 فلما اردت الخروج فقال الملك يا محمد هم هل رأيت فقلت رأت فقال انظر ثانيا فقلت
 فاذا رأت على اركان القبة مكتوب لبسم الله الرحمن الرحيم فرأيت نهر الماء يخرج من

مع لسم الله ونهر اللبن من هاء الله ونهر الخمر من ميم الرحمن ونهر العسل من ميم الرحيم فعرفت
 مأخذ هذا الأنهار من البسملة فقال الله تع يا محمد من ذكر في بهذه الأسماء من امتك
 فأستقي من هذه الأنهار مشكوة الأنوار وفي الخبر عن النبي عم انه قال ان الله تعالى
 لما خلق جنة عدن ودعاجيا بلعم فقال لم انطلق وانظر الى ما خلقت لعبادي واوليا في
 فذهب جبرائيل عم وطاف تلك الجنة فاشرفت اليه جارية من حور العيون من بعض
 القصور فتبسمت اليه جبرائيل عم فاضاءت جنات عدن من ضوء ثيابها فخرج جبرائيل
 عم ساجدا فظن انها من نور العرة فنادته فقال الجارية يا امين الله ارفع رأسك
 فرفع رأسه فنظر اليها فقال سبحان الذي خلقه فقالت الجارية يا امين الله
 اتدري لمن خلقت فقال جبرائيل عم لمن خلقت فقالت خلقتني الله تع لمن اترضاه
 الله تعالى على هوى نفسه مكانة القلوب روى عنه كعب انه قال سألت النبي عم
 عن اشجار الجنة فقال عم لا يبس اغصانها ولا تشاقط اوراقها ولا تقنى
 اوراقها وان اكبر اشجار الجنة شجرة طوبى اصلها من درة ووسطها من ياقوت
 احمر من الذهب واعصها واعصانها من زبرجد واوراقها من سندس وعلمها
 سبعون الف غصن واعصى واقصى اغصانها ملحق بساق العرش وادى اغصانها
 في السماء الدنيا ليس في الجنة عرفة ولا قبة الا وفيها غصن فيظل عليه وفيها من الثمر
 ما تشتهي الانفس لا نظير لها في الدنيا الا الشمس اصلها في السماء وضوءها
 في كل درجة الى كل مكان دقائق الاخبار وفي الخبر انه وراى الطراط صغار فيها السحابة
 اشجار طيبة وفي تحت كل شجرة عينان من ماء ينحدر من الجنة احد بهما من اليمينى
 والاخر من اليسرى والمؤمنون يجاوزون الطراط يشربون من احدى العينين فيزول
 عنهم الغل والخيانة والقذف والدم والبوم فيظهر ظاهروهم وباطنهم ثم يجيئون الى حوض
 اخر فيغسلون فيها فيصير وجوههم كالقمر في ليلة البدر وتلين نفوسهم كالحرير
 وتطيب اجسادهم كالمسك فينتهون الى باب الجنة فيخرج الحور فيعانقون زوجهم
 ويدخلون بيته وفي البيت سبعون سريرا وعلى كل سرير سبعون فراشا وفي كل فراش
 سبعون زوجة عليها سبعون حلة يرمح ساقها من لها قد الحلل يسر الله تعالى
 دقائق الاخبار روى عنه النبي عم انه قال ان الله تعالى خلق وجوه حور العيون من الربعة
 الوان ابضا واخضر وصفرا واحمر وخلق ثلثها من الرعفران والمساء والكافور وشعرها
 من الفرغل ومن اصابع رجلها الى ركبتهما من الرعفران المطيب ومن ركبتيها الى

تدبيرها

تدبيرها من العيون من عنقها الى رأسها من الكافور ولو نزلت واحد منهم في الدنيا لمصارت
 ملكا من كرام مكتوب على صدرها اسمها اسم زوجها واسم من اسما الله تعالى وفي
 يد كل منهم اسورة وفي اصابعها عشرة حواتم من الجوهر واللؤلؤ دقائق الاخبار
 قال النبي عم رأيت ملائكة يلبنون قصور الجنة من الذهب وبنية من فضة اذا كفوا
 عن البناء فقلت لهم لم كفتم عن البناء فقالوا قد تمت نفقتنا فقلت نفقتكم قالوا ذكر الله فان
 صاحب هذا القصر كان يذكر الله فلما اكف ذكر الله تعالى كففتنا عن البناء كما قال الله تعالى
 من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤتيه منها وما

له في الآخرة من نصيب ذبذة الواعظين عن النبي عم انه قال من صلى على في كل جمعة

مائة مرة غفر الله تعالى ذنوبه ولو كان

مثل زبد البحر ذبذة الواعظين

م م

قال الامام محمد السمرقندي في قوله تعالى الذين يحملون العرش قال بن عتبة من رضى الله
 عنهم ان حلة العرش ارجلهم في الارض السفلى ورؤسهم قد خرفت العرش وهم
 خشوع لا يرفعون طرفهم وعنه جعفر بن محمد عنه ابيه عنه جده قال الله تع لما نظر الى
 الجوهرة فصارت حرا ثم نظر اليها ثانية فزابت فارتعدت من خوف ربها ثم نظر اليها
 ثالثة فصارت ماء ثم نظر اليها رابعة فجد نصفها فخلق من النصف العرش ومن
 النصف الماء ثم تركه على حاله فمن ثم شرعنا اليوم القيمة انتهى ما نقله السمرقندي

قال الا القرطبي واقليل اهل النفا سيعلى العرش هو الشمر وان جسم مجسم خلقه الله تعالى وامر ملائكته بحمله وتعدوهم بتعظيمه والطواغيت كما خلق في الارض نبيا وامر بني ادم بالطواف به واستقباله وعن علي رضي الله عنه ان الذين يحلون العرش اربعة املاك لكل ملك وجود اقدامهم في الصخرة التي تحت الارض السابعة مسيرة خمس مائة عام انتهى

سورة البقرة الله الرحمن الرحيم الغافر الذين يحلون العرش ومن حوله والكربون اعلى طبقات الملائكة واولهم وجود اوجهم اياه وحفظهم حول محار عت حفظهم وتدبيرهم لو كنا به عن قربهم من ذي العرش وما شئهم عندهم وتوسطهم في نفاذ امره يستحقون محمد ربههم يذكر الله بحمده مع الشا من صفات الجلال والاكرام وجعل التسبيح اصداء الحمد حالاً لأن الحمد مقصود حالهم دون التسبيح يؤمنون به اخبر عنهم بالايان اظهار الفضيلة وتعظيم الالهة ومسايق الآية لذلك كما صرح به بقوله

الذين امنوا واسعوا بالرحمة العرش وسكان العرش في عتق سواد راعى الجسم واستغفارهم وشفا عتقهم وحلهم على التوبة والهاهم بما يوجب المغفرة وفيه تيبه على ان المشاركة في الايمان توجب النصح والشفقة وان تحالفت الاجناس لانها اقوى المناسبات كما قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة بما ربنا اي يقولون ربنا وهو يان ليستغفروا او حال وسعت كل شئ رحمة وعلم اي وسعت رحمة وعلمه فان غنم اصله الاعراق في وصفه بالرحمة والعلم والمباقة

وعنه ابن كعب ان قال كان رسول الله عم فاذا ذهب رجع الليل قام فقال ايها الناس اذكروا الله جاءته الراجفة تتبها المرافقة وجاءت الموت بما فيها فقال اي بن كعب يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلواتي قال عم ما شئت قال اربع قال عم ما شئت وان زدت فهو خير لك قال الثلث قال عم ما شئت وان زدت فهو خير لك قال النصف قال عم ما شئت وان زدت فهو خير لك قال بالرسول الله الثلثين قال عم ما شئت وان زدت فهو خير لك قال بالرسول الله اجمعين قال عم

اذا تكلف

قوله تعالى ومن حوله
الكربون اعلى طبقات
الملائكة واولهم وجود
اوجهم اياه وحفظهم
حول محار عت حفظهم
وتدبيرهم لو كنا به
عن قربهم من ذي العرش
وما شئهم عندهم
وتوسطهم في نفاذ امره
يستحقون محمد ربههم
يذكر الله بحمده مع
الشا من صفات الجلال
والاكرام وجعل التسبيح
اصداء الحمد حالاً لأن
الحمد مقصود حالهم
دون التسبيح يؤمنون به
اخبر عنهم بالايان
اظهار الفضيلة
وتعظيم الالهة
ومسايق الآية لذلك
كما صرح به بقوله

اذا تكلف ذلك ويغفر ذنبك شفا وشرفا يؤمنون به ان يصدق قوا به لا يغفر واحد لا شريك له ولا نظير له فان قلت الذين يستحقون بعد ربهم ويؤمنون به ولا يكسبون التسبيح الا بعد الايمان فا فائدة قوله ويؤمنون به قلت فائدة التوبة على شرف الايمان وفضله والترغيب فيه ولما كان الله تعالى عز وجل محتجبا عنهم بحجب حوله وجماله وكمال صفاته وصفهم بالايمان تفسيرا خازن فان قلت ما الفائدة في استغفارهم في عمومها وتقدير الرحمة لانها المفصولة بالذات ههنا للمؤمنين وانهم تابوا من ذنوبهم فاعف الله عنهم فاعف الله الذين تابوا واتبعوا سبيلك للذين عملت منهم التوبة واتباع سبيل الحق وقهر عذاب الجحيم واحفظهم عنه وهو نص صريح بعد اشعار التاكيد والتلاوة على عتق العذاب قاضي ترجمة الذين يحلون العرش ومن حوله شول ملائكة عرش كثر لروى في انك اظرافه من الملائكة مقابل لقولهم

دا تديرهم يستحقون بحمد ربهم رب تعالى لي حمدني ملايسن اولد قلري حاله تسبيح ايدلر ويؤمنون به الله في الله وحدثتته تصديق ايدلر ويستغفرون

الذين امنوا ومؤمننا يحون استغفار ايدلر ربنا وسعت لك في اصد منهم اولا كل شئ رحمة وعلم ايدلر رحمت وعلمك هه شئ واسع اولدك اعمال واحوال الذين ييلو والى رحمت ومغفرة قادر اولور سين فاعف للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهرهم عذاب الجحيم ايدلر مغفرة ايت المريكه شرك ومعاصيه تكلم في واحد يعني بحب صاقوب على صالح اليه سكار جوع وسبيل حقه اتباع ايدلر ان يستغفروا لهم وانلري عذاب محيى حفظ ايت تفسير تبيان

تفسير خازن عنه بن عباس رضي الله عنه انه قال لما خلق الله تعالى العرش امر حمله العرش ليحل تنقل عليهم فقال الله تعالى قوالوا سبحان الله فقالت الملائكة سبحان فسهل الحمل عليهم فجعلوا يقولون طول الدهر سبحان الله الى ان خلق الله تعالى آدم عم وهو وعطس فاهمه الله تعالى قول المحي فقال المحي لله وقال الله يرحمك الله لهذا خلقك يا آدم فقالت الملائكة هذا كلمة جليلة لا ينبغي لنا ان تغافل عنها فاضموا

قوله
واقليل اهل النفا
سيعلى العرش هو
الشمر وان جسم مجسم
خلقه الله تعالى

لهذا فقالوا طول الدهر سبحان الله والحمد لله وسهل عليهم حمل العرش فوق السهل
 وداموا عليه الى ان بعث الله تعالى نوحا عمو وكان اول من اتخذ الاضنام قوم نوح عمو
 فادعى الله تعالى الى نوح ليا امر قومه ان يقولوا لا اله الا الله رضي نوح عمو عنهم فقال الملائكة
 هذه كلمة ثالثة جليسة فضموها اليها فيقولون طول الدهر سبحان الله
 والحمد لله ولا اله الا الله والحمد لله الى ان بعث الله تعالى ابراهيم عمو فلما بعثه
 امره بالقرآن ثم فدا بالكبش فلما رأى الكبش فقال والله اكبر فرجا بذلك وقالت
 الملائكة هذه كلمة رابعة شريفة فضموها اليها هذه الكلمات الثلاث فيقولون طول
 الدهر سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والحمد لله اكبر فلما حدث جبرائيل عمو هذا
 الحديث لرسول الله عمو فقال النبي عمو فحبا الاحوال ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 فقال جبرائيل عمو فتم هذه الكلمة الى هؤلاء الكلمات الاربعة تنبيه الغافلين
 قال الامام القشيري جاء في بعض الاخبار ان ملكا من الملائكة يارب اني اريد ان اركب
 العرش فخلق الله له ثلاثين الف جناح وطار بها ثنتين الف سنة فقال الله هل
 بلغت على العرش فقال لم اقطع بعد عشرين قامة العرش فاستأذن من الله تعالى
 ان يعود الى مكانه هيئت الاسلام قال الامام القرطبي واقول اهل التفسير على
 ان العرش هو السمير وانه جسم مجسم خلق الله تعالى واهم ملائكة الله عليه جملة
 وتعبدهم بتعظيمه والطوائف كما خلق الله تعالى بيتا في الايام بني آدم بالطوائف لم
 يموتوا قبرا هيئت الاسلام قال شهر بن حوشب ان حملة العرش ثمانية واربع
 فاربعة منها يقولون سبحانك اللهم وبحمدك والحمد لله على علمك وعلمك واربعة
 منها يقولون سبحانك اللهم وبحمدك والحمد لله على علمك وعلمك بعد قدرتك قال و
 كلهم يرون ذنوب بني آدم يستغفرون للذين امنوا ويسلكون الله تعالى لهم المغفرة
 تفسير خازن اعني عن عيسى بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خلق العرش العظيم فغرف
 اثم اعظم فقال لم يخلق الله خلقا اعظم مني فاهتز فخلق الله تعالى حية طوقت العرش
 والحية سبعون الف جناح وفي كل جناح سبعون الف ريشة وفي كل ريشة سبعون الف
 الف وجه وفي كل وجه سبعون الف فم وفي كل فم سبعون الف لسان يخرج من افواهها
 في كل يوم من السبع عدد قطرة المطر وعدد ورق الشجر وعدد النجوم المحصى وعدد
 ايام الدنيا وعدد الملائكة اجمعين فالتوت الحية بالعرش فالعرش نصف الحية هيئت
 الاسلام حكاه بعض اهل العلم كان قبل ان خلق الله تعالى الارض مكان العرش ماء

والعرش

ما الملائكة
 في العرش
 في قوله
 سبحانك اللهم

عن
 جعفر بن محمد
 عن ابي بصير

والعرش مستقر على الماء فامر الله تعالى العرش ان يصعد فوق السماء فارتفع فجعل يعلو
 قصار الماء الذي في موضع كعبة شافع العرش وصعد معه الى ما شاء الله فامر بالرجوع
 الى موضعه فقال الملائكة ان الله تعالى امرنا ان ارجع الى مقرنا لشيعة الى مكانك فادعى الله
 تعالى ذلك الماء انك اكرمت العرش وشيعته لا جلي جعلت مكانك افضل البقا وجعلت
 قبلة للمؤمنين ومظنة لطلب الجوامع ولهذا قال النبي عمو من شيع ضعيفات خطوات
 غلق الله عليه سبعة ابواب جهنم واذا شيع ثمان خطوات فتح الله عليه ابواب الجنة
 حتى يدخلها من اي باب شاء حقايق وذكر ان اول شئ خلقه الله تعالى القلم ثم الخلق
 فامر القلم بان يكتب في التوح ما هو كائن الى يوم القيمة ثم خلق ما شاء على حسب
 الشبهة الالهية ثم خلق العرش ثم حملة العرش ثم السموات والارض واغما خلت العرش
 لأجل عاقبة ليعملوا الى ان يتوجهون في دعائهم لكي لا يتجهوا في الدعاء كما خلق الكعبة
 لكي ليعملوا الى ابي يتوجهون في العبادة انتهى ما نقله السمرقندي قال الثعلبي
 في قوله تعالى ويحمل عرش ربك عن علي بن الحسين رضي الله عنهما انه قال ان
 الله تعالى خلق العرش لم يخلق قبله الاثنته اشياء الهوى والقلم والنون ثم خلق العرش من
 النوار مختلفة من ذلك نور اخضر اخضره الخضر ونور اصفر اصفره الصفرة ونور احمر احمره
 الحمرة ونور ابيض فنه نور الانوار ومنه ضوء النهار ثم جعله سبعين الف الف طبقة ليس
 من ذلك طبقة الا يستريح ويحده ويقدر به اصوات مختلفة لئلا ان الله تعالى في الاشياء
 ان تسمع ذلك لتهدت الجبال والقصور والحفوت البحار وقال في قوله تعالى وان من شئ
 الا عندنا خزائنه حد ثنا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده انه قال في العرش ثمان
 خلق الله تعالى في البر والبحر وهو تاويل قوله تعالى وان من شئ الا عندنا خزائنه وفيه ان الله
 تعالى امر جميع الملائكة بقدر وويروحوا بالسلام على حملة العرش تفضيلا لهم على سائر الملائكة
 انتهى ما نقله الثعلبي قال الامام البغوي في تفسيره وسع كرسيه السموات وقال ابو هزيرة
 رضي الله عنه الكرسي موضع امام العرش ومعنى وسع اي سعة مثل السموات و
 والارض وقال علي ومقاتل كل قامة من الكرسي طولها مثل السموات السبع والارضين وهو
 بين يدي العرش انتهى كلامه قال العلامة السيوطي اخرج بن جرير وابن مردويه
 والبيهقي عن ابي زرر رضي الله عنه قال يوم ياباذر ما للسموات السبع في الكرسي الا
 حلقة في ارض فلات وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلات على تلك الحلقة اخرج
 ابو الشيخ من حماد قال خلق الله العرش من نور خضر وخلق الاربع قوائم من ياقوت

فلات
 شليل
 بيان

وخلق له الفلسان وخلق في الأرض الدامة تسبيح بلسان من السن العرش وأخرج أبو الشيخ
عمر بن محمد رضي الله عنهما أن قال خلق العرش أربعة أشياء بيده آدم عه والعرش والقلم
وجنة عدن وقال السائر الخلوكن فكان وأخرج أبو الشيخ عن عثمان بن سعيد الدارمي
وفي الرقة على الجهمية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال استبد السموات التي فيها العرش
ولقد فضلتها الملائكة في هذا المقام **بك** كذا يخفي أو صاف العرش على الأنام *

قالوا في سبب النزول عن ابن عباس رضي الله عنهما انها نزلت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه

فان الشريك قالوا ربنا الله والملائكة بنا الله واليهود قالوا ربنا الله وعزير ابن الله وعجده ليس بنبي وابوك قال ربنا الله ولست اشرى له وعجده ورسوله فاستقام ومعاذ الاله ان الذين اقرابوذا نية الله ونفوا عنه الا انه ذو الصاحبة ولا ولا تخم اقاموا على طاعة ولاد افرايضه مخلصين من الذين الذين موثهم فغير عن ابي طلحة

سورة لبسم الله الرحمن الرحيم فقل ان الذين قالوا ربنا الله اعترفوا ربوبيتي وافر ابوذا نية الله استقاموا في العمل وثم لاراضيهم عن الاقرار في الرتبة من حيث ان بناء الاستقامة اول انهاء عيرة قل ما تتبع الا قرار وما روى من الخلاء الراشدين في معنى الاستقامة من الثبات على الايمان واخلاص العمل واداء الفرائض فجزئنا نازل عليهم الملائكة فيما يعينهم بما يشرح صدورهم ويذفع عنهم الحزن والخزي او عند الموت والفرج عن القبر الاتحاقا وما تقدمون عليه ولا يخزفوا على ما خلفتم وان مصدرة او مخففة مقدرة الباء او مفسرة وابشر بالجنة التي كنتم توعدون في الدنيا على لسان المرسل نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا نلهم الحق نعم لكم على الخير يدل ما كانت الشياطين تفعل بالكفرة وفي الامرة بالشفاعة والكرامة جنتي يتعادي الكفرة وقراء هم ولكم فيها في الآخرة ما تشتهي انفسكم من الذل والكرامة ولكم فيها ما تدعون ما تمنون من الدعاء بمعنى الطلب وهو من الاول نزل من عفود رحيم حال ما تدعون ليرشها ربنا ما تمنون بالنسبة الى ما يعطون لا يحيط بالهو كالذل للصف كذا

رضي الله عنه انه قال دخلت المسجد فم فرأيت من بشرته وطاوقه طائر اراه قط فسلطته
فقال وما يعني وقد خرج جباريل علم انفا فأتاني ببشارة من ربي فقال ان الله تع بعثني اليك
ببشرتك انه ليس احد من امتك يصلح عليك الا صلى الله تعالى عليه والملائكة بها عشر
شفاة بشرتي قال بعضهم المراد من الاستقامة اخذ الميثاق في عالم الأرواح ويقال الأ
استقامة

الإسقامة في الظاهر والباطن إسقامة العوام في الظاهر الأمثال بالي وأمر والأجتناب
عنه المناهي وفي الباطن الإيمان والتصديق وإسقامة الخواص في الظاهر بالتجريد عن
الدنيا وترك زينتها وشهواتها وفي الباطن بالتفريد عن نعيم الجنان وثوق اللقاء
الرحمن شهاب الدين سئل أبو بكر عنه الإسقامة فقال إن لا تشرك بالله تعالى
وقال عمر رضي الله عنه الإسقامة أن تستقيم على الأمر والنهي ولا تفرغ وغرغان

نرجة الى الذين استحقوا وارتبناهم السقاموا تحقيق الثعالب وقال ابن عفان الا
شؤنكم ربح الله تعالى در ديوانه رتبته وسقامه الاخلاص وقال

أقرار لنفوسكم عليه استقامت أيتديلسر وجهه
على رضى الله عن الاستقامة
أخا صله الله تعالى لك غير خوف ورجا في تركه تنزل
إداء الفرائض معالم التنزيل

عليهم الملائكة انزلوه موت عند نذره وقبره كذا نذره وقبره
فقد قلن له بشارتكم ملائكة نزل ايلدر ودير لكة الانجاء
وقال بعض اهل الحق الا يستقامه
على ثلاثة اضرب استقامة

ولا تخزنو تحقيق سرل تقدم ايد جلكر اخرت امورنه
خوف انكرو خلف ابتد كل بكنه مخزون اولما كوزوا بشروا

بالجنة التي كنتم تعدون وسر بهشارف اولسون بنود
جنتك في ياد رسول الله عليه وعلد اولنشن ديكر نحن
سقامه بالسان المداومة
على كلمة الشهادة والاسقامه

اولا وكم في الخمر في الحجة الدنيا وفي الاخرة بين اول ملائكة
 بهر لكم بمن سرك انصار واحملكم ابدكم دنياه حق سركه الارادة والاستقامة بالله

الهام وخير سرى تحميد الديرى واخرته سرى مفارق بالنفس الدائمة على
وما زلواكم فيها ما تشتهى انفسكم وسرى ايجون اخرته العبادات والطاعات قال

لذا نذكر لك التماسا يتدبر في واردر ولكم في هامة دعون
وود في سرك البجون انه طلب استد بكنز واردر في الامن عفور
بعض هو الاستقامة
اربعة اشياء الطاعة

رحيم اول غفور رحيم في سوره رزق اوله يعي حاله انفسه
 في مقابلة الامر في التقوى
 في مقابلة النهي والشكر في مقابلة النعمه والصبر في مقابلة الحنة وتام هذه الأربعة

باربعة اخرى تمام الطاعة بالإخلاص وتمام التقوى بالتوبة وتمام الشكر بمعرفة العجز
وتمام الصبر بالإنقطاع بالصبر امام النفي قال الفقيه ابو اليقين علامة الأئمة

في اربع عشرة شهرا ويضيه على نفسه الاول حفظ اللسان عن العيبة لقول تع
لا يغيب بعضكم بعضا والثاني الاجتناب عن سوء الظن لقول تع اجتنبوا كثرا من
الظن

بهایت که مردم دینانی
 قای ابدی را به دست آورده اند
 قای عمری را به دست آورده اند
 قای اعتبار را به دست آورده اند
 قای مرتضی را به دست آورده اند
 قای عزت را به دست آورده اند

٨
ملک تار اولم
ملک تار اولم
وختی حرا آید
سره و عداوتی نیست
ایله فرقه لند بکریه او
موا

اولا من الله واليه المرجع
والعاقبة واخبرته تفصيلا
ومثل ذلك واخبرته تفصيلا
ونه ذلك اليه كبر عاقل
او الجف

ومن احسن قولاً من دعا
الى الهدى صلياً وقال اننى
مؤمن بالمستبين
كلامه الله احسن ثم اورد
نهي الله تعالى به ودعوت

دعوت دعوت فاعل اوله
بفقره عالیله کی یاخود علی
امر معروف و نهی متکون دعوت
کی یاخود دعوت اوله اوله
دعوت اتمکله انک حقیقه اوله

31

ارجع عالمكم وادرسوا خلق الانسان
في احسن تفقير

٦
فاني كفيته
قلب كوني اميد وبلد

٩
تقدم كتابه
دكل صفة كفته
الانبياء

١٠
من قواضيه
قاله اوله

ان بعض الظن انهم ولقولهم انهم وسوء الظن فانه اكد الحديث والثالث الاجتناب
عن السخرية لقولهم لا يسخر قوم من قوم عسي ان يكونوا خيرا منهم والرابع غض
الصر عن الحارم لقولهم قاتلوا المؤمنين بغير حق ولا يغضبوا الله في ذلك
تعالى واذا قلتم فاعدوا ولا تقاتلوا ولا تقاتلوا في سبيل الله لقولهم انفقوا من طيبات ما
كسبتم والسابع ان لا يسرف لقولهم ولا تبذر تبذيرا والثامن ان لا يطلب العلو والكبر
لنفسه لقولهم تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
والعاية للمتقين والثاسع المحافظة على الصلوة الحسن لقولهم حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين والعاشر الاستقامة على السنة والمجاعة
تغنى وان هذا صراطي مستقيما فاتبوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله تنبيه الغافلين
غنى الى بكر الرضى ان قال الايمان في قلب المؤمن كشجرة لها سبعة اغصان غصن ينتهي الى
وثمرته صحة الارادة وغصن ينتهي الى لسانه وثمرته صدق المقالة وغصن ينتهي الى حليته
وثمرته المشي الى الجماعة وغصن ينتهي الى يديه وثمرته اعطاء الصدقة ينتهي الى عينيه وثمرته
النظر الى العبرات وغصن ينتهي الى جوفه وثمرته اكل الحلال وترك الشبهات وغصن ينتهي الى
نفسه وثمرته تردد الشهوات رجيته والى ما اذا كان يوم القيمة يبعث الله مع الخالق
قبورهم فياتي الملائكة الى رؤس قبور المؤمنين ويسكنون رؤسهم من التراب فيستر التراب
منهم الا من جباهاهم مواضع سجودهم فيمسح الملائكة تلك المواضع فلا يذهب
التراب منهم فينادي لهم يا ملائكتي ليس ذلك التراب من قبورهم انما هو تراب محارهم
دعوهما عليهم حتى يعبروا الصراط ويدخلون الجنة حتى ان من نظر اليهم يعرف انهم
خواص عبادي زهرة الرياض البشر ثلثة محمد عم في الدنيا بقوله تع وبشر الصابرين وغير
ذلك والملائكة في وقت النزاع بقوله تع وبشر بالجنة التي كنتم توعدون ويقول تع بئسهم
رئيسهم برجة منهم ورضوان الآية روضة العلماء يقال البشارة عند الموت على خمسة اوجه
الاول لعامة المؤمنين يقال لهم لا تخافوا بتاييد العذاب يعني لا تتبعون في العذاب ابدا
وتشفع لكم الانبياء والصالحون ولا تخزنوا على قوت الثواب وبشر بالجنة التي كنتم توعدون
الجنة والثاني للخاصين يقال لهم لا تخافوا على رءاكم فان اعمالكم مقبولة ولا تخزنوا
على قوت الثواب فان الثواب مضاعفة لكم والثالث للتائبين يقال لهم لا تخافوا على ذنوبكم
فان ذنوبكم مغفورة ولا تخزنوا على قوت الثواب على افعالكم بعد التوبة ببدل الله تع
سبناكم الى الحسنات والرابع للزاهدين يقال لهم لا تخافوا الحشر والحساب ولا تخزنوا

٢٢٥

نقصان الاضعاف وبشر بالجنة بالحساب ولا عذاب والخامس للعلماء الذين يكون
الناس الخبير وعلموا بالعلم يقال لهم لا تخافوا من احوال القيمة فانه يحجزكم بما علمتم وبشر
بشر بالجنة لكم وليس اقتدى بكم وطوبى لمن كان اخر عمره بالبشارة وانما يكون البشارة
لمن كان مؤمنا حسنا وعلمه فتنزل عليهم الملائكة فيقولون من انتم فما راينا احسن
وجوها ولا اطيب ريحا منكم فيقولون نحن اولياؤكم يعني حفظكم وكنا نكتب اعمالكم
في الدنيا في العاقل ان يتبين من العقلة وعلامة الانبياء اربعة اشياء الاول ان يدبر
امور الدنيا بالقناعة والتسويق والثاني ان يدبر امور الآخرة بالحرص والتجمل والثالث ان
يدبر امور الدين بالعلم والاجتهاد والرابع ان يدبر امور الخلق بالحنّة والرأفة والمداواة
افضل الناس من فيه خمس خصال الاول ان يكون مقيما عبادة ربه والثاني ان يكون المخالص
ظاهر والثالث ان يكون الناس من بشره امينا والرابع ان يكون بما في ايدي الناس ايسرا
والخامس ان يكون مستعدا للموت تنبيه الغافلين واما استعداد الموت وفادته فاروي عنه
الله عم انه قال اكثر وذكركم اللذات وهو الموت هذا الحديث من حسان المصايب ومعناه
ان الموت يكسر كل لذّة فاكثروا ذكر حتى تستعدوا له فان قوله عم اكثر وذكركم هذا من اللذات
كلام موجز مختصر ولكن جمع فيه جميع المواعظ فان من ذكر الموت حقيقة ينقص عليه لذّة الحيا
ضرة وينعمه من غيبها في المستقبل وبزهد في ما يؤمله منها لكن النفوس الرائدة والقلوب
القافلة تحتاج الى كثرة اللفظ وتطويل الوعد الا في قوله عم اكثر وذكركم اللذات مع قوله
تعالى كل نفس ذائقة الموت ما يكفي السراح له والنار فيه لأن ذكر الموت يورث استحضار
الآخرة عاج عنه هذه الدار الفانية والتوجه في كل لحظة الى الدار الباقية اذ قد قال العلماء
ليس بعدم محض ولا فناء صرف وانما هو انقطاع تعلق الروح بالبدن ومفارقة عنه وتبذل
من حال الى حال وانتقال من دار الى دار وهو من اعظم المصائب وقد سجد له الله ممبينة حيث
قال فاصابكم مصيبة الموت فالموت هو المصيبة العظمى اعظم من العقلة عنه وذكره
قلة التفكر فيه مع ان فيه واحدة العبرة لمن اعتبر وقد قال القرطبي في تذكرته ان الآفة قد
اجتمعت على ان الموت ليس ليس معلوم ولا زمن معلوم ولا مرض معلوم وانما كان
كذلك ليكون المرعى ابهة منه مستعد له لمن غلب عليه حب الدنيا والانشغال في لذتها
لاصالة يغفل عنه ذكره ولا يذكره بل ان ذكره يكرهه ويتر عنه طبعه لأن غلبته حب الدنيا في قلبه
فيسوء عبادته فيفتر عنه التفكر في الموت الذي هو سبب مفارقتها والنجاب ذكره وان ذكره يذكره
للتأسف على الدنيا ويشتغل بغيره ويذكره بعد من الله ولقد اظنت الهلوم في حق الموت محال الرقي

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يرى وجهي ثلاثة عاق الوالدين وتارك سنتي ومن ذكرت عنده فلم يصل علي صدق من نطق ما نزلت هذه الآية ورحمتي وسعت كل شيء وتجاوز اباليس عليه اللعنة فقال اناسي من الانبياء يكون لي نصيب من رحمة الله وتجاوز اليهود والنصارى فلما نزل قوله تعالى فسالكبها الذين يتقون ويؤتونه الزكاة يعني سأجعل للذين يتقون من الشركاء ويؤتونه الزكاة

سورة البقرة الحمد لله الرحمن الرحيم المصورى والذين هم باياتنا يؤمنون وهو الذي يقبل التوبة عن عباده بالتواضع واما بواعده والقول يتعدى منون يعني يصدقون الى مفعول ثان بمن وعنه تتضمنه معنى الانابة وقد عرفت حقيقة التوبة بآياتنا فيسأل اباليس وعنه على رضى الله عنه ولا يسم يقع على ستة معان على الماضي من التوبة من رحمة الله تعالى وقال التداية وتضع الفرائض الاعادة ورد المظالم واذا به النفس الطاعة اليهود والنصارى كما ربيتها في المعصية واذا قهرها مرة الطاعة كما انقهرها مرة

نحن نرى الشركاء ونؤتي الزكاة ونؤتي بايات الله تعالى حتى نزل قوله تعالى الذين يتقون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عنده في التوراة والانجيل يعني يصدقون ما فيهم من فضله على ما سألوا واستحقوا

يصدقون ما فيهم من فضله على ما سألوا واستحقوا واليهود والنصارى وبقيت الرحمة للمؤمنين بدل ما للمؤمنين من الثواب والله الفضل واسطوا وكما

خاصة هذه الآية في سورة الاعراف تنبيه الغافلين قبل العجلة من الشيطان لكن العجلة سنة في خمسة مواضع وفي التوب وفي تزويج البنات وفي اداء الديون وفي التوبة بعد المعصية وفي احضار الطعام للمسافر تفسير كبير عن ابي ذر رضى الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين

فقد ظلم نفسه وعنه شدة دينه ورضي الله عنه انه قال عم سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك

وعنه

وعنه ما استطعت اعوذ بك من ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت الحديث حكايه كان في بني اسرائيل شاب عبد الله تعالى عشرين سنة ثم عصاه عشرين سنة ثم نظر يوما في امرأة فرأى في لحيتيه شعرا ابيض فخرن ذلك فقال الهى اطعك عشرين سنة ثم عصيتك عشرين سنة فان رجعتك اتقبلني فسمع قائلا يقول اجبتا اجبتا فتركنا فتركناك وعصيتا وامهلتا فان رجعت الشا قبلنا لك حياة القلوب وحكى عن الشيخ الامام الى نصر السمرقندي انه قال كان الحسن البصري في اول حاله شابا ملجأ اباليس احسن الثياب ويطوف في دور البصرة فترجموه وهو الذي يقبل التوبة عظماء عن عبادة الله تعالى ويتفرجه فكان يمشي يوما من الأيام عبادك توبه سني قبول ابد توبه ابدا كبرى شديدا اذا رأى امرأة ذات جمال وحسن تجاوز اليه ويعفو عنه السيئات ويدل بكى كسرك

قائمة فمشى خلفها فالتقت اليه صفائ وكبارين عفو ابد روي علم ما تفعلون خير وقالت ما تستحي فقال الحسن من وشدة اسند كبرى يلمز بوجهه حلى متفلسا

فقال من يعلم خائنة الاعين مقتضا سنجحه دليد بكى شجرا ويا تجاوز ايدر وما تحق الصدور قال فوقع في قلبه ويستحب الذين امنوا وعملوا الصالحات مؤمنين بشيء ولكن لم يصبر ولم يتعالى

اولوب عمل صالح الشليل ترك دعا ربه اجابت نفسه ولم يرجع عن خلفها ففقت ويا طاعتك اوزر ثابت ايدر ويا الله ايجون

طاعته اجابت ايدر فحين الكاد عوت اوله ونزدهم بعينيك ففالت لم افعد حتى بعث من فضله وانتم فضلته زبانه ايدر انك اوزرته مرادك فحب الحسن انها قد كرسوا لانتديروا مستحق اولديروا ايا اجابت

انتديروا الكافرون لهم عذاب شديد وكافرونه بمديروا الكافرون لهم عذاب شديد وكافرونه عذاب شديد واودرك اولدكم لا ينقطع نعيمكم

عيناها على الطبوق ففالت المجارية لم ان سيدني تقول لا اريد عيت يفتقر بسببها احد فاذا رأى وسيم حلال منها اقشع جلده وحمس لحية بنفسه وقال لنفسه اولك ولحيتك تكون اقل من امرأة وندم وتاب في تلك الساعة ورجع الى بيته وبات باكيا فلما اصبح جاء الى ذلك الدار لانا استحل منها واذا فقيدها

باب دارها قد سدت والناحية نحن وسال عنه ذلك فقيل له قد توفت صاحب هذا الدار وانفس في وبكى الى اخر ثلاثة ايام وراها في الليلة الثالثة وهي في الجنة جالسة

فقال لها جعلني وحلة قال جعلتك فيه لا قد اخذت من الله خيرا كثيرا بسبائك
فقال لها عطيني قالت اذا خلوت فاذا ذكر الله الله مع واذا أصبحت وامسيت
فاستغفر الله وتب الى الله فقبل قولها وكان مشهورا بين الناس بالزهد والطاعة و
اصاب من الدرجة ما اصاب عند الله وكان من اولياء الله تع جواهر البخاري وذكر ان
ادم عام قال ان الله تع اعطى امة محمد اربع كرامات ما اعطاها احد الا اول
ان يقول توبتي كان بركة وامة محمد عم يتوبون في كل مكان فيستقبل الله تع توبتهم
والثاني ان كنت لا بأس فلها عصيت جعلني عريانا وامة محمد عم يعصون عريانة
فيلبسهم الله تعي والثالث اني لما عصيت فرقت بيني وبين امرأتى وامة محمد عم
يعصون الله تعي ولا يفرق بينهم وبين أزواجهم والرابع اني عصيت في الجنة
فاخرجت منها وامة محمد عم يعصون الله خارج الجنة فيدخلونها اذا تابوا فاستقبل
المخافين حكى ان في بني اسرائيل امرأة بغية وكانت مفتنة للناس بجملها وكان
باب دارها مفتوحا وهي قاعدة فدارها على التستر بجذء الباب فكل من نظر اليها
افتش بها فرضي ان ياتي اليها بعشرة دنانير او اكثر حتى يأذن له بالدخول عليها
فمر على بابها ذات يوم عابد من العباد فوقع بصره عليها في الدار فافتش بها وجعل
يحاهد نفسه ويدعو الله ان يزول ذلك عنه فقلبه فلم يزل ولم يملك نفسه حتى
باع قميصه ما كان له وجمع من الدنانير ما يحتاج اليه فجاء اليها ففتح الباب ودارها
فامرته بان يسلم ذلك الي جارها وكيل لها ووعدته وقتا للجنة فجاء اليها في ذلك
الوقت وقد ترتبت بنفسها وجلت على التستر في بيتها فدخل عليها العابد
وجلس معها على التستر فلما مديده اليها تداركه الله برحمته وببركة عبادته وتوبته
المقدمة فوقع فقلبه ان الله يراي في هذه الحالة وقد ضبط على كلة فوقعته الهيبة
فقلبه وارتعد في نفسه وتغير لونه فنظرت المرأة اليه فرأته منيرة اللون فقالت
مالذي اصابك قال اني اخاف الله تع فاذا لي بالخروج فقالت ويحك ان كثير اليتيمون
الذي وحدته فايش هذا الذي وانت فيه فقال لها اني اخاف الله وان المال الذي
دفعته هو لك حالا فاذا لي بالخروج فقالت له لم تعمل هذا العمل قط قال لا فقالت
له من اين انت وما اسمك فاخبرها انه من قرية كذا واسم كذا فاذا انت له بالخروج
من عندها وهو يدعو بالويل والشور ويكي على نفسه ووقع الهيبة فقلبه المرأة
ببركة ذلك العابد فقالت في نفسها ان هذا الرجل اول ذنب شرع فيه وقد دخل عليه

توبة

من الخوف

من الخوف ما دخل وان قد اذنبت منذ كذا وكذا سنة وان ربه الذي هو يخاف منه وهو
ربي وخوف منه ينبغي ان يكون اشتد فتايت الى الله واشتد يا بهاء الناس
وليت ثيابا خلقت واقبلت الى الله فكانت في عبادتها ماثلة فقالت في نفسها
اني لو انتهيت الى ذلك الرجل لعلته فلعله يزوجني فاكون عنده واعلم منه امر دينيا
ويكون عون لي عبادة الله فتعجرت وحملت من الأموال والخدم ماثلة فالتفت
فانتهت الى تلك القرية وسالت عنه واخبر العابد انه قد مات امرأة تسأل عنه
الخروج فخرج العابد اليها فلما رآته المرأة كشفت عن وجهها لكي يعرفها فلما رآها
عرفها العابد وتذكر الذي كان بينه وبينها فصاح صيحة فخرجت روضة فبقيت
المرأة حزينة وقالت اني خرجت لأجله وقد مات فهل له احد من اقربائه يحتاج الى
امرأة فقالوا ان له اخا صالحا ولكنه معسر ليس له مال فقالت لا بأس وان لي

من المال ما فيه غناء فجاء اخوه فتزوج بها فوالد بينهما سبعة
من البنين كل صاروا انبياء في بني اسرائيل ببركة
التوبة الحمد لله كذا نقل من البخاري
عليه غفران
الباري
صم

الحمد لله تعالى

وعنه ابن بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق بحرام نور تحت العرش ثم خلق ملكا له جناحان احدهما
 بالشرق والاخر بالغرب ولاسه تحت العرش وجلاه تحت الارض التابعة فاذا صلى العبد
 على شهر شعبان امر الله تعالى ذلك الملك ان يحسن في ماء الحية فيحسن ذلك الملك ثم يخرج
 منه خفيض جناحية فيقطر من كل ريش قطرات فيخلق الله من كل قطرة ملكا يستغفرون
 له الى يوم القيمة ذبابة الواعظين قبل الله لطف بهم بالارزاق من الطيبات ولم يدفع اليهم
 جملة وقيل الله لطيف بعباده يعني يرحم من لا يرحم نفسه بالعناية والرحمة والشوق
 الى طاعته وطاعة رسوله بعد الرجوع عن صفة المنافقين وقيل الله لطيف يعني يرحم
 التائبين والمستغفرين فقال
 ما من صوت احب الى الله من
 صوت عبد مذنب تاب الى الله
 فيقول ليلى يا عبدى سل ما تريد
 وقيل الله لطيف اي رفيق وقيل الله
 لطيف بالبر والاحسان يعني لم
 يهلكهم بمعاصيهم ويرزقهم
 يعطيه وقيل الله لطيف اي الذي
 يستقل من اعطائه ويستكثر
 القيل من الطاعة من عباده
 قال في كلامه القديم قل متاع الدنيا قليل زهرة التراب وقال
 الدنيا قليل زهرة التراب وقال
 بعضهم الله لطيف بعباده في العرض والمجاسبة كما جاء في الخبر يقول بعد يوم القيمة
 ويعرض له سيئاته يقول الله تعالى اما استحييت مني اذا عصيتني فيرفع العبد
 بكاء شديدا فيقول الله تعالى احفض صوتك حتى لا تسمع محمد ع ولم يعرف اني سائر
 في الدنيا وانا اعقرها اليوم فيكي اشد منه من فرجه فيسمع محمد ع فيقول الهى انت
 ارحم الراحمين وهب مني فيقول الله تعالى وهبتك ولا تخزن يا حبيبي زهرة التراب
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فضل الشعبان على سائر الشهور كفضل علي سائر الانبياء وفضل
 رمضان على سائر الشهور كفضل الله تعالى على عباده كما قال الله تعالى ويختار ما كان لهم
 الخيرة لان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله ويقول يرفع الله اعمال العباد كلها في هذه

الشهر

فصل
 في ما يخص
 شهر شعبان

الشهر وقال عم ادرون لم يسمي شعبان قالوا الله ورسول اعلم قال لانه يتشعب
 فيه خير كثير وروضة العلماء اخرج مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال الله تعالى
 الله تعالى الرحمة مائة جزءا مائة تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا من
 ذلك ترحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عزولها خشيته ان يصيبه الضرر
 وفي رواية المسلم واخر تسعة وتسعين يرحم الله تعالى عباده يوم القيمة طريقة محمدية
 عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال علم اتاني جبرائيل ليلة النصف من شعبان فقال
 يا محمد هذه الليلة ليلة تفتح فيها ابواب السماء وابواب الرحمة فقم وصلى ورفع رأسك
 ويدك الى السماء فقلت يا جبرائيل ما هذه الليلة فقال هذه الليلة يفتح فيها ثلثمائة اثنا
 عشرة بابا لطف بعباده الله تعالى عباده احسانا احيى بغير
 بر وجهه كما افاضهم ابراهيم رزق من يشاء بغير حساب
 كمن حكمتني مقتضى سبعة اصفاء خيرة دليكي شيئا
 دليكي وقد بررت وهو القوي العزيز اول الله تعالى ذلك
 قد رزق اهدى درك خلقك جميعه رزق من كان
 يريد حرث الآخرة نزدك في حرثه بكم كما عمل له اخرت ثوابا
 دلي به بزانك على ثوابين اورد رزقك من الله تعالى الشكر
 مقدري ثواب ويرزق من كان يريد حرث الدنيا ثوابه منها
 وماله في الآخرة من نصيب واول كسبه كعمله دنيا ثوابين
 دلي به بزانك بزيادة قسمت ايلد بكم شيئا ويرزق من كان يريد
 ان يكون نصيب اولي رزق اعماله صحيحة نيت ايلد رزقك
 عليك انت كما اتيت على نفسك فلك الحمد حتى ترضى ذبابة الواعظين وعنه يحيى بن
 معاذ انه قال ان في شعبان وخمس احرى لكل حرف اعطية للمؤمنين بالثمن الشرق و
 الشفاعة والعين العزة والكرامة والباء الترويا والآلة الالفه والثلثون النور والذ
 قيل رجب لتطهير البنية وشعبان لتطهير القلب ورمضان لتطهير الروح فان من
 يطهر القلب في شعبان يطهر الروح في رمضان فان لم يطهر القلب في رجب والقلب في شعبان
 فتن يطهر الروح في رمضان ولذا قال بعض الحكماء ان رجب للاستغفار من الذنوب وشعبان
 لا صلاح القلب من العيوب ورمضان لتنوير القلوب وليلة القدر للتقرب الى الله تعالى
 ذبابة الواعظين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صام ثلثة ايام من اول شعبان وثلاثة

الوقوف والاقفا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انما الاعمال بالنيات
 ولكل امرئ ما نواه

شعبان
 جليل شهره
 في شهر

وقد
 تفرق

من اوسطه وثلاثة من اخره كتب الله له ثواب سبعين نبيا وكان كن عبد الله تعالى
سبعين عاما وان مات في تلك السنة مات شهيدا وقال عن من عظم شجانه وانتم من
الله تع وعمل بطاعته وامسك نفسه من المعصية عفر الله ذنوبه وامنه من ما يكون
في تلك السنة من الجلايا والامراض كلها ذبذة الواعظين حكى عنه محمد بن عبد الله الرازي
انه قال مات صديقي ابو حفص الكبير وصليت جنازته فلم افرق به ثمانية اشهر ثم
قصت زيارته ومنت الليل ههنا فاذا رايته متغير اللون ومضفر الوجه فقلت في نفسي
السلام على فقلت سبحان الله لم لم ترد علي السلام وقال رد السلام عبادة نحن
مقطوع عم العبادة فقلت له مالي اراك متغير اللون وقد كنت حسن الوجه فقال لما
وضعت قبري فناء ملك قام علي رأسه وقال يا شيخ التوبة وعد ذنوبي وسوء افعالي
وضربني بهود واستحل جسدي نار ثم تكلم لي قبي فقال اما استحيت من رزق ثم
ضغيت حتى اخلفت اصلاحي وانقطعت مفاصلي وبقيت في العذاب الى الليلة التي اهل
فيها هلال شجانه فاذا نادى مناد من فوق ايها الملك ادفع فانه احيى ليلة من
تومر وصاب يوم من ايامه رفع الله تع العذاب عني بحجة قيامي ليلة من وصالهم يوم
ثم بشرني بالجنة والرحمة ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احيى ليلة من العبد من ليلة النصف من
شعبان لم يموت قلبه حين يموت القلوب زهرة الرياض روى عنه عطاء بن يسار رضي الله
تعالى عنه انه قال ما من ليلة بعد ليلة القدر افضل من ليلة نصف شعبان وقد ورد
في فضلها احاديث متعددة وكان التابعون من اهل الشام كالحارث بن معاذ ومكحول
ولقمان بن عامر وغيرهم رحمهم الله يعظمونها ويحجتها ون بالعبادة فيها فلما اراد
اشهر ذلك عنهم في البلدان اخلفت الناس في ذلك فمنهم من قبله منهم روا
فقهم على تعظيمها لكن اكثر العلماء من اهل الحجاز انكروا ذلك وقالوا ذلك كلمة بدعة
والحق ان المؤمن اذا اشتغل في تلك الليلة خاصة نفسه بانواع العبادات من الصلوات
والتلاوة والذكر والدعاء يجوز ولا يكره واما الاجتماع فيها في المساجد والجماعات للصلاة والنا
فلة الجماعة الكثيرة كما هو المعتاد في زماننا فغيره وهذا قول الاوزاعي امام اهل الشام
وعالمهم وفقههم وكذا اسراج السراج والكثيرة في المساجد وايضا القاديل والكثيرة في
الجماعات في تلك الليلة لا يجوز كما ذكر في القصة ان اسراج السراج والكثيرة ليلة البرات في المساجد
والا سواها بدعة وكذا في المساجد ويضمن المقيم المودك الوافق بشرط لا يعتد به في الشرط
شرعا وان لم يكن ملك مال الوقف بل يبرع به يكون ذلك تذكيرا واضاعة المال والتبذير

بشخص القرآن

بشخص القرآن وقد نعى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال واعتقاد ان ذلك قرية من اعظم البقع وبيع
السيئات وكذا النفل في تلك الليلة الجماعة الكثيرة بدعة قبيحة يجب الاجتناب عنها لان
الفقهاء قد اتفقوا على كراهة الجماعة في النوافل ما عدا التراويح والاستسقاء والكسوف
اذا كان سوى الامام اربعة والصلوة التي تصلى في تلك الليلة الجماعة الكثيرة تسمى صلوة البرات
بدعة ايضا لعدم وقوعها في عصر الصحابة رضوان الله تع عليهم اجمعين والتابعين رحمهم الله
تعالى بل اظهرت بعد المائتين اربعة من الهجرة فانهما حدثت في المسجد الأقصى سنة ثمان
واربعين واربعة مائة واصلها على ما ذكره الامام الطبرسي ان رجلا قدم بيت المقدس
فقام يصلي ليلة النصف من شعبان في المسجد الأقصى فاحرم خلفه واحد ثم ثان ثم ثالث
ثم رابع فأتوها الا وهي جمع كثير ثم جاز في العام الا في فصل بعده خلق كثير ثم شاعت في المساجد
وانتشرت في البلاد واستقرت سنة بين العباد وقد زعمها العلماء من اعيان المتأخرين
ومصرحوا بأنها بدعة فيحتمل على منكرات فعل هذا ينبغي للعاجز عن تغيير تلك المنكرات
المنكرات بأن لا يحضر الجماعة في تلك الليلة بل يصلي في بيته ان يجد مسجدا سالما من هذه
البدعة لان الصلوة في المسجد بالجماعة سنة وكثير سواد اهل البدع منهي عنه وترك النبي
عنه واجب وفعل الواجب متعين لا يسمى لمن كان مشهورا بين الناس بالعلم والزهدي فان
الواجب عليه ان لا يحضر في مسجد شاهد فيه هذه المنكرات لان حضوره مع عدم الا
نكار يوهن العامة ان هذه الافعال مباحة او مندوبة اليها فيكون حضوره شبهة عظيمة
في ظن العوام ان تلك الافعال مستحسنة شرعا فاذا اترك عادته ولم يحضر في المسجد
في تلك الليلة وانكر بقلبه لعجزه عن تغييره بيده ولسانه يسلم من الاثم ولا يقتدي به
غيره بل يستشعر بعض الناس من عدم حضوره ان هذه الافعال غير مرضية عند الله
بل هي بدعة لا يسوغها الشرع ولا يرضيها اهل الدين فربما يمنع بعض الناس عن ذلك
فيحصل له الثواب بفعل ما يقد عليه من الانكار بالقلب والامتناع عن الحضور والنا
ان تلك الليلة وان وردت في فضلها احاديث متعددة لكن ليس لاحد ان يعظمها بما ربه
الشائع ونهى عنه مع ان بعض العلماء قالوا لم يثبت وقيامه شيئا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عنه
اصحابه فعلى هذا يجب على كل مسلم في هذا الزمان ان يحذر من اغترار والميل الى شي من
البدع والمحدثات ويصون دينه من البدع التي استأذن بها وترقى عليها فانها
قاتل قل من اسلم من افعالها وظهر له الحق معها لان البدعة لها حلاوة في قلوب اهلها
يستحسنها طبا عنهم فلا يتركونها هذا من محاسن الترويح

وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رتبوا مجالسكم بالصلوة على فان
 صلوا فيكم على نوركم يوم ترواوه صاحب الفردوس وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى عباد اوضح لهم يوم القيمة المناير يعقدون عليها وهم
 لباسهم نور ووجوههم نور ليسوا بانبيا ولا شهداء ولا يعذبهم الانبياء والشهداء
 فقالوا منهم يا رسول الله قال المتحابون في الله والمتزاورون في الله والمتجا السون في الله
 رواه الطبراني في الاوسط وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام
 يا موسى هل علمت في عملاق قط قال الهى صليت لك وصمت لك وتصدقت لك وذكر لك
 فقال الله تعالى يا موسى ان الصلوة لك
 برهان والصوم لك الجنة والصدقة
 لك ظل والذكر لك نور فاعلم ان عملك
 فقلادتي على عملك هو لك قال موسى
 هلا وليت لي وليا قط فعلم ان احب
 الاعمال المحب في الله والبغض في الله
 عنه ابن هزيمة رضي الله عنه انه قال
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى
 يقول يوم القيمة ابن المتحابون في
 فوعز في جلال اليوم اظلم بظل
 يوم لا ظل الا ظلي رواه الطبراني في
 في الخبر اني نزلت برجل مؤمن في القيمة
 فيوزن اعماله فترجم سبانه على
 حنانه فيؤمر به الى النار فيقول يا رب امهلني ساعة استوهب بها نفسي فتمهلها
 فياتي اليها فيقول يا امه بالذي ربيتني في الدنيا وبلغتني الى كل امة اذهب الى حنة
 من حسناتك التي اخوض النار فيقول يا بني الى عاجز في شاذي وفتنة في امري فكيف يمكنني
 ان اخلصك اليوم فيانس منها هكذا الى ان ياتي الى جميع اقربائه فيانس منهم جميعا فيامر
 الله تعالى به الى النار فيمر اخليله انه يساق الى النار فيقول له الخليل واهب لك جميع
 حسنات ليخو احد نامن النار وذلك اهلون من ان يكون ملايا في النار فيؤمر به الى
 الجنة فيسرع اليها فينادي في الطريق ليس من الفتوة ان تنسى خليلك في النار
 قد دخل الجنة

وهذا حديث في سورة

فتادى نسو

قد دخل الجنة فيخبر ساجدا ويشفع له فيامر الله تعالى بها الى الجنة موعظة وروى عن ابن هزيمة
 وابن عباس رضي الله عنهما انها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زاد اخاه المسلم فله بكل خطوة
 حتى يجمع عتق رقبة ويحط عنه بها الف حسنة ويكتب له الف حسنة ويرفع له نور كثر
 العرش عند ربه رواه حارث بن ابي اسامة روى عن عباس رضي الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم برجالكم من اهل الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
 في الجنة والصديق في الجنة والشهيد في الجنة والرجل يزور اخاه المسلم في ناحية المصلا
 يزوره الا الله في الجنة رواه ابو نعيم الحافظ وروي بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة
 درجة للخال يومئذ بعضهم بعض عدو الا المتقين
 عذابي في ظاهرها من باطنها
 وبالعكس اعد الله للمتقين
 والمترارين والمبارزين فيه
 رواه الطبراني في الاوسط
 رضي الله عنه انه قال عم المتحابون
 والمتزاورون في الله على عود من
 عذاب لا خوف يوقد روده نيرانه انكز لنا هكنا
 ياقوت حمراء في رأس العود
 دراما حزن حكيمه سزا الذين امنوا يا تشاوا كانوا مسلمين
 الف غرفة يضي على اهل الجنة
 كذا انهم ايتلى مزي تصديق ايدوب طاعتهم في كل من
 ايدلوا دخلوا الجنة انتم واولادكم تحبون ايدى سر
 واهل ايمان الله اولاد خاتون بركته كبر في نور لركته انار
 انطلقوا بانفسهم الى المتحابين
 مشرور ظاهروا حسن همتهم مزين ويا اكرام بلبله
 في الله فاذا انشروا عليهم
 صكرم اولاد يغير حاله تفسير
 تبيان
 اضاءت كجوجهم كمن
 الشمس على اهل الدنيا عليهم ثياب خضر من سندس مكتوب على جباههم هؤلاء
 متحابون في الله والمتزاورون وروي عن علي بن حسين انه قال ان اجمع الاولاد والاولاد
 خروا نادى مناد ابراهيم جيران الله في ارضه اي في الدنيا فيقوم طائفة من الناس يريدون
 الجنة فتقول لهم الملائكة ابراهيم تريدون فقالوا الجنة فتقول الملائكة اقبل الحجاب قالوا
 نعم فتقول الملائكة من انتم قالوا نحن جيران الله فتقول لهم وما جيرانكم يقولون
 كنا نتحارب في الله فتقول الملائكة ادخلوا الجنة فتم اجر العالمين وفي الخبر اذا كان يوم
 القيمة يا رسول الله تعالى ان يحضر بين يديه رجلا من مؤمنان احدهما عاقر والاخر مطيع وقد

والعكس اعد الله للمتقين

ماتا على الايمان في امر الرضوان ان يذهبوا بالرجل الذي كان مطيعا الى الجنة ويكرهونهم فيقول
انا كنت عنه راضيا وبالزانية التي تذهبوا بالذي كان عاصيا الى النار ويعدونهم عذابا شديدا
ويقول انه كان يشارب الخمر فيذهب المطيع ضاحكا مسرورا نحو الجنة فاذا قرب الجنة
يسمع ندائهم من وراءه يقول يا صاحبي يا صاحبي ارحمني واسقني فيفاد اسمع
المطيع ذلك النداء يقف في موضعه ولا يدخل الجنة فيقول الرضوان ادخلوا الجنة وانكروا
الله تع علي تجوت من النار فيقول لا ادخل الجنة اذهب لي الى النار فيقول الرضوان كيف
اذ هب بك الى النار واسرف الله ان ادخل الجنة واحمدك فيقول انالا اريد خذ منك ولا
الجنة فيادي مناد يارضوان انا اعلم بما في ستر عبدي ولكن اسئل انت تعلم ما ضمير فيقول
الرضوان لم لا تدخل الجنة وترضى بالنار فيقول لان العاصي الذي اذهب الى النار كان
يعرفني في الدنيا فنادى واعتزالي وطلب مني الشفاعة وانا لا اقدر ان اخرج من النار
وادخله الجنة فلم يبق لي الا ان اذهب الى النار فاكون معه في العذاب فينادي مناد من
قبل الرحمن يا عبدى انت بضعفك لم ترض ان يذهب ذلك الى النار لانه راك في الدنيا
درايا قليلا وكان يعرفك وصاحبك ايا ما قليلا فكيف ارضى عن دخول عبدى النار وقد
كان يعرفني في جميع عمره واتخذ في الهاسبعين سنة فاذهب به الى الجنة فقد عفوت
وهبت لك موعظة وروى عن اخوين في الله التقيا فقال احدهما للآخر من اين اقبلت
قال حججت بيت الله الحرام ودرت قبر النبي عم فانت من اين اقبلت قال من زيارتي
احبت في الله فقال فهل تعبد لي فضل زيارتي حتى اهب لك فضل حجتي فاطرق الآخر
راسه مليا فاذا بهاتف يقول زيارتي اخ في الله افضل عند الله من مائة حجة نافلة فهو
وحكى عن بعض العلماء في قوله تع في سورة يوسف وجاؤا بالهم عشا ويكفون كذا
ومعهم ذهب اخذوه فها فقالوا لا يسلمهم هذا الذئب اكل ابنك يوسف فاحمل يعقوب
بالذئب وصلى ركعتين ثم قال ايها الذئب اكلت ولدي وقرعة عيني فانطق الله الذئب فقال
معاذ الله يا نبي الله فان لحوم الانبياء لا تأكلها الارض ولا النار ولا السباع ولكن
اخذوني قهرا فجاءوا الى اليك فقال له يعقوب عم ايها الذئب وقعت في ايديهم من اين
اقبلت واين قصدت قال اقبلت من ارض جرجان وقصدت كنعان لازورا خالي في الله
فقال يعقوب عم بما ترول فقال الذئب لان الحدث عن جدتي وهدى عن جدك ابراهيم
الخليل انه قال من زار اخا في الله كتب الله له الف حسنة ومحى عنه الف سيئة ورفع الله
الدرجة وانجاه من عذاب يوم القيمة بزيارة اخيه وجمع بينه وبين اخيه في الجنة كما

وعز

لم تر زيارتي

كالسبابة

كالسبابة مع الوسطى وكنت اريد زيارة ذئب هو رضيعي فسمعت موت ففخني ذلك قال
يعقوب عم اكتبوا هذا الحديث من هذا الذئب يا اخواني ان الذئب يزور اخاه في الله لطلب
الثواب من الله والنجات من عذابه والجمع بينه وبين اخيه في الجنة وكيف لا يطلب
الثواب من الله وبزيارة اخوانكم والنجات من عذابه والجمع بينكم وبين اخوانكم في الجنة
انتهى موعظة واما ثواب المترابين في الله فروى عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال
ما من عبد يزور اخاه في الله الا قال الله تعالى في ملكوت عرش عبدك زارني وعلى قراه
اي ضيافته لا ارضى لعبدى قري دون الجنة رواه صاحب الفردوس بغير اسناد وروى
عنه ابن هريرة رضي الله عنه انه قال عم خرج رجل يزور اخاه في الله فارصد الله على حدة
ملكاه قال اين يريد قال اريد فلا قال القربى قال لا قال ابغى له عندك تريد ها قال
لا قال نعم ترور قال اني احب في الله قال اني سورت الله اني احبك وايه رواه صاحب الفردوس
وروى انه عم قال افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله هذا من حساب المصابيح
رواة ابو هريرة وفيه اشارة الى ان المؤمن لا بد ان يكون له اصدقا يحبهم في الله
فلا بد له ان يبغضهم في الله عند كونه عاصيا لله تعالى لان من يكون محبوا لله
فبالضرورة يكون مبغضا للضمة وهو مطرد في الحب والبغض لكن كل واحد منهما
دفين في القلب وتبر شمع عند الغلبة اذ عند غلبة الحب يظهر افعال المحبين من
المقاربة والموافقة ويسمى مولاة وعند غلبة البغض يظهر افعال المبغضين من
المباعدة والمخالفة ويسمى معاداة فان قيل باحتمال طريق يمكن اظهار البغض فالحجاب
ان اظهاره لا يخلو اما ان يكون في القول او في الفعل اما في القول فيكون تارة بكف اللسان عن
كلمته ومحادثة وتارة بتقليد القول عليه واما في الفعل فيكون تارة بقطع السوف
اعانت وتارة بالسوف واسأته وافساد ما ربه فيم يفسد عليه في طريق المعصية لا فيما
لا يؤثر فيه وهذا اذا صدر المعصية على طريق القصد كبره كانت او صغيرة واما ما جرى
بمحرم الهفوة التي يعلم انه نادم عليها غير مضمرة عليها فالاول وفيه الاعراض والستر لا سيما
اذا كانت المعصية بالنجاسة على حدة او حق من يتعلق بك فخصم الاعراض عن حصول
العفو عن ظلمك واساءة اليك من اخلاق الصديقين واما من ظلم غيرك وعصى الله
فعدم الاعراض عنه احسان اليه فلا يحسن الاحسان اليه لان الاحسان اليه اساءة
الى المظلوم المظلوم اولى بالمرعات وتقوية قلب المظلوم بالاعراض عن الظالم احب الى الله
من تقوية قلب الظالم هذا من مجاز الترمذي ولقد امددنا الكلام بعناية الملك القوي السميع المحي

الجهر والخل الى الحمد في الاول والاخرى

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكثر على صلوة اكثركم ازواج الجنة صدق من نطق غابن اذ قال بلغنا
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثر من الصلوة على في الليلة الزهراء واليوم الاخر فانهم يؤيدون
 عنكم وان الارض لا تأكل اجساد الانبياء وما من مسلم يصلي على الاصلح ملك حتى يؤيد
 الى ويسمي حتى انه يقول ان فلانا يقول كذا وكذا استغفار مشرق والمراخض خطوات الشيطان
 الشيطان وطريقته والمعنى لا تشكوا مسالكه ولا تتبعوا اثاره ووسواسه باساعة
 الفاحشة والاصفاء الى الاقل والقول به شبيه قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته
 بالتوبة لما ظهر منكم احد الى اخره من دنس الاثم ولكن الله تعي بطهر التوابين بقبول التوبة
 بلطفه وكرمه كشافي عن شقيق البلخي انه قال كان ابراهيم بن ادهم يمشي في سوق البصرة

فاجتمع الناس اليه فقالوا يا ابا السحق ان الله تعالى
 في كتابه ادعوا في استجابتكم
 ومن مندهر دعوا فلا يستجيب لنا قال يا اهل
 ماتت قلوبكم في عشرة اشياء
 كيف يستجاب دعاؤكم الاول
 عرفتم الله تعالى ولم تؤدوا
 حقه والثاني قرأتم القرآن
 ولم تعلموا به والثالث ادعيتم حب رسول الله وتركتم سنته والرابع ادعيتم عداوة
 الشيطان واطعتموه ووافقتموه والخامس ادعيتم دخول الجنة ولم تعلموا لها وسائل
 ادعيتم النجاة من النار ورمتكم فيها انفسكم والتابع قلتم ان الموت حق فلا تستعدوا به
 والسادس ادعيتم بعباد اخوانكم فلا تهرب عيوب انفسكم والسابع اكلتم نعمة ربكم
 فلم تشكروا له والعاشر دفنتم موتكم فلم تعتبر بها بكم حيوة القلوب وفي الخبر اذا حضر
 وقت الصلوة امر ابليس عليه اللعنة جنوده بان يفرقوا ويأتوا الناس ويستغلوهم من
 الصلوة فيجئ الشيطان الى من اراد الصلوة فيشغله حتى يؤخر عنه وقتها فان لم يقدر ذلك
 يأمره بان لا يتم ركوعها وسجودها وقراؤها وتيسيحها فان لم يقدر على ذلك يشغل
 قلبه باستغفال الدنيا فان لم يقدر على شيء من ذلك ذهب خاسرا وذل لافاقم ابليس
 عليه اللعنة بايوتق ذلك ويؤذي البحر وان كان يقدر على شيء من ذلك يكرمه ويعظمه

تنبيه الفا

في وقت الصلوة

دعاء قبول او لم يقبل

ابراهيم بن ادهم

في صلاة

سورة البقرة

الاول

في صلاة

ابو بكر

عبد

تنبيه الغافل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان لمة باين ادم واللعنة لمة فاما لمة الشيطان
 فاقاد بالشرك وكذب الحق واما لمة الملك فاقاد بالخير وتصديق الحق فمن وجد ذلك
 فليعلم انه من الله فليحمد الله تعالى ومن وجد الاخر فليستعوذ من الشيطان الرجيم مصباح
 فاللة من الامام وهو القرب فان كل واحد من الملك والشيطان يقرب من الانسان بعد
 لهذين الامرين وهما الايعاد بالخير والشر والرد بهما الهامان اللذان يقعان في
 القلب احدهما بواسطة الملك والاخر بواسطة الشيطان وما وقع بواسطة الملك
 يسمى الهام وما وقع بواسطة الشيطان يسمى وسوسة والقلب تجازب بينهما
 لانه باصل فطرته يميل بقبول اثار الملك واثار الشيطان اصلا حاسنا ولا يترجح احد
 ترجحة يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان
 يا مؤمنون ان الساعة فاحشها ايل الشيطان ذلك فريسته
 اتباع الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يامر بالفحشاء
 والمنكر ويكسبه كد الشيطان فريسته اتباع ايل قبايح افعال
 اليه وشره انكار ايديكي بشي اليه امر ايل ولا فضل الله
 عليكم ورحمته فانك من احد ايل الله تعي ذلك ذنوب محو ايدر
 توفيقه لك في حدود شره ففكر ورحمته اولى به ستر دن
 هيج بركه اخر دهره ذلك اول دنسك ظاهر او لور
 اولادك ولكن الله يرك من يشاء ولكن الله تعي ذلك يديكي
 كس في انك تطهر ايدراك في توبه حل وتوبتي قبول الله
 والله سمع عليكم الله تعي انك اقول اني بطور في اني بطور
 ابري نفسي ان النفس لا قارة بالسوء والثالث شيطان الجن فاستخذ بالله تعينه
 كما قال الله تعي ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا والرابع شيطان الانس فاحذر منه
 فانه اشد عليك من الشيطان الجن لان شيطان الجن يكون اغواؤه بالوسوسة فقط
 واما شيطان الانس بالمعانية والمواجهة والاعانة تنبيه الغافل وذكره وهب
 منه انه قال امر الله تعي ابليس ان ياتي محمد عم ويحييه عن كل ما يسئله فيا على صورة شيخ
 فيبع وبيله عكازة فقال عم من انت قال انا ابليس قال لما اجئت قال امر في ان يسلك و
 واجيب عن كل ما سئلتني فقال عم عم يا ابليس كم اعدؤك من امتي قال خمسة عشر
 الاول انت يا محمد والثاني امام عادل والثالث غني متواضع والرابع تاجر صادق والخامس



لا يفرق بين الشيطان والجن

سورة الشيطان

عالم مصل يتجشع والسادس مؤمن ناصح والسابع مؤمن رحيم والثامن ثابت ثابت
 على توبته والتاسع متورع عن الحرام والعاشر مؤمن يداوم الطهارة والحادي عشر
 مؤمن كثيرة الصدقة والثاني عشر مؤمن حسن الخلق والثالث عشر مؤمن ينفع الناس
 والرابع عشر مؤمن حامل القرآن يديم قرأته والخامس عشر قائم بالليل والناس ينام
 وقال عم الألبيس كم رفاقاً لك من استى قال عشرة الأول سلطان جابر الثاني غني متكبر الثالث
 تاجر خاشع والرابع شارب الخمر والخامس الفقار والسادس صاحب الزنا والسابع كمال التيمم
 والثامن المتهاون بالصلوة والتاسع مانع الزكوة والعاشر من يطيل الأمل فهو لاد أخواني
 واصحابي نقل من تنبيه العاقلين وذكر الخبر انه كان في بني اسرائيل رجل متعب في صومعته
 يقال له بر صير العابد وكان مستجاب الدعوات وكان الناس يأتيونه برضاهم وبيرة الرضين
 بدعائه فلما عاى ليس عليه الهنة الشياطين فقال من يقاسم هذا ويضل فقال عفرية من الشياطين
 انا اقسمه فان لم افقهه لست منكم فقال ابليس انت له فانطلق حتى اتاه طمس ملوك بني اسرائيل
 وله بنت احسن الناس وهي جالسة مع ابيها وامها واخوانها فصرعها ففرعوا ذلك فذعوا
 نشد يد فصار انت صحنونة وكان على ذلك اياماً ثم اتاهها على صورة انسان فقال لهم ان
 اردتم ان تبراها فاذا هو ابها الى فلان الراهب وهو بئر هاو يدعها فذهبوا بها اليه
 فبرأت من علقها فلما رجعوا بها عاد ذلك فقال لهم الشيطان ان اردتم ان تبراها بالكلية
 فاجعلوها عنه اياماً فانطلقوا بها اليه وتركوها عنه فابى الراهب فالحج اعليه وتركوها
 عنه فكان الراهب قائماً للصلوة ودأماً للصيام فاذا جلس فاجلس الراهب عنه فاطمها
 حتى طال عليها الوقت فنظر اليها يوما فرأى وجهها وجسد هال لم ير مثلاً في الحسن
 فالى قلبه اليها بوسوسة الشيطان ولم يصبر ثم قربها فحلت عنه ثم اتاه الشيطان فقال له
 انك جيلت اوليس لك نجاة من الملك ما صنعت بها الا ان تقتلها وتدفنها عند صومعته
 فاذا استلوك عنها فقل انها ماتت فانهم يصدقونك فذبحها ودفنها في ارض واسلوا عنها
 فقال ماتت بأمر الله تعالى فصدقوه ورجعوا فانطلق الشيطان فقال لهم ان الراهب قد وقع
 عليها فلما خشي ان يطلع عليها ذبحها ودفنها فركب الملك مع الناس مقبلاً الى نحو
 الراهب وحفر قبرها فوجدوها مذبوحة فاخذ الراهب وصلبوه وجاء الشيطان وهو
 على صليبة فقال له انا انجلك منها ان تسجدت سجدة من دون الله تعالى فقال كيف
 اسجد لك وانا في هذه الحالة فقال ارضى منك ان تومي برأسك فسجد له بأيماء رأسه
 فقال الشيطان انا بركت منك اني اخاف الله رب العالمين وهو قوله تعالى كمثل الشيطان اذ قال

للإنسان

بين العاقلين
عشرون في الم

بقيت من الدنيا
الطريق الطويل في الدنيا

للإنسان الكفر فلما كفر قال اني بركت منك اني اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهم انهما في
 النار خالدتين فيها وذلك جزا الظالمين هكذا روى عن ابن عباس فاذا علمت حال البرصيص
 الذي كان في النار فخذوا فاعلم ان الانسان اذا اتبع مقتضى الشهوات والغضب يظفر تسلط
 الشيطان على قلبه بواسطة الهوى ويصير قلبه عثر الشيطان هفوة لكون الهوى مرعى
 الشيطان الشيطان مرتعه واذا جاهد نفسه ولم يتبع مقتضى الشهوة والغضب يكون قلبه
 مستقر للآكلة مهبطهم لكن لا يمكن قلب من القلوب خالية عن الشهوة والغضب والحسن
 والطمع وغير ذلك من الصفات البشرية المشبعة عن الهوى لم يتصور ان يوجد قلب
 خال من ان يكون فيه للشيطان جولان بالوسوسة ولا يزول وسوسة الا بذكر شي
 سوى ما يوسوس فيه اذا عند حصول ذكر شي في ينعدم ما كان فيه من قبل الا ان
 كل شي سوى ما ذكر الله تعالى وما يتعلق به يجوز ان يكون محالاً للشيطان وذكر الله تعالى
 هو الذي يؤمن جانبه ويعلم انه ليس محالاً للشيطان فخذ ما اهديتك واعمل بالآيمان سهل
 الله عليك الملك المستعان مثل القلب كمثل حصن له ابواب كثيرة والشيطان يريد ان يدخل
 فيه من كل باب ويملكه ويستولى عليه فلا بد للعبد من حفظه ولا يقدر على حفظه الا بحرا
 ابوابه وسد مدخله وابوابه ومدخله الصفات المذمومة فليس الا بالادنى صفة من
 الصفات المذمومة الا وهي قوة من القوات الشيطان وسلاح من اسلحته وباب من
 ابوابه ومدخله من مدخله من مجالس الرومي

صم

الذي ياتى به

روى ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله عم قال للمصلح على نور على الصراط ومن كان على
 الصراط من اهل النور لم يكن اهل النار صدق رسول الله قال مقاتل والكلابي نزلت هذه الآية في
 صنعاء مكمل مكة يقول ان كنتم في ضيق مكة من اظهار الايمان واخرجوا منها الى الارض المدينة
 ان ارضي المدينة واسعة امينة قال مجاهد هو ان ارضي واسعة في هاجر وفيها هاجر
 سعيد بن جبيرة اذ عمل في ارض بالمعاصي فاخرجوا فان ارضي واسعة وقال عطاء اذا امرتم
 بالمعاصي فاهربوا فان ارضي واسعة ولذلك يجب على كل من كان في بلدة يعمل فيها بالمعاصي
 ولا يمكنه تغيير ولا يمكنه تغيير ذلك
 ان يهجر الى حيث تهيأ له العبادة
 قيل نزلت في قوم خلفوا عن الهجرة مكة
 وقالوا نخشى ان هاجرنا نخوت من
 الجوع وضيق المعيشة فانزل الله هذه
 الآية ولم يذره بترك الخروج وقال ابن
 عبد الله ان ارضي واسعة اي زرقكم
 واسعة واخرجوا عما تشربل روى عنه
 ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله
 اذا مات المؤمن حرم روحه حول داره
 فنظر الى من خلف من عياله كيف يقسم
 ماله وكيف يؤدي ديونه فاذا اتم شمله
 ردة الى حفرة فيقوم حول قبره سنة
 وينظر من يأتيه ويدعوله ومن يحزن
 عليه فاذا اتم سنته رفع روحه الى
 حيث يجتمع فيه الأرواح الى يوم ينفخ
 في الصور بهجة الأنوار روى عنه
 رجة الله عليه ان ذنب اخوف سلب الايمان قال ترك شكر الله على الايمان وترك خوف سوء
 الخاتمة فظلم العباد كتب الاخبار ويرسل الله تع بعد موته عند حمل الجنازة اربعة ملائكة فأتوا على
 رأس قبره نادى احدهم انقصت الاجال وانقطعت الامال ونادى الثاني ذهب المال
 وبقي الاعمال ونادى الثالث زالت الاستغفار وبقيت الوبال ونادى الرابع طوبى لك ان كان
 مظهر من

مظهر من الحال وكنت مشغولاً بخدمة ذي الجلال بهجة الأنوار وحكى ان سليمان
 لما وسع دنياه وحكم الأنس والجن والحيوان والطيور وحكم الرياح عن نفسه فاستأذن ربه فقال
 يا رب اني اريد ان اعطى رزق كل موزون سنة كاملة فاجب الله تع اليه ان لا يستطيع
 فقال الهى يوما فاذن الله تع يوما فامر سليمان ان يمشي الى ان ياتي بجميع
 من في الارض وامر ان يطبخ ما لا يطبخ وان يحضر ما لا يطبخ فطبخ وحضر ربعين يومان
 امر الصبيان ان تهب على المأكولات حتى لا تفسد الطعام فامر ان يصف الطعام في صحن او
 فكان طول الضمان مسيرة شهر وقس عليه عرضه ثم اوحى الله تع الى سليمان ان يمشي
 بتدري من المخلوقات قال يسكن البر والبحر فامر الله تعالى من سكان البحر المحيط بحوت ان
 يأتي في الدعوة سليمان ان يرفع الحوت رأسه وتقدم نحو الصراط وقال يا سليمان قد جعل
 الله ترجمة يا عبادي الذين امنوا ان ارضي وافا ياى فاعبدون
 اي بنم مؤمن قولتم نحن سز به بلده عبادات اسان اولم
 وبنيتم ارضهم واسعة در اول اسان اولان موضع هجرت ايدو
 هرقنت اولور سكر بك عبادات ايدك كل نفس ذائقة الموت
 ثم الينا ترجعون هرقنت موتى طاد يجيد ربحه بزر جوع ايدو
 سكر والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوتنهم من الجنة عرفوا
 تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها سوتلرايمان واعمال صالحه
 بيني جمع ايدو بناتر بجنته غرفه لره انزال ايدو رزكه انك التند
 نه لرجريان ايدو انشرا نده داعم اولد قلدري حاله نعم اجر العاملين
 اعمال صالحه اهل الجنة ثوابي نه كوكج اولور تفسير نبيا ل
 من تكفل رزق وامر زوق من حيث لا يشعربديع الاسرار وان سليمان عم سأل عن
 غلة قال كم رزقك في السنة فقالت حبة من حنطة فجعل سليمان عم الغلة في قارورة
 ووضع معها حبة من حنطة وسد رأسها فلما تمت السنة فتحت في القارورة فاذا الغلة
 اكلت نصف الحبة فقال سليمان عم لماذا لم تأكل نصفها قالت لان توكلت كان على الله
 واكل الحبة فانه لا ينسا في فلما صار توكلت عليك في القارورة وترك نصفها وقلت ان
 في هذه السنة اكلت النصف الاخر في السنة الآتية رجيبه وفي الخبر اذا وقع العبد في الشرع نادى
 دعه حتى يستريح واذا بلغ الصدر قال دعه حتى يستريح واذا بلغ الخقوم جأوه دعه نداء
 دعه حتى يودع الاعضاء بعضها بعضها فيودع العين بالعين فيقول السلام عليكم الى يوم
 القيمة

وكذلك الأذن واليدان والرجلان فيودع الروح النفس فتعود بالله تعالى من وداع الأيمان
 على اللسان والمعرفة بالجنة فيقول اليد بالحركة والرجلان بالحركة لهما والعينان لا تفتقر
 والأذن لا تسمع لهما والبدن لا روح له ولو بقي القلب بلا معرفة ولا معرفة فكيف حال
 العبد في المحلة لا يرى أحد ولا أباه ولا أمه ولا أولاداً ولا أصحاباً ولا فرساناً ولا أخواناً ولا
 حجاباً فلو لم ير رباً كرمياً فقد خسر خسرنا عظيم أهرة الرياض وفي الخبر أيضاً ان ملك الموت
 اذا اراد قبض الروح يقول العبد لا اعطيك ما لا تؤمر بذلك فيقول الملك الموت امرتك
 بذلك وبطلب الروح منه العلامة والبرهان فيقول الروح ان ربي خلقني وادخلني في
 جسدي ولم تكن عند ذلك معي فالآن تريد ان تأخذني فيرجع ملك الموت الى الله ويقول
 ان عبدك فلان يقول كذلك ويطلب البرهان يقول الله تعالى صدق روح عبدك يا ملك الموت
 اذهب الى الجنة فقد تفاحة عليها علامتي واره روحه فيذهب الملك الموت فيأخذها
 وعليها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم فبهاه فاذا رآها روح العبد يخرج مع الشياطين أهرة الريا
 ويخفى روي انه عليه السلام لا قال لا يخرج روح المؤمن حتى يرى مكانه في الجنة فلا ينظر الى
 ابويه واولاده عند ذلك من عشق ذلك المكان ولا يخرج روح المنافق حتى يرى مكانه في
 النار فلا ينظر الى اولاده وابويه من فرغ ذلك المكان قيل يا رسول الله كيف يرى المؤمن
 مكانه في الجنة والمنافق في النار قال نعم ان الله تعالى خلق جبرائيل ع في احسن صورة وله
 مائة الف واربعة وعشرون الف جناح وبين تلك الاجنح جناحان اخضران مثل
 جناح الطاووس اذا نشر تلك الاجنح على الاما بين السماء والارض وعلى جناح
 اليمين مكتوب صورة الجنة وما فيها من الحور والقصور والدرجات والامام وعلى جناح
 اليسر مكتوب صورة النار وما فيها من الحيات والعقارب والدركات والزبانية
 واذا جاء اجل واحد يدخل فوج من الملائكة في عرقه ويعصرون روحه من ركبته الى بطنه ويخرج
 ذلك الفوج ويدخل الفوج الثالث فيعصرون روحه من بطنه الى صدره ويخرج ذلك
 الفوج ويدخل الفوج الرابع فيعصرون روحه من صدره الى الحلقوم وعند ذلك يكون وقت
 الترفع فاذا كان مؤمناً ينشر جبرائيل عليه السلام جناحه اليمين فيرى مكانه في الجنة يعشق
 عليه ولا ينظر الى ابويه واولاده من عشق ذلك المكان فينصب بصره اليه وان كان
 منافقاً ينشر جناحه اليسرى فيرى مكانه في النار ولا ينظر الى ابويه واولاده من فرغ ذلك
 المكان فينصب بصره اليه طويلاً كان قبره روضة من رياض الجنان وويل لمن كان
 قبره حفرة

قبره حفرة من حفر النيران أهرة الرياض في ذكر نداء الروح بعد الخروج من البدن وفي الخبر انه
 اذا افارق الروح من البدن نودي من السماء بثلاث صيحات يا بن ادم اترك الدنيا ام الدنيا
 تركتك اجمعت الدنيا ام الدنيا جمعتك اقلت الدنيا ام الدنيا قتلتك واذا اوضح على
 المفل نودي من السماء بثلاث صيحات يا بن ادم اين بدتك القوي ما اضعفك واين لسانك
 الفصيح ما اسكتك واين اذنك السافعة ما اصمك واين احبالك الخالص ما اوحشتك
 واذا اوضح في الكفن نودي من السماء بثلاث صيحات يا بن ادم طوي لك ان صحتك رضوان الله و
 الويل لك ان صحتك سقطت الله يا بن ادم طوي لك ان كان مأويلك الجنان والويل لك
 ان كان مأويلك النيران يا بن ادم تذهب الى سفر بعيد بغير زاد وتخرج من منزلك فلا
 ترجع اليه ابداً وتصير الى بيت الاله والوا اذا حمل على الجنائز نودي من السماء بثلاث صيحات
 يا بن ادم طوي لك ان كان عملاً خيراً وطوي لك ان كنت تائباً وطوي لك ان كنت مطيعاً
 لله واذا اوضح للصلوة نودي من الصلوة بثلاث صيحات يا بن ادم طوي لك ان عملت تراه الساعة
 فان عملاً خيراً تراه خيراً وان كان عملاً شراً تراه شراً واذا اوضح الجنائز على شفير القبر
 نودي بثلاث صيحات يا بن ادم ما تروى من العز الى هذا الخراب وما حملت من الغنى
 لهذا الفقير وما حملت من التور لهذه الظلمة واذا اوضح في الجحيم نودي بثلاث صيحات
 يا بن ادم كنت على ظهري ضاحكاً فصرت في بطني باكياً وكنت على ظهري فحافضت
 في بطني حزيناً وكنت على ظهري ناطقاً فصرت في بطني ساكناً واذا ابر الناس عنه
 يقول الله تعالى يا عبدى به بقيت فريداً وحيداً وتركوك في ظلمة القبر وقد عصيتني الا
 لأجلهم وانا ارجع اليوم ورحمة تعجب منها الناس وانا استشفق عليك من الولا

بولدها كذا في دقائق الاخبار عليك بمضمونه يعون
 ملك الغفار تسكن في دار السلام
 رفيق البرار

فهذه الليلة وعلى الباب الثالث ملك ينادى طوي لمن للذكرين وهذه الليلة وعلى الباب الرابع ملك ينادى طوي لمن دعا ربه وهذه الليلة وعلى الباب الخامس ملك ينادى طوي لمن بكى من خشية الله تعالى وهذه الليلة وعلى الباب السادس ملك ينادى طوي لمن عمل خيرا وهذه الليلة وعلى الباب السابع ملك ينادى طوي لمن قرأ القرآن وهذه الليلة ثم ينادى ذلك الملك هل من سائل فيعطى سؤاله وهل من داع فيستجاب دعاؤه وهل من تائب فيتأب عليه وهل من مستغفر فيغفر له وقال النبي عم ابواب الرحمة مفتوحة على امتي من اول الليل الى طلوع الفجر فان الله تعالى اعتون النار في هذه الليلة اكثر من عدد شعرة غنم قبيلة بني كلب زبد وعنه عائشة رضي الله عنها انها قالت انا نائمة مع النبي عم فانتبهت فوجدت النبي عم صرير متعرا فظننت انه رجع بعض نسائه فيتي فطلبت في بيوتهن فلم اجده ثم جئت منزلة فاطمة رضي الله عنها ففرغت الباب فتودى من على الباب فقلت انا عائشة جئت هنا في هذا الوقت لطلب النبي عم فخرج علي الحسن والحسين وفاطمة رضي الله عنهم اجمعين فقلت اين نطلب النبي عم وقالوا نطلبك في المساجد وطلبناه في اوجدناه فقال علي ما ذهب النبي عم الا يبيع الفرق فحجنا الى المأثم فاذا نور يسطع في المقبرة فقال علي رضي الله عنه ما ذلك الا نور النبي عم فخرج فرأيناه ساجدا وهو يبكي ولا يشعر قط ويتضرع ويقول في سجوده ان تعذبهم فاعذبهم عذابك وان تغفر لهم فانا انك انت العزيز الحكيم فلما رأت فاطمة وقعت على رأسه ورفعت وجهه من الارض وقالت يا ابي ما ذا اصابك اعدو حضرام وحى نزل فقال با فاطمة ما حضرا العدو وما نزل الوحي ولكن هذه الليلة ليلة البرات اطلب من الله تعالى فقال يا عائشة لو قامت القيمة فانا نكون ساجدا اطلب من ربي واشفع ثم قال رسول الله عم لورا اتيتم رضا في المسجد واوعينوني بالدعاء والتضرع فقال يا علي اسجد انت واطلب الرجاء لي ويا فاطمة ويا عائشة اسجدن انتم واطلبن الصياد والنساء فليسجدوا وبكوا الى ان فجر الصبح يا اهل المجلس انتم اولى بالتضرع لان ذنوبكم اكثر فأنهم بكى لأجلكم فاولي ان تبكوا على انفسكم وروضة العلماء هذا دعاء براءة اللهم ان كنت كتبت اسمي بشقيا في ديوان الا شقيا فامحه واكتبني في ديوان السعد وان كنت كتبت اسمي سعيدا في ديوان السعد فامحه فأنك قلت في كتابك الكريم محو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب كذا في على القاري على رحمة البارئ وعنه عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله عم

ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعرة غنم قبيلة بني كلب وانما خصها لأنهم أكثر نفرا وغنا من سائر القبائل والمعاني تعالى يظهر في تلك الليلة صفة الجلال المقتضية لقهر العدو والانتقام من العصاة والصفة الجلال المقتضية للرحمة والمغفرة وانما حمل لفظ الحديث على هذا المعنى لأن النزول والصعود والحركة والسكون لما كانت من صفات الأجسام المتميزة وقد ثبت من الأدلة العقلية والنقلية الله تعالى منزله عن الجسم والتميز امتنع النزول والصعود من موضع اعلى الى ما هو اخفض منه فيكون ما ذكره اهل الحق وهو نزول رحمة تعالى على عباده واجابة دعوتهم وقبول توبتهم شرح وعنه عبد الله بن عمر عن النبي عم انه قال خمسة اوقات لا يرد فيها الدعاء ليلة الجمعة وليلة من الحرم وليلة النصف من شعبان وليلة العيدين ذبذبي الى عيسى عم كان يسبحا فاذا انظر الى جبل عال فاصعد فاذا هو راى بصخرة في ذروة الجبل اشده بياضا من اللبن فطاف حولها وتعجب من حسنها فاوحى الله اليه يا عيسى اتحب ان ابين لك اعجب من هذا قال عيسى عم نعم فانقلبت الصخرة فاذا هو فيها شيخ عليه مدرعة من الشعوبين يديه عكازة وبه عنب وهو قائم يصلي فتعجب عيسى عم فقال يا شيخ ما هذا الذي ارى قال رزقي في كل يوم فقال له مذكم ستة تعبد في هذه الصخرة فقام اربع مائة سنة وقال عيسى عم يا الهي اعطاني خلقت خلقا افضل من هذا فاوحى الله تعالى يا عيسى ان رجلا من امة محمد ادرك شهر شعبان فصلى ليلة النصف صلوة البرة وهو افضل افضل عندي من عبادة عبدى هذا اربع مائة سنة فقال عيسى عم ليتني كنت من امة محمد رعم زهرة الرياض عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي عم انه قال اتاني جبرائيل عم ليلة النصف من شعبان فقال يا محمد هذه الليلة تفتح فيها ابواب السماء وابواب الرحمة فقم وصل وارفع رأسك ويديك الى السماء فقلت يا جبرائيل ما هذه الليلة فقال هذه ليلة يفتح فيها ثلث مائة ابواب من الرحمة والمغفرة فيغفر الله تعالى لجميع من لا يشرك به الا من كان ساحرا ولا هانا ومثا هنا ومن خسر ومصر على الزنا وعلى الربوا وعاق الولدين ونما ما وقاطع رحم فانه هؤلاء لا يغفر لهم حتى يتوبوا او يتركوا فخرج النبي عم فصلى وبكى في سجوده وهو يقول اعوذ بك من عقابك وسخطك ولا احصى ثناء عليك كما اثنيت على نفسك فلك الحمد حتى ترضى زبدة المجالس

وشرح

تأني
هو المبدأ

عنه امانة الباهلي رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله عم يقول ان الله تعالى وعدني
 اذا امت ان يسمي صلوته من صلي على وانا في المدينة وامتى في مشارق الارض ومغاربها
 فقال امانة ان الله تعالى يجعل الدنيا كلها في قبوري وجميع ما خلق الله اسمعه وانظر اليه
 فكل صلي على صلوته واحدة صل الله عليه عشا ومن صلي على عشا صل الله عليه مائة قوله
 جاشية الى مجتمعة او باركة مستوفزة على الركب يقال استوفز في قعدة اذا قعد
 فعودا منتصبا غير مطمئن شيخنا زاد وقيل الخنجلوس على الركب جلسة الخنجلوس
 بين يدي الحاكم وذلك لانها خائفة فلا تطلح في جلستها شيخنا زاد وعنه عبد الله
 بن عباس رضي الله عنهما انه قال اذا كان يوم القيمة وجمع الخائفون في صعيد واحد جنهم
 وانسهم والاهم حشا صغفوا **سورة البقرة** الله الرحمن الرحيم الجاثية
 فينادي مناد يستعلمون اليوم وترى كل امة جاثية مجمعة من الجنوة وهي الجماعة
 من اصحاب الكرم ليقيم المحادون او باركة مستوفزة على الركب وقرئ جاذية الى جالسة
 الله على كل حال فيقومون على اطراف الاصابع لا يستيقظونهم كرامة تدعى كتابها
 فيسرحون الى الجنة ثم نادى ثانيا صحيفة اعمال وقرأ يعقوب كله انه بدل الا وقرأ وتسمى صفته
 يستعلمون اليوم من اصحاب الكرم او مفعول تاء اليوم يجوزون ما كنتم تعملون محمول على القول
 ليقيم الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا
 ومخاضا وهم ينبقون فيقومون الكتبة ان يكتبوا فيها اعمالهم ينطق عليكم بالحق يشهد
 الى الجنة ثم نادى ثالثا تعلمون عليكم بما عملتم ولا زيادة ونقصان انا كنا نستنسخ
 اليوم من اصحاب الكرم ليقيم الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقاموا بين الذكوة
 فيقومون فيسرحون الى الجنة فاذا اخذ هؤلاء اثلث منار لهم وذهبوا الى الجنة خرج عنق من
 النار واشرف على الخلائق وله عيان بصيرتان ولسان فصيح فيقول اني وكنت بثلاثة بكوا جارية
 عند فيلقطهم من الصفوف لقط الطير جرت السمسم فيخس بهم وجههم ثم يخرج
 ثانيا فيقول والي وكنت بمن اذى الله ورسوله فليلقطه من الصفوف فيخس بهم
 فيجرح ثالثا قال ابو الهناج حسب انه قال وكنت بأصحاب التساويين فليلقطهم
 من الصفوف فيخس بهم وجههم فاذا اخذ من هؤلاء الثلاثة بشرت الصفوف نصبت
 الميزان ودعيت الخلائق للحساب تنبيه الغافلين وذهب اكثر المفسرين على ان هذا
 لا يستنسخ من التورح المحفوظ يستنسخ الملائكة كل عام ما يكون من اعمال بني آدم

فيجدون ذلك المتوافقا لما يجعلونه قالوا والاي استنسخ لا يكون الا من اصل وهو ان يستنسخ
 كتاب من كتاب وسيط ويقال الشهاد على الناس سبعة الملائكة يقول الله تعالى والملائكة
 يشهدون الثاني الارض لقوتع وقال الانسان ما لها يومئذ اخبارها رها والزمان
 كمال قال في الخبر ينادي كل يوم انا يوم جديد وانا على ما فعل شهيد واللسان قوله تع يوم تشهد
 عليهم السنتهم الآية والاركان لقوله تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا يديهم
 وتشهد ارجلهم بالكلية لا يكسبون والمكان الكاتبان لقوله تع وان عليكم لحاظين
 كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون واليوبان لقوله تع هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق والحق
 انا اننا عليكم شهيد فكيف يكون حاله يا عاصي بعد ما شهد عليكم هؤلاء الشهادتين
 ترجمة وترى كل امة جاثية اول كونه كور رسته هرامت مجتمعة عروين العاص رضي
 در وما ذلركم او رزركم جوكيد رشول فخاصة عالم او كنه او تور مبي انه قال رسول الله
 كبي كه حاكم حكمته منتظر اوله كرامة تدعى بها الى كتابها اليوم تجرون اذا جمع الله الخلائق
 ما كنتم تعملون انده هرامت صحيفة اعماله جاعر يلوب استيكونه نادى مناد ابن اهل
 ذنابة استلذ بكم خير وبشر لرايهم جزا والنور سكر دنيور هكذا انما الفضل قال فيقوم اناس
 ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون استيكونه وهم يسبحون بسرعا
 اعمالهم اميرين اليه كراما كاتبين يازدي في كتابهم ذكرهم زيا ونقصان الجنة فيلقطهم الملائكة
 سوز اعمالهم ذكرى ذكر ايد ذنابهم من اول ملائكة من اسد ديكتر فيقولون انا نريك سرعا
 وشر اعمالكم يازدير مشدق تفسير تبيان الى الجنة فمن انتم قالوا
 نحن اهل الفضل فيقولون ما كان فضلكم قالوا اظلمنا صبرنا واذا السبي اننا عفونا
 فيقال لهم ادخلوا الجنة فهي اجر العاملين ثم ينادى المنادي ابن اهل الصبر فيقوم اناس
 منهم يسبحون سرعا الى الجنة فيلقطهم الملائكة فيقولون انا نريك سرعا الى الجنة
 انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقولون ما كان صبركم قالوا كنا نصبر على مصيبة من الله
 فيقال لهم ادخلوا الجنة ثم ينادى ابن المتحابون في الله فيقوم اناس منهم يسبحون سرعا
 الى الجنة فيلقطهم الملائكة فيقولون انا نريك سرعا الى الجنة فمن انتم فيقولون نحن متحابون
 في الله فيقولون ما كان تحابكم قالوا كنا نتحابون في الله ونشاذل في الله فيقال لهم ادخلوا الجنة
 قال عمر بن الخطاب بعد دخول هؤلاء الجنة واعلم ان كيفية الحساب مختلفة
 واحواله متباينة فمنه اليسر ومنه العسر ومنه السر ومنه الجهر ومنه التكريم ومنه التوبيخ
 ومنه الفضل ومنه العدل ومنه يكون للمؤمن والكافر والانس والجن الامم ورد الحديث

بأستئذانهم وقال الباقى لم أقف في حساب الآطفال والمجانين واهل الفترة على نص صريح
ومراتب الموقف البعث ثم الحشر ثم القيام لرب العالمين ثم العرض الى تحرير كل بنى بأمتهم ثم نظائر
الصحف ثم اخذها والايان والشمائل ثم السؤال والحساب ثم الميزان وادجمع الله الخلاقين
وفي العرصات وادار ان يحاسبهم نظائر عليهم كتبهم لنظائر النج وصادى المناهى من قبل
خذ كتابك بيمينك وبافلاونا خذ كتابك بشمالك وبافلاونا خذ كتابك من وراء ظهرك فلو
يقدر احد ان ياخذ كتابه بيمينه الا الاتقياء يعطون كتابهم بيمينهم والاشقياء بشمالهم وكذا
من وراء ظهرك وكذا الله الناس في المحاسبة على ثلاث طبقات طبقة يحاسبون حسابا
يسيرا وهم الاتقياء وطبقة يحاسبون حسابا شديدا ثم يهلكون وهم الكفار وطبقة يحاسبون
حسابا شديدا ويناقشون ثم يخونون وهم العصاة وفي الحديث انه قال لا ينزل قدماكم يوم القيمة
بين يدي الله تعالى حتى تسئلوا عن اربعة عمركم فيما فيهتموه وعمر جسدكم فيما ابتليتموه وعمر
ما لكم من اين اكتسبتموه واين انفقتموه ويصل عما في كتابه فاذا ابلغ اخر الكتاب يقول الله تعالى
يا عبدى كل هذا عملت انت وان ملائكتى زادوا عليك وكتابك قال لا يارب ولكن ذلك عمات
فيقول الله تعالى انا الذى سترتها فى الدنيا عليك وانا اغفرها لك اليوم اذهب فانى قد غفرتها
لك هذا حال من يناقش في الحساب ثم يجوب بفضلته تعالى فيجب اعتقاده ان الله تعالى ملائكة
يكتبون افعال العباد من خير وشر ههنا لا وجد اخطا ونسيانا في الصحة والمرض حتى انيسة وانما
سنة فيه والعبد مؤمنا كان او كافرا وروى عن علي رضي الله عنه انه قال كنت جالسا مع النبي
وهو يتحدث عن اخبار بني اسرائيل والامم الماضية ثم قال في اخر حديثه يا علي ان جبرائيل
ارسله الله تعالى يخبرني عن احوال امتي فقال يا محمد ان في امتك رجالا يقولون في الحساب
بين يدي الله تعالى ثم يتكلمون معه كما يتكلم مع خصمه فقلت يا اخي جبرائيل فهل يقدر احد
عليك فقال نعم يا رسول الله فقلت علمني بهم يا اخي جبرائيل فقال هو لا يطول بشرهم
حتى استاذن ربي واتى اليك فغاب عني ساعة ثم اقبل وهو مضحك فقلت ما اضحكك
يا اخي جبرائيل فقال يا محمد قد وقع لي في هذه الساعة حكايات عجيبة فقلت ما هي فقال الحكايات
الاولى التي وعدتك بها يا رسول الله فاعلم يا محمد اذا كان يوم القيمة يعطى الله كاهل
كاهبه فيأخذ ذلك العبد كتابه فينظر اليه ويقرؤه ويعرف ما فيه من خير وشر ثم يقول الله تعالى
يا عبدى اقرأت كتابك فيقول نعم ولكن هذه التي في كتابي ما علمته قط فيقول الله تعالى يا عبدى
اغيرك عمله فيقول يارب لا ادري فيقول ان كراما كاتبين احصوه عليك وانت متغافل
فيقول يارب ان الملائكة الكاتبين هم عبيدك يقولون ما شاؤوا ولا يتركونك معي فان كان

لا بد فانت

لا بد فانت الحكم العدل لا تألأ بالبنية فيقول الله تعالى يا عبدى ومن يشهد عليك وكلامهم
عبدى وانت اختمت الملائكة الكرام وكتبهم فيقول نعم يارب لا اقبل بشهود اعلى الاق
فيقول الله تعالى واذا اتيت بالبينة منك اتقبل وتعرف فيقول العبد نعم يارب فيقول الله تعالى
بالسان بقدر ربي انطق ولا تقل الاحقاد فان هذا يوم يموت فيه الهاطل فيطوى اللسان بكل ما عمل في دار
الدنيا من القبح والحسن فيقول العبد الهي وسيدى ومولاى انت تعلم انى لا حكم لي على اللسان
وهو من طبعه انه لا يزال ناطقا ولا اقبل بشهادة ذلك فانه كان عدوى في دار الدنيا وجميع ما
وقع لي من الاثم وقع بسببه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللسان عدو الانسان وانت
تحكم العدل لا تقبل بشهادة العدو وعلى عدوه فيقول الله تعالى عليك غيره منك في تقول فيقول
ذلك العبد لا اكلم بعد ذلك يارب فيقول الله تعالى يدية انطق بما فعل عبدى فتنطقان بكل
ما فعل بهما ويشهدان فيقول ذلك العبد الهي وسيدى ومولاى انك ارسلت النار رسول
فشرع فينا شرعا فاتبعتا بذلك حين قلت من يطع الرسول فقد اطاع الله فيقول الله تعالى
يا عبدى وما شرع رسولى فيقول قد قال الشاهد الواحد في البينة لا يكفي واليدى شاهد
واحد لا يكفي وبقي شاهد الشاهد الثاني فيقول الله تعالى واذا شهد عليك الشاهد الثاني اتعرف
فيقول ذلك العبد نعم فيقول الله تعالى للارجل ما تقولين انطق بما فعل ذلك العبد واشهدى الحق
فتطق بقدره الله وتقول انتم شئى وعمل من حسن وقبح وتشهد بكل ما فعلت فليفت
ذلك العبد وهو متجه الى اعضائه ويعاقبهم ويقول يا اعضاءى ما اغريكم بل انا انتم وانتم
انا وانما انا زرع ربي لا احكمكم في ارايت اجهل منكم اجاني عنكم وانتم تطعمون انفسكم الى ان
فيقولون انت نسبتنا الى الجهل والقصير وما راينا اجهل منك انما نحن مأمورون
انطقنا الله الذى انطق كل شئى ثم يصير ذلك العبد حائرا بهتاجيا لا يفكر الله تعالى
الربانية ان يسحب ذلك العبد فيقول يارب اين رحمتك وانت ارحم الراحمين فيقول
الله تعالى هي سلم فلوقع الاعذار عليك حصل الانصاف فيقول يارب انى مقصود ومعتز
ولكن خوف النار الجاني الى ذلك فيقول الله تعالى يا ملائكتى امضوا بعبدى الى الجنة فانى
قد غفرت وعفوت عنه فيمضون به الى الجنة وتقول تلك الملائكة وكان الانسان
الكثير شئى جدا لا يا عبد الله دخلت في رحمتي ادخلوها

امنين هذا كماله جبرائيل مع النبي عم

م

عن محمد بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله عم اذا كان ليلة ياتي القبري الف
ملك لزيارته فاذا قضوا الزيارة يستحبون في مشارق الارض ومغاربها فكل من سمعوه صلى
ذهبوا بصلواته حتى يضعوها تحت العرش فيقولون يا ربنا هذه صلوة فلان فلان فيقول
الله تعالى اني صليت عليه امثالها اذهبوا بها الي جبرائيل يضعها عند حتى تاتي لصلاتها يوم
القيمة وساحطها ميزان
سورة لب
الله الرحمن الرحيم الاحقاف
ووصينا الانسان بوالديه احسانا اي ابصا حاتمته
امه كرها ووضعته كرها ذات كره او حملا ذكره وهو
المشقة وحملة وفصاله ومدة حملة وفصاله والفضال
القطام والمراد به الرضاء التام المنتهي به ولد لا عيب
كما يعبر الامدة ثلثون شهرا كل ذلك بيان للحكا
لا في تربية الولد ما للغة في التوجيه بها حتى اذا بلغ
اشك اذا اكمل واستحكم قوته وعقله وبلغ اربعين
سنة قيل لم يبعث بنى الا بعد اربعين قال ريت اوزعني
الهمني واصله اولعني من اوزعني بهذا ان اشكر نعمته
نعمته التي انعمت علي وعلى الذي يعني نعم الدين
وما يعيها وغيرها وان اعلم اصلها نعمة التخلق
اولا انه اراد نوعا من الجنس يستحب رضاء الله
عز وجل واصلي في ذريتي واجعل لي الصالحين سائرا
في ذريتي راسخا فيهم اني تبت اليك على الرضاء
او تفضل عنك والى من المسلمين المخلصين لك فاضى
انا برئى من لم يؤد حق والديه فقلت يا رسول الله فكم يكن معه شيئا قال اذا سمع
قولها وليقل سمعا وطاعة فلا يقل لها اق ولا ينهرها وليقل لها قول لا كريا او كما قال
روى انه جاء رجل الى النبي عم فلما قال يا رسول الله اوصني بوصية انتفع بها في الدنيا
والآخرة قال عم هلك والد ووالدة فقال نعم قال اذا ديت حقها واطعمتها لك بكل لقمة
في الجنة صدق رسول الله وجاء رجل ايضا فقال يا رسول الله اني والدتي انتف علىها وهي
تؤذي نفسي لسانها فكيف اصنع فقال عم ادعها فوالله لو قطعت لحيها ما ديت ريع حقها
احاطت ان الجنة تحب اقدام الامهات فكنت الرجل وقال والله لا اقول لها شيئا ثم اتى

الرجل الى

الرجل الى والدته وقبل قد ميعه قال يا والدتي بذلك امرني يا رسول الله وذكر النبي عم حديثا
طويلا ووقا في اخره والذي بعثني بالحق نبيا ما من عبد رزقه الله ما لا ثم بتر والديه الا
كان معي في الجنة فقال رجل يا رسول الله ان لم يكن له والداه في الدنيا في فعل قال يصعد
عنهما باطعام الطعام وقرأة القرآن او بالدعاء فان تركها فقد عاقهما ومن عاقهما
فقد عصي وقال ما من عبد صلى الفريضة ودعا الوالديه بالمغفرة والاستجاب الله تعالى
ترجوه ووصينا الانسان بوالديه احسانا بتر انسانا
له دعاء وغفر له ببركة دعائه
امرا يتدلكه والدينه احسانا اي حملة امه كرها
ووضعت كرها اني والاسمي مشقة حامل اولوب
ومشقة وضع اليك وحملة وفصاله ثلثون شهرا
ولدك والاسمي قرن لمدة حملي وسود كسلي
او تورايد رحمتي اذا بلغ اشك حتى كنهات وغايت
شباب استوائته ابرشته كاول اول سكر يا شدة
فرق يا شدة كد وبلغ اربعين سنة وعمرى فرق يا
ديتلكيك همرى فرق يا شدة شكره بعث اولدي
قال ريت اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي
وعلى والدي حضرت ابو بكر ديديك يارب بكالهام
ايكته بكالهام والدينه انعام ايتد يكك هدايت
واسلام نعمته شكر ايدم وان اعلم اصلها الرضيه
واعمال الصالحه في برئوعى اشليم كنه الكله بندن
راضى اوله نسين واصلي في ذريتي يارب صلاحى
ذريتكم سارى قلوب اني انذر راسخ ايت
ان تبت اليك والى من المسلمين يارب سنة راضى
اولد يغك همرشيد ثوبه ايله سكا توجه ايتدم
ودينى سنكون خاص ايدنر ذتم تفسير تبيان
فبينما هو يمشى في بعض السقا
مع التجارة اذا اخرج عليه قطاع الطريق ونهبوا ما كان معه ثم اخذوا الرجل وقطعوا
يده وعلقوه في عنقه وتركوه مطرعا على الطريق فرج عليه قوم فحملوه الى
منزلهم فلما دخل عليه اقا ربيبه قال لهم هذا في ولوكنت اعطيت ابي يدي درهما فقطعت

الرجل الى

يدي وما سلب مالي فانت اليه والدته فقالت له يا بني اني محسرة عليك بما فعل العدو معك
 فقال الرجل يا امي هذا كله بذنبني اليك فاسئلك الرضا فقالت يا بني اني رضيت عنك فلما كان
 الليل اصبح الرجل وقد اعادت يده كما كانت بقدرته تعالى موعظة حكيم ان شيئا كان مشهورا
 بالفضل فيه ما قصد اليه مكة وله اقم لم ترض ان يسافر الي مكة فلم يقدر الشيخ الى ارضائها
 ومشي الى مكة فجاءت امه الخلفه فقالت يا رب ابني احرقني بنار الفرقه سلط عليه
 عقابا وتضرعت وتاجعت فلما بلغ الشيخ الى المدينة من المداين دخل مسجدا في
 الليل للعبادة فاذا اخل اللص في بيت من البيوت فعلم صاحب البيت ان في البيت
 لصا ففر اللص الى جانب المسجد فتعاقبا فلما اجازوا الى باب المسجد غاب اللص فقالوا
 بل في المسجد فدخلوا فورا ان الشيخ قائم يصلي في الحال اخذوه فاقوا بملك المدينة فامر
 الملك ان يقطع يديه ورجليه ويخرج عينه فقطعوا يديه ورجليه واخرجوا عينه فنادوا
 في السوق هذا جزاء السارق فقال الشيخ لا تقولوا ذلك بل قولوا هذا جزاء من قصد
 مكة بلاذن امه فلما رآه الشيخ فعلموا في هذه الحالة وبكوا وجزعوا فاعادوا الشيخ الى امه
 فوضعوها الى باب الصومعة وفيها تنادى امه وقالت يا رب ان ابليت ابني بلاء اعد الى
 حتى راني في نادى الشيخ اتا مسافر جايح فاطمني فقالت امه آيت الى الباب فقال لا رجلاي
 امشي اليك فقالت امه طول يدك فقال لا يدي فقالت امه ان اطعمت فاحصل بيبيتي
 وبيتي حرمة فقال الشيخ لا تخافوا ولا عيني واخذت امه خبزا واحدا وماء باردا بكون
 فقدمت اليه فلما رأى الشيخ امه وضع وجهه على قدميها وقال انا ابنك العاصي فعلت
 امه انه ابنتها وبكت فقالت يا رب اذ كانت الحال كذلك فاقبض روحي وروحه حتى
 لا يرى الناس سواد وجهنا ثم تم المناجات وقبض روحهما من تفسيرا تاعرضا الاما
 وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال كنا جالس مع النبي ص وجماعة من الصحابة
 اذا اتي رجل فقال السلام عليكم فقلنا وعليك السلام فقال يا رسول الله ان عبد الله
 السلام يدعوك ليوعك فانه مريض وعلى خروج من الدنيا فلما سمع ذلك قام ثم قال
 قوموا بنا نذورا خانا عبد الله ثم مضى ثم عند رأسه وقال يا عبد الله قل للشهد ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له وان محمد راعبه ورسوله فقال لها في اذنه ثلثا فلم يقل لها
 فقال نعم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقال نعم لبلال يا بلال امض الى امرأتك
 واسئليها لاما كان يعمل زوجها في الدنيا وما كان تشغلها ففرضي بلال رضي الله
 تعالى عنه وسئلتها من عمل زوجها فقالت لبلال وحق رسول الله ما عرف من

يوم تزوج ترك خلف رسول الله ولا مضى عليه يوم لا تصدق فيه شيئا الا والته غير رض
 عنه فقال عليه السلام ايتوني بها قضى بلال اليها وقال اجيبي النبي عليه السلام فقالت
 وما ذلك فقال ليصلح بينك وبين ولدك عبد الله وانه على خروج من الدنيا فقالت
 وحق رسول الله لا امضى ولا اجعله في حل مما اذ ان لا ديناه ولا اخره ثم اتت
 فانا بلال الى النبي عليه السلام فاعلمه فقال عليه السلام يا عمر ويا علي اذ هبا
 فاتياني بها فذهبا اليها فلما دخلوا عليها قال ايتمها العجوزة انه عليه السلام
 يدعوك قالت وما يريد مني وماله من حاجة قال لا لها الا بد ان تمشي معنفت
 معها حتى انت اليه فقال عليه السلام ايتها العجوزة انظري الى ولدك وما هو
 عليه فلما نظرت اليه فقالت ولدي والله لا اجعلك في حل من حق لا في الدنيا ولا في
 في الآخرة فقال عليه السلام ايتها العجوزة خفي الله عز وجل واجعليه في حل فقالت
 كيف اجعله في حل وهو ضربني وطرف من بيته لأجل امرأته فهو اذ اني وعصاني
 فقال عليه السلام ان حقلك على جعلت في حل ثم قالت اشهد يا رسول الله انت
 ومن معك اني جعلت في حل فقال عليه السلام يا عبد الله قل اشهد ان لا اله الا
 الله فرفع صوته بالشهادة ثم مات بعد ذلك فلما صلينا عليه ودفناه عليه السلام
 يا معشر المسلمين الا من كانت له والدة لم يبرها خرج من الدنيا على غير الشهادة
 موعظة وعز انس رضي الله عنه انه قال عليه السلام ما من رجل مات والاه وها
 غير راضين عنه الا خرج الله روحه على غير الشهادة ولا يخرج من قبره الا
 على وجهه مكتوب هذا جزاء من عاق والديه وعز انس بن مالك رضي الله عنه
 انه قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ما من عبد اتاه الله تعالى ما لا

ثم لم يؤد حو والديه الا احبب الله تعالى
 عز وجل عمله ويذيقه العذاب الاليم

الحديث

ص

روى عنه ابن مسعود بن مالك رضى الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام زينتوا مجالكم
بالصلوة على فان صلوتكم على نور لكم يوم القيمة رواه صاحب الفردوس وقال عم لا يري
وجهي ثلثة عاق الوالدين وتارك سنتي ومن ذكرت عنده فلم يصل على صدق من نطق
قبل سبب نزول هذه الآية في رجلين من اصحاب النبي عم وذلك النبي عم ضم مع رجلين
غنيين في السفر رجلا من فقر الصحابة سورة لب الله الرحمن الرحيم الحرات
ليصيب معهما من طعامهما ويتقدما في السفر يا ايها الذين امنوا اجنبوا كثير من الظن
ويشبهوا لهم القتل والطعام فمضم سلماء فاسرى كونوا منه على جانب وابهام الكثير يحتاج
الى الرجلين لانه كورين فمتر لذات يوم منزلا وفي كل ظن وبطلان حتى يعلم انه من اى القبيل فان
لهم بهي لهما شيئا فقال له اذهب الى رسول الله من الظن ما يجب اتباعه كالظن حيث لا قسط
فقل لنا فضل ادم فانطلق فقال احداهما لصاحبه فيه من العلم والشكر والظن بالله تعالى
وقد غاب عنهما انه لوانتهى الى بئر سمجة ويجرم كالظن في الالهيات والنبوات وحيث
وهي مشهورة بكثرة اللال لغارها فلما انتهى يخالفه قاطع وظن السوء بالمؤمنين وما يباح
رسول الله فبلغه الرسالة قال عم له قل لها كالظن في الامور المعاشية ان بعض الظن
انما قد اكتم الا دام فرج اليها وقال لها انما قيل مستأنف للامور والآثم الذنب الذي
ما قال فيء واخبر ما قال رسول الله فأتيا يستحق العقوبة عليه والهمزة فيه من الواو
النبي عم وقال ما اكتم من ادم يا رسول الله كأنه يتم الاعمال اى يكتمها ولا تجسوا ولا
قال عم انى لا رى حمة الله في افواهكم لا غيبا تجسوا عورات المسلمين وفي الحديث وتبعوا
كتم صاحبكم فتركت هذه الآية وعنه على من راعورات المسلمين فان من يتبع عوراتهم
الى طالب رضى الله عنه انه قال عم من الخلاق كالهمز لو سمع الحديث روى عنه
صلى على يوم القيمة مائة مرة جاء يوم القيمة ومعه نور لو قسم ذلك النور بين
الخلاق كالهمز لو سمع الحديث روى عنه النبي عم انه قال اربع من الجفاء الاول
يسود الرجل وهو قائم والثاني ان يمسح جبهته قبل ان يفرغ من الصلوة والثالث
ان يسمع الناس فلا يشهد مثل ما يشهد المؤمن والرابع ان اذكرت عنده فلا يصلى
على سبيل على رآه وقال عم رجم انف رجل من ذكرته عنده فلم يصل على قاضى
وعنه النبي عم انه قال الغيبة اشتد من الزنا قالوا كيف يا رسول الله قال عم الرجل
ينفذ ثم يفرج ثم يفرج ثم يفرج ثم يفرج صاحب الغيبة فلا يغفر له حتى يغفر
صاحب

الزاني والمغتصب في الزنا
سواء لهما هو الغيباء
ينفذ

صاحبه فعلم من هذا الحديث الغيبة من الكبار روى عنه اوصى الله تعالى المؤمنين من
فات تأكل من الغيبة فهو اخر من دخل الجنة وفات مصير عليه فهو اول من دخل النار ذبوا
سنة النبي عم عن الغيبة فقال ان تذكر اخاك بما يكرههم وان كان ذلك الشيء فيه فقد اغتبه
وان لم يكن ذلك الشيء فيه فقد بهتته فاضى كفى عن عكرمة ان امرأة طوبله دخلت على النبي
تقريه وتحققا لذلك والمعنى ان صح ذلك او عرض فلما خرجت قالت عايشة هذه طويلة
عليكم هذا فقد كرهتموه وانتقوا الله ان الله توابعكم القامة فقال عم الفظي الغيبة فلفظت
لن اتقوا منه عن توابع ما فوط منه والمبالغة في التواب مضخة من لم يلم قالت عايشة ما
لا يبلغ في قبول التوبة اذ يجعل صاحبها كمن لم يذنب قلت الا ما فيها فقال عم ذكرت اقبح ما
قضى ترجمة يا ايها الذين امنوا اجنبوا كثير من الظن بعض فيها لأن الغيبة الا تذكر اخاك بما فيه
الظن انما هو منكر كذبك في ظنك كبريى ابعاد ايدك ما ليس فيه فهو البهتان وهو اشد
تحقيق ظنك بعض بعضه صاحبى انك له عقوبة من الغيبة لأنه يحتاج الى التوبة في ثلث
اولور مستحق اولور اول بعض ايسه كثير در زير المؤمن له مواضع الاول يرجع الى القوم الذي تكلم
سوء ظنر ولا تجسوا عورات مسلمين بحث وشنع انما كان البهتان عندهم ويقول فقد ذكرت
ولا يغيب بعضكم بعضا ويرى بركي ظاهر غيبه سويله عندكم كذا فاعلموا اني قد كنت فيه
ذكر انما كانت احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه سز والثاني ان يذهب الى من قال عم البهتان
دن بركي سوز فكمه بر مسلم فعدا لشو الحمتى كل ايد اول فنداشي ويطلب الاستحلال والثالث
ويلمح ميت اولد في حاله اول سوز عرض اولنسه اندر كرا ان يستغفر الله تعالى ويتوب
ايدرد بركي وانتقوا الله ان الله توابعكم رجم الله تعالى في قور قور اليه ولذا قيل الغيبة سواء
توبه بركه اول تائبك يوبسنى قبول ايدرد رحمته ايدرد تفسير ذكرت نقصا في نفسه او عفا
او عطفه او ثوبه او قوله او نسيه او دابته او شيئا مما يتعلق به حتى قولك انه واسع الكم
او طويل الزيل او القامة كما في قصة عايشة ذبده شخ عن علاء ابن الحارث ان رسول
الله عم قال المهازون والمشاؤون بالنيمة الباعون للبر الغيب يحشرهم الله تعالى
يوم القيمة في وجوههم كالألح طريقة محمدية عن الهريرة رضى الله عنه عن النبي عم انه قال
من مشى بالنيمة بين اثنين ساءل الله عليه في قبره تحرقه الى يوم القيمة موعظة
روى عنه وهب بن منبه انه قال لما ركب نوح عم السفينة ادخل معه من كل نوع زوجين
حتى الكلب والهريرة فبع نوح عم عن المهاجرة معه كالايتول فيضيق السفينة عليهم
فلما بصير الكلب فجاء مع فرأته الهريرة فجاءت واخبرت الى نوح عم فدعا نوح عم الكلب ولأمة

والله اعلم

فلم يسله ففعل ذلك مرة أخرى فبانت الهرة واخبرت فدعا نوح عم الهلب ولأمة ونكر الكلب
 فقالت الهى يا بنى الله رأيت قد فعل فلودعوت الله يظهر لك علامته وبصير بعينه
 فدعا نوح عم ربه ان الكلب جامع فاستبدل ذلك عليه حتى لا يمكنه الانفصال حتى جاءت
 الهرة واخبرت فجاء نوح عم فراهها كذلك ففجأ الكلب من ذلك فدعا ربه فقال رب اجعلها
 فضيحة على رؤس الخلائق وقت كما فضحتا فاستجاب الله تعالى دعاه
 حتى ان الهرة اذا جمعت تصيح حتى يعلم الخلائق بصيحتها عقوبة لما شتر الكلب كذلك
 ابن ادم اذ كشف شتر المؤمنين كشف الله سره يوم القيمة ذبده الواعظين عن كعب
 الاخبار انه قال اصاب لبنى اسرائيل قحط فخرج موسى عم الى الاسستقاء وثلاثة
 ايام فلم يسقوا فقال موسى عم الهى ان عبادك قد خرجوا ثلاثة ايام فلم يستجب
 دعاءهم فأوحى الله تعالى اليه يا موسى الى الاستجيب دعا قوم فيهم رجل تمام
 قد اصر على النعمة فقال موسى عم يا رب من هو حتى تخرجه من بيت فقال الله
 تعالى يا موسى انهيكم عن النعمة فاكون تاما فتأبوا باجمعهم فسقوا ذبده الواعظين
 عن الهزيمة عن النبي عم ان قال من اغتاب وعمره يعاقبه الله بعشر عقوبات
 الاول يصير بعيدا من رحمة الله والثاني يقطع الملائكة عنه الصلوة والثالث يكون
 نزع روحه عند موته شديدا والرابع يصير قريبا الى النار والخامس يصير بعيدا عن
 الجنة والسادس يشتد عليه العذاب القبر والتابع يجهل عمله والثامن يتأذى روح
 النبي عم والتاسع يستخط الله عليه والعاشر يصير مفلسا ابو القيمة عند الميزان ذبده
 عن امامة الباهلي انه قال ان العبد يعطى كتابه يوم القيمة فيرى حناته ما لم يكن عملها
 فيقول يا رب من اين هذا فيقول الله تع هذا عمل من اغتابك من الناس وانت لا تتعبر
 روى عن حسن البصري قال رجل له فلان قد اغتابك فبعث اليه طبقا من الطرف وقال بلغني
 اهديت الحسناتك وانا اهديتك هذا عن انس بن مالك عن النبي عم انه قال عم من اغتاب اخاه
 المسلم حول الله قبله الى دبره يوم القيمة عن علي كرم الله وجهه عن النبي عم انه قال اياكم والغيبة
 فيها ثلث افات الاول لا يستجاب له الدعاء الثاني لا يقبل له الحسنات والثالث يزاد عليه السيئات
 ذبده روى عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال كتبت مع النبي عم ارفع رجب حيفة منسقة فقال
 النبي عم تدرون ما هذا الرجب فقالوا الله ورسوله اعلم فقال عم هذا رجب الذي يغتابون الناس
 من المؤمنين فان قيل ما الحكمة ان رجب الغيبة وتساها كانت في الاول الامة ولا تبتين في زماننا
 قلنا الغيبة كثيرة في زماننا امتلأت الانوف فلا يظهر الرأفة والناس كرجل دخل في دار الباطل

سط
 حيت

فلا يقف لشدة شاعة واهلها بالكون الطعام ولا يتبين لهم الرائحة لا يستأمنون في
 ذبده الواعظين قيل الغيبة أربعة اوجه مباح ومعتبة ونفاق وكفر اما المباح فهو غيبة
 الجاهلين بالسفوق وخجعة صاحب البدعة لما روى عن النبي عم قال اذكر والفاجر بما فيه ك
 يخره الناس واما المعتبة فهو ذكر الانسان بما فيه من العيب باسمه عند جماعة ويعلم انها
 معتبة وهو عاص وعليه التوبة واما النفاق فهو ذكر الانسان بما فيه من العيب من ذكر اسمه
 عند من يعرفه ان يريد به فلو نأوى بنفسه امر متورع هذا هو النفاق واما الكفر فهو ذكر الانسان
 بما فيه من العيب عند جماعة باسمه واذ قيل له لا يغيب فقول هذا ليس بغيبة وانما هو ذم
 فيه وهذا كفر لا يستحل بل حرم الله تع ذبده الواعظين فخرج م عن حذيفة رضي الله عنه انه قال
 سمعت رسول الله عم يقول لا يدخل الجنة قتات وفي رواية تمام طريقة محمد بن وروى عن حماد بن
 سلمة انه قال باع رجل غلاما فقال الرجل المشتري ليس فيه عيب الا انه نام فاستخبر المشتري
 على ذلك العيب فكنت الغلام عند ابا ما قال لزوجته مولاه ان زوجك لا يجتهد وهو يريد ان
 عليك افر يد ان يعطف عليك قالت نعم قال لها خذي الموصى واحلفي شرا من باطن لحيته
 اذا نام ثم جاء الغلام الى الزوج فقال ان امرأتك تخادتك عليك يعني اتخذت خيلوه وتسلطت
 تريد ان تبين لك ذلك قال نعم قال فتاوم لها ففعل فجاءت المرأة بموسى الخلق الشعراء فظن
 الزوج انه تريد قتله فأخذ منها الموسى فقتلها فجاؤا اولياؤها فقتلوه فجاؤا اولياؤ الرجل
 فوقع القتال بين الفريقين موعظة حكى ان ابا الليث البخاري خرج حاجا فاجعل في جيبه درهم
 درهمين وحلذ وقال ان اغتبت في طريق مكة ذاهبا او راجعا فقلت على ان اصرف درهمين فرجع
 الى منزله والدرهمان في جيبه قيل له في ذلك فقال لان الرزق مائة مرة احب الى من اغتاب
 مرة واحدة ثم قال من اغتاب رجلا فقيها جاء يوم القيمة مكتوبا على جيبه آيس من رحمة
 الله لانه من اغتاب نبيا كان كمن قتل نفسا بغير حق ومن اغتیب فبلغه قصير عليها عقوله
 نصف ذنوبه فيبقى لصاحب الغيبة ان يستغفر الله تع ويؤوب قبل القيام عن المجلس
 عسى ان يغفر الله ذلك كما قال عيسى عم اذا ذكر احدكم اخاه المسلم بالسوء فليستخذ
 بالله تع فانه كفارة فاعلم الغيبة انما رخص فيها وخساسة مواضع الاول ان المظلوم
 يذكر ظلم الظالم عند السلطان ليدفع ظلمه واما عند غير السلطان فلا يغتاب الثاني في
 المستفتى اذا اقتصر الى ذكر التسوية قالت هذا القول امرأة ابى سفيان حين جاءت الى النبي
 مستفتية ان ابى سفيان وهو رجل لا يعطيني ما يكفيني الثالث تحذير المسلم من بشر
 الغير انما علم الرابع ان يكون معروف باسمه في كالاعش والاعرج والعدول الى اسم اخر
 اولي والخامس ان يكون مجاهرا بذلك العيب لا يكرهه كالخثف قالوا من القى الخبث في الجماعة فلا

علامه ناس

الذي ذبده الواعظين

وعنه بعض الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين انه قال ما من مجلس يصلى فيه على محمد ^{صلى الله عليه وسلم} الا ^{في} راحة طيبة حتى تبلغ عنان السماء فيقول الملائكة هذه راحة مجلس صلى فيه على محمد ^{صلى الله عليه وسلم} في دلائل الخبرات روى ان حبيب بن مالك كان ملكا من ملوك الجاهلية في الشام وكانت العرب سمون ريجانة قريش فلما جاء مكتوب اليه لكذا وكذا الكاهن رب حبيب بن مالك ومعه اثني عشر الف فارس ونزل بالابطح وهو موضع قريب بمكة خرج ابو جهل اليه وعظماؤه بالهدايا من العبيد والحلل فاقبلته عن يمينه وسأله عن محمد فقال ايها السيد سل ابني هاشم فقال لهم ما تقولون سورة بسم الله الرحمن الرحيم القصر
فمحمد فقلوا انا لانعرف من صغره اقربت الساعة وانتق القمر روى ان الكفار سألوا
عن رسول الله عمة اية وانتق القمر وقيل معناه سينشق القمر
يوم القيمة ويؤيد الاول انه قد انتق القمر اقربت الساعة
وقد حصل من ايات اقتراب انتق القمر ان يروا آية ينزعوا
عن يأملها والايمان بها ويقولون سحر مستمر مطر وهو يدل
على انهم راوا قبله اية اخرى مترادفة ومعجزات متتابعة
حتى قالوا ذلك او يحكم من المرة يقال امرته فاسم اذا
حكمت فاستحكم او متبع من السمر الشيء اذا اشتدت
مرارته او مرارذا هب لا وكذبوا اتباعوا هو هو وهو
زيت لهم الشيطان من رد الحق بعد ظهوره وذكرها *
بلفظ الماضي الواسع بانهم من عادتهم القديمة وكل
امر مستقر منه الى غاية من خذلان او نصفي في الدنيا

كما الأول مصرف

كلاً ولا مرة فقال لهم اذ نعلت ذلك كله اتؤمن بي قال نعم بشرط ان تخبرني بما في قلبي فوثب اى قام
 ابو جهل اليه وقلاحت يا ايها السيد لقد بلغتك قلت وابلغت فخرج عمن عنده وصعد
 الى جبل ابي قبيس وصلى ركعتين وبسط يده ويدعو الى ربه فنزل جبرائيل عليهم ومعه اثني عشر
 الفا من الملائكة وبأيديهم رماح فقال السلام عليكم يا رسول الله ان الله يقرؤك الساعة
 ويقول حبسني لا تخف ولا تحزن ولانك حينما كنت قد نثرت في علمي وجرا في قضائي فاني انزل على
 ما سئل حبس عنك اليوم فاذهب اليهم وبلغ الحجة ووضح شانك وبيّن رسالتك
 وشقاوة وسعادة في الآخرة فان الشيء اذا انتهى الى واعلم ان الله تع سخر لك الشمس
 غايته نبت واستقر وقرأ الفتح اذ ومستقر يعني والقمر والليل والنهار وان الحبيب
 استقراروا بالكر والجر على انه صفقة امر وكل معطوق مالك بنتا سطحية يعني ساقطة
 على الساعة قاضي ترجمة اقتربت الساعة وانشق القمر قيامته قياى اقتراب ايديكم قرمشق اوليك
 اول انك اقترابى علامتا تندر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا اسحر مستمر اكر فاعلمك محمد علمه ملك
 صحت نبوته دلالات ايد معجز كورسه لاني تأمل والانداء اعراض ايدوب اول سحر مستمر دبر وكذبوا
 واتبعوا الهواء هم وكل امر مستقر اول رسولوا يا ايتي كذيب ايد رلر وشيطانك تذيبن ايتيكى اهو اللزبن
 اتباع ايدلر وهماور بغايته متعب رخي وشر اهلتي وشه خيرا هلتي جنته وشر اهلتي جهنم ادخال ايدلر
 فجعل القمر يركض ركضا حتى نزل الى الأرض ووقف بين يدي النبي عم وهو يرتعد كل التردد
 ثم انشق بنصفين ثم دخل تحت ثيابه وخرج نصف من كفة اليمين ونصف من كفة اليسار ثم
 عاد قرا منيرا وناذى رافعا صوته اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
 قد افلح من صدقك وقد خاب من خالفك ثم عاد الى السما قرا منيرا وغاب ثم عاد بك
 الشمس كما كانت اول مرة ثم قال الحبيب بقلك الشرط فقال ان لك بنتا سطحية وان الله
 قد رد عليها جوارحها فقام الحبيب قائما وقال يا اهل مكة لا كفر بعد الأيمان ولا تشك بعد
 الأيقان اعلّموا اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
 اسلم معه اصحابه فقال ابو جهل يا ايها السيد اتؤمن بهذا الساحر اذ رأيت سحره ثم خرج

الحمد لله

فتفكر النبي عم فنزل جبرائيل عم وقال ان الله تعالى يقفك التلو ويقول الدعاء والاجابة
مفي فدعاهم فرجعت الشجرة الى حالها فقاموا من الموضع فقالوا ما اسجد يا محي ما رأينا

قط من تلك المعجزات

عن ابي كاهل عن النبي عم انه قال يا ابا كاهل من صلى على كل يوم ثلاث مرات وكل ليلة ثلاث مرات
حبالي وشوقا الى كان حقا على الله ان يغفر له ذنوب ذلك اليوم وذنوب تلك الليلة ذنبا الوافين
قيل كان لعمر رضي الله عنه صحيفة يكتب مافعله من الاسبوع الى الاسبوع من الخير والشر
اذا كان يوم الجمعة يعرض اعمال الاسبوع على نفسه فكما بلغ شيئا غير رضاء الله تعالى جعل

يضرب بالدرية على نفسه ويقول سورة يس الحمد لله الرحمن الرحيم الحمد لله
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت
لغدا ليوم القيمة سماه به لونه اوله لان الدنيا ليوم القيمة
عنه وتكبره للتعظيم واما تنكره النفس فلأستقلال
الانفس لتواظر فيما قد من الآخرة كانه قال فلتنظر
واحدة في ذلك واتقوا الله تكبر للتكبر او الاول وفاداه
الواجبات لانه مقرون بالعمل والثاني في ترك المحارم
لأقترانه لقوله تعالى ان الله جدير بان يعملون وهو كالوحيد
على المعاصي ولا يكونوا كالذين نسوا الله نسوا حقه
فأنسبهم انفسهم فجعلهم ناسين لما حتى لا يتجمعوا
ما ينفعها ولم يفعلوا ما يخلصها او اربهم يوم القيمة
من الهول ما انسبهم انفسهم اولئك هم القاسرون
اي الكاملون في الفسق قاضي بيضاوي ترجمة

انه قال لأن ابكي من خشية الله حتى تسيل دموع عيني احب الي من ان التصدق بوزن
نفسى ذهب لأنه ما من بالك بكى من خشية الله تعالى حتى تسيل قطرة دموع عينية على الأرض
الا انفسه النار محال للسن الأبرار روي ان الله أوحى الى موسى عم ما زهد الزاهدون
بشيئ مثل الزهد عن الدنيا وما تقرب المتقربون الى بشيئ من الورع عما حرم عليهم
تعبد التعبدون الى مثل من بكى من خشية فقال موسى عم يا اكرم الاكرمين وما ارحم
الراحمين فما تنبئهم على ذلك قال الله تعالى اما الزاهدون فأبيع لهم الجنة بتيقون منها حيث
يتأون واما المتورعون عما حرم عليهم فادخلهم الجنة بغير حساب واما الباكون من

خشيتي

لو علم الانسان الموت
لا أكل ولا يشرب ولا
تزوج ولا يولد

خشيتي فهم مع الرفيق الاعلى في الجنة موعظة وفي الخبر اذا كان يوم القيمة فيوقف العبد

بين يدي الله تعالى فيقول كتابه ويجد فيه ستينات كثيرة فيقول الهى من مافعلت هذه
الستينات فيقول الله تعالى اني اشهد انك انا قد نظرتا واللسان اتاقلت
الشهود فيقول يارب ابن الشاهد فيأمر الله جوارجه بان تشهد عليهم فتشهد
فيقول الأذان انا سمعنا وعلمنا انه قد عمل والعينان انا قد نظرتا واللسان اتاقلت
وكذا اليلان والرجالون والفرج انا زنت في العبد متحيرة فيأمر الله تعالى النار فيظهر
من عينيه اليمنى شعرة واحدة يستأذن من الله تعالى ان يشكلم فيأذن الله تعالى له فيقول
يارب السميت قلت اى عبدا غرق شعرة واحدة من اجفانه بدموع عينية من خشيتي لا
يخيت من النار فيقول الله تعالى بلي فتقول انا اشهد هذا العبد المذنب قد اغرقني بالدموع

ترجمة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغدا
يا مؤمن بالله تعالى ذنوب قوب او امره اطاعت ونواهيته تباعد
ايديك هه نفس نظر التسون ايرته يعنى يوم قيامت الجحون اعمال
صالحه دونه تقديم التمشد واتقوا الله ان الله خير بما تعملون
واجبات اداسنه ومحارم تركته الله تعالى ذنوب قوب كلكه اول
الله تعالى اعماله خير دونه ولا تكونوا كالذين نسوا الله انفسهم
انفسهم اولئك هم الفاسقون الله تعالى نك حقيق او نودا نكرى
اولا ذكره اول دخي انكره نفسى بنى او نودا ردى حتى كنه نفسى بنى
نفع ايدى شئى استمرزنى ايدى شئى شلمز اولد بى ايدى
انكره اسقلمز در تفسير تبيان

وعبد بن عمر وعلى عابشة رضي الله تعالى عنها فقال ابن عمر يا بيشة حدثنا باعجب شئ
من النبى عم ثم بكت فقالت اتاني رسول الله عم ليلة هي ليلتي فالنرق جلد بجلد
ثم قال يا بيشة ائذ بلى ان اعيد لى فقلت انى لاحت هو اى بل لاحت قربة الى الله تعالى
فقام الى قربة في البيت وهو بيكي فتوضأ واكثر من صب الماء ثم افتتح القرآن فبكى حتى
جرت دموعه على الأرض فجاء بلال وهو بيكي فقال يا رسول الله باى انت وامى عليك
فقد غفر الله لك ما تقدم وما تأخر قال عم افلا اكون عبدا شكورا وما يمنعنى عم البكاء
وقد انزل الله تعالى على البارحة ان فخلق السموات والأرض واخلاق الليل والنهار لا يا
لأولى الأبواب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق

الدنيا من راحة الآخرة
نارح في حقيقه حقا

وقد جاء في الحديث انه عليه السلام من كان يوم من باله واليوم الاخر فلا يقنع مواقع الشاه
وترى امره او امره فقد
لا تغفل فاة سنة لا تغفل وزر واحد
يوم غليل لا يغفل

انه قال عليه السلام اكثر ما من الصلوة على يوم القيمة فانه يوم مشهود يشهده الملائكة
والواحد يصلي على الاعرض على صلوته حتى يفرغ منها الحديث عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال الجمعة واجبة على من بين وبين الجمعة مسافة يمكن الرجوع بعد اذانها
الى وطنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة بلا عذر فليصدق بدينار فان لم يجد فنصف دينار
ومن ترك ثلث جمعة متواليات لا يقبل شهادته مصابيح عنه الى بكر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اغتسل يوم الجمعة لغفرت عنه ذنوبه واذا مشى الى الجمعة
كتب الله تعالى بكل خطوة عبادة عشرين سنة وعنه سعيد بن المسيب ان قال فاذا صلى
الجمعة او جره بعل ما في سنة وعنه سعيد بن المسيب ان قال ان اصاب في صلوة الجمعة احب
الى من حجة تطوعا وكذا روى عنه ميسرة انه قال مررت بمقابر المسلمين فقلت السلام
عليكم يا اهل القبور انتم
لنا سلف ونحن لكم تبع
فرحم الله تعالى اباؤنا
وغفر لنا ولكم فمئذ
من قبر يقول طوبى لكم
يا اهل الدنيا تحبون
في كل شهر اربع مرات
فقلت اين يحج كذلك
قال هي الجمعة اماكم
تعلمون انها حجة مبرورة
وقالوا في التادور
سورة بسم الله الرحمن الرحيم الجمعة
يا ايها الذين امنوا اذ انذركم للصلوة اذ انذركم لها من
يوم الجمعة بيان لا اذان وانما سمي جمعة لاجتماع
للصلوة وكانت العرب تسميه العروبة وقيل سمي لكعب
ابن لوى لاجتماع الناس فيه اليه اول جمعة جمعها النبي صلى الله عليه وسلم
انه لما قدم المدينة نزل قبا واقام بها الى الجمعة ثم دخل المدينة
وصلى الجمعة في دار بني سالم بن عوف فاسعوا الى ذكر الله
اي فامضوا اليه مسرعين قصدا فان السعي دون العدو
والذكر الخطبة وقيل الصلوة والامر بالسعي اليها يدل
على الوجوب وذروا البيع اي وانتركوا والمعاملة ذلكم
خير لكم ثم اى السعي الى

ابواب ما جئكم حتى ننظر اعمالكم ونسمع اركاركم ولكن قد رضينا عنكم يا اهل
الدنيا بقولكم لنا رحم الله فلانا المتوفى ذبده الواعظين وهم روى عنه عمر وعنه
ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في وراء جبل قاف ارضا بيضاء ليس فيه شئ من
النباتات كأنها مثل الفضة وسعتها مثل الدنيا سبع مرات مملوءة من الملائكة
لو سقطت ابرة لسقطت عليهم وفي يد كل منهم لواء طويله اربعون فرسخا
وعلى كل لواء مكتوبة لا اله الا الله محمد رسول الله يجتمعون كل ليلة الجمعة
حول جبل قاف فيخضعون الى الله تعالى ويدعون بالسلامة لامة محمد صلى الله عليه وسلم فاذا انفصل
يقولون

سبح على من يوحى يوم عظم بلوى في الدنيا اقامت تحت سلامته ربه وسبحه
صحة رضى مصر لظلمة وقت خشيته جماعت اذن عام او اسبوعه

يقولون اللهم اغفر لمن اغتسل وحضر الجمعة فمفعون اصواتهم بالبحا فيقول
الله تعالى يا ملائكتي ماذا تريدون فيقولون نريد تغفرا لامة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول الله تعالى قد
غفرت لهم مشكوة الانوار روى في الخبر ان الله تعالى خلق منارة من فضة بيضاء في جنة
في جانب البيت المعمور وطول منارة خمسمائة عام اذا كان يوم الجمعة يوم الجمعة
نعم يصعد جبرائيل على تلك المنارة فيؤذن ويصعد اسرافيل على الميزاب فيطرب
فيوم ميلائيل على الملائكة فاذا فرغوا من الصلوة يقول جبرائيل على ما حصل الى
من الثواب لاجل الاذان وهبت لجميع مؤذن المؤمنين من امة محمد في وجه الارض
اذكر الله خير لكم من المعاملة فان نفع الاخرة خير وابقي ويقول اسرافيل كما علم ما
الكنتم تعلمون الى الخير والشر الحقيقيين وان كنتم اهل
العلم قاضي ترجمة يا ايها الذين امنوا اذنوا للصلوة
من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون يا مؤمنون منظر فجمع كونتم
صلوة ايجون نداء اولئك الله تعالى ذكره يعني خطبه
استماعه وبرقوله صلاة جمعة اذا سئسكينة ووقا
ايه كيدك ومعاملة في ترك ايدك الله تعالى ذكره
معاملة خير ليدرك علم اهل الجنة ايسر كزبرك
اختر نفع خيرى وابقا در نفس تبيان

حصل الناس الثواب لاجل الجماعة وهبت للجميع من صلى الجمعة خلف الامام فيقول
الله تعالى يا ملائكتي اهل تظهرون عندى سخاوة وعزتي وجلالي قد غفرت اليوم
من عبادى من صلى صلوة الجمعة امتثال لا امرى واقفدا الحبيب محمد في ذمة الواعظين
حتى ان رجلا من الخطة على الحار فذهب الى الرحي قال فلما اخذت الخطة عن الحار فخرج
الحار منى ولي جار في الارض جاء فقال النوبة لك اليوم في الماء اسق ارضك والاي نفوت
نوبتك وكان اليوم يوم الجمعة فقلت لنفسى صلوة الجمعة احب الى من غلبت وتركت
كلها فضلت الجمعة ثم رجعت الى البيت فاذا الخطة قد طحت والخبر قد طبخ والارض
قد سقيت والحار قد رجع الى البيت فقلت لأمري كيف هذه الحالة فقال ذهاب جارنا الى الرحي
فطبخ جوالقنا وهو يظن جوالقه فلما حل الى منزله فعرفت انه جوالقنا فاخذت الى بيتنا
واما الارض فجاء الماء من ارض الحار فامتلك فلما رأيت ذلك تركت امور الدنيا كلها وادمت

من ترك الجمعة
مؤذنه رضى رضى
المناقضين

الى العبادات والطاعات مطالع الأبرار روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى خلق ملكا قائما تحت
 العرش وله اربعون الف قرن من قرن الى قرن مسيرة الف عام وعلى كل قرن اربعون الف صنف
 من الملائكة وفي وجهه شمس وعلى قفائه قمر وعلى صدره كواكب فاذا كان يوم الجمعة يسجد
 الله تعالى ويقول في سجوده اللهم صل على من صلى صلوة الجمعة من امة محمد وعلم يقول الله تعالى
 يا ملائكتي اشهدوا اني قد غفرت لمن صلى صلوة الجمعة كثيرا لاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اغتسل يوم الجمعة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اغتسل يوم الجمعة كغفرته كفرته منه ذنوبه واذا انتهى الجمعة كتب الله
 تعالى بكل خطوة عبادة عشرين سنة فاذا صلى الجمعة اجر له بعمل ما في سنة الحديث
 حكاية كان في زمن مالك بن دينار اخوانا فخر سنان عبد الله النازي وثلاث وسبعين
 سنة والاخر خمس وثلاثين سنة ثم قال الا صغر لك كبريا اخي تعبد النار منذ ولدك وكذا
 تعالى تحبها ان تحرقنا كاسائر الناس لم تعبد هاقط ولا تعبد هاقط ولا تعبد هاقط ولا تعبد هاقط
 فقال الاخ الأصغر هذا الاكبر انت تضع يدك في النار ولا انا انا اضعها فقال بل انت تضع يدك
 تبدأ بها فوضع الاكبر يده النار فأحرقته يده فقال ويحك ونزع يده فقال لها يا انا اريدك
 منك وكذا فتؤذي يا ظالم ثم قال لا أخيه الاكبر يا اخي تعبد النار منذ ولدك ولا انا انا اتركها وترى
 الاكبر وجاء عياله الى باب مالك بن دينار وهو جالس واعطاه وقص عليه القصة
 وعرض عليه الاسلام وعلى اهل بيته فبكى الناس كلهم فرحوا ثم قال له مالك بن دينار
 اجلس فينا مع اصحابي اتبع لك من اصحابي شيئا من اموال الدنيا قال لا اريد ان ابيع الدين ثم
 انصرف فوجد من خربة البلدة خربة فدخل فيها مع عياله فعبدوا الله تعالى في الصباح قالت
 امرأته اذهب الى السوق واطلب عملوا واشتريه طعاما فذهب الى السوق فامسك بامرأة فقالت
 ونفسه اعمل الله تعالى فدخل المسجد وصلى الى الليل ثم رجع الى منزله صغرا ليدفنها له امرأته
 التي تمجد شيئا قال عملت اليوم لواحد وقال اعطيه اجر غدا فباتوا جميعا فلما أصبح ذهب الى
 السوق فلم يجد عملا فعمل الله كذا ثم رجع الى منزله صغرا ليدفنها له امرأته التي تمجد شيئا
 فباتوا جميعا فلما أصبح وهو يوم الجمعة فلم يجد فيه عملا فذهب الى المسجد وصلى ركعتين
 ورفع يده الى السماء وقال يا رب بحرمة هذا الدين وبحرمة هذا اليوم ارفع حزني ففقت عيالي غني
 واخاف عليهم ان يرجعوا الى دين اخي الاكبر لغلبة الجوع عليهم فلما دخل وقت الظهر جاء شخص
 على باب ذلك الغريب وقرع الباب فخرجت امرأته فاذا هويتا بحسن الوجه بيده طبق من ذهب
 مقضى بخديها خذي هذا وقولي لزوجك هذا اجرت عمالك الله تعالى في يوم الجمعة فان العمل
 القليل في هذا اليوم كثير عند الله اجرا فاخذت الطبق فكشفت غطاءه فاذا فيه الف دينار واخذ

اشي بر سر برادران

خبرها

امرأته

دينارا

فوزته

دينارا واحدا وذهبت الى القنارف فماله الصراف فادورته على ذهب الدنيا مائتين فظهر الصراف
 الى نفسه فعلم انه ليس من دينارا الدنيا فقال لها من اين وجدت هذا فقمت عليه القصة
 فقال لها اعرضي علي الاسلام فوعظت عليه الاسلام واسلم فدفع اليها الف ذهب الدنيا
 فلما صلى شاب الجمعة جاء الى منزله صغرا ليدفنها له امرأته التي تمجد شيئا قال عملت اليوم
 امرأتى فقالت ما فعلت شيئا اقول فعلت بالذيق فلما دخل الى بيته وجد فيه ربح الطعام فخرج
 المنديل عند الباب للاستشفاء ثم استشفاهما راى في البيت فقمت عليه القصة فسجد لله تعالى
 شكر لما جاء من عند الله تعالى ثم قالت امرأته ما جئت به والمنديل فقال لا تستلني وفقت المنديل
 فاذا صار التراب فيه ذيقا باذن الله تعالى بجرمة صلوة الجمعة فسجد لله تعالى هذه حكاية
 مختصرة من حديث اربعين روى ان موسى عم ذهب الى جبل بيت المقدس فرأى قوما
 يعبدون الله تعالى بالمجد والتسبيح فسلمهم فقالوا نحن من امة نبيك نبي الله تعالى ههنا منذ سبعين
 بالمجد والتسبيح لباسا لباس الصبر وطعاما نباتا الارض وشربا نباتا المطر ففر موسى عنهم
 فاوحى الله تعالى بموسى لامة محمد يوم فيه ركعتان خير من هذا كله فقال يا رب اليوم هو
 يوم الجمعة فتمني موسى عم ذلك الجمعة فقال الله تعالى بموسى يوم السبت ذلك وبوم الأحد
 لعيسى والآن تنبئ الخليل ابراهيم ولوم لثلاثا لثلاثا والاربعاء لخمسة والخميس والجمعة لخمسة
 والامانة ففجع موسى عم من فضل هذه الامة ذبذبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتاني جبرائيل عني وفي
 كفاه امرأة بيضاء وقال هذه يوم الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولا مئة بعدك
 وفي سطر المرأة نقطة وقلت ما هذه النقطة قال هي ساعة من ساعة اربع وعشرين ساعة
 ومن دعا الله تعالى في تلك الساعة استجاب الله دعاءه وهتوا الايام ذبذبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال اذا كان يوم الجمعة بيث الله للملائكة على وجه الارض وفي ايديهم اقلام من ذهب
 وقرطاس من فضة يقفون على باب المسجد ويكتبون اسم من دخل المسجد وصلى الجمعة
 فلما فرغوا من الصلوة يرجعون الى السماء فيقولون ربنا كتبنا اسم من دخل المسجد وصلى
 الجمعة فيقول الله تعالى يا ملائكتي عزني وجلولي قد غفرت لهم ما عليهم بشي من ذنوبهم روى
 المجلس قال عم من راح الى الجمعة في الساعة الأولى فكأنما قرب بدق من راح في الساعة الثانية
 فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا ومن راح في الساعة الرابعة
 فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة السادسة
 الى النبي طويت الصف ورفعت الاقلام واجتمعت للملائكة عند النبي يستمعون الخطبة فمن جاء
 بعد ذلك فكأنما جاء الحق الصلوة ويقال ان الناس يكونون في قريتهم عند النظر الى وجه الله

ملك نادى في كل باح البحر
 في سماء الدنيا اللهم اعط
 منفق خلقا ولمسك

عقوما ٥٥٥

وروي في الخبر ان الله تعالى ارسل جبرائيل اعم الى مالكة جهنم بان ياخذ من النار في ابيها الله
 اعم اعم حتى يطبخ بها طعامه فقل ما لك يا جبرائيل كم تريد من النار قال جبرائيل اعم
 حجرة وقال الماه لك لو اعطيتك ما تريد لذاب سبع سموات وارضين من حرها وقال
 اعم نصفه وقال الماه لك لو اعطيتك ما تريد لم ينزل من السماء قطرة ولم ينبت من الارض
 نبات ثم نادى جبرائيل اعم الهي كم اخذ من النار قال الله خذ مقدار زرة منها فاخذ مقدار
 زرة وغسلها في سبعين نهرا من انهار الجنة سبعين مرة ثم جاء بها الى ادم اعم فوضعها
 على جبل شاهق من الجبال فذاب ذلك الجبل ورجع النار الى مكانها وبقي دخانها في الاجمار الى
 يومنا هذا وهذه النار من دخان تلك الذرة فاعتبروها ايها الاخوة في دقائق الاخبار
 قال النبي اعم ان الله عز وجل اهل النار ان يعذب الرجل له نعلان من النار يغلي فيها ما
 كانه من اجل ساطوة على حرسه فخلعت لهيب النار ويخرج خبثا بطنه من قدامه وانه لا يرى
 اهل النار عذابه وانه من اهل النار قائل الاخبار حكى ان منصور بن عمار قال
 كنت اطوف في سكة من سكا الكوفة في ليلة مظلمة فاذا سمعت صوتا فمضت من
 منار لهم يقول اهل بعثتك وجلالك لا تنظر الى معصيتي واغفر ذنبي وتقبل عذري فان لم
 تقبل عذري فكيف يكون حال فلما سمعت هذا قرأت هذه الآية يا ايها الذين امنوا اتقوا
 انفسكم الآية فسمعت صوتا ومركبة شدة ثم سكنت المركبة فلم اسمع بعدها شيئا
 ففكرت فلما اصحت رجعت من الطريق الذي جئت منه فاذا رايته القوم في ذلك المكان
 وحجوة وهي تنبكي وهي ام الميت تقول لا يجازي الله قاتل ابني خيرا وتلاية العذاب وهو
 قائم يصلي في المرحاب فلما سمعها لم يحتمل قلبه حتى صاح وخر ميتا فلما سمعت هذا
 مغتما فرأيت تلك الليلة في المقام العالي فقلت له ما فعل الله بك قال فعلني ما فعل
 احد وبدر قلت فكيف هذا قال لا انهم قتلوا بسيف الكفار وانا قتلت بسيف الملك الفقير
 مشكوة الانوار وروي عنه عبد الله بن جابر رضي الله عنه عن النبي اعم انه قال ان في النار
 وعقارب مثل اعناق الابل فتلسع احداكم لجة فيجد حومتها رجلين حريفا قائما
 الاخبار حكى ان شيخا عسقي على شط نهر فرأى صبا يتوضأ وهو يبكي فقال الشيخ يا
 ما يبكيك فقال الصبي قرأت القرآن جاءت هذه الآية يا ايها الذين امنوا اتقوا انفسكم
 الآية فخفت ان يلتفتني الله في النار قال الشيخ يا صبي انت معصوم ولا تخف منك لا
 شئ من النار فقال الصبي يا شيخ انت عاقل الا ترى ان الناس اذا اوقدوا نارا لم
 وضعوا ولا صغار الحطب ثم وضعوا الكبر فيكي الشيخ بكاء شديدا وقال ان الصبي اخوف
 منا من النار

منا من النار فكيف يكون حالنا فا اعتبروا يا اولي الابواب لم لا تنبكي على نفسك الموهنة
 بالنار والموت راكب على عنقك والقبر منزلك والقيمة موفقتك والخصم اقرباء والفا
 الجبار والمنادي جبرائيل ولست بحج جهنم والسحان الزبانية وانت لا تصبر على حر
 الشمس فكيف تصبر على حر النار ولا تصبر على لدغ البراغيث فكيف تصبر على لدغ الحيات
 والعقارب جامع الجوامع روي انه قال اعم قال سمعت ليلة المعراج دوا فقلت
 لجبرائيل يا جبرائيل ما هذا الذي قال حجر الق في سبعين منذ سبعين حريفا الا ان
 انتهى الى قعرها كما قال ابو هريرة رضي الله عنه كنا مع رسول الله اعم فسمعنا صوتا
 مع الهيبة والشدة قال رسول الله اعم انددون ما هذا قلنا الله ورسوله اعم قال
 حجر ارسل في جهنم منذ سبعين عاما الا ان انتهى الى قعرها ذبذة الواعظين
 وحكى ان عابدا عبد الله تع مدة ثم يوما من الايام توضأ وصلى ركعتين رفع رأسه
 وبه فقال الهي تقبل مني فينادي مناد من قبل الرحمن لا تنطق يا ملعون فان طاعتك
 مردود فقال العابد لم ذلك يا رب قال المادى ان امرأتك فعلت فعلا مخالفا لأمري
 وانت راض عنها فاني والعابد وسأل عن حالها وقالت ذهبت الى مجلس الفساد
 وسمعت اللعب وترك الصلاة فقال العابد طلق مني فاني لا اقبل ابدا فطلق امرأته
 وتوضأ وصلى ركعتين ثم رفع رأسه وبه وقال اللهم تقبل مني فودى الا ان
 قد قبلت طاعتك عيون روي عنه علي كرم الله وجهه انه قال اعم تعودوا بالله
 من جب الخرن قبل يا رسول الله وما جب الخرن قال واذا في جهنم تعودوا جهنم
 كل يوم سبعين مرة اعد الله تعالى للقرآن المرائين ذبذة الواعظين

ومما روي في الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر قال يعقن
 مواقع الشهي في الشجر وله من لونه خالف لرب والرسول وفي المعنى مقامه
 لا المفاخرة بل من يورث صفات الاوامر عدم الاعانة بل من من التحقيق
 والحقايد لا يظلم والثاني دل عليه قول النبي من اذا عدا من عباد الله تقا
 يغضب الله تقا يوم القيمة ويظلم عليهم اذا كاد الا يا اخواني فالحمد لله
 واذا كان الحق في المال فخصمه صاحبه ياخذ منه بمقدار ما يرضى به
 عبادة فبقوله سبعين مرة ومن لا يهديه عمل خير يقطع وزره مقدار

عابدا عبادتكم يقول رسول الله
 فلو النبي محمد السلام
 قال الله تقا ان رجعتي بسقت
 غصبي وفي رواية ان رجعتي
 خلعت على غصبي

قوله تعالى بل ربنا لا نسألكم

التوبيخ

منها ما علم ثوبه مائة مفعول
روى الثائب علم الذئب
لمن لا ذئب له

قال الله تعالى انين المذنبين
احب الى من يسبح المجد

قال الرافعي ما هي صوت
الحب الى من صوت عبد
من نيب تا شيب يقول بانه

نوی من احدث شبر الخ
طوقه الى مع ارضيه
لدي قبل التوبه

لا فصل ثمانية تاريخ الصلوة
ومواعين الزكوة وعاقب الوالد
وسبب الصيام وماذا آتاه

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيمة ومعه نور لو قسم ذلك النور بين الخلاق كلهم لم يوسعهم ذبدة الواعظين وعنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التوبة على الذنب كالصابون على الثوب قبل تمام التوبة يحصل بمثابة الشاء الذم على ما سلف من الذنب وقضاء الفرائض ورد الظالم واستحلال الخصوم وان تغرم على ان تعود وان ترفق نفسك وطاعة الله كما ربيتها في الحصة وان تذيقها مرارة الطاعات كما اذقته حلاوة المعاصي واصلاح

سورة البسم الله الرحمن الرحيم
 يا ايها الذين امنوا تدبوا الى الله توبة نصوحا بالغية
 في النصوح وهو صفة التائب فانه ينصح نفسه بالتوبة
 وصفته به على السناد المأثور بالغية او في النصيحة
 وهي الخياطة لانه ينصح ما خرق الذنب على ركبم
 ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها
 الانهار ذكر بصيغة الاطماع جريا على عادة الملوكة
 واستعارا بانه تفهل والتوبة غير موجبة وان العبد ينفي
 ان يكون بين الخوف والرجاء يوم لا يحجز الله النبي ظر فليد
 خلكم والذين امنوا معه عطف على النبي عم اخذ الهم
 ونفر بضامن ناولهم وقيل امتداد خبره نورهم بسبب
 ايديهم وايما انهم ان على التمر اطيعوا ان اظفوا نورا
 المتافقين ربنا انور لنا نورا واغفر لنا الله على كل شئ
 قد برة وقيل بفتاوت النوار هي حجب اعمالهم فيسئلون
 انماهم لفضل افاضى ترجمة يا ايها الذين امنوا تدبوا الى
 الله توبة نصوحا يا مومنين الله تعالى يدنو بكونه توبة اي
 بر توبه اليه كراهة الصاحفة نصيح المدركة اول موته ذكرب توبه

قال اذا قال العبد اني اخاف من النار ولم يكف عنه الذنوب فهو كذاب فهو كذاب عند الله غير تائب واذا
قال العبد اني اشتاق الى الجنة ولم يعمل لها فهو كذاب غير تائب واذا قال العبد اني احب النبي
من غير اتباع السنة فهو كذاب غير تائب واذا قال العبد اني اشتاق الى معانقة الحور ولم يقدم
لها مهرا فهو كذاب غير تائب فان التائب حبيب الله وحبيب رسول الله كما قال الله تعالى
ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين سورة عبس عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال التوبة

نفسو ح

نصوحا للندم على ما مضى والأقلوع في الحال عنها و بأن لا يعود إياها و قال الله تع انا التوبة الى الرجوع
عن الما هي على الله على ليس الايجاب كما قال الله العتلة لأنه لا وجوب على الله من اي شيء
بل بمعنى عند الذين يعلون التوبة الحمية بجهالة فهم يتوبون من قريب اي بزمان قريب
قبل حضور سكرات الموت فاولئك يتوب الله عليهم اي يقبل توبتهم ولذا قال عم التائب من
الذنبيكن لا ذنب له وكان الله عليما حكما عالما بأهل التوبة وهما كما يقبلوها وقال عم ان
الله يقبل التوبة الى يوم يفرغ من قبل توبته مصابيح والفرغ تروى الروح في الخلق فقبل الموت

عزدي بل رعسى زكيم اليفرعلم ستانكم ويدخلكم
جنات تجري من تحتها الانهار تاكله زبكر حل شانك نك
سرك ستانكز تكفير ايده وسنزي جناتك قوياكه انجلدي
التذ ابر مقلق اريوم لايجزي الله النبي والذين امنوا
معهم شول كوندكه الله تعالى انبى غير محمد عى واكايما
كترن مومندري تاره اذخا اليه اخر انور نورهم يسعي باين
ايدلهم ومايماهم اول مومندرك نورى اوكلر نجو صاغر افه
صراط اوزره يور يقولون ربنا انعم لنا نورنا مافلرك
نورى سيونديكبن كوردكلر نك كنديلرك نورى دى
سيوندى بيشريت عادت اوزره خوف ايديوب اكرجه
ايما نلر سبيله كنديلره امنى اعتقاد يد لر سه ديركه
ياربنا نور نمز سيونكده حفظ الله اعرف لنا وذنوب ما
ضيه مزى مغفرت ايت انك على كل شئ قدير زير اسن
هر شئ اقام نورهم مغفرت ذنوبه وغيره قادر ك

حالة اليأس دون الاختيار ولا الذين اى لا يقبل ايمان الذين يموتون وهم لقار
كما لا يقبل ايمانهم بعد البعث وفي القلب اولئك اعتدوا لهم عذابا بالحقا قال صاحب
الكشاف سوى هذه الآية بين الذين سوفوا وتوبتهم الى ان حضرت الموت وبين الذين
ما تواعوا الكفر في انهم لا توبة لهم قال عم هؤلاء المصوفون الذين يقولون سوف اتوب
وكذا قال الله تعالى بل يريد الانسان ليفجرا امومه يعني ذنوبه ويؤخر توبته قال عم اذا
المؤمن كتب الله تعالى له يوم مر عليه في فسقه عبادة سنة واعطاه ثواب شهيد في نوح
يوم القيمة بالفتاح وفتح له في قبره باب الجنة ويقوم يوم القيمة ملك عن عنده ملك

[illegible]

270

عَلَا اذْهَابًا

عذرا اجابوا بنوب كل الجبال العظام انت رسول الله ارسلتكم رحمة للعالمين فكس
للمؤمنين رحيماً وللمذنبين شفيعاً واعطى ذلة عبدى فاقى قد غفرت له لصدق توبته
ثم بعث رسول الله عم رجلا من اصحابه فوجده وبشره بالعمود والغفران وجاوبه
الى رسول الله عم فوجده وفي صلوة المغرب فاقتدوا به فلم يقرأ سورة الفاتحة وضمي اليها
الهيكل التكاثر فلما قال حتى زرت المقابر صاح الشاب صيحة وسقط فلما اتوا الصلوة
فوجده الشاب قد قامت وفارق الدنيا رحمة الله تع مشكوة الانوار روى عنه النبي عم
عن الخليل عم ان قال ذات يوم يا كريم العفو فقال جبريل عم اتدري ماكرم عفوهم قال لا
قال اذا عفى عنه عبد لم يرض بذلك حتى يدلها حسنة قوله تعالى فاولئك يبذل الله
سيئاتهم حسنات نكتة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه مر وقتا من الاوقات
من سكك المدينة فاستقبله شاب وهو حامل تحت ثيابه شيئا فقال له عمر
ايها الشاب ما الذى تحمل تحت ثيابك وكان عمر الفخجل الشاب ان يقول خمر او قال في
ستره الهى ان لم تحجلنى عند عمر ولم تفضحنى وتسترنى عنده فلا اشرب الخمر ابدا
فقال يا امير المؤمنين الذى احمله خل فقال عمر انى حتى اريها فكشفها بين يديه فخر
فراها عمر قد صارت خالقة فاعتبروا ايها الأخوان ان مخلوقاتا من مخلوقات الله
وهو ايضا مخلوق فبذل الله تعالى غمرة بالخل فلو تاب العاصي المفسد المذنب من
الأعمال الفاسدة خوفا من الله تعالى فبذل الله تع غمرة سيئاته بالخل الطاعات لا
لا يكون عجايبا من لطفه وكرمه لقوله تعالى فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيماً من اساس الدين وفي الحديث جاء رجل الى النبي عم
فقال اخطأت يا رسول الله في الحيلة قال عم التوبة فان التوبة تغسل القوية
كذا في خالصه الحائق

در روز نهم رستم وقتی خواب داشت
 خواب دید دنیا را داشت و زمین
 دنیا را داشت و همه را داشت
 و بعد از آن دید که در روز نهم
 کار داشت و در وقت خواب
 باران را دید که میبارید و در وقت
 از خواب بیدار شد و کار را به روز نهم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك
يوم القيمة قال أسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا إله إلا الله مخلصا
من قلبه روي عنه النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة قيل يا رسول
الله وما أخلاصها قال تجر عنه محارم الله تعالى ذكره القربى عن أبي هريرة رضي الله
عنه أنه قال عم أجمع الله الخلاق يوم القيمة اذن لأمة محمد صلى الله عليه وسلم في المسجود مسجود

سورة البقرة اسم الله الرحمن الرحيم المذكر
كل نفس بما كسبت رهينة مرهونة عند الله مصدرة
كالشئعة اطلقت للمفعول كالرهن ولو كانت صفة
لقليل رهين الا اصحاب اليمين فانهم ملوا اربابهم
بما احسنوا من اعمالهم وقيل لهم الملائكة او الاطفال
فوجبات لا يكتنه وصفها وهي حال من اصحاب اليمين
او ضمير في قوله يستألون عن المجرمين اى يسأل بعض
هم بعضا ويسألون غيرهم عن حالهم كقولنا ندعينا
اى وعدناه وقوله ما سألكم في سفر جوابه حياية

[illegible]

الحديث تذكرة القطبي قال عم
تفعلهم شفاعة الشافعين لو شفّعوا الله فينا
الزهد في الدنيا يرج القلب والجسد والرغبة فيها تعقب القلب والبدن طريقة محمّدية
قال ابو يزيد البسطامي ما غلبني احد الا غلبني واحد من اهل البائع قدم علينا فقال لي
يا ابا يزيد ما احد الزاهد عندهم قلت اذ اوجدنا الكفاية اذا فقدنا صبرنا فقال تفعل هذا
كلوب البائع قلت فما احد الزاهد عندهم فقال اذ اوجدنا الكفاية اذا فقدنا صبرنا اذا شربنا الكاشفة
قلوب قال عم من بات وطلب الحلال اصبح مغفورا وقال عم لا يدخل الجنة المحب من

السنة اى

الدنيا خيفة الدنيا حزن الملام
تزال الدنيا حزن مقبل الزمردى كنه

لا يقبل الدعاء والعبادة أربعين يوماً
تقرب الملائكة كلهم والدة ويولد منه أكمل الخصال

545

المسحت أي من الحرام والنار والى به كما شقة القلوب اعلم ان علامة السعادة احد عشر خصلة احد هان يكون زاهدا في الدنيا ورغبا في الآخرة والثاني ان يكون همته في العبادة وثلاثة القرآن والثالث ان يكون قلة فيما لا يحتاج اليه والرابع ان يكون محافظا على الصلوة الخمس والخامس ان يكون ورعا فيما قل او كثر من الحرام والشبهات والسادس ان يكون صحبة مع الصالحين والسابع ان تكون متواضعا غامضا متكبرا والثامن ان يكون

سبحا كرميا والتاسع ان يكون رجلا فيما يخلق الله قه والعاشر ان يكون نافعا
للخلق والحادى عشر ان يكون ذا كرامات كثيرة الغافل عن علامة الشقاوة ايضا
ترجمة كل نفس بما كتبه رهيته الا اصحاب اليمين هم نفوس
كافرة عمل سيئ سبيله ناره فهو سدد الا اصحاب اليمين
دلك زلزال النار وذهن نور عليه محبوبه دلك المرد ربك الله انكرى
مفترت اليد فى جنات يتساوون عن الحزمين ما سلككم فى
ههنا فى الشهوات

اول اصحاب يمين جنتهم مشركين سئل ايدرلكم سزوه نيتي
فارسقوا داخل ايتدى قالوا نعم من المصلين يدريلكم برصوة
مكتوبة ادا ايدنرد، وكذلك وانظروا ناء نطعم المسكين ومكينه
وليسى واجب اولان شىء اطعام اعزك وكننا نخوض مع لانا
قضاين وباطله شروع ايدنرد موافقت ايدر دك وكننا نكذب
يوم الدين ويوم قيامتكم اولسنى تكذيب ايدر دك حتى انا نا
ليقين حتى يريه موت مقدم ماى ايدر دى فى تقفهم شفاعه
لشافعين پس يوم قيامته انلره ملائكه وانبياء صالحين
شفاعتى نفع اعز
ولذات الدنيا والذات
ان يكون فاحشا
في القول ومكسارا
للفيبة والزابع
ان يكون متهاونا
بالصلوة الخمس
والخامس ان يكون
صحيته مع الفجار
والسادس ان يكون

سأى الخلق والساج أن يكون مخلا محورا والثامن أن يكون مانعا منفعة الناس
التاسع أن يكون قليل الرحمة للمؤمنين والعاشرون أن يكون بخيلا والحادى عشر
سببا للموت يعنى أن الرجل أن كان ذاكر للموت فأنه لا يمنع عنه اطعام الطعام ويرحم
المسلمين والمسلمان تسمية الغافلين وعنه النبي عم عشرةة التقاوة اربعة نيان
لذنوب الماضية وهى عند الله محفوظة وذكر الحسنات الماضية ولا بدري اقبلت ام
دنت والنظر الى من فوقه فى الدنيا والنظر الى من دونه فى الدين يقول الله سبحانه
فقال الله فام بره دلى وتركنك منهاج التعلو وروى عنه ابى سعيد رضى الله تعالى عنه

ادعوني بقوم الظاهر ويد المتصدق وسورة عمارة
ادعوني لتعبدكم وباني القلب العبد الفقير الحقير

مادہ و شفا

سید

الانسان يفتقر الى العلم
فما الشيطان يعمد به اليه
فانزل الصلوة
فانزل الصلوة
فانزل الصلوة

في الدنيا اربعة اقسام
 خير الناس من اتقى الله
 الدنيا اربعة اقسام
 في الدنيا اربعة اقسام
 في الدنيا اربعة اقسام

كتاب الله وبيانها السنة النبوية

روى عن النبي عليه السلام انه قال من عسرت عليه حاجته فليكثر من الصلوة على فانها
 تكتشف العموم والعموم والكروب وتكثر الأرزاق وتقضى الحاجج وعنه بعض الصالحين
 انه قال كان لي جار سائح فأت فرايته في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال عفر لي قلت
 بحم فقال كنت اذا كتبت اسم محمد عليه السلام في كتاب صليت عليه فاعطاني رزقي مالا
 عيني رأيت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من دلائل الخيرات قوله
 ينو الإنسان يومئذ بما قدم واختر من عمله لا يحمله يحتاج الى ان يتباه غيره
 لأنه على نفسه حجة تفسر قال ابن عباس رضي الله عنهما الميزان كفتان
 احدهما بالشرق والآخر المغرب **سورة السجدة** الله الرحمن الرحيم القيمة
 تبصره وقال عليه السلام ينو الإنسان يومئذ بما قدم وما خسر بما قدم بما قدم
 من عمل عمله وما خسر من عمله لم يجعله او بما قدم من عمل عمله
 كالحمتان خفيفتان على اللسان **سورة السجدة** الله الرحمن الرحيم القيمة
 ثقلتان في الميزان جيبان **سورة السجدة** الله الرحمن الرحيم القيمة
 الى الرحمن سبحانه الله وبحمده **سورة السجدة** الله الرحمن الرحيم القيمة
 سبحانه الله العظيم **سورة السجدة** الله الرحمن الرحيم القيمة
 بخاري وقال عليه السلام اعلموا ان الله شاهد بها وصفها بالبصارة على الحما او على بصيرة
 بها فلا يحتاج الى ان يشاء ولو القى معاذيره ولو جاء بكل ما يمكن
 ان يعتقد ربه جمع معذار وهو العذر او جمع معذرة على غيره
 قياس كالمناكير في المنكر قياسه معاذر ذلك اول وفيه نظر
 قاضي بياض في ترجمته

كون الميزان معلوما

ان بعد هذه السنة يكتب عليه اجرها ومن سبق سنة سيئة فهو مقدر به في هذه
 السنة السيئة فله وزرها ووزر من عمل بها يعني من اتى بهذه السنة السيئة يكتب عليه
 وزرها بخاري وعنه معاذ بن جبل قال لا يزال قدما عبد حتى يسئل عنه اربعة عن عمر وفيما افاه
 وعنه جده فيما ابلاه وعنه عمله فيما عمل به وعنه ماله فيما من ايسر اكتبه وفيما انفقته تنبيه
 القاطنين قال الله في سورة فصلت حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم
 وجلودهم بالانوار يعلمون وقالوا لجلودهم لم تشهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي
 انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون قال داود دعم يارب اني اريد ان اشاهد
 الصراط والميزان في دار الدنيا قال الله تعالى قال يا داود اذهب الوداد فاذهب الله تعالى
 الحجاب عنه حتى رأى الصراط والميزان على الصفة التي جاءت في الأخبار فبكي داود دعم بكاء

شديدا

شديدا فقال اللهم من يقدر من عبادك ان يكلفه الميزان بالحسنات فقال الله تعالى فمعه عتري
 وجلولي من قال لا اله الا الله محمد رسول الله وحده بالاعتقاد عبد على كمال البر والخلافة القدر
 الصراط كما البقاء الخاطف ومن تصدق مثل عمرة لأجل الميزان والميزان اعظم من جبل
 قاف مشارق الأنوار قال الله في سورة يس اننا نحن نحيي الموتى اى الاموات عند البعث
 ونكتب ما قد قوام من الأعمال من خير وشر وانارهم اى ما سنو من سنة حسنة او سيئة
 قال عم علومه الشقاوة اربعة نسيان الذنوب الماضية وهي عند الله محفوظة وذكر الحيات
 الماضية ولا يدركها قبلت اردت والنظر الى من فوقه في الدنيا والى من دونه في الآخرة يقول
 الله تعالى اردته فلم ير دني وتركته منهاج المتعلم قال عم لأن يتصدق المرء في حياته بدع
 ترجمة ينو الإنسان يومئذ بما قدم وما خسر بما قدم **سورة السجدة** الله الرحمن الرحيم القيمة
 كونه هرا انسان موتئذ اول الشك بكي خير **سورة السجدة** الله الرحمن الرحيم القيمة
 وشر عملئذ وموتئذ اصره الشكور **سورة السجدة** الله الرحمن الرحيم القيمة
 وسنة سندن خير وبلور ويا معصيتن **سورة السجدة** الله الرحمن الرحيم القيمة
 تقديم وطاعتن تأخير ابتديكند ويا مالدن **سورة السجدة** الله الرحمن الرحيم القيمة
 نفسيحون تقديم وورثه سيجون تخلف **سورة السجدة** الله الرحمن الرحيم القيمة
 ابتديكند سؤال اول نور بل الانسان على **سورة السجدة** الله الرحمن الرحيم القيمة
 نفسه بصيرة بل كنه انسان جوارحك اعماله **سورة السجدة** الله الرحمن الرحيم القيمة
 شاهد در يوم قيامته فعلى وقول اوزره **سورة السجدة** الله الرحمن الرحيم القيمة
 شهادت ايد حساب وجزاء اول نور ولو **سورة السجدة** الله الرحمن الرحيم القيمة
 التي معاذيره الكريمة ستوري ارخا وهو وقبو **سورة السجدة** الله الرحمن الرحيم القيمة
 سني بركتمش اسده جوارحي اوزره **سورة السجدة** الله الرحمن الرحيم القيمة
 شهادت ايد رفسم تبیان **سورة السجدة** الله الرحمن الرحيم القيمة

الامام اعظم اجرام من الذي يصلي ثم ينام وكل شيء احصياه اى حفظناه وعدناه و
 وبتناه في امام مبين وهو اللوح المحفوظ تفسير معالم قال الفقيه ابو الليث يوم
 القيمة يؤتى بأربعة اقوام ويتعذر كل واحد منهم ولم يقبل عذرهم اولهم الغنى
 يعذر اني غني ومشغول بحقوق اموالي ولم اعبدك ويقول الله تعالى ان سليمان
 ملك ما بين المشرق والمغرب لم يعص ربه فعذرته غير مقبول فسقوا الى النار والثاني
 الفقير يعذر بفقره الزمه بعيسى عم ايضا والثالث عبد يعذر بخدمته مولاه

كعبه بنياد فليل از دست
ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم واعمالكم بل الى قلوبكم ويثبتها

رياد ن بيان

صيرت صير نفوسهم الى الله تعالى
صير اليه

من تذكى بعني من ترك حجة الدنيا كقوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وقيل قد افلح من تذكى بعني من ذكر الله كثيرا كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ذكر الله كثيرا كقوله تعالى وقيل قد افلح من تذكى بعني من صبر مصيبة الله كقوله تعالى فما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقيل قد افلح من تذكى بعني من تظهر ظاهره وباطنه كقوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ابدى الناس ليدققهم بعة الذي عملوا لعلهم يرجعون وقيل قد افلح من تذكى بعني بتلاوة القرآن كقوله تعالى واذا نلت عليهم سورة لبس سورة الله الرحمن الرحيم الاعلى اياته زادتهم ايمانا وقيل قد افلح من تذكى بعني من الكفر والمعصية او كثرة من التقوى من التزكيا او تظهر للصلوة او ادى الزكوة وذكر اسم ربه بقلبه ولسانه فصل في كقول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة لا تذكروا ويحذر ان يراد بالذكر تكبيرة التحريم وقيل من تذكى بعني للفقير وذكر اسم ربه كبره يوم العيد فصل في صلوة بل توشرون الحياة الدنيا فلا تفعلون ما به يسعون في الآخرة والخطاب للاشقيين على الاغثات وعلى الضار قرا اول الكتاب فان السعي للدنيا اكثر في الجملة والاخرة خير وان بقي فان نعيمها متلذذ بالذات خالص عن الغوازل لا انقطاع له ان هذا في الصحف الاولى الاشارة الى ما سبق من قد افلح فانه جامع امر الدنيا والآخرة والكتب المنزلة صحف ابراهيم وموسى بدل من الصحف الاولى قال النبي عليه السلام من قرأ سورة الاعلى اعطاه الله تع عشرين حسنة بعد ذلك حرف انزل الله على ابراهيم وموسى واتحد عليهم السلام قاضي بينا تعالى يا ملائكتي كل عامل يطلب اجره وعبادى الذين صاموا شهرهم وخرجوا الى عيدهم يطلبون اجورهم اشعالي قد غفرت لهم فينادي مناد يا امة محمد ارجعوا الى ايمانكم قد بدلت سبائكم الى الحسنات فيقول الله اعبادى صمتي لي واطعتم لي فقوموا مغفور لكم ذنبه عن النبي عم ان قال اوله رحمة ووسطه مغفرة واخره عتق من النار ان قال عم ان الله تعالى في كل ساعة من رمضان من الليل والنهار يعتق ستمائة الف عتق من النار

من استوجب

ان الله تعالى جعل الفلاح وهو النجاة من النار يوم العيد

لا عمل من الله فصوله او لا رست ذكر افعالهم بياضت كبريا فاعلموا

الشهري في عبادات وقتية مراد نفع في طوبى وقتية نفع في طوبى وقتية نفع في طوبى

ان الله والعباد في عبادته

٢٩١

قال النبي من احب الله العبد لم يمت قلبه يوم يموت الفلاح بوالصلاة العباد والاشغال بالصلاة العبد

من استوجب العذاب الى ليلة القدر وفي ليلة القدر يعتق بعدد من يعتق من اول الشهر وفي يوم الفطر يعتق بعدد من اعتق في الشهر وليلة القدر تنبيه الغافلين عن الله عن النبي عم ان قال صوم العبد معلق بين السماء والارض حتى يؤدى صدقة الفطر والذى صدقة الفطر جعل الله تعالى جناحين اخضرين يطير بهما الى السماء السابعة ثم يامر الله ان يجعل في قلبه من قناديل العرش حتى ياتي صاحبها ذبذبة قال انس بن مالك للمؤمنين ترجه قد افلح من تذكى فلاح اول كيمسه كبر ومعاصيته تظهر ابتداء وبالله على ذكي اولدى وباصلوة ايجون تظهر ابتداء وبالله على المؤمنين ولا يكتف وبالله ربك اسعني ذكر ابد وب غاذ قلدي وجا نردركه ذكر الله تذكى اوله دينديكي استويايكي ابتك معاسي فلاح بولدي اول كيمسه كبر صدقة فطري اذ ايتك ب مصاوبه كبير ايتك كدي وبكبيرات عيدي اقامت ايدوب صلوة عيدي اذ ايتك ربك تعالى نك ذكر ابد تكبير تحريم ايدوب صلوة مفروضة اوقا تنك اذ ايتك بل توشرون الحياة الدنيا بلك سزجوبة دنياه وعلمني اخرت علمي وزر اخيرا ايد سزواخرة خير وابقى حال بول اخرت خير ليدري بالذات متلذذ دروغوا نك خالص الصدر واخذر انقطاعي بوقدر ان هذا في الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى استبوقد افلح دنصكره ذكر اولان دورته ايت قرأته اول انزال اولان صحف لرد ابراهيم وموسى به نازل اولان صحف لرد تابتدركه اول امردياني جامع اولوه كتب منزلك خلاوصه رتفسر تبيان فهو يوم عيده والخاص اليوم الذي ينظر فيه الى ربه فهو يوم عيده وعن ابوالليث وعنه وهب بن منبه انه قال عم ان ابليس عليه اللعنة يصيح في كل يوم عيد فيجتمع اهله عنه فيقولون يا سيدنا من اغضبك لنا نكسر فقال لا ولكن الله تعالى قد غفر هذه الامة في هذا اليوم فعليكم ان تستغلوا بالذات والشهوات وشرب الخمر حتى يغضبهم الله فعلى العاقل ان يمنع نفسه عن الشهوات والمناهي ويأوم على الطاعات ولذا قال النبي عم اجتهدوا يوم الفطر بالصدقة واعمال الخير والبر من الصلوة والزكوة والسيب والتهلل فانه يوم الذي يغفر الله تعالى ذنوبكم ويستحب دعاكم وينظر الله تعالى اليكم بالرحمة ذرة الباعظين

مباحثه

من حيلة الشيطان عليه

الذي لا يسمي ولا يسمي

حكى ان صالح بن عبد الله كان اذا كان يوم الفطر ذهب الى المصلى فرجع بعد اداء الصلوة الى داره واجمع اهله وعياله عنده وجعل على عنقه سلسلة من حديد ويصب الرماد على رأسه وجسده ويكالباء شديدا فقالوا يا صالح هذا يوم العيد ويوم الترويض فما لك هذا فقال عرفت ذلك ولكن انا عبد امرئ ان لا يحل عماله فعلت فلما ادرك قبله الم وكان يجلس الى طرف المصلى فقبل له لم لا تمكث في وسط المصلى قال جئت سائلا للرحمة وهذا مجلس السائلين ذبده الواعظين قال نعم اذا كان يوم الفطر بعث الله الملائكة فيهبطوا الى الارض في كل بلد فيقولون يا امة محمد اهل اخرجوا الى رب كريم فاذا برزوا الى مصليهم فيقول الله تعالى استشهدوا باملائكتي اني قد جعلت ثوابهم من صيامهم رضاؤهم ومغفرة وبقا للحكمة في عيد الدنيا تذكر العيد الاخرة اذ رأيت الناس بعضهم يذهب مثيلة وبعضهم ركبانا وبعضهم لا يساو بعضهم عربانا وبعضهم يلبس اطلاقا وبعضهم يلبس اطلاقا وبعضهم يلبس اطلاقا لا يجازوا حكماء وبعضهم ياكلوا فاذا كرسير القيمة فانه كذلك كما قال الله تعالى يوم نخشع المتقين الى الرحمن وفدا وسوق المجرمين الى جهنم وردا وقال الله تعالى يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا وقال الله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه وكذا قيل ان الأعياد مصيبة * للأنبياء وبعض صاحب الأموات حكى عن انس بن مالك رضي الله عنهم عني النبي عم انه خرج لصلوة العيد والصبيان يلعبون وفيهم صبي جالس ومقابلتهم وعليه بذلة خرق وهو يبكي فقال النبي عم له ايها الصبي مالك تبكي فلا تلعب معهم فلم يعرفه الصبي فقال له ايها الرجل مات ابي بيده رسول الله في غزوة كذا وترهجت احمى واكثت اموال واخرجني زوجها من بيتي وليس لي طعام ولا شراب ولا ثياب ولا بيت فلما نظرت اليوم الى الصبيان ذوى الألباء اتخذتني مصيبة ممية ابي فلذلك ابكي فاخذ رسول الله بيده فقال له يا صبي هل ترضى ان اكون ابا وعائشة افا وعلى عم والحسين اخوانا وفاطمة اخت لك فعرف الصبي انه رسول الله فقال له لا ارضى يا رسول الله فحمله النبي عم الى منزله البسه احسن الثياب واشبعه وزينه وطيبه فخرج الصبي ضاحكا مستبشرا فلما راوا الصبي فقالوا له قبل هذا انك كنت في بال كصرت الان مسرورا فقال كنت جايعا فشبعت وكنت عاريا فلبست وكنت يتيمافكان رسول الله ابي وعائشة احمى والحسين اخوتي وفاطمة اختي افلا افرح فقال للصبيان يا ليت ابانا قتلوا في سبيل الله في تلك الغزوة فتكون كذلك فلما توفي النبي عم خرج الصبي وهو يحث التراب على رأسه فاستغاث فقال الان صيرت غربيا وبيتهما فضمنه ابو بكر الصديق الى نفسه رضي الله عنه ذبده صدقة الفطر فهي واجبة عمالا

ثم يقول الله تعالى قور في جلا
لست بكون اليوم في جمعكم الا
اعطيتمكم قور في جلا
لا استرن عليكم ذنوبكم
بوتو كرمي كرمي بكا قور لل
ايتيكم اجمع انصرفوا
مفقورا الى بيوتكم فقد رشت
كنكم فقروا الملائكة فيهم
وسيقروا بفضل الله لا اله الا هو

لا اعتقاد على الحر المسلم للمالك لنصاب فاضل عن الحوائج الاصلية وان لم يكن ناميا وبه تحرم الصدقة ونجب الاضحية عنه نفسه وولده الصغير الفقير وعبد الخدمه ولو كان كافرا وكذا مدبره وامه والى لا عنه زوجته وولده الكبير وطفله الغني بل من مال الطفل والمجنون كالطفل ولا يحس مكاتبه ولا عنه عبيده للتجارة ووقت اداء صدقة الفطر قبل صلوة العيد روى عنه عثمان ابن عباس رضي الله عنه بنسى زكوة الفطر قبل صلوة العيد فجعل كفارته عتق رقبة ثم جاء الى النبي عم فقال يا رسول الله نسيت زكوة الفطر قبل صلوة العيد فجعلت كفارته عتق رقبة فقال عم لو اعتقت يا عثمان مائة رقبة لم تبلغ ثواب زكوة الفطر قبل صلوة العيد ذبده قيل الركوع واحد والسجدة اثنان مع ان كلا منهما فرض لان الركوع ادعى العبودية والسجدة اثنان شاهدان فكل لم يقبل الركوع الا بالسجدة فذلك لا يقبل الصوم الا بصدقة الفطر فانها شاهدة عليه ذبده روى النبي عم انه قال من اعطى صدقة الفطر كاله عشرة اشياء الاول يطهر جسده من الذنوب والثاني عتق من النار والثالث يصير صومه مقبولا كما قال الحسن البصري ان صدقة الفطر للصوم كسجدة السهو والصلوة كما يجبر بسجدة السهو لكل واقع في الصلوة وكذا في الصوم يجبر بصدقة الفطر لكل واقع في الصوم والترابيح لان الحنات يذهب من السنين والرابع موجبة الجنة والخامس يخرج من قبره والسادس يقبل ما عمل من الخير في تلك السنة والسابع يوجب شفاعتي يوم القيمة والثامن يمر القصر اطراف البرق الخاطف والسابع يخرج ميزانه من الحنات والعاشر يحو الله تعالى اسمه عن ديوان الاشقياء شيخنا زاده وندب اخرجها قبل صلوة العيد ولا تسقط بالتأخير وهي نصف صاع من بزاود دقيق او سويق او صاع من تمر او شعير والذبيب كالبز وندبها كالشعير والصاع ثمانية ارطال ودفع قيمة ذلك افضل وعليه الفتوى لانه ادفع الحاجة الفقير ملق الا بجر وقال عم من اعطى صدقة الفطر كان له بكل حبة يعطيها الف قصير طوله ما بين المشرق والمغرب مشكوة الانوار خرج المسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عم انه قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كلفه كفاية الله كله وفي رواية اخرى اعطاه الله تعالى ثواب ستة انبياء اولهم ادم عم والثاني نوح والثالث يعقوب عم والرابع موسى عم والخامس عيسى عم والسادس محمد عم والله اعلم بالصواب ذبده يجب اخراج صدقة الفطر على الكبير والصغير سواء كان صحيحا او مجنونا عندنا وعند محمد وزفر لا يجب على الصغير والمجنون لو كان له داران دار يسكنها والآخر لا يسكنها ويومرها يعتبر قيمتهما في درهم ويجب عليه صدقة الفطر وكذلك لو كان له دار واحد يسكنها وفضل عن سكانها شيئا يعتبر قيمة الفضل وكذلك في الثياب والاثاث محيط البرهان

وعنه الحسن بن علي انه قال اذا دخلت المسجد فسلم النبي عم فان رسول الله عم قال لا تتخذوا بيتي عيداً ولا تتخذوا بيوتكم قبوراً وصلوا علي حيث كنتم فان صلواتكم تبلغني وروى حديث اوس رضي الله عنه انه قال عم اكثر واعلى من الصلوة يوم الجمعة فان صلواتكم معروضة علي وعلى كل من سجد لله عليه ان قال رأيت النبي عم في النوم فقلت يا رسول الله هو الذي يأتونك فيسلمون عليك اتفقوا سلامهم قال عليه السلام نعم وروى عليهم شفاء وشريف قال بعض العلماء من صام هذه الأيام اكرمه الله بعشر اشياء البركة في عمره والزيادة في ماله والحفظ في عياله الكثير

سورة بسم الله الرحمن الرحيم الفجر
 والفجر قسم بالصبح او فلقه كقوله تعالى اذ تنفس اول صوته
 وليال عشر عشر ذي الحجة ولذلك فسر الفجر بغير معرفة او الفجر
 او عشر رمضان الاخير وتكثيرها للتعظيم وقرأ وليال
 عشر بالاضافة على ان المراد بالاعشار الايام والشفع
 والوتر والاشياء كلها تشفعها وترها والخلق كقوله
 تعالى ومن كل شئ خلقنا زوجين والخالق هو الله
 لانه فرد ومن فسرهما بالعناصر الاربع والاشياء
 او البروج والسيارات او شفع الصلوة ووترها ويوم
 النحر وعرفة وقد روى مرفوعاً او بغيرها فلعله
 افرد بالذكر من انواع المدد ما رآه اظهر من دلالة
 على التوحيد او مدخل في الدين او مناسبة لما قبلها واكثر
 منفعة موجبة للشكر والليل اذا يسر اذ يغني كقوله تعالى
 والليل اذا بر والقبيد بذلك لما في التعاقب من قوة الال
 عبادي حيث جاؤا من كل فج عميق شعنا غير ان يشهد وامنا فلهم اشهدوا بما هو
 ان قد غفرت لهم وعشر المحرم لما فيه من بركات يوم عاشوراء ولو لم يكن هذا الايام
 وامثالها قال الفقهاء رحمهم الله ولو قال رجل لله علي ان اصوم افضل الايام في سنتي
 هذا بعد رمضان يجب عليه عشر الاول من ذي الحجة لانه الايام الفاضلة من السنة
 هذه الايام وفي الخبر من صام يوم العرفة من ذي الحجة كتب الله تعالى صيام ستين
 سنة وكتب الله من القانتين ذبذة الواعظين روى عنه ابن عباس رضي الله عنهما
 انه قال عليه السلام ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله تعالى من هذه الايام

يعني ايام

ايام عن ذوالحجة
محبت فضائل

يعني ايام العشر قالوا لا يجاهد في سبيل الله قال ولا يجاهد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه
 واله فام يرجع بذلك وروى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال ما
 ايام احب الى الله تعالى ان تعبد الله فيها من عشر ذي الحجة يعدل صوم كل يوم فيها
 بصيام ستة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر وفي الخبر ان موسى عم قال يارب
 دعوت فلم تجب دعوتي فعلمني شيئاً ادعوك به فاوحى الله تعالى اليه يا موسى اذ دخل
 ايام العشر من ذي الحجة قل لا اله الا الله محبت رسول الله اقضى حاجتك قال يارب كل عبادك
 تكلموا قال يا موسى من قال لا اله الا الله في هذه الايام مرة فلو وضعت السموات
 لة على كمال القدر ووفور النعمة او يسري فيه من قولهم صلى
 المقام وحذق اليا لوكفا بالكرة تخفيفاً هل في ذلك القسم
 والمقسم به قسم حلف او مخلوف به لانه حجر بعينه ويؤكد
 به ما يريد تحقيقه والحجر العقل سمي به لانه حجر لا ينسقي كما
 سمي عقلاً ونهية وحصة من الاحصاء وهو الضبط والم
 والمقسم عليه محذور وهو ليعذب من يدل عليه قوله الم تركيف
 الآية قاضي ترحمة والفجر حقيقة انكلا صاحباً انفجاره
 ويا صلوة فجر ذي الحجة وليال عشر حقيقة انكلا مراد
 عشر ذي الحجة ودر الشفع والوتر في شفع ووتر حقيقة
 دينلدكي شفع خلقاء كلبسيدر والليل اذا يسر ويكي بذلك
 حقيقة انك اول تجس سير ذهاب ويا حبيبا اقبال اي هل في
 ذلك قسم لذي حجر اشبه ذكر اول ان قسمه ويا مقسم به
 ده عقل صاحب مقنع ومكفي واردره صاحب حال اوليان
 شيدان حجر ايد وتفسير تبيان

عبد الله تعالى ستة لم يعص الله في عبادته طرفه عين واليوم الثالث اليوم الذي استجاب
 الله دعاء ذكره من صام ذلك اليوم استجاب الله دعاءه والاربع اليوم الذي ولد
 فيه عيسى عم من صام ذلك اليوم نفى الله عنه البأس والمقصر فكان يوم القيمة مع السفرة
 البررة الكرام والخالق من اليوم الذي ولد فيه موسى عم من صام ذلك اليوم برى من الشقاق
 وامن من عذاب القبر والسادس اليوم الذي فتح الله تعالى لنبية الخير من صام فيه ينظره
 الله بالرحمة ولا يعذب بعده ابداً والسابع اليوم الذي يغلق فيه ابواب جهنم ولا يفتح حتى

وذا راداً
وذا راداً

بعض ايام العشرة من صام فيه اعلق الله عليه ثلثين بابا من العشر وفتح ثلثين بابا من اليسر والفا من اليوم الذي يسمى يوم التروية من صامها عظم من الاجر ما لا يعلمه الا الله تعالى والتاسع اليوم هو يوم عرفة من صام فيه كان كفارة لسنة ماضية وسنة مستقبله وهو اليوم الذي انزل فيه الملائكة لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي والعاشر هو اليوم الاضي من قرب قربان فيه به فاء وقطرة قطرت من دمه غفر الله له ذنوبه وذنوب عياله ومن اطعم فيه مؤمنا تصدق فيه بمسقة بعث الله نفع يوم القيمة امينا يكون ميزانه انقل من جبل احد مجالس حكى ان سفيان الثوري قال اطوف بمقابر المسلمين في البصرة من ليالي الحج فاذا رايت نورا في قبر رجل فاستوقفت فتفكرت فاذ انودي بصوت عال يقول يا سفيان عليك بصيام عشر الحج يعطى لك نور مثل هذا ذبذبة وقال النبي من صام يوم الاخير من ذي الحجة واليوم الاول من المحرم فقد ختم السنة الماضية وفتح السنة القابلة بالصوم وجعل الله له كفارة خمسين سنة وعنه عايشة رضي الله عنها انها قالت ان رسول الله عليه السلام قال من يوم اكثر من ان يعتق الله تعالى من النار من يوم عرفة ذبذبة الواعظين خذ ما تبتك ولا تكن من المخاططين قال عم افضل ما قلنا وما قال الانبياء قبلي في هذه الايام العشرة لا اله الا الله وحده لا شريك له وقال عم مامن ايام العمل فيه افضل من عشر ذي الحجة فقيل يا رسول الله لا رخصا فقال بل العمل في رمضان افضل ولكن هذه الايام حرمتهن اعظم موعظة قوله والشفع والوتر عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال الشفع يوم التروية ويوم العرفة والوتر يوم العيد وعنه قتادة ومجاهد انهما قالوا الشفع هو الخلق كالمهم والوتر هو الله تعالى وقد قال الله تعالى ومن كل زوجين اثنين معناه يعلمون ان الله تعالى واحد وعنه الحسن انه قال الشفع هو اربع صلوة الفجر والظهر والعصر والوتر صلوة المغرب اقسام الله تعالى بصلوة الحسن التي يصلها اهل الاسلام وقال بعضهم الشفع يوم الخمس ويوم الاثنين والوتر يوم الجمعة اقسام الله بهذه الايام الثلاثة لفضلها وشرفها على سائر الايام وقال بعضهم الشفع رجب وشعبان والوتر رجب اقسام الله تعالى بهذه الشهور لشرفها وفضلها على سائر الشهور وقال بعضهم الشفع آدم وعم وحواء رضي الله عنهن والوتر محمد وعم اقسام الله تعالى من كثرة فضلهم وشرفهم والليل اذ يسر وقال بعض العلماء هي ليلة المزدلفة اقسام الله تعالى لفضلها وشرفها بسير الحاج فيها وقال الشيخ ابو سعيد هي ليلة المخرج يدل عليه قوله تعالى سبحان الذي اسرى عبده ليلا ومن المسجد الحرام الى المسجد الأقصى في جنح روى عن النبي

والفجر وقت مناجاة الله تعالى
وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله يفرق بين العباد في
ليلة القدر فيصليهم
والنصف من شهر رمضان
وتلك ليلة القدر
او ليلة القدر
كقوله تعالى
وتنزل في ليلة القدر
وتنزل في ليلة القدر

روى عن النبي عم انه قال ان اول الناس بي يوم القيمة اكثرهم على صلوة روى عن عبد الله بن ابي حفص الكبير قال مات وراق بالكوفة فراه عالم في المنام فقال له ما فعل الله بك يا وراق قال غفر لي ربي فقال بماذا فقال بالحاق الصلوة عقب اسم النبي عم فمن يكت صلوة بالقرطاس يجد سورة لبيد اسم الله الرحمن الرحيم
انا نزلناه في ليلة القدر الضيق للقرآن فحبه باضاره من غير ذكر شهادة له بالنباهة المغيبة عن النضر
كما عظمه ان اسند انزاله اليه وعظم الوقت الذي انزل فيه بقوله وما ادرىك ما ليلة القدر ليلة خير من الف شهر وانزاله فيها بان ابتدئ بانزاله فيها
وانزاله جملة من الروح الى السماء الدنيا على السفرة ثم كان جبرائيل يزل على النبي عم نحو ما في ثلث وعشرين سنة
وقبل انزاله انزاله في فضائها وفي اوتار العشر الاخيرين ولعلها السابعة منها والذبي الى اخفائها ان يحيى من يريد هالكا كثيرة وتسميتها بذلك لشرفها ولتقدير الامور فيها لقوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم وذكر الا
لحق اما للتكثير او لما روى عن النبي عم انه ذكر اسرائيليا لبس السابح وغرنا في سبيل الله الف شهر فتعجب المؤمنون
وتعجبوا من اليهم اعيانهم فاعطوا الليلة هي خير من مدة ذلك الغازي تنزل الملائكة والروح اي في ليلة القدر باذن ربهم بيان لاله فضلت على الف شهر وتنزل لهم الى الارض
او الى سماء الدنيا او تقر بهم الى المؤمنين من كرام من اجل كل امر من الخير والبركة قدر في تلك السنة القابل وقراء من كل امر من اجل ان الانسان سلامه مقدم هي اي ليلة القدر
ابتداء مؤخر ما هي الا السلامة
ان تخلق السموات والارض في الالة قيل للحسين بن الفضل اليس قد قدر الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارض
قال نعم قيل له فامعنى ليلة القدر قال سوق المقادير الى الوقت وتنفيذ القضاء المقدر تفسير لبيان وانما سميت ليلة القدر لانها يقدر فيها الامور والاحكام كلها من تلك السنة الى السنة المقبلة

القرآن



الليلة

الرجل على منة من رزقك
تجوز من رزقك واجل
قوله اوله من رزقك
ولو لم يفرقه فبث اوله
وهو امره من كل ملكه
الرجل

ثم يسلم للبركات دفتر الرحمة والعذاب يسلم الجبرائيل عم ودفتر النباتات والأزراق يسلم
الى ميكائيل عم ودفتر الأمطار والرواح يسلم الى اسرافيل عم ودفتر حفظ الروح والنفاس
الاجال يسلم الى عزرائيل عم كقوله نعم فيها يقبل امر حكيم او القدر يعني الضيق لأن الأرض
تضييق تلك الليلة لكثرة نزول
الملك على السوم مشكوة الأنوار
فيل سبب نزول الملك الى الأرض في ليلة
القدر انهم لما قالوا اتجعل فيها من يفسد
فيها ويفسد الماء ونحن نبتحججك
ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون
اظهر ان الأمر خلاف ما قالوا وبيد حال
المؤمنين فنزلوا ويسلمون عليهم
ويستغفرون ويتخذون مما لا يؤيد
ويستغفرون لهم بخاري وسبب نزول
هذه السورة عن ابن عباس رضي الله
عنه قال ذكر جبرائيل عم عند النبي صلى الله
عليه وسلم عدايقا له شمعون
الغازي وهو غزي مع الكفار الف شهر
وكان سلوحه له حمل وليس له غيره
من الة حرب ولما ضرب الكفار بهذه
التي قتل ما لا يحصى عدد فاذ
يخرج من موضع الأنسان ماء عذب
فيشرب به واذا جاع يبت من لحم
كله فعلم هذا كل يوم حتى مضى من عمره
الف شهر وهو ثلث وثمانون سنة واربعة اشهر ففجر الكفار من يده فقالوا امرأته و
هي كافرة انا نعطيكم اموالا كثيرة ان قتلتم زوجك قالت انا لا اقدر قتله قالوا انك
نعطيك جبالا شديدا شديدا يدي ورجليه ونومنا انا نعطيكم فسدتم المرأة ففروا
فاستيقظ فقال من شدي في فقال اننا شددت لأجربك فحذب يده فقطع الرجل ثم جاء

الكفار

الكفار بالسلسلة فشددت المرأة بها فاستيقظ فقال من شدي في قالت اننا شددت لأجربك
فحذب يده فقطع سلسلته ثم قالت كالأول فقال يا امرأتى انا ولي من اولياء الله تعالى لا يغلب
على شيء من أمر الدنيا الشئرى هذا وكان له شعر طويل وهو صليوة فسمعت امرأته
فلما نام قطعت ذرابيه في حال نومه وكانت له ثمانية قطوعة من شعر رأسه وكلمة تجر
على الأرض فشددت باربعة ذواية منها يديه واربعة اخرى ورجليه في نومه فاستيقظ
فقال من شدي في قالت اننا شددت لأجربك فحذب يده فحذب يده فحذب يده فحذب يده فحذب يده
امرأته الى الكفار فجاءوا وذهبوا به الى مذبحهم وكان فيه عمود فاوثقوا على ذلك العمود
فقطعوا اذنيه وعينه وسنته ولسانه ويديه ورجليه وكفهم بجمعهم في ذلك
البيت فاجى الله تعالى اليه اى شئى تريد عليهم اصنع فقال اريد ان تعطى من القوة
حتى احرك عمود هذا البيت فينهدم عليهم فنقوا الله وحرك نفسه فوقع السقف عليهم
واهلكوا جميعا وامرأته معهم فانجاه الله تعالى منهم ورد الله جميع اعضائه فبعد ذلك
عبد الله الف شهر مع قيام ليلها وصيام نهارها وضرب السيف في سبيل الله فبكى صحا
النبي عم اشيلا قال ذلك فقالوا يا رسول الله هل تدري ثوابه فقال عم لا ادرى فانزل الله
جبرائيل عم بهذه الصورة وقال يا محمد اعطيتك وامتك ليلة القدر والعبادة فيها افضل على
من عبادة ذلك الشمعون الف شهر وقال بعضهم قال الله تعالى يا محمد ركعتان في ليلة
القدر خير لك ولأمتك من ضرب السيف الف شهر في زمان بنى اسرائيل سبانية وقيل
سبب نزولها انما دنى وفات النبي عم فرب فراقة عنه امته بكى رسول الله وحرزن
وقال اذا خرجت من الدنيا فمن يبلغ سلام الله على امي واعظم قلبه عم ففكر الله فقلبه
بقوله تنزل الملائكة والروح حتى تبلعوا سلامي ولا يمنع عنهم فلو تحزن يا حبيبي
موعظة قال الامام المازني فاذا طلع الفجر في ليلة القدر نادى جبرائيل يا معشر الملائكة
الرحيل الرحيل فيقولون يا جبرائيل ما مضى بالمسلمين وهذه الليلة من امة محمد عم فيقول
لهم ان الله تعالى نظر اليهم بالرحمة وعفى عنهم وغفر لهم الا اربعة نفر قالوا من هؤلاء
الأربعة قال من خروا على الوالدين ^{تارك الصلاة ما نزلت} وقاطع الرحم والمشاهدين يعني المضارم وهو
الذي لا يتكلم اخاه فوق ثلاثة ايام ذبده الواعظ بن عباس عن النبي عم انه قال من
صلى في ليلة القدر ركعتين يقرأ في فاتحة الكتاب مرة والأخلاق سبع مرات فاذا سلم
يقول استغفر الله واتوب اليه سبعين مرة فلا يقوم من مقامه حتى غفر الله له و
ولا يوبيه ويبعث الله تعالى ملائكة الجنان ويغرسون له الأشجار ويبشرون القصور

ويجوز ان ينزل في ليلة القدر من الدنيا حتى يرى ذلك كله انفسه حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل في كل ليلة القدر رحمة واحدة تنصب على جميع المؤمنين من شرق الارض الى غربها ويقيم فيها بقية فيقول جبرائيل على يارب بلغت رحمتك جميع المؤمنين وبقيت فضلة فيقول الله تعالى اصرفها الى الموالد التي ولدوا في هذه الليلة فيصرف جبرائيل على تلك الرحمة على الموالد الاسلام والكفا وصار تلك الرحمة لا يولد الا الكفا رحمة وهي تجزيهم الى دار الاسلام وما اتوا فيها مؤمنا كما قال موسى عم في مناجاته اله اريد قربك قال الله تعالى قرب من استيقظ ليلة القدر وقال اله اريد رحمتك قال الله رحمتي لمن يرجم المسكين ليلة القدر وقال اله اريد الجواز على الصراط كما قال اله اريد ان الله ذلك لمن تصدق ليلة القدر وقال اله اريد ان اعد كل ظل الشجر الجنة وكل انما رها قال ذلك لمن سبى تسبيحة ليلة القدر قال اله اريد النجاة من النار قال الله ذلك لمن استغفر الله ليلة القدر الى الصبح وقال اله اريد رضاءك قال رضائي لمن صلى ركعتين ليلة القدر زبدة الواعظين روى انه عم قال ابواب السموات مفتوحة في ليلة القدر من عبد يصلي فيها الا كتب الله تعالى بكل تكبيرة غرس شجرة في الجنة لو سار الركاب في ظلها ما نمت علم لا يقطعها وبكل ركعة بيت في الجنة من ذرة وياقوت وزبرجد ولؤلؤ وبكل آية من قرأته في الصلوة تاج في الجنة وبكل جلسة درجة من درجات الجنة وبكل تسليمة حلة من حلل الجنة زبدة الواعظين روى في الخبر انه قال ينزل في ليلة القدر اربعة ألواء ^{الاول} لواء الحمد ولواء الرحمة ولواء المغفرة ولواء الكرامة ومع كل لواء سبعون ألف ملك وعلى كل لواء مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله قال عم من قال تلك الليلة ثلثة مرات لا اله الا الله محمد رسول الله غفر الله له بواحدة واجاه من النار بواحدة وادخله الجنة بواحدة فينصب لواء الحمد بين السماء والارض ولواء المغفرة على قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولواء الكرامة فوق الصخرة في بيت المقدس وكل واحد منهم يحيى في تلك الليلة على باب المسلمين سبعين مرة يسلم عليهم ستائنة وعنه وهب بن منبه انه قال كان عابد في بني اسرائيل عبد الله تعالى ثلثة سنين ورجى ان يوحى اليه وقد انت الله تعالى له نخلة تنثر كل ليلة ما يكفيه وكان قلبه مطمئنا اليه فلم يوحى اليه فوذي اني لا وحي الي رجل قلبه مطمئن لغيري قال يارب ما يطمن قلبي فقليل بالشجرة التي تأكل منها فقطع التي يأكل منها وصنع في العبادة وقال له ربه ان لعبادك ليلة هي ليلة القدر خير من عبادتك كلها وقال بعض العلماء هنا كنيسة شريفة وذلك ان نوح عم دعا الخلق الف سنة الا خمسين عاما وانت يا محمد دعوت الخلق ثلثا وعشرين سنة وانت خير من نوح عم ومدتك القليل خير مدة نوح عم وتوابعك اكثر من

لا يقطعها

توابع نوح عم فلك الضارب بالسيف الف شهر والقيام الف شهر ان كان كثيرة فصولت الركعتين من امك وان كانا قليلا في ليلة كان افضل من ذلك كله ليحيا العالمون ان فضلي ورحمتي على محمد واهله افضل من رحمتي على جميع الخلائق تفسير حنفى واختلفوا في وقتها قال بعضهم ان الله كان في عهد رسول الله ثم رفعت وذهب عامة المشايخ على انها باقية الى يوم القيمة واختلفوا في تلك الليلة فقال بعضهم اول ليلة من رمضان وقال بعضهم ليلة سبعة عشر وقال اكثر في العشر الاخير من رمضان وانفقوا عامة الصيام به والعلماء انها في سبعة وعشرين ليلة من رمضان حكى ان ابا يزيد البسطامي انه قال رأيت ليلة القدر في جميع عمري مرتين رأيت واقعة في موقع المتابع والعشرين وذكر في حقايق الحنفى انه قال ان يعرف ليلة القدر تسعة احرف وقد ذكر الله تعالى لفظ ليلة القدر في ثلث مواضع فيكون سبعا وعشرين والست في اخفائها على الامة ليجهتد والعبادات وتجت ليالي رمضان طمعا في ادراكها كما اخفى ساعة الاجابة في يوم الجمعة وصلوة الوسطى وصلوة الخميس واسم الاعظم في الاسماء ورضاع في الطاعة ليرغبوا ويجهتدوا في جميعها مشكوة الانوار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام ساعة في ليلة القدر قدر ما يجلب الرعي شاتا احب الى الله تعالى من صيام الدهر كله والذي بقى الحق نبيا من قرأ آية من القرآن ليلة القدر احب الى الله من ان يختم في غيره من الليالي وعنه رضي الله عنها انها قالت قلت يا رسول الله لو وافقت ليلة القدر فما اقول قال قل اللهم لك عفوت لك عفوت لك عفوت فاعف عني موعظاة واختلفوا في المفترق وفي معنى الروح قال بعضهم هو جبرائيل عم وعنه كعب الاخبار ان سدة المتصفي فيها ملائكة لا يعلم عددهم الا الله تعالى ينزلون مع جبرائيل عم في ليلة القدر ومقام جبرائيل في وسطها يدعون المؤمنين والمؤمنات خيرا لا يترك جبرائيل عم احدا من الناس الا صاحبه وعلامة ذلك من افشع جلد له ورق قلبه ودمعت عيناه وهو لله من مصافحة جبرائيل عم وقال بعضهم المارد من الروح هو ملك عظيم لواله التسليم والارض لكان لقي له لا تراه الا ملائكة الا في ليلة القدر ينزل لخدمة المؤمنين مع الملائكة ليطمع الله محمد عم وقيل طائفة من الملائكة لا تراه الا في ليلة القدر وقيل خلق الله تعالى ياكون ويليون ليسوا من الملائكة ولا من الانس لعلهم خدام اهل الجنة وقيل هو عيسى عم ان الروح اسمه ينزل موافقة للملائكة وليطمع الله محمد عم وقيل هو ملك رجلاه تحت الارض السابعة ورأسه تحت العرش الاعلى وله الف

وأمر أعظم من الدنيا وفي كل رأس النور وفي كل وجه الفهم وفي كل لسان التبسم
 الله تعالى بكل لسان فينزل تلك الآية ويستغفر لأمة محمد ثم تفسر تبارك قال بعضهم
 المراد من التوج رحمة يعث الله تعالى على عباده مع الرحمة على عباده الأحياء فقط
 منهم فيقول الله يا جبرائيل اقم الباقي على الأموات فيفضل فيقول يا جبرائيل يا رب قد
 فضلت رحمتك عنهم ما دأبهم فيقول الله تعالى يا جبرائيل رحمتي ملوفاً قسم الباقي على
 الكفار في دار الحرب فيقسم جبرائيل على من في علم الله أن يموت مسلماً شجراً

قال رسول الله عم من صلى على تعظما جعل الله تعالى من تلك الهامة ملكاً له جناحان

سورة البقرة يا الله الرحمن الرحيم الكوثر
 أنا أعطيناك الكوثر أي الخير المفرط الكثرة من العلم والعمل وشرف
 الدين وروى عنه عم أنه نهر في الجنة وعدني رزقي فيه خير كثير صلى
 من العمل والبيض من الدين وابد من النج والدين من الرزق حافاً
 الزبرجد وأوانيه من الفضة لا يظلم من شرب منه وقيل حذف فيها

وقيل أولاده واتباعه أو علماء أمته أو القرآن العظيم فضل لربك
 فم على الصلوة خالص الوجه الله خلاف الساهي عنها المراءى فيها شكر الأفعال
 فان الصلوة جامعة لأقسام الشكر وأخر البدن التي هي خيار أموال العرب
 وتصدق على المحاييج خلافاً لمن يدعهم ويمنع عنهم الماعون فالسورة

كالقابلة للسورة المقدمة وقد فترت الصلوة بصلوة العيد والضحى
 بالضحية أن شأنك من ابغضك لبغضه لك هو الأبر الذي لا عيب
 له إذ لا يبقى منه نسل ولا حس ذكر وأما أنت فتبقى ذريتك وحسن
 صيتك وأما فضلك اليوم القيمة ولا في الآخرة ما لا يدخل تحت الوصف

عن النبي عم من قرأ سورة الكوثر سقاها الله من كل نهر في الجنة ويكتب له
 قام ورفع رأسه متبسم أقبل ما أحببتك يا رسول الله قال عم فزلت على أنفاً وقرى بها
 سورة فقرأ علينا بسم الله الرحمن الرحيم أنا أعطيناك الكوثر فضل لربك وأخر أن شأنك هو
 سب نزولها ما روى عن أبي صالح عن ابن عباس أنه قال إن عاصي بيده وأبى هاشم
 رأى رسول الله عم يخرج من المسجد والعاصي يدخل فالتقى عند الباب وتحدثا وجماعة
 من قريش في المسجد فلما دخل العاصيهم قالوا من الذي تحدث قال ذلك الأبر وأما

قال

قال هذا الأبر قريش بسم الله الرحمن الرحيم موت ابنه إبراهيم وكان في الجاهلية إذ لم يكن
 لرجل ولد ذكر يسمونه بتر فسمع النبي عم ما قال العاص فخرن قلبه فأنزل الله تع نسله
 وقلبه وجواب العدة ولو عاش ابنك فلا يخلو أمّا أن يكون نبياً أو لا فإن لم يكن نبياً فلا
 يكون ذلك فيه شرف وإن كان نبياً فلا تكون أنت خاتم النبيين وقرئت اسمك اسمك
 في التوحيد والآذان والصلوة وكثير من الأشياء وانت صاحب الكوثر فكيف تكون أنت
 بتر روضة العلماء وهو أبو إبراهيم مات في حال الرضاع وروى أنه كان طفلاً في سبعين
 يوماً وزيادة وإن أنزل رسول الله عليه السلام واسم وهو ولد قبل نبوة محمد وظهر له العقبى
 قبل نبوته ومدة سبع عشر يوماً على قول الأصح وإبراهيم من أنفاً وعبد الله

عشر حسنات بعد كل قربان قرب العباد في يوم النحر
 قاضي بياض ترجمه أنا أعطيناك الكوثر يا محمد سكا
 علم وعمل وشرف دارين خير كثير ويردك فضل لربك
 وأخر مدى الله تعالى نك وجه كرمي يحبون صلواته مدياً
 وقتاً أنت أنك أنعامه شاكراً ولد يغدو حاله زبر صلاته

شكره أقسامي جامعة دروب نحر يدوب محتاجه
 تصدق أنتك أول أموالك خاير يردان شأنك
 هو الأبر تحقيق قومته أول كيمه كسكا بغض
 أول دنياه وأخرته هر خيمه منقطع رتبي تبار

اسمها مارية وأولاده عليه السلام كلهم ماتوا قبله غير فاطمة الزهراء وهما مات
 بعد وفاته عم بعد ستة أشهر وهي أفضل بناته كذا في كثير كوى للقوى أن الكوثر
 نهر في الجنة وقيل حوض فيها وقيل في الموقف وقيل المقام المحمود وقيل حوض حسن وقيل
 رفعة ذكره وقيل هذه السورة وقيل أولاده واتباعه وقيل علماء أمته وقيل القرآن

العظيم وقيل علماء أولاده وقيل ما أوتي إليه مطلقاً وقيل النبوة وقيل أصحاب العظام
 وقيل نفس القرآن وقيل تحقيق الشرايع وقيل كثرة أمته وقيل الكرامات الواقعة وقيل
 الشفاعة الكبرى شهاب الدين وجه القابلة أن الله تعالى وصف للمنافقين في السورة
 المتقدمة بأربعة أمور الأول البخل وهو المراد من قوله تعالى الذي يتبع اليتيم ويحبض
 الآية والثاني ترك الصلوة وهو المراد من قوله فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم
 ساهون والثالث الرياء في الصلوة وهو المراد من قوله الذين هم براؤون والثابع منع

قوله بسم الله الرحمن الرحيم
 قوله موت ابنه إبراهيم
 قوله كان في الجاهلية
 قوله إذ لم يكن
 قوله لرجل ولد ذكر
 قوله يسمونه بتر
 قوله فسمع النبي
 قوله ما قال العاص
 قوله فخرن قلبه
 قوله فأنزل الله
 قوله تع نسله
 قوله وقلبه
 قوله وجواب العدة
 قوله ولو عاش
 قوله ابنك
 قوله فلا يخلو
 قوله أمّا أن يكون
 قوله نبياً
 قوله أو لا فإن
 قوله لم يكن
 قوله نبياً
 قوله فلا يكون
 قوله ذلك فيه
 قوله شرف
 قوله وإن كان
 قوله نبياً
 قوله فلا تكون
 قوله أنت
 قوله خاتم النبيين
 قوله وقرئت
 قوله اسمك
 قوله في التوحيد
 قوله والآذان
 قوله والصلوة
 قوله وكثير من
 قوله الأشياء
 قوله وانت
 قوله صاحب الكوثر
 قوله فكيف
 قوله تكون أنت
 قوله بتر
 قوله روضة العلماء
 قوله وهو أبو إبراهيم
 قوله مات في حال الرضاع
 قوله وروى أنه كان طفلاً
 قوله في سبعين يوماً
 قوله وزيادة
 قوله وإن أنزل رسول الله
 قوله عليه السلام
 قوله واسم وهو ولد
 قوله قبل نبوة محمد
 قوله وظهر له العقبى
 قوله قبل نبوته
 قوله ومدة سبع عشر يوماً
 قوله على قول الأصح
 قوله وإبراهيم من أنفاً
 قوله وعبد الله

منع الذكوة وهو المراد من قوله ويمنعون الماعون وذكر في مقابلة عن صلواتهم ساهون
 قول فصل وفي مقابلة الذينهم يراون قوله لربك وفي مقابلة الذي يدع التيم ويمنعون
 الماعون قوله والمحر لأن بدل خيارا لا يزال البخل وصفه في الما ويح يقابل منع الما
 عول مشجرا روى عن النبي ^ص أنه قال من كان له سعة فلم يضع فليت ان شاء
 يهوديا وان شاء نصرانيا وفي رواية من كان له سعة فلم يضع فلو يقرب الى مصلواتنا
 وعن علي رضي الله عنه من خرج من بيته الى شراء الأضحية كان له بكل خطوة عشر
 حنات ومضى عنه عشر سبعمائة ورفع لشجر درجات واذا تكلم في مشراها كان كلامه
 تسبيحا واذا انقضى منها كان بكل درهم سبعة حسنة واذا اضربها على الأرض
 يريد ذبحها استغفر له كالخلق من موضعها الى الأرض السابعة واذا اهراقها
 خلق الله بكل قطرة من دمه عشرة من الملائكة يستغفرون له الى يوم القيمة واذا
 لحجها كان بكل لقمة مثل عتق رقبة من ولد اسماعيل عم خواجه زاده عن النبي ^ص انه قال لقمة
 يا عايشة قومي اضحيته واشهدى بها فان لك باؤل قطرة تقطر من دمه على الأرض
 ان يغفر الله تعالى ما سلف من ذنوبك فقالت يا رسول الله الخاصة ام المؤمنين
 عامة فقال عم بل لنا والمؤمنين عامة وعن وهب بن منبه انه قال ان داود عم قال
 الهى ما ثواب من اضحي من امة محمد ^ص عدم قال ثوابه ان اعطيه بكل شعر على جسد
 عشر حنات ومضى عنه عشر سبعمائة ورفع له عشر درجات وله بكل شعر قصر في الجنة و
 وجارية من حور عين ومركب من ذوات الأجنحة خطوها مديركها اهل الجنة
 فيطير بها حيث يشاء اما علمت يا داود ان الضحايا هي المطايا وترفع بها يوم القيمة
 زهرة التياض حكى ان احدا من السحرة كان له اخ فقير وكان مع فقره يضي كل
 شاة فلما توفي صليت ركعتين فقلت اللهم ارفني اخي في نومي فاسأله عن حاله فتمت
 على الوضوء فرأيت في منامي كان القيمة قد قامت وحشر الناس من قبورهم فاذا اخي
 راكب على فرس اشهب وبيد يديه نجائب فقلت يا اخي ما فعل الله بك فقال اغفر لي ربي
 فقلت بم فقال بسبب درهم تصدقت الى امرأة محجورة فقيرة في سبيل الله فقلت ما هذه
 النجائب قال ضحايا في الدنيا والتي اركبها اول اضحيته فقلت الى اين قصدت قال الى
 الجنة فغاب عن بصري سانية واما اذا لم يكن للمؤمنين مركب من الأضحية فيكون عمله
 الصالح مركب الله يخلق الله تعالى من اعماله الصالحة بعير يركب عليه اذا خرج من قبره
 فيقدم الى ربه تعالى سانية عن انفس وعنه علي رضي الله عنهما انها قال قال النبي ^ص

كان لو شهد انه يوم
 عيد عند الامام فصل
 في ضحايا بان اتق
 يوم عرفه اجزائهم
 الضلوة والتضحية
 في الجنات
 فان بيع اللحم او الجلود
 او يستهلك او
 او به اهرم تصدق منه
 ومفاده صحة البيع مع
 الكراهة وعن الثاني
 باطل لانه كالوقف
 محشبي
 ويكره جزء صوفها قبل
 الزبح يستفاد به لانه
 التزم اقامة القرية
 جميع اجزائها جلود
 ما بعده لحصول مق
 محس وبكره
 الا تشاء بليلها قبله
 علم بين رجلين ضحايا
 بهما جاز جلود الاثني
 في الجنات

اذا حشر

اذا حشر المؤمنون من قبورهم فيقول الله تعالى يا ملائكتي لا تشعوا عبادي راجلين
 بل اركبوا على نجائبهم فانهم اعتادوا الركوب في الدنيا كان في الاستعداد صلب ابيهم منكم
 ثم بطن امهم مركبهم فحيين ولدتهم امهم فحجركم منكم الى ان الترضاع ثم عنق ابيهم
 مركبهم ثم الفرس والبغال مركبهم في البراري والسفن والزوارق في البحار وحيين
 ماتوا ففصلوا اخوانهم وحيين قاموا من قبورهم لا تمسوا راجلا فانهم اعتادوا الركوب
 وقد مواجئهم وهي الأضحية لقوله تعالى يوم نحشر النقيين الى الرحمن وهذا اي ركبانا
 ولذا قال النبي ^ص عظموا اضحياكم فانها على الصراط مطاياكم رجيته روى عن النبي ^ص ع
 انه قال من اضحى اضحية فاذا قام من قبره يراه قائما على رأس قبره فاذا له شعر من
 الذهب وعينه من يواقيت الجنة وقترانه من الذهب فيقول من انت واى شئ انت وما
 رايت احسن منك فيقول انا قسربك التي قربتني في الدنيا ثم يقول اركب على ظهري فركب
 عليه وينهب ما بين السماء والأرض الى ظل العرش رجيته وقال عزم من صلى صلواتنا
 وسكنا فهو منا ومن لم يصل صلواتنا ولم يضع فليس منا وان كان غنيا وقال عزم
 خيار امتي يضعون ويشتران امتي يضعون وقال عزم الا ان الاضحية من اعمال النجاسة تنجى
 صاحبها من شر الدنيا والآخرة ذبذة الواعظين الاضحية واجبة على كل مسلم مقيم
 موسر وهو ان يملك فصا با وهو ما في درهم او قيمته فاضلا عنه حوايج الاضحية لا يعتبر
 فيه وصف الثناء ولا الخلل لان كالذكوة فان الذكوة يعتبر الخلل ومن كان فقيرا فوجد
 المال في ايام الاضحية تجبه الاضحية ومن كان غنيا فلف ماله في ايام الاضحية
 عنه الاضحية فكذا في كتب الفقه وانما يجوز الاضحية عن اربعة اصناف من الحيوان
 الابل والبقر والغنم والاعز ذكورها واناثها ومن البقر ماتت سستان وطعنت في
 الثالثة ومن الابل والبقر من واحد الى سبعة كلهم يريد القرية فلو اراد احدهم
 بنصيب اللحم او كان كافر لا يجوز عنه واحد منهم ولم ينقص نصيب احد منهم ويجوز الجمع
 كالجاء والحصى والثولاء الجوع شاة لها سته اشهر والحيا هي التي لا قرن لها والثولاء
 لاء هي المجنونة ولا يجوز من العمياء التي ليس لها عينان ولا العرجاء التي لا تمشي
 ثلث قوائم ولا العوراء التي ليس لها عين واحد ولا العجفاء التي ليس لها مخ في عظمها
 ولا ذهب اكثر من ثلث اذننها او عيشها او يتها كذا في كتب الفقه واوّل وقتها بعد
 الصلوة في المصرا ولا يذبح قبلها بخلاف القرى واخره قبل غروب الشمس يوم الثالث
 والا فضل ان يذبح بنفسه ان قدر ولا يأم غيره ويستحب ان يحضر نفسه عند

روى عن النبي ^ص انه قال
 من باع جلد الضحية فلا النجاسة
 فيه

روى عن النبي ^ص انه قال
 كشت فضيحة عن اكل لحم الاضحية
 فكلوا منها ودخروا
 عن ذلك صدق اليه فقل
 لا ذر في ايام الاضحية
 فكلوا منها فقلوا
 صحيح او لما

قال النبي ^ص انه قال في الاضحية
 الوراثة بين عورها و
 المبركة بين مبركة او القرى
 بين عرجها والبلية التي
 لا تنق

الذبح ويكره ترك التوجه الى القبلة ويقول بعد التوجه قبل الذبح ان وجهي وجهي للذي
 فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله
 اكبر الله اكبر والله الحمد لبسم الله اكبر فيذبح ثم يصلي ركعتين على طريق الاستسجاء
 لقوله عم القوام في ايديكم من المستكين ثم اركعوا ركعتين فانه ما ركعها ولا سئل الله شيئا
 الا اعطاه ويقول بعد السلام اللهم ان صلواتي ونسكاي ومجاياي ومما في قلبي لله رب العالمين
 لا شريك له وبذلك اؤمرت وانا اول المسلمين ضياء الدين ووقت صلوة العبد من هذه
 ارتفاع الشمس وقدر ربيع او ربيعين الى زوالها وبان صلواتها فاذا دخل وقت الصلوة
 بارتفاع الشمس وخرج وقت الكراهة يصل الى امام بالناس ركعتين بلا اذان ولا
 اقامة يكبر تكبيرا لا حرام ثم يضع يديه تحت سترته وينشئ ثم يكبر ثلث تكبيرات يفصل
 بين كل تكبيرتين بسكنة قدر ثلث تسبيحات ويرفع يديه عند كل تكبيرة ويرسلها
 في انشاء همت ثم يضعهما بعد الثالثة ويتعوذ ويسبغ ويقرأ الفاتحة والسورة ثم يكبر
 ويركع فاذا قام الى الواجب وهو تكبيرات الزوائد يعني الى الركعة الثانية بيد بالقرائة
 ويفعل هكذا بعد قرائة الفاتحة والسورة ثم يركع ويسجد وتكبيره هذا الركوع والواحد
 لمقارنتها الى الزوائد الثلاثة وتكبيرات السجدة واحدة منها فرض وهو تكبيرات الزوائد
 فتسجد واحدة منها سنة وهي تكبير الركوع الاول وسبعة منها واجب وهو الزوائد
 مع تكبير ركوع الثاني كذا في كتب الفقه مثله رجل له ما تدرهم فأتى ثلثي بعشرين
 اضحية يوم الثلاثاء مثله فملك الاضحية يوم الأربعاء وجاء الاضحية يوم الخميس
 لا يجب عليه ان يضحي لان الاضحية انما تجب في يوم الاضحية وهو فغير فيه
 كذا في فتاوى واقعة ت

استسجاء

قبل ونامت المسلمين
 ولا يقول اول المسلمين
 سجد

وكان سبب نزول هذه السورة قال ابو بن كعب وجابر بن عبد الله وابو العالوية
 والشعبي وعكرمة رضي الله تعالى عنهم اجمعين انه اجتمع كفار مكة وهم عامر بن
 الطفيل وزيد بن قيس وغيرهما حضروا وقالوا يا محمد صعد لنا ربك من اي شيء
 اهو من ذهب ام من فضة ام من حديد ام من نحاس فان الله الهنا من هذه
 الاشياء ثم قالوا من انت فقال انا رسول الله فهو لا يشبه شيئا من تلقا نفسي
 فانزل الله تعالى هذه السورة وقال الله تعالى يا محمد قل هو الله احد الله الصمد
 قال ابن عباس الصمد الذي لا يحرق ولا يبرق فلو كان محجوا فاحتاج الى
 شيء

شئ
 اولهم
 دأبهم
 جابوا

شئ وهو لا يحتاج الى شئ بل كل الشئ محتاجون فلو كان الرب محتاجا الى شئ لا يليق
 بالربوبية من حديث اربعين روى عن النبي عم انه قال لعائشة يا عائشة لا تنامي
 حتى تعلى اربعة اشياء حتى تحتم القرآن وحتى تجعلي الانبياء لك شفيعا يوم القيمة
 وحتى تجعلي المسلمين راضين عنك وحتى تجعلي حجة وعمرة فدخل عم فبقيت على فراش
 حتى اتم الصلوة فلما اتها فقالت يا رسول الله فذلك الي وامي امرني باربعة اشياء لا
 سورة لبسم الله الرحمن الرحيم الاخلاص
 قل هو الله احد الصمد للثان كقولك هو زيد منطلق
 وارفعه بالابتدائية وخبر الجملة التي بعده ولا حاجة
 الى العائد لانها هي هو وما سئل عنه اي الذي سأل
 لتموني عنه هو الله اذ روي ان قرشيا قالوا يا محمد صف
 لنا ربك الذي تدعونا اليه كما قرئت هذه الآية الله الصمد
 السيد المصمود اليه في الحجاج من صمد اليه اذ قصده
 وهو الموصوف به على الاطلاق فانه مستغن عن غيره مطلقا
 وكل ما عداه محتاج اليه في جميع جهاته وتعريفه لعلمهم
 بصمدية بخلاف احدية وتكرير لفظ الله للاشياء
 بان من لم يتصف به لم يستحق الا لهيئة واخر الجملة
 عن العاطفة لانها كالنتيجة الاولى والدليل عليها
 لم يلد لانه لم يجانس ولم يفتقر الى ما يعينه او يخلف
 لا متناع الحاجة والغناء عليه ولعل الاقتصار على
 لفظ الماضي لوروده ردا على من قال الله وكلمة بنات
 او المسيح ابن الله اولي بابق قوله ولم يولد وذلك لانه
 لا يفتقر الى شئ ولا يسبقه عدم ولم يكن له كفوا
 احد اي ولم يكن احد يكافيه اي بثلثه من صفا
 وغيره او كان اصله ان يؤخر الطرف لانه صفة كفوا
 عن النبي عم انه قال من قرأ سورة قل هو الله احد مرة واحدة اعطاه تعالى من الاجر كمثل
 اجرة مائة شهيد عن حديث اربعين وعنه النبي عم انه قال ان في الجنة شجرة تسمى حوب
 وعليها اغار اكبر من التفاح واصغر من الرمان واحلى من العسل وابيض من اللبن واللبس
 اقدر في هذه الساعة ان افعلها
 فبسم رسول الله عم وقال
 اذ قرأت قل هو الله احد فماتك
 ختمت القرآن واذا صليت على
 وعلى الانبياء من قبلي فقد صرتنا
 لك شفيعا يوم القيمة واذا
 استغفرت للمؤمنين فكلمهم
 رضون عنك واذا قلت
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقد تجت
 وعمرت نفس حنفي عن علي بن
 ابي طالب رضي الله عنه انه قال
 عم من قرأ قل هو الله احد
 بعد صلوة الفد عشرة مرات لم
 يصل اليه ذنب وان جهل
 وهي سورة ملكية وهي اربع
 ايات وخمس عشر كلمات
 وسبعة واربعون حرفا
 وعنه ابي بن كعب رضي الله عنه

من الزيد فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه من يا لها يا رسول الله قال نعم من سمع اسمي
 فضلي على فهو يا لها زهرة الرياض واغاسمي سورة الاخلاص لانها تخلص قارئها من
 شدة الدنيا والآخرة وسكرات الموت وظلمات قبرها هو القصة حكى ان رجلا مات فراه
 ابوق في المنام تلك الليلة كأنه في الحميم والاعلال ثم رآه في ليلة الثانية في الجنة فقال ما رايت في البيا
 رحة كذا فافها فقال مر علينا رجل فقرا قل هو الله احد ثلث مرات وذهب اجرنا قسم لنا
 فهذا الذي تراه نصيبي منه تفسير خازن عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي عم انه
 قال لكن لما كان المقصود في المكافات عنه ذاته قدم تقديما للذم ويجوز ان قال من قرأ
 ان يكون حاله من المستكن في كفوا او خيرا او يكون كفوا حاله من احد
 ولعل ربط الجمل الثلاث بالعاطف لان المراد منها في اقسام الامثال
 فهي كجمل واحد منه عليها بالجمل الثلاث قاضي بضاوي ترجمه
 قل هو الله احد وقفاك مشتركون بغير يميز عليه التسليمه يد بمل
 كه يا محمد ربي بزمه وصف ايتكم سن بزي الكادعوت ايدرساين اول
 سبيد اشبو سورة نازله اولدى كه يعنى يا محمد انتم ديكه الله مع
 واحد در الذات اجر منفرد در زير كه اول جسم مركب دكلدر
 الله الصمد كه اول سبيد در حوايجده كاقصد اول نور جمع صفاتده
 اول كامل در انواع سود دك جميعي انك كامل اولو بدلم يلد ولم يولد
 انك ولدى اولدى بكه كاورث اوله زير انك مجاشى بو قد راول
 معينه وبيا كاخلف اولو واحد محتاج دكلدر ولم يكن له كفوا احد
 وهيج بر احد اكافرو وما نزل اولدى ايدى انك اولو هيتده وحكم
 تدبيره شريكى بو قد ركال وحده انتمله هو صوفد رفسر تبيان
 عن ديوان الاشياء وكتبه في ديوان السعداء محاسن عن بن عباس رضي الله عنهما
 عن النبي عليه السلام انه قال كنت اخشى العذاب على امتي بالليل والنهار حتى جاء
 جبرائيل عم سورة قل هو الله احد فعلمت ان الله تعالى لا يعذب امتي بعد نزولها لانها
 نسبة الله ومن تعهد قرأتها تناثر البر من عنان السماء على رأسه ونزلت عليه
 السكينة ونفثت الرحة فنظر الله تعالى قارئها وبغفر مغفرة لا يعذب بعدها ابدا
 ولا يسئل الله تعالى شيئا الا اعطاه تفسير حنفى اخرج البيهقي عن ابي امامة الباهلي انه
 قال اتاجبرائيل عم الى النبي عم وهو يتبوك في سبعين الفا من الملائكة فقال جبرائيل عم

يا رسول الله

يا رسول الله استشهد جنازة معاوية فخرج النبي عم ووضع جبرائيل عم جناحه على قفا وضعت
 حتى نظره رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وصلى على معاوية مع جبرائيل عم
 والملائكة ثم قال النبي عم يا جبرائيل عم بلغ معاوية هذه المرتبة فقال بقرأته قل هو الله احد
 قائما قاعدا وكاعوا وما شيا روي ان النبي عم لما خرج مهاجرا الى المدينة اجتمع كذا ركبة
 غلى باب دار الندوة وهي في سكة ابي جهل عليه اللعنة وقالوا من يريد محمدا اليانا واسه
 نعطيه مائة مائة ناقة حمراء سواد الحدقة ومائة مائة جارية رومية ومائة مائة فرس عربية فقال
 رجل يقال له سراقبة بن مالك وقال انا ارداه اليكم فضمنوا له هذه الاموال فخرج خلفه
 وادرك النبي عم فسل سيفه ليقتله فنزل جبرائيل عم فقال يا رسول الله ان الله تعالى
 مسح الارض بأمرك فقال لا رسول الله يا اخذني ففسل فرسه في الارض الى الركبة
 فقال يا رسول الله لا افعل الا امان الا امان قد عار رسول الله فاجاه الله بدعائه عليه السلام
 فصار ساعة ثم سل سيفه واراد قتله ففسل فرسه في الارض حتى اخذته الى رخص
 الى سرته فقال الا امان الا امان يا رسول الله لا افعل بعدها شيئا فدعا رسول الله عم
 فاجاه الله تعالى فنزل عنه فرسه وجعل بين يدي ناقة رسول الله وقال يا رسول الله
 اخبرني عن الهلاك حيث كانت له قدرة عظيمة مثل هذه اس الذهب او من الفضة فنكس
 رسول الله عم رأسه ساكتا فنزل جبرائيل عم وقال يا محمد قل هو الله احد الله الصمد
 لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقل اللهم مالك الملك توتى الملك من تدشاح
 وقل اللهم فاطر السموات والارض وجعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازوا
 يدرك فيه ليس كنيسة شئ وهو السميع العليم البصير فقال سراقبة يا رسول الله
 اعرض علي السلام فعرض عليه الاسلام واسلم واحسن اسلامه من حديث
 اربعين وقد كان النبي عم يقرأ سورة الاخلاص مع المعوذتين وينفث على يديه و
 يسبح بها على جسده عند النوم فاذا كان وجعا يأمر بذلك قال بعض العلماء و
 على قرأتها نال كل خير وامن من كل شر في الدنيا والآخرة ومن قرأها وهو جايح
 شبع او عطشان ظمأ عنه انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي عم يتبوك
 فطلعت الشمس بيضاء وشعاع نور لم ير مثلها فيما مضى وكان بينه وبين المدينة
 مسيرة شهر فطلعت الشمس يوما مغيرة فنزل جبرائيل عم فقال النبي عم ما اراى
 الشمس مغيرة فقال جبرائيل عم لكثرة اجفحة الملائكة قال عم لم قال جبرائيل عم لان
 معاوية مات بالمدينة اليوم فبعث الله تعالى سبعين الف ملك يصلون عليه قيل لم

بسم الله

قال لكثرة قراءته قل هو الله احد بالليل والنهار في مشيه وقيامه وقعوده وهذا با وجا
 نيا وعلى كل حال فانه جبرائيل عم فقال يا رسول الله هل لك اذن اقبط الارض فتصلي
 عليه فقال عم نعم فضررب بجناحه على الارض لم يبق شجر ولا حجر فضاقت ورفع له سيرة
 حتى نظر اليه وخلقه صورا فان الملائكة وكل صف سبعين الف ملك فصل على عم عليه
 رجع الى بيوتة قال ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه روى مسلم عنه انه قال ان الله تعالى
 جزأ القرآن وهو يشهد بالراء المحجة بمعنى تسعة ثلثة اجزاء فجعل قل هو الله
 احد جزأ من اجزاء القرآن وجهه كونه جزأ يجوز ان يكون باعتبار الثواب يعني ان الله
 تعالى يعطي قارئ هذه السورة ثواب قراءة ثلث القرآن من غير تضعيف اجزا
 قاله النووي قيل ان القرآن على ثلثة اقسام قصص واحكام وصفات الله وقوله هو
 الله احد احد هذه الثلثة وهو صفات الله ابن ملك على المشارق وحكي ان النبي
 كان جالسا على باب المدينة اذ مرت جنازة رجل فقال عم هل عليه دين فقالوا عليه دين اربعة
 دراهم ومات ولم يؤدها فقال عم صلوا في لا اصلى من كان عليه دين فمات ولم يؤدها فنزل
 جبرائيل عم فقال يا محمد ان الله تعالى يقرؤك التسليم ويقول بعثت جبرائيل بصورته وذا
 دينه ثم فصل فانه مغفور من صلى على جنازة غفر الله له فقال النبي عم يا جبرائيل من اين له
 هذه الكرامة فقال بقرائه كل يوم مائة مرة سورة قل هو الله احد لان فيه بيان صفات
 الله تعالى والثناء عليه وقال النبي عم من قرأها في عمره مرة لا يخرج من الدنيا حتى يرى
 مكانه في الجنة خصوصا من قرأها في الصلوة الخمس وفي كل يوم كذا مرة يشفع يوم القيمة
 بجميع اقربائه وعشيرته ممن قد استوجب لهم النار حديث اربعين وفي الحديث من
 قل هو الله احد مع التسمية غفر ذنوب خمسين سنة تفسير حنفي حكى عن بعض الصالحين
 لما قال رأيت في المنام مائة حمامة من حمامة مكة بلور رؤس فلما التفتي عبر رؤياه
 المعبر فقال له لعلك قرأت سورة الاخلاص مائة مرة بلو تسمية فقال صدق
 تفسير حنفي عن ابن عباس عن النبي عم انه قال لما اسري بي الى السماء فرأيت العرش
 على ثلثمائة وستين الف ركن من ركن الى ركن مسيرة ثلثمائة الف سنة وتحت كل ركن اثني
 عشر الف صخرة كل صخرة من الشرق الى المغرب وفي كل صخرة غائون الف من الملائكة يقولون
 قل هو الله احد فاذا فرغوا من القراءة يقولون يا ربنا وباسيدنا قد وهبنا ثواب هذه
 القرأة من قرأ سورة الاخلاص من الرجال والنساء قد وهبنا ثواب هذه القرأة
 فتجيوا من ذلك قال عم انجبون يا اصحابي قالوا نعم يا رسول الله قال عم الذي نفسي

بيده

بيده ان قل هو الله احد مكتوب على جناح جبرائيل عم الله القهيد مكتوب على جناح ميكائيل
 عم لم يلد ولم يولد مكتوب على جناح عزرائيل عم ولم يكن له كفوا احد مكتوب على جناح
 اسرافيل عم فمن قرأ من اتمى سورة الاخلاص اعطاه الله تعالى ثواب من قرأ التوراة والانجيل
 والزبور والفرقان العظيم وقال عم انجبون يا اصحابي قالوا نعم يا رسول الله فقال عم والذي
 نفسي بيده ان قل هو الله احد مكتوب على جبهة ابوبكر الصديق الله القهيد مكتوب على
 جبهة عمر الفاروق لم يلد ولم يولد مكتوب على جبهة عثمان ذي النورين ولم يكن له كفوا
 احد مكتوب على جبهة علي السخي رضي الله تعالى عنهم اجمعين فمن قرأ سورة الاخلاص
 اعطاه الله تعالى ثواب ابوبكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله تعالى عليهم اجمعين حيوة القلوب
 ان رجلا شكى الى النبي عم عن الفقر فقال النبي عم له اذا دخلت منزلك فاقرأ سورة الاخلاص
 ففعل ذلك فوسع الله عليه الرزق وقال عم من قرأ سورة الاخلاص في مرضه الذي يموت
 فيه لم ينش في قبره وامن من ضيق القبر وحملته الملائكة باجنحتهم حتى يجوزونه من
 الضراط الى الجنة كذا في تذكرة القرطبي لكن شرطه مع البسملة بشكر خذ اتمام كرم

بشكر خذ اتمام كرم

الحمد لله لمن وفقنا بين الموفقين بانحاء المعارف المطلوبة وانعم علينا باتمام الدرة
 المتقطات من الكتب المرغوبة وصبر حال الحج فرجا فافطام التمعج من الاقلام
 المفصولة والصلوة والسلام على من هو افضل الرسل والكل البرية والحمد لله
 اصحابه الذين نالوا ما نالوا باعتماد الشريعة النبوية يسر الله شفاعتهم يوم
 القيام والجمعة ولا وقد تمت على يد الفقير الحقير العاصي الراجي رحمة ربه القدر
 يوم يؤخذ بالنواصي عقاب من حسن بن احمد الشاكر الخو بوي اكرمه الله

في الدارين بلفظه وكرمه الحامى وغفر الله له ولوالديه

واحسن اليهما واليه امين بحمزة سيد الانبياء

والمرسلين في سنة اربع وعشرين ومائتين والف

الدعاء في ابتداء المجلس

صلوا على رسولنا محمد صلوا على طيب قلوبنا محمد صلوا على شفع ذنوبنا محمد
 اول ضيع باع بلاغت واول مخزن فضل سعادت واول عند لب كل زار فصاحت
 محمد مصطفى راصلوات اللهم صل على محمد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
 لبسم الله الرحمن الرحيم واعبد ربك حتى يأتيك اليقين صد الله العظيم وبلغ

الحمد لله الذي منحه
 فوق العلى القادر
 الفرد الذي مخلوقه
 تحت الذي صلوا على
 بدر الذي صلوا على
 خير الورى صلوا على
 نور الهدى

النبى المصطفى

افئدت عمره في الهوى

حال الشباب والقبيا

ابن انين والبيكا وا

حسرتاه واحسرتاه

قد غرتنى طول الأمل

قد فاتنى حسن العمل

قد جاءنى وقت الإجل

ياربنا ياربنا ثبت لنا

أقلامنا ثقل لنا

ميزنا واغفر لنا

عصياننا ياربنا

ياربنا

الأول الله الآخر الله

القاهر الله الباطن

الله من كان في قلبه

الله فعينه في الدارين

الله ومن كان في

في قلبه غير الله

فخصمه في الدارين

حضرت الله

تسدر انبياء قافله اصفيا

محمد المصطفى راصلوات سرور

كانات وعظم موجوده

شفع يوم عرصات الله
 نور الكواكب
 النجاة
 ربي العروبين
 محمد المصطفى

رسوله النبي عم الكريم ونحس على ما قال ربنا وخالقنا ورازقنا ومعبينا ومولانا من
 الشاهدين الشاكرين بقلب سليم جناب حق وفتاح مطلق ورب الفلق حضرت
 جملة مزه مدد وعنايت ولفظ وهدايت الميود توه فيقنه رفيق اليه هر حاله رضا شرفه
 موافق اعمال واقوال وحركات وسكنات وحسن اعتقادنا ايرمية اول مقر ايمان
 ونظر رحمان اول لان قلبه يميز انوار قرآنيه اليه متور واحد ايت احمدية انا راي اليه
 متأخره اليه ام الرزائل ورئيس الفساد اولان ظلمات جهلنا قلبه يميز بك وبمبد
 فياضدن فيضان ايمان نور علم الهية سيله قلبه يميز منور اليه عدل ونصوص
 قاطعه اليه ثابتة ومد الله اولان شيطان عليه ما يستحقه مكر وحده سنده حفظ
 ايليس ووسوسة اضلاله نديم جملة مزي مصون محفوظ اليه انبياء وخرسايين
 علماء وصلحاء وفقراء واعنياء جمع اولاجن جمعيت كبراده سوء علمه يميز جزا سيله
 رسواي عالي اولدنه الله تعالى مصون محفوظ اليه حالت نزع مزموسكرات مؤتمره جان
 خلقومه كلوكه اولدنه كلمة طيبة منجية مباركة استشهد ان لا اله الا الله واشهد
 ان محمدا عبده ورسوله كلمة سيله جملة مزه اختا ملر ميسر اليه اول جناب كبر باجبريل
 امين واسطه سيله افتد مزي صلى الله تعالى عليه وسلامه حضرت ترمينه انزال
 بيورد بغير قر اعظم الشانده باخصوص في اخيرة جليله سورة بيورد كلب الله
 الرحمن الرحيم الم ذلك الكتاب الى اخره
 الدعاء في اخر المجلس واختتام الدرس

الحمد لله رب العالمين والعاقيه للمتقين والصلاة والسلام على رسولنا محمد وعلى اله
 وصحبه اجمعين اللهم نظم احوالنا وحسن افعالنا واخلفنا وخلصنا عن الم الفقر
 والذل واعصنا عن الباء والوباء والطاعون والبلاء وعنه شرور الاعداء والشياطين
 والنفس الامارة بالسوء اللهم يستر لنا النظام في جميع الامور الدينية والدنيوية
 وحصل مرادنا بالخير اللهم بعدنا من الشر والعصيان اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء
 ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء يا محو الحال والاحوال حول حالنا
 الى احسن الحال اللهم يا كبر النوال ويا خالق جميع الافعال وفقنا على نية الخير
 في جميع الاقوال والاحوال اللهم سلمنا وسلم ديننا ولا تسلب وقت التزعم
 انما لنا ولا تسلب علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرجنا بسبب سوء اعمالنا
 ودرزنا خيري الدنيا والاخرة انك على كل شئ قدير جناب مولاي جليل وعلى حضرتك

اللهم جليل جليلين اشد دكليفه في مقفاهم علم ايدنه قول للبرندم اليه سبده وراي حضرتك
 الله جليل جليلين توفيقه رفيق الله زهتكنه موافق حق غلده ايرمية

بومجلس شريف جملة مزك حقنه باعث وصلت مقاصد كونين وسرماية سعادت
 دارين ايليه او قونان در سلكي واثنا سنده او قونان آيت واحاديث شريفه لرحا
 درگاه احديته وباركاه مجد الوهيت سنده احسن والكل قبول مقبول اليه احاصل اول
 اجور جزيله اول اول بالذات خواجه كائنات وخلوصه موجودات سيد البشر و
 شفيع روز محشر اول صدر رصفه صفاء وبدر قبة وفاتشاه يثرب وبطحاء واصل
 ستر سبحان الذي اسرى مظهر سرقاب قوسيين او ادنى سلطان الانبياء
 برهان الاصفيا حبيب خدا شفيع روز جزا اعني به ابا القاسم محمد المصطفى
 عليه افضل والكل التحيات افنديم حضرتك عزيز شريف لطيف نظيف منور مظهر
 مجلي مصلي روح باك انوار وروضة سعادت مندته فقير انه عاجز انه اهدا اليك
 مولاي اتصال اليه روح رسول الله محلي من ذخيرته ارا اليه جملة مزه خشتود
 وراضى اليه يومافيو ما اتسا بل يميز مزه ادا اليه يوم مقادس جمع ايلين مولاي يوم تيلي الذي
 نرده سوكلي جيسي محمد المصطفى عليه من القلوات ازاها افنديم حضرتك لواء الحمد
 ادلوسنجاغي تحتد بويلجه جمع اليه جميع بيغمارك سيماسمك ومن نوح وابراهيم وموسى
 وعيسى بن مريم نظم جليلي اليه قدر والاركي ترفع قيلناك رسلكرام ذوى الاحترامك
 ارواح طيبة لربنه ابصال اليه جهار يار كزين وازواج مطهرات وعشرة مبشرة واصحاب
 صفه واصحاب بدر واصحاب احد واصحاب حنين ومهاجرين وانصار وسائر اصحاب
 كرام رضوان الله تعالى عليهم اجمعين حضرتك لربك ارواح طيبة لربنه ابصال اليه
 تابعين وتبع تابعين وائمة مجتهدين واولياء متقين ارواح لربنه ابصال اليه اصول
 فرع مزه اباة واجداد مزدين وامهات وجدات مزدين ومشايخ واساتيز مزدين وسائر
 من المشارق الى المغرب خالك يسكان اولان كافة اهل ايمانك ارواح لربنه ابصال
 اليه جميع بلوغتدن بوانه دكين عدا وسهوا ستر واعلنا حسب البشرية صادر اولان
 كناه صفات وكبار لرب يميز مغفرت ايليه ظاهر وباطن لرب يميز صلاح وتقوى اليه دائم و
 مزين اليه محبت ما سواي واخلاق زهيمه في وسوعفوق لرب يميز ذكاء اخراج اليه
 راه عشق محبت محبة وجود ذاتي باك ايلين اهل فنا حرمته كيجر تابسحر حشمت
 خواب كرميوب اه ايليه كوز بايشي دوكن عاشق حرمته جركاب ماسوا ايله ملوث
 والود اولان كوكا لرب يميز كاعتق الله وشوق الله ومحبة الله ومحبة رسول الله وانوار
 ايمان وانوار قرآن وانوار توحيد يزدان ايله معجور وبادان ايليه بومجلس شريفه

قريب ويعدن تشريف بيوران اخوانك صور ومعنوى مشكوتنى حل واسان ايليه
 برده ويجرده اولان امة محمدي سلام ترا عطا ايليه جمله ذنوب لم يميز مغفور
 وسعي لم يميز مشكور ودين ودينيا لم يميز معبور وقليل لم يميز مسرور ودايا تجارة
 لن نور سربيه مظهر ايليه جمله مولى سوء قضاء وجهه بالودن ودره شقان
 وحاسدك حسدن وماركك مكرندن وظالمك ظلمندن وجميع افات دهره وكونيه
 وسائر كورينور وكورنم وطاق كامن قضا بالودن محفظه حفظندن مولى محفوظ
 ايليه حجاج مسلميه سلام ترا احسان ايليه سيمادعاسى اوزر يمن اهم الامم
 اولان پادشاه اناام سلطان عبد الحميد خان حفر تلي بنى تحت على بخت واريكه
 سلطنته عدل وعافيت ايله ثابت ايليه نوبت فيضات الهيه سبله قلبها
 لر بنى مسرور ايليه لواستى منصور وملكى معور واعداستى مدمر ومقهو وشت
 ومهابتى قلوب اعداءه قرا كير ايليه احكام قرأته نك اجراسنه موافق ايليه
 اولاد كرام لربى اطول عمر ايله معز ايليه وزراستك ووكلاستك مرحمت وانصاف لربى
 ه يومافى ومازدا ادايلوب شتر شريفه تمسك وتمسكد اتم ايليه ووقت لم يميز
 اولدقه خير الاعمال تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله حديث مشرفى سربيه
 مظهر ومصطفى اوله رقا الله الله ذنوبك كوز لربى جنت علويه ناظر
 وحيران اوله رقا از اعزى اسان اليوم وايمان كامل تسليم ايليه نصيب ايليه شا
 نته اول منزل من منازل الدنيا والآخرة وآخر منزل من منازل الدنيا بيور بلا قبره
 قوندقه منكر ونكر كرسوا لربى جواب لم يميز اسان ايليه وقبر لم يميز توسيع
 وقرآن عظيم الشانك نوريله بيور نور ايليه ميزان لربى ثقبيل ايليه ودفترى
 اعمالى جانب يمينى دة اعطا ايليه كافة حساب لم يميز تيسر ايليه شانده
 ادق من الشعر واحد من السيف واطلم من الكيل بيور بالون جسر جهنمى كجوب
 وكحد يكتى بلبلين زمره مولى جمله مزى الحاق ايليه حوضى مسيرة مشهور وكيزانه
 كالنجوم فى السماء ومن شرب منه لا يقضى بعده ابدا حديثى شريفى ايله فنا كرده
 بيور ياون اب حوض محمد يندن قاله قانه نوشن ايتام مولى جمله مزه نصيب مقدر
 ايليه بلا حساب ولا عذاب جنات عالياته ادخال ايليه دخول جنتندن
 مطلب اعلى ومقصود اقصى وجميع عشاقك مستغرق ومستهلك اولد بغي جمال
 باكا لينة مشاهده سنى ومطالع سنى مولى جمله مزه نصيب وميت ايليه امن

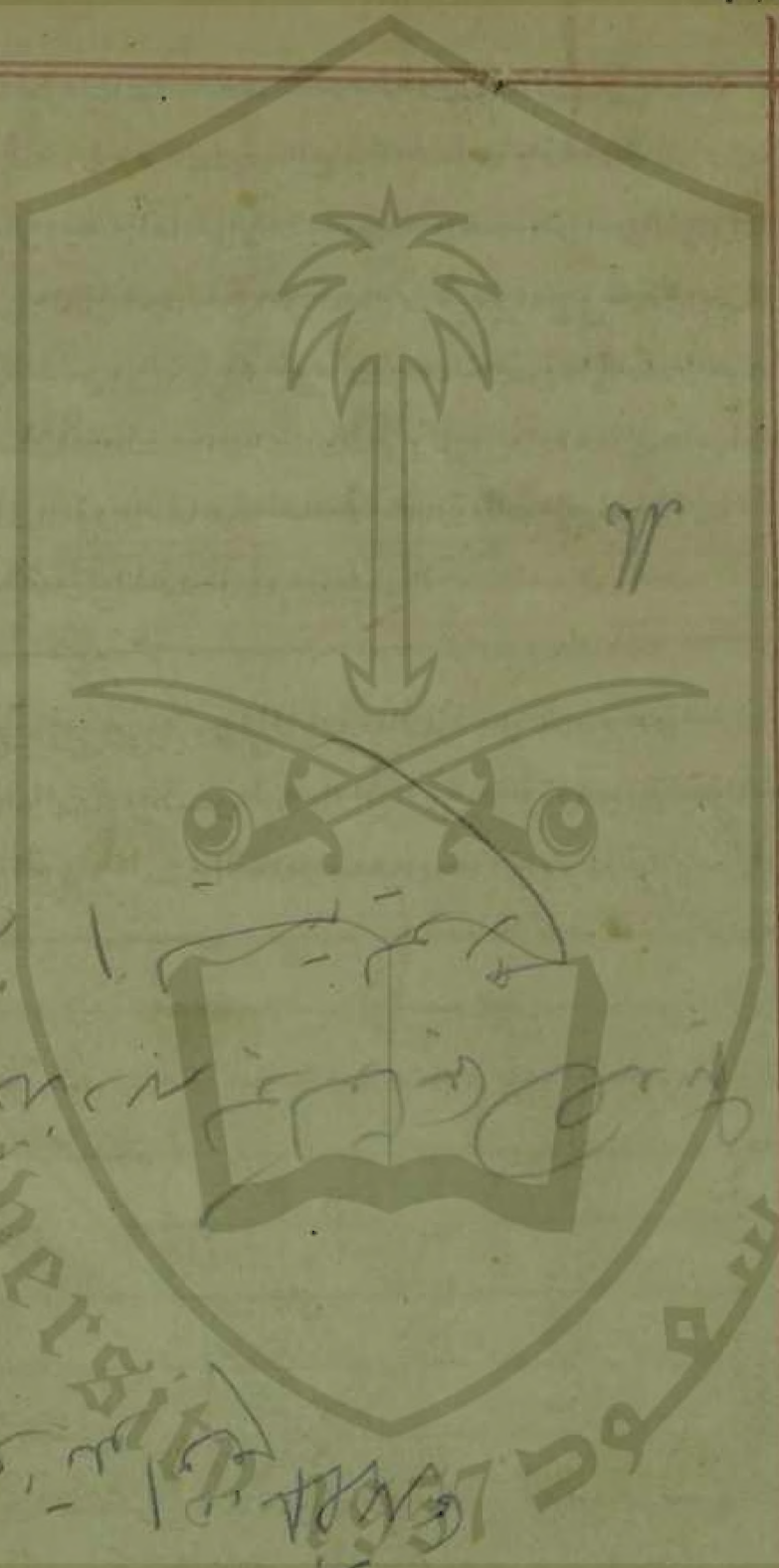
وسمى الله وسلم على خير خلقه محمد وآله وصحبه اجمعين الحمد
 وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
 محمد زكى نعمه

الحمد لله الذى تفضل علينا بتمام طبع هذه الموعظة والمجالس السما بدرة الناصحين
 وهي فى الغزارة والنضارة كأنها الحديقة الدالية اغصانها وازهارها اللواعظين
 ربها الناصح الأديب والفاضل الأديب عثمان بن حسن بن احمد الخويبرى
 شكر سعيد المولى العلى القوى وارضاه ونال ما يتمناه في عقابه في عصر يمن مالم
 شعفات الملة السماء الخفية ومتمم مهمات الدولة الا سلامية
 العثمانية السلطان السلطان محمد المجيد خاله مازال حاميا ما
 تعاقب الملوان في دار الطباعة العامة بنظارة اطعم العباد الى

لطف ربه الفعالي لما يريد

كتبه الفقير الحقير محمد بن على الزهذى التلميز من تلاميز على افندى
 غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه فى عشر الأول من رجب ووقت
 العصر يوم الجمعة فى السنة اثنين وسبعين ومائتين والف ثمان مائة

King Saud University



Copyright © King Saud University

Handwritten signature or mark at the bottom center of the page.

Handwritten notes in Arabic script along the left margin of the page.